بسم الله الرحمن الرحيم

المنارة

للبحـــوث والدراســـات

مجلة علمية متخصصة محكمة

سلسلـة العلوم التربوية والنفسية

تصدر عن جامعة آ ل البيت

ISSN: 2958 – 2377 (Print)
ISSN: 2958 – 2385 (Online)

المجلد الأول، العدد (٢)، ربيع الأول ١٤٤٤هـ/ كانون الأول ٢٠٢٢م

عنوان المجلة: جامعة آل البيت – المفرق- المملكة الأردنية الهاشمية
ص.ب: ١٣٠٠٤٠ هاتف: ٠٠٠٦٢٩٧(٩٦٢٢)، ناسوخ: ٠٣١٦٢٩٧(٩٦٢٢)
البريد الالكتروني: *manara@aabu.edu.jo*

هيئة التحرير

رئيس هيئة التحرير

الأستاذ الدكتور عاكف الفقراء
عميد البحث العلمي

رئيس تحرير سلسلة العلوم التربوية والنفسية

الأستاذ الدكتور صالح الشرفات
كلية العلوم التربوية والنفسية / جامعة آل البيت

الأعضـــاء

الأستاذ الدكتور سليمان القادري	كلية العلوم التربوية والنفسية / جامعة آل البيت
الأستاذ الدكتور محمود المقدادي	كلية العلوم التربوية والنفسية / جامعة آل البيت
الأستاذ الدكتور إياد حمادنه	كلية العلوم التربوية والنفسية / جامعة آل البيت
الأستاذ الدكتور أسماء الإبراهيم	كلية العلوم التربوية والنفسية / جامعة آل البيت
الأستاذ الدكتور منصور الحمدون	كلية العلوم التربوية والنفسية / جامعة آل البيت

محرر اللغة العربية
السيد رجب الخالدي

محرر اللغة الإنجليزية
السيدة هناء أبو مويس

أمانة سر المجلة
وليد معابرة

تنضيد وإخراج
هبه الزعبي

ما ورد في هذا العدد يعبر عن آراء الكتاب أنفسهم، ولا يعكس بالضرورة آراء هيئة التحرير

المنـارة للبحـوث والدراسـات

مجلة علمية متخصصة محكمة تصدر عن جامعة آل البيت

شروط النشر:

- تستوفي المجلة مبلغ ٢٠٠ دولار عن كل بحث يقبل للنشر في المجلة.
- **تنشـر مجلـة المنـارة البحـوث العلميـة الأصـيلة للبـاحثين في تخصصـات العلـوم الإنسـانية والعلـوم الاجتماعية، من داخل جامعة آل البيت وخارجها، مكتوبة باللغة العربية أو الإنجليزية. ويشترط في البحث ألا يكون قد نشر أو قدم للنشر في أي مكان آخر، وعلى الباحث أن يتعهد بذلك خطياً عند تقديمه البحث للنشر.**
- **تخضع البحوث للتقويم حسب الأصول العلمية المتبعة، وتقسم إلى ثلاثة أنواع:**
  - **أ) البحوث الأصيلة.**
  - **ب) المراجعات النقدية.**
  - **ج) الملحوظات العلمية والمقالات العلمية القصيرة.**

تعليمات النشر:

١. **أن يكون البحث مطبوعاً على جهاز حاسوب، بمسافات مزدوجة بين الأسطر شريطة أن لا تزيد عدد كلماته عن الـ ٧٠٠٠ كلمة بحده الأقصى، وترسل بوساطة البريد الإلكتروني للمجلة** manara@aabu.edu.jo**، وتكتب أسماء الباحثين من ثلاثة مقاطع، كما تذكر عناوين وظائفهم الحالية ورتبهم العلمية، ويجب أن يتضمن المخطوط عنوان البحث واسم الباحث أو الباحثين والملخصين، والكلمات المفتاحية، والمقدمة، ومنهج البحث، المناقشة والنتائج وقائمة المراجع، كما يجب أن يستخدم نظام الوحدات الدولي، ويمكن استعمال مختصرات المصطلحات العلمية المعروفة، شريطة أن تكتب كاملة أول مرة ترد في النص.**

٢. **يكتب ملخص باللغة العربية وآخر بالإنجليزية على ألا يزيد عدد كلماته على (١٠٠) كلمة، ويتبعان بالكلمات المفتاحية.**

٣. **ترقم الجداول والأشكال على التوالي حسب ورودها في المخطوط، وتزود بعناوين، ويشار إلى كل منها بالتسلسل نفسه من متن المخطوط، وتقدم بأوراق منفصلة، وترسم المخططات بالحبر الأسود على ورق رسم كالك (tracing paper).**

٤. **إثبات الهوامش إلكترونياً وتقتصر على الملحوظات الضرورية بالحد الأدنى، ولا تكون لأغراض ذكر معلومات النشر.**

٥. **التوثيق: يتم توثيق المصادر والمراجع داخل النص، حسب نظام الأقواس (مؤلف، سنة، صفحة) ويثبت فيه نهاية البحث قائمة بالمراجع مرتبة هجائياً وحسب ما يأتي:**

(أ) المصادر:

عند ذكر المصدر لأول مرة على النحو التالي: ذكر اسم المؤلف كاملاً مع ذكر تاريخ وفاته –إن كان متوفى - بالهجري والميلادي موضوعاً بين قوسين. وذكر اسم المصدر كاملاً مكتوبا بالبنط الغامق إذا كان عربياً، وبحروف مائلة إذا كان بإحدى اللغات الأوروبية. ذكر عدد الأجزاء أو المجلدات وأقسامها، ذكر اسم المحقق ودار النشر، واسم المطبعة، ورقم الطبعة ومكان النشر، ويلي ذلك المجلد ثم رقم الصفحة مثال:

الطبري، محمد بن جرير (ت٣٦٠هـ/٩٤٥م). تاريخ الرسل والملوك، ١٠م، تحقيق أبو الفضل إبراهيم، دار المعارف، القاهرة ١٩٦٩م، م٣، ص ٢٥، سيشار لهذا المصدر فيما بعد هكذا: الطبري، تاريخ.

(ب) المراجع:

يذكر اسم المؤلف كاملاً مع ذكر تاريخ وفاته، إن كان متوفى، وتاريخ ميلاده، إن كان لا يزال على قيد الحياة –إن أمكن- ثم يذكر اسم المرجع كاملاً مكتوباً بالبنط الغامق إن كان عربياً، أو بالحرف المائل إن كان باللغات الأجنبية، وذكر عدد الأجزاء أو المجلدات وأقسامها –إن وجدت – ثم اسم المطبعة، واسم الناشر، وتاريخ النشر، ومكان النشر، ورقم الصفحة.

(ج) محاضر المؤتمرات:

ذكر اسم المؤلف كاملاً، وذكر اسم الدراسة أو المقالة موضوعة بين علامتي اقتباس هكذا " "، ذكر اسم الكتاب كاملاً، ذكر اسم المحرر(ين) إن كانوا غير واحد، والإشارة للأول وإردافه بكلمة ورفقائه، ذكر اسم المطبعة والجهة الناشرة، ومكان النشر وتاريخ النشر ثم الصفحة.

(د) المجلات:

ذكر اسم صاحب المقالة كاملاً، ذكر اسم المقالة كاملة موضوعة بين علامتي اقتباس هكذا " "، ذكر اسم المجلة بالبنط الغامق للعربية، وبالحروف المائلة للأوروبية n رقم المجلد (السنة ما بين قوسين) ثم العدد ورقم الصفحة.

٦. ملحوظات أخرى:

(أ) عند الإشارة إلى الصفحة أو الصفحات المقتبس منها في الحواشي يراعى ما يأتي:

إذا كان الاقتباس من مصدر أو مرجع عربي، فإنه يوضع الرمز (ص) فقط وإن تعددت الصفحات، وإذا كان المصدر أو المرجع أجنبياً تكتب p واحدة، إذا كان موطن الاقتباس من صفحة واحدة في حين توضع pp إذا كان موطن الاقتباس أكثر من صفحة.

(ب) عند ورود آية قرآنية كريمة يذكر رقمها واسم سورتها وذلك بين قوسين.

(ج) عند ورود حديث نبوي شريف يجب ذكر مظان تخريجه ومصادره مع ذكر الجزء – إن وجد- ورقم الصفحة في حاشية سفلية أو ختامية.

(د) عند ورود بيت أو أبيات من الشعر، يذكر اسم الشاعر والبحث ومصادر تخريجه.

(هـ) عند الاستشهاد بمخطوط يذكر اسم المؤلف كاملاً وعنوان المخطوط كاملاً، ويذكر اسم المكان المحفوظ فيه هذا الاقتباس ويشار إلى تاريخ النسخة، وعدد أوراقها، ويذكر رقم الورقة مع بيان الوجه أو الظهر المأخوذ منه الاقتباس، ويشار لوجه الورقة بالرمز (أ) كما يشار لظهرها بالرمز (ب).

(و) عند ورود أسماء أعلام أجنبية في متن البحث فإنها تكتب بحروف عربية (ولاتينية بين قوسين) ويذكر الاسم كاملاً عند وروده لأول مرة.

(ز) عند ورود أسماء أعلام في متن البحث فإنها تكتب كاملة مع ذكر تاريخ الوفاة بالهجري والميلادي موضوعة بين قوسين –إن أمكن– إذا كان اسم العلم معاصراً، ويذكر تاريخ وفاته إن كان متوفى.

(ح) تقدم الأشكال مرسومة بالحبر الهندي على ورق رسم مصقول أو على ورق شفاف Tracing Paper على أن تشمل جميع الإيضاحات الضرورية، ويقدم على شكل أو رسم على ورقة منفصلة لا تتجاوز أبعادها حجم الصفحة.

(ط) يراعى أن تكون الصور الفوتوغرافية واضحة المعالم ومقدمة على ورق مصقول من حجم البطاقة البريدية.

(ي) الأشكال والرسوم والبيانات التوضيحية الأخرى توضع في أماكن مناسبة مع ما يشير إليها في محتوى البحث.

(ك) يراعى أن تكون صفحات البحث متسلسلة الترقيم، بحيث يشمل ذلك صفحات البحث جميعها بما في ذلك الصور الفوتوغرافية والأشكال والرسوم والبيانات التوضيحية الأخرى.

(ل) عند كتابة أسماء ومصطلحات عربية وإسلامية بالحرف اللاتيني؛ فإنه يراعى في ذلك النظام المتبع في دائرة المعارف الإسلامية.

٧. يعطى صاحب البحث المنشور نسخة واحدة من العدد الذي نشر فيه بحثه بالإضافة إلى (٢٠) مستلة من ذلك البحث، ويجوز أن يطلب أعداداً إضافية من المستلات مقابل مبلغ يقدره رئيس تحرير مجلة المنارة.

ترسل البحوث وجميع المراسلات المتعلقة بالمجلة إلى:

رئيس هيئة تحرير مجلّة
المنارة للبحوث والدراسات
جامعة آل البيت
المفرق – المملكة الأردنية الهاشمية
E-mail:manara@aabu.edu.jo

محتويات العدد

(باللغة العربية)

الباحث/الباحثون	اسم البحث	الصفحة
- رسمية تيسير النادي عمر محمد الخرابشة	العدالة التنظيمية لدى مديري المدارس الحكومية في تربية لواء وادي السير وعلاقتها بالأداء الوظيفي للمعلمين من وجهة نظرهم	٦١١-٦٤٩
- طلال العدوان	مدى توافر مستلزمات تفعيل المنصات التعليمية الرقمية لتدريس اللغة الإنجليزية كلغةٍ ثانيةٍ في الجامعات الأردنية من وجهة نظر أعضاءِ هيئة التدريس	٦٥١-٦٦٩
- فداء مهيار منى المراعبة	أثر استخدام برمجية تعليمية محوسبة على الأداء المهاري وبعض المتغيرات الكينماتيكية لسباحة الصدر	٦٧١-٦٩٥
- قتيبة حراحشة بشار الخزاعلة منصور الحمدون	أثر بعض المتغيرات الكينماتيكية على دقة الإرسال في التنس الأرضي	٦٩٧-٧١٩
- مسلم الشرفات لطفي المساعيد	واقع التعليم الإلكتروني في مدارس تربية البادية الشمالية الشرقية من وجهة نظر المعلمين والمعلمات فيها.	٧٢١-٧٤٥
- نزار الويسي زياد المومني خالد الشرمان	الحوافز وعلاقتها بمستوى الطموح لدى لاعبي ألعاب القوى في منتخبات الجامعات الأردنية	٧٤٧-٧٧٢

المنارة للبحوث والدراسات

مجلة علمية متخصصة محكمة

تصدر عن جامعة آل البيت

قسيمة اشتراك

أرجو قبول اشتراكي في مجلّة المنارة:
لمدّة ( ) سنة، ابتداءً

من: .....

الاسم: .....

العنوان: .....

.....

.....

❖ قيمة الاشتراك: .....

طريقة الدفع: □ شيك: □ حوالة بنكيّة: □ حوالة بريديّة:

(رقم: ....، تاريخ: .....)

التوقيع: ..... التاريخ: .....

تملأ هذه القسيمة وترسل مع قيمة الاشتراك إلى العنوان التالي:

الأستاذ الدكتور رئيس تحرير مجلّة المنارة للبحوث والدراسات –
جامعة آل البيت المفرق – المملكة الأردنية الهاشمية

قيمة الاشتراك السنوي:

- **للأفراد:** (١٠) عشرة دنانير أردنيّة.
- **للمؤسسات:** (١٥) خمسة عشر ديناراً أردنياً.

Organizational Justice for the Government School Principals of Wadi Al-Seer Directorate of Education and its Relationship to Job Performance of Teachers from their Point of View

Rasmyeh T. Alnadi[(1)] **Omar Al-Kharabsheh**[(2)*]

(1) Principal of Human Kindergarten – Kuwait.
(2) Al-Balqa Applied University-Jordan.

Received: 01/04/2022
Accepted: 28/08/2022
Published: 03/12/2022

* ***Corresponding Auther:***
dr_omar965@hotmail.com

Abstract

The study aimed to identify the degree of practicing organizational justice among the Government school principals of Wadi Al-Seer Education Directorate in the Capital Governorate (Amman) and its relationship to the job performance of teachers from their viewpoint. The study population consisted of the teachers of Wadi Al-Seer District Education Directorate in the Capital Governorate (Amman), whose number is (2,201) male and female teachers. A simple random sample consisting of (300) teachers was chosen. The researchers followed the survey correlational descriptive method, and to achieve the objectives of the study, the researchers developed a questionnaire to collect data. The questionnaire consisted of two parts: first, for organizational justice, and the second for job performance, and the validity and reliability of the questionnaire were verified before distribution. The study found that the degree of practicing organizational justice among the school principals of Wadi Al-Seer Education Directorate from the teachers' point of view was at a high level, and that the job performance of the teachers of Wadi Al-Seer Education Directorate schools, from their point of view, was of a high level. In addition, it showed that there is a correlation between organizational justice and job performance. Based on these results, the researchers recommended directing the attention of educational leaders in education directorates to the importance of organizational justice, and searching for ways and means to maintain the high degree of job performance.

Keywords: Organizational Justice, Job Performance, Government School Principals, Wadi Al-Seer District Education Directorate, Jordan.

العدالة التنظيمية لدى مديري المدارس الحكومية في تربية لواء وادي السير وعلاقتها بالأداء الوظيفي للمعلمين من وجهة نظرهم

رسمية تيسير النادي[1] عمر محمد الخرابشة[2]

(١) مديرة روضة إنسان، الكويت.

(٢) جامعة البلقاء التطبيقية، الأردن.

ملخص

هدفت الدراسة التعرف إلى درجة ممارسة العدالة التنظيمية لدى مديري المدارس الحكومية في مديرية تربية لواء وادي السير في محافظة العاصمة (عمان) وعلاقتها بالأداء الوظيفي للمعلمين من وجهة نظرهم، وتكون مجتمع الدراسة من معلمي ومعلمات مدارس المديرية والبالغ (٢٢٠١) معلماً ومعلمة وتم اختيار عينة عشوائية بسيطة من (٣٠٠) معلم ومعلمة، واتبع الباحثان المنهج الوصفي المسحي الارتباطي، تم تطوير استبانة تكونت من جزأين: أحدهما: العدالة التنظيمية، والآخر للأداء الوظيفي، وتم التحقق من صدق الأداة وثباتها، وتوصلت الدراسة الى النتائج الآتية: إن درجة ممارسة العدالة التنظيمية لدى مديري المدارس الحكومية مديرية تربية لواء وادي السير من وجهة نظر المعلمين كانت بمستوى مرتفع، والأداء الوظيفي لمعلمي المدارس من وجهة نظرهم بمستوى مرتفع، ووجود علاقة ارتباطية بين العدالة التنظيمية والأداء الوظيفي. أوصى الباحثان بتوجيه انتباه القادة التربويين في مديريات التربية والتعليم لأهمية العدالة التنظيمية، والبحث عن وسائل للمحافظة على الدرجة المرتفعة للأداء الوظيفي.

الكلمات المفتاحية: العدالة التنظيمية، الأداء الوظيفي، مديرو المدارس الحكومية، مديرية تربية لواء وادي السير، الأردن.

مقدمة.

يتميز القرن الحادي والعشرون بالمتغيرات السريعة في جميع مناحي الحياة الفكرية، والاجتماعية، والسياسية، والثقافية، والاقتصادية، ونتيجة للتطور العلمي والتقني المتزايد، وما ترتب عليه من تعقيدات الحياة الاجتماعية، ووفقاً لهذه التطورات، والمتغيرات المتسارعة في مجالات الحياة المختلفة، وفي ظل تلك التحديات تواجه المؤسسات التعليمية بشكلٍ خاصٍ تغيرات، وتحديات تدفعها إلى البحث عن آليات جديدة وأساليب فعالة للارتقاء بمستوى أداء العملية التعليمية، فالمدارس مؤسسات تعليمية وتربوية مهمة، ونظام متكامل وعنصر فاعل في نهضة الأمم وبناء حضاراتها.

وعن عبد الله بن عمر -رضي الله عنهما- قال: قال رسول الله ﷺ: (إن المقسطين عند الله على

منابر من نور، عن يمين الرحمن ﷻ، وكلتا يديه يمين الذين يعلون في حكمهم، وأهليهم وما ولوا) رواه مسلم، وقد جاء الإسلام ليؤكد ضرورة تحقيق العدالة، وتطبيقها بين الأفراد.

وتعد العدالة من أهم مرتكزات الاستقرار في العمل، وهي عنصر فعال في تنمية الولاء للمؤسسة، وتحسين الأداء، وتقليل حدة الصراعات، ورفع كفاءة العمل والعاملين (السعود وسلطان، ٢٠٠٩: ٢٠٢).

كما تعدُّ الإدارة المدرسية من أهم التنظيمات الإدارية في الإدارة التعليمية، لأنها الأداة المنفذة والمباشرة للعدالة التنظيمية في المدرسة، ويعد مدير المدرسة الركن الأساس الذي يقوم عليه كيان المدرسة، والمحرك لطاقتها وإمكاناتها البشرية والمادية، والموجه والمنسق لهذه الطاقات، والإمكانات لبلوغ الغايات التربوية التي تسعى المدرسة إلى تحقيقها (صوالحة، ٢٠١٢).

ويأخذ الأداء الوظيفي مكانة خاصة داخل المؤسسات أهلية، أو حكومية باعتباره الناتج النهائي لمحصلة جميع النشاطات بها، وذلك على مستوى الفرد والمؤسسة التربوية ومن ثم الدولة، لأن المؤسسة تكون أكثر استقراراً، وأطول بقاءً، حيث يكون أداء المعلمين بها مرتفعاً (الفايدي، ٢٠٠٨)، ويعد أداء المعلّم من أهم وسائل الارتقاء بالعملية التربوية والتعليمية.

وعليه فقد جاءت هذه الدراسة لإيمان الباحثين القائمين على الدراسة بأهمية تطبيق العدالة التنظيمية من قبل مديري المدارس الثانوية الحكومية في لواء وادي السير ودورها في تحسين الأداء لدى المعلمين من وجهة نظرهم.

مشكلة الدراسة وأسئلتها.

حظي مفهوما العدالة التنظيمية والأداء الوظيفي باهتمام تربوي، فهما ليسا من المصطلحات الحديثة، ولكن أبعاد كل منهما تؤثر في المؤسسة بشكل عام، وفي سلوك العاملين بشكل خاص، أوصت دراسة السبعي (٢٠١٥) إلى ضرورة زيادة إدراك العاملين للعدالة التنظيمية بأبعادها الثلاثة: (التوزيعية والإجرائية والتعاملية)؛ لما لها من انعكاسات على الأداء الوظيفي، ومن هذا المنطلق تشكلت الفكرة لدى الباحثين خلال تعاملهما مع معلمين ومعلمات في المدارس التابعة لمديرية تربية لواء وادي السير، والجدير بالذكر وجود دراسات تربوية سابقة في الموضوع نفسه، منها: دراسة السليحات (٢٠١٨)؛ حيث تناولت القصور في تطبيق أبعاد العدالة التنظيمية بالإضافة إلى بعض المشكلات التي تواجههم وتؤثر في الرضا الوظيفي كمتغير وسيط وذلك بدوره يؤثر في الأداء الوظيفي.

قام الباحثان بمراجعة للأدب النظري المرتبط بمتغيري الدراسة، وهما العدالة التنظيمية، والأداء الوظيفي، كما يعرضان الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة.

العدالة التنظيمية.

يأخذ موضوع العدالة التنظيمية جزءاً مهماً في الحياة التنظيمية، وهو يعدُّ مصطلحاً حديثاً له أهمية على جودة المخرجات التعليمية.

أولاً: مفهوم العدالة التنظيمية: عرفها كاستيللو وفيرناندز (Castillo & Fernandez, 2017) بأنها: الصفة التي تعكس الطريقة التي يحكم من خلالها الفرد على عدالة الأسلوب الذي يستخدمه المدير في التعامل معه على المستويين الوظيفي والإنساني، هي المعاملة المنصفة، والنزيهة من قبل السلطات التعليمية عند توزيع النواتج المدرسية، وعند استخدام الإجراءات المتصلة بالعمل، وعند التعامل أو التفاعل الاجتماعي.

ويتفق الباحثان مع تعريف كاستيللو وفيرناندز (Castillo & Fernandez, 2017) لأنه لم يغفل الجانب الإنساني؛ لما له أهمية في اندماج العاملين في البيئة الداخلية للمؤسسة، إذ إنها الدافع نحو تكوين علاقات وثيقة بين العامل والعمل مما يؤدي بطبيعة الحال إلى إدراك ابعاد العدالة التنظيمية.

ثانياً: أهمية العدالة التنظيمية: تختلف أهمية العدالة التنظيمية باختلاف الفلسفة، ووجهات النظر، والزوايا التي ينظر أصحابها من خلالها إلى مفهوم العدالة التنظيمية، وأهميتها.

وتتضح أهمية العدالة التنظيمية كما أوردها (الفهداوي، والقطاونة ٢٠٠٤) (والداية ٢٠١٢) بتحقق العدالة التنظيمية السيطرة الفعلية، والتحكم في عملية اتخاذ القرار، وتنعكس العدالة التنظيمية على حالات الرضا عند المرؤوسين تجاه الرؤساء، وتكشف العدالة التنظيمية المناخ التنظيمي السائد في المؤسسة، وتُظهر العدالة التنظيمية منظومة القيم الاجتماعية، والأخلاقية، والدينية عند العاملين، وتحدد طرق التفاعل بينهم، وتوضح حقيقة النظام التوزيعي للرواتب، والأجور في المؤسسة، وتؤدي العدالة التنظيمية إلى تحديد جودة النظام، والمقدرة على تفعيل أدوار التغذية الراجعة بشكل يكفل جودة العملية التنظيمية. يؤيد الباحثان أهمية وجود العدالة التنظيمية داخل المؤسسات، لما لها من أثر كبير في دافعية الفرد للعمل.

ثالثاً: أبعاد العدالة التنظيمية: تناول الباحثان أبعاد العدالة التنظيمية الأكثر شيوعاً، وتتمثل أهم أبعاد العدالة التنظيمية التي تتناولها الدراسة الحالية فيما يأتي:

أ. **عدالة التوزيع:** هي درجة الشعور المتولدة لدى العاملين إزاء عدالة القيم المادية، وغير المادية التي يحصلون عليها من المؤسسة (Ishak &Alam, 2009).

ب. **عدالة الإجراءات:** وهي تصور ذهني للإجراءات المتبعة في اتخاذ القرارات التي تمس وتؤثر في الأفراد، وأن كانت عدالة التوزيع تتعمق بعدالة المخرجات التي يحصل عليها الموظف، ويُقصد بها إدراك الفرد لعدالة الإجراءات والظروف، والعمليّات التي يتم بها توزيع العوائد في المؤسسة، والمخرجات (Usmani & Jamal,2013).

ج. **عدالة التعاملات:** وتشير إلى مدى إحساس الأفراد بعدالة المعاملة التي يحصلون عليها عندما تطبق عليهم الإجراءات في المدرسة (حامد، ٢٠٠٣)، يقصد بها جودة المعاملة بين أصحاب القرار والمرؤوسين، وتعكس مدى التطبيق الفعلي للإجراءات التنظيميّة (Usmani & Jamal,2013).

الأداء الوظيفي.

أولاً: مفهوم الأداء الوظيفي: أوضح البشابشة والحراحشة (٢٠١١) بأن قيام الفرد بالعمل الصحيح، وبالطريقة الصحيحة مراعياً الفاعلية، والكفاية والسلامة العامة في العمل والاحترام، وتوفير المصادر والوقت، ويعتمد على مدى معرفة المسؤول الإداري بالعمل، وجودته، وتحقيق مستوى إنتاجية عالٍ، وكذلك القدرة على التخطيط، وتنظيم أوقات العمل، والمبادرة والحضور، وصنع القرار، والتفاعل مع المجتمع المحلي، وسلوك المواطنة التنظيمية.

يتفق الباحثان مع تعريف البشابشة والحراحشة لشموله أكثر من جانب معا، الوقت والطريقة الصحيحة والسلامة، والتفاعل مع المجتمع المحلي، أي إنه نظر إلى المصطلح من جانب مجتمعي، وتفاعلي، وإداري، ولم يغفل جانب الجودة في المخرجات.

ثانياً: عناصر الأداء الوظيفي: يتكون الأداء من مجموعة من العناصر (عقيل،٢٠٠٦).

١. **المعرفة بمتطلبات الوظيفة:** وتشمل المعارف العامة، والمهارات الفنية، والمهنية، والمعرفة العامة عن الوظيفة، والمجالات المرتبطة بها.

٢. **نوعية العمل:** وتتمثل في مدى ما يدركه الفرد عن عمله الذي يقوم به، وما لديه من رغبة، وميول مع الأخذ بعين الاعتبار قدرته على التنظيم، وتنفيذ العمل دون الوقوع في الأخطاء.

٣. **كمية العمل المنجز:** أي العمل الذي يستطيع الموظف إنجازه في الظروف العادية، ومقدار

الإنجاز.

٤. **المثابرة والوثوق:** وتشمل الجدية، والتفاني في العمل، وقدرة الموظف على تحمل وإنجاز مسؤوليات العمل في أوقاتها، وإذا ما كان الفرد يحتاج توجيها أم لا.

ثالثاً: النظريات التي تناولت الأداء الوظيفي:

١- **نظرية هرزبرك (Herzberk)** تؤكد هذه النظرية الاهتمام بالعمل ذاته، أي نوع العمل، وإيمان الفرد بعمله، وهو المؤثر في مدى نجاحه في ذلك العمل، والإبداع فيه (الدرة، ١٩٨٦م، ٢٢٠).

٢- **نظرية دافع الإنجاز:** حدد صاحب هذه النظرية (مكيلاند) ثلاث حاجات للأفراد موجودة بمستويات مختلفة، وهي: الحاجة إلى القوة، والانتماء أو الاندماج، والإنجاز.

الدراسات السابقة.

يعرض الباحثان أهم الدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة؛ إذْ تم تقسيم الدراسات السابقة إلى: دراسات تتعلق بالعدالة التنظيمية ودراسات تتعلق بالأداء الوظيفي، وتم عرض هذه الدراسات وفقاً لتسلسلها الزمني من الأقدم إلى الأحدث.

أولاً: الدراسات السابقة المتعلقة بالعدالة التنظيمية: تم عرض هذه الدراسات وفقاً لتسلسلها الزمني من الأقدم إلى الأحدث.

هدفت دراسة العبسي (٢٠٢٠). إلى تحديد العلاقة بين النفاق الاجتماعي والعدالة التنظيمية لدى معلمي المدارس الأساسية الحكومية في لواء القويسمة–الأردن، اتبعت الباحثة المنهج المسحي الارتباطي، وطورت أداة للبحث، وتكونت العينة من (٢٨٨) معلمًا ومعلمة، وتوصلت إلى أن ممارسة معلمي المدارس الأساسية الحكومية في لواء القويسمة لسلوك النفاق الاجتماعي، والعدالة التنظيمية في مدارسهم متوسطة، ووجود علاقة سلبية دالة إحصائياً بين درجة ممارسة سلوك النفاق الاجتماعي، والعدالة التنظيمية السائدة في مدارسهم، ووجود فروق دالة إحصائياً في درجة ممارسة المعلمين لسلوك النفاق الاجتماعي تعزى إلى الجنس لصالح الذكور، ولم تظهر فروق دالة إحصائياً تعزى لمتغير الخبرة.

وهدفت دراسة الشمري (٢٠٢٠). التعرف إلى درجة ممارسة مديري المدارس الحكومية بالمرحلة الثانوية لأبعاد العدالة التنظيمية، وعلاقتها بأبعاد المناخ التنظيمي من منظور المعلمين. واستخدمت المنهج الوصفي الارتباطي، وطبقت استبانة، تكونت العينة من (١٥٩٣) معلماً في مدارس المرحلة الثانوية، وتوصلت إلى أن درجة ممارسة مديري المدارس الحكومية المرحلة الثانوية لأبعاد العدالة

التنظيمية مرتفعة، جاءت استجابات المعلمين بتوافر أبعاد المناخ التنظيمي في مدارس المرحلة الثانوية بدرجة مرتفعة، ووجود علاقة ارتباطية موجبة بين متوسطة وكبيرة بين ممارسة مديري المدارس الحكومية المرحلة الثانوية لأبعاد العدالة التنظيمية، وتوافر أبعاد المناخ التنظيمي في هذه المدارس بشكل عام، ووجود علاقة ارتباطية موجبة بين أبعاد العدالة التنظيمية، وأبعاد المناخ التنظيمي بشكل عام.

وهدفت دراسة الضمور (٢٠٢١). التعرف إلى درجة تطبيق مديري المدارس الثانوية الخاصة للعدالة التنظيمية، ومستوى الرضا الوظيفي لدى المعلمين، وتعرف العلاقة بين العدالة التنظيمية ومستوى الرضا الوظيفي لدى المعلمين في العاصمة (عمان)، واستُخدم المنهج الكميّ الوصفيّ التحليليّ، وطورت استبانة، وتكون المجتمع من (2361) معلماً ومعلمةً، شكلت العينة (٣٢٠) منهم تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة، وتوصلت إلى أن درجة تطبيق مديري المدارس للعدالة التنظيمية مرتفعة، ومستوى الرضا الوظيفي متوسطا، ووجود علاقة إيجابية بين العدالة التنظيمية لدى مديري المدارس الخاصة، والرضا الوظيفي لدي معلميها.

وقام حسين وحيدر (Hussain & Haider 2019). بدراسة هدفت الكشف عن دور العدالة التنظيمية في توقع أداء معلمي المدارس الحكومية والخاصة بالبنجاب في باكستان، واتبع الباحثان المنهجين الوصفي والاستدلالي والاستبانة أداة بحث، وتكونت العينة من (٦٢٠) معلماً من المدارس العامة و(٤٠٠) من المدارس الخاصة، توصل الباحثان إلى أن للعدالة التنظيمية تأثيرا إيجابياً في أدائهم معلمي القطاع العام، أي أنها مؤشر جيد لأداء المعلم.

وقام اكار وجليك (Akar & Celik 2019). بدراسة هدفت بحث العلاقة بين العدالة التنظيمية، وسوء المعاملة في مدارس الابتدائية في تركيا، واتبع الباحثان المنهج التحليلي، وطورا استبانة أداة بحث، وتكونت عينة الدراسة من (١٧) معلماً، توصل الباحثان إلى أن المشاعر مثل: الغضب، وعدم الثقة، والحزن، يؤدون إلى الشعور بسوء المعاملة، وانتقاد المدرسة، والمديرين، فالممارسات العادلة أفضل مؤشر لأداء المعلم، وأن السخرية لها تأثير قوي، وسلبي في العدالة التنظيمية، وأن المعلمين يطورون معتقدات سلبية ضد المدرسة، والمديرين في حال وجود مشاعر الغضب، وعدم الثقة، والحزن، الكراهية.

وهدفت دراسة متشي ويوزون (Mihci & Uzun 2020). التعرف إلى العلاقات بين القيادة الأخلاقية، والعدالة التنظيمية، وتحديد الهوية في المدارس، واتبع الباحثان المنهج المسحي الارتباطي، وتكونت العينة من (٣١٥) معلمًا ومعلمة يعملون في المرحلة الابتدائية المدارس التابعة لوزارة التربية

الوطنية في منطقة غيرسون– تركيا، توصل الباحثان الى أن هناك علاقة إيجابية بين القيادة الأخلاقية لمديري المدارس، وتصورات المعلمين للعدالة التنظيمية وتحديد هويتها التنظيمية، وأن المديرين يتنبؤون بالعدالة التنظيمية، وسلوكيات القيادة الأخلاقية وإدراك الهوية في المدارس، وأن لها دوراً وسيطاً في العلاقة بين سلوك القيادة الأخلاقية للمدير، وتحديد الهوية في المدارس.

ثانيًا: الدراسات المتعلقة بالأداء الوظيفي:

هدفت دراسة أبو غزالة (٢٠١٧) إلى استقصاء العلاقة بين ضغوطات العمل، والأداء الوظيفي لدى مديري المدارس الحكومية الثانوية في الأردن من وجهة نظر العاملين فيها، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي، وقد تم استخدام الاستبانة أداة للبحث، وتمثل مجتمع الدراسة من جميع العاملين في المرحلة الثانوية في العاصمة (عمان) والبالغ عددهم (٨٨٢) موظفاً، وتوصل الباحثان إلى أن مستوى ضغوط العمل لدى مديري المدارس الثانوية الحكومية في العاصمة (عمان) من وجهة نظر العاملين فيها كان متوسطاً وبالنسبة للأداء الوظيفي فكان مرتفعا.

هدفت دراسة فطاني (٢٠٢٠) التعرف إلى درجة ممارسة القيادة الأخلاقية من قبل القيادات الأكاديمية والإدارية، ومستوى الأداء الوظيفي للعاملين بجامعة أم القرى في السعودية، استخدمت الباحثة المنهج الوصفي الارتباطي، تكونت العينة من (٧٤٨) موظفة إدارية، وتوصلت إلى أن ممارسة القيادة الاخلاقية من قبل القيادات الأكاديمية والإدارية جاءت عالية، ومستوى الأداء الوظيفي للعاملين مرتفعا.

وهدفت دراسة العنزي (٢٠٢٠). التعرف إلى واقع شفافية نظم تقييم الأداء الوظيفي، والكشف عن مستوى الروح المعنوية من وجهة نظر العاملين بكلية الملك فهد الأمنية، استخدمت الباحثة المنهج الوصفي، واستخدمت الاستبانة لجمع البيانات، وتكونت العينة من العاملين الإداريين في كلية الملك فهد الأمنية بالرياض. وعددهم (٢٤٠) موظفا وموظفة، وتوصلت إلى أن أهم ما يميز واقع شفافية نظم تقييم الأداء الوظيفي في كلية الملك فهد الأمنية هو أنها توثق أداء جميع العاملين فيها دورياً نهاية العام، ووجود علاقة ارتباط طردية (موجبة) بين شفافية نظم تقييم الأداء، ومستوى الروح المعنوية في الكلية.

هدفت دراسة أحمد (٢٠٢٠). إلى استكشاف العلاقة بين اليقظة العقلية والأداء الوظيفي، اتبع الباحث المنهج التحليلي، وتم تطوير استبانة، تكونت العينة من (٢١٣) معلما ومعلمة، توصل الباحث إلى ظهور التنظيم الذاتي كميكانيزم تمارس من خلاله اليقظة العقلية تأثيرها في أداء المهمة التقرير الذاتي، وسلوك المواطنة التنظيمية، ولكن ليس على سلوك العمل المضاد للإنتاج، كشفت التحليلات أن اليقظة العقلية تتألف من ثلاثة مكونات، وهي الوعي، وعدم التفاعل، وعدم الحكم. عندما دمجت نتائج

اختبار نموذج كامل جميعها، ظهر الرضا الوظيفي كميكانيزم وسيط ثاني في العلاقات بين نتائج الأداء واليقظة العقلية.

وفي دراسة ستي وبوتوت ورفيقول ومحمد وبيلا وجمسيتيبارسف (Sitti & Putut & Rofiqul & Muhamad & Bella & Jemsittiparsef,2020). هدفت التعرف إلى قيادة المديرين وبيئة العمل، ودوافع الانتساب لتحسين أداء المعلمين في القطاع الخاص المهني في مدينة تيجال–أندونيسيا. واتبع الباحثون المنهج الكمي والاستبانة أداة بحث، وتمثلت عينة الدراسة من (٨٥) مديرا، توصل الباحثون أن أداء المعلمين كان مرتفعا في القطاع الخاص المهني، وأن بيئة العمل لها تأثير مباشر في أداء المعلمين، وأن قيادة المدير تؤثر في أداء المعلم.

وهدفت دراسة بابولا وصموئيل (Papoola & Samuel, 2020). التعرف إلى تأثير خصائص المعلمين في الأداء الوظيفي الأكاديمي لطلبة المدارس الثانوية العليا في الرياضيات في ثلاث مناطق جغرافية في نيجيريا. واستخدم الباحثون المنهج الوصفي شملت العينة (٥٦٢) معلما من ثماني عشرة مدرسة ثانوية عامة في ثلاث مناطق جغرافية سياسية، وهي جنوب شرق، وشمال وسط، وجنوب غرب، والاستبانة لجمع البيانات، توصلا إلى أن خصائص المعلم مثل مؤهلاتهم، وخبراتهم التدريسية، والجنس لم تؤثر في أداء الطلبة في الرياضيات، ووجود اختلاف في أداء الطلبة في الرياضيات بناءً على مناطقهم الجغرافية السياسية حيث كان أداء طلبة جنوب شرق الجغرافيا السياسية أفضل من نظرائهم.

وفي دراسة شمسفار وفسكرمي وصدقي وغضنفري (Shamsifar & Veiskarami & Sadeghi & Ghazanfari, 2020) هدفت إلى تصميم واختبار نموذج لعلاقات التمكين النفسي، والتنظيم الذاتي مع الأداء الوظيفي في خرم اباد–إيران، استخدم الباحثون المنهج الوصفي الارتباطي، تكونت العينة من (١٠٩٢) مُدرسًا من المستوى الثانوي الثاني في خرم آباد، مقاطعة لورستأن، إيران، منهم (٣٨٥) مختارة بواسطة العينات العنقودية متعددة المراحل. توصل الباحثون إلى أن النموذج مزود بالبيانات، (٠.١١)٪ من تباين متغير الأداء تفسره متغيرات التمكين النفسي، والتنظيم الذاتي. أظهر تحليل نمذجة المعادلة الهيكلية فعالية النموذج المقترح. وكان الأداء من خلال التنظيم الذاتي مهمًا.

<u>التعقيب على الدراسات السابقة وموقع الدراسة الحالية منها:</u>

من الملحوظات العامة في عرض الدراسات السابقة: أن الفترة الزمنية للدراسات المعروضة تراوحت ما بين (٢٠١٩–٢٠٢١) شملت الدراسات عدداً من البلدان المتنوعة زمنياً وجغرافياً.

ولوحظ جوانب تشابه، واختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة. فالحالية تتشابه مع دراسة (العبسي، ٢٠٢٠) في أنها تناولت مفهوم العدالة التنظيمية، وأجريت في الأردن، وتتشابه الدراسة الحالية مع دراسة (الشمري،٢٠٢٠) في استخدامهم للمنهج الوصفي الارتباطي، واختلفت مع (Mihci & Uzun, 2020) باستخدامها المنهج المسحي الارتباطي، واختلفت مع الدراسات السابقة في طريقة اختيار العينة وهي العشوائية البسيطة، بينما بعض الدراسات استخدمت العشوائية العنقودية (الشمري،٢٠٢٠) أو العشوائية الطبقية (العبسي،٢٠٢٠).

أما جوانب الاستفادة من الدراسات السابقة فتلخصت بصياغة أسئلة الدراسة، وإعداد الإطار النظري، وبناء محاور الاستبانة، ومقارنة نتائج الدراسة الحالية بنتائج الدراسات السابقة.

جاءت هذه الدراسة للتعرف إلى درجة ممارسة العدالة التنظيمية لدى مديري المدارس الحكومية مديرية تربية لواء وادي السير وعلاقتها بالأداء الوظيفي للمعلمين من وجهة نظرهم.

تحاول الدراسة الإجابة عن السؤال الآتي:

- **ما درجة ممارسة العدالة التنظيمية لدى مديري المدارس الحكومية في مديرية تربية لواء وادي السير وعلاقتها بالأداء الوظيفي للمعلمين من وجهة نظرهم.** وينبثق عنه مجموعة الأسئلة الآتية:

١. ما درجة ممارسة العدالة التنظيمية لدى مديري المدارس الحكومية مديرية تربية لواء وادي السير من وجهة نظر المعلمين؟
٢. ما مستوى الأداء الوظيفي لمعلمي المدارس الحكومية في مديرية تربية لواء وادي السير من وجهة نظرهم؟
٣. هل يوجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq$ ٠.٠٥) بين العدالة التنظيمية لدى مديري المدارس الحكومية في مديرية تربية لواء وادي السير والأداء الوظيفي للمعلمين من وجهة نظرهم؟

أهداف الدراسة.

تهدف الدراسة إلى ما يأتي:

١. التعرف إلى درجة توافر العدالة التنظيمية لدى مديري المدارس الحكومية مديرية تربية لواء وادي السير وعلاقتها بالأداء الوظيفي للمعلمين من وجهة نظرهم.
٢. التعرف إلى العلاقة بين العدالة التنظيمية لدى مديري المدارس الحكومية مديرية تربية لواء وادي السير والأداء الوظيفي للمعلمين من وجهة نظرهم.

أهمية الدراسة.

تتضح أهمية الدراسة من خلال سعيها للوقوف على درجة ممارسة العدالة التنظيمية لدى مديري المدارس الحكومية في مديرية تربية لواء وادي السير وعلاقتها بالأداء الوظيفي للمعلمين من وجهة نظرهم، والذي قد يؤثر في العديد من الجوانب المعرفية، والتعليمية.

وفي ضوء ما سبق فإن أهمية الدراسة تتلخص بالجوانب الآتية:

الأهمية النظرية: تقدم هذه الدراسة معرفة نظرية مهمة في مجال استقصاء الأدب النظري، والدراسات السابقة في مجال العدالة التنظيمية، والأداء الوظيفي للباحثين في ميدان الإدارة التربوية، حيث إنَّ أدبيات الإدارة التربوية تتطلب الحديث عن أهمية وجود العدالة التنظيمية لما لها من تأثير إيجابي في الأداء الوظيفي.

الأهمية التطبيقية: تسهم الدراسة في تزويد مديري ومعلمي مدارس تربية لواء وادي السير بتغذيةٍ راجعةٍ عن العلاقة بين العدالة التنظيمية، والأداء الوظيفي في المؤسسات التربوية، ويؤمل أن تفيد نتائجها المتخصصين في تربية العاصمة (عمان)، والإداريين والمعلمين؛ وتوضيح العلاقة بين العدالة التنظيمية والأداء الوظيفي، وقد تشكل دافعاً للباحثين للقيام بدارسات تجرى على مؤسسات أخرى.

التعريفات الاصطلاحية الإجرائية:

أ) **العدالة التنظيمية:** إدراك إنساني يشعرُ به الموظفون من تطبيقِ العدالةِ والنزاهة في كافة الأمور التنظيمية التي يتم اتباعها داخل المؤسسة (فلمبان والقرشي، ٢٠٢٠).

ويعرف الباحثان العدالة التنظيمية إجرائيا بأنها طريقة تعامل مديري المدارس التابعة لمديرية تربية لواء وادي السير مع المعلمين بأربعة أبعاد: (التعامل والإجراءات والتوزيع والتقييم) وتقيسها فقرات أداة الدراسة المستخدمة.

- **عدالة التعامل:** الدرجةُ التي يشعرُ بها العاملون بعدالةِ المعاملة التي يتلقونها عند تطبيق الإجراءات الرسمية عليهم، أو معرفة أسبابِ تطبيقها، وتتجلى في تعاملِ الرئيس بأدبٍ، واحترامٍ، تجاه المرؤوس، والثقة، والمصارحة بين الرئيس والمرؤوس، واهتمام الرئيس بمصالح العاملين (وقاف، ٢٠١٧).
- **عدالة الإجراءات:** مدى شعورِ العاملين بعدالةِ الإجراءاتِ المستخدمة في تحديدِ المخرجات (السعود وسلطان، ٢٠٠٩).

- **عدالة التوزيع**: عدالةُ المخرجات التي يحصل عليها العاملون؛ من حيث الأجورُ والمكافآت، وفرصُ الترقية، وعددُ ساعات العمل (وقاف، ٢٠١٧).
- **عدالة التقييم:** هي تصور المعلمين بعدالة عملية تقويم أدائهم، وأن الإجراءات التصحيحية المتخذة بحقهم بناءً على نتائج عملية تقييم الأداء عادلة، ومنصفة (الضمور، ٢٠٢١).

ب) **الأداء الوظيفي:** "الأعمال التي يمارسها الفرد للقيام بمسؤولياته التي يطمح إلى تنفيذها في المؤسسة وصولاً لتحقيق الأهداف التي وضعت له، والتي تسهم بدورها في تحقيق الوحدة التنظيمية" (مجيد، ٢٠١٢: ٣٨).

ويعرف الباحثان الأداء الوظيفي إجرائيا بأنه الممارسات التي يقوم بها المعلمون في المدارس التابعة لمديرية تربية لواء وادي السير والتي تحددها قوانين الوزارة وأنظمتها، وتقيسها فقرات الأداة المستخدمة لهذا الغرض.

حدود الدراسة ومحدداتها:

يمكن تعميم نتائج هذه الدراسة في ضوء الحدود والمحددات الآتية:

- الحد الموضوعي: تتعلق بالعلاقة بين العدالة التنظيمية والأداء الوظيفي.
- الحد البشري: معلمي ومعلمات المدارس التابعة لمديرية تربية لواء وادي السير.
- الحد المكاني: المدارس التابعة لمديرية تربية لواء وادي السير.
- الحد الزماني: العام الدراسي ٢٠٢٠/٢٠٢١.

وتتحدد نتائج الدراسة بأدوات القياس المستخدمة، والتحليل الإحصائي المستخدم وصدق أدوات الدراسة، وثباتها، وموضوعية استجابات أفراد عينة الدراسة، وأن نتائج الدراسة لا يمكن تعميمها إلا على المجتمع الذي سحبت منه العينة، والمجتمعات المماثلة.

الطريقة والإجراءات.

يستعرض الباحثان منهجية الدراسة ومجتمعها، وعينتها، وأداتها، والمعالجة الإحصائية التي استخدماها كالآتي:

منهج الدراسة.

تم اتباع المنهج الوصفي المسحي الارتباطي لبيان العلاقة بين العدالة التنظيمية لدى مديري

المدارس الحكومية في مديرية تربية لواء وادي السير وعلاقتها بالأداء الوظيفي للمعلمين من وجهة نظرهم، وبالبحث في العلاقة بين متغيري الدراسة وهما: درجة توافر العدالة التنظيمية لدى المديرين وعلاقتها بالأداء الوظيفي لدى المعلمين، من خلال إجابات عينة الدراسة على الأداة.

مجتمع الدراسة.

تكون مجتمع الدراسة من معلمي المدارس الحكومية في مديرية تربية لواء وادي السير في محافظة العاصمة وعددها (٦٨) مدرسة يعمل فيها (٢٢٠١) معلماً ومعلمة.

عينة الدراسة.

تم اختيار عينة عشوائية بسيطة من المدارس الحكومية في لواء وادي السير، تتكون العينة من (٣٠٠) معلمٍ ومعلمة يشكلون (١٣.٦)% من مجتمع الدراسة.

أداة الدراسة.

تم تطوير استبانة من محورين: الأول للعدالة التنظيمية لدى المديرين من وجهة نظر المعلمين، والثاني للأداء الوظيفي للمعلمين من وجهة نظرهم، وتم تطوير أداة الدراسة من خلال الاطلاع على بعض الدراسات ذات العلاقة بمتغيري الدراسة كدراستي (الشمري، ٢٠٢٠) و(الضمور، ٢٠٢١).

صدق أداة الدراسة.

أولاً: صدق المحتوى: تم عرض الاستبانة على محكمين مختصين في الإدارة التربوية، والعلوم التربوية في مختلف الجامعات الأردنية، والعربية، طلب منهم إبداء ملاحظاتهم، وآرائهم حول مدى انتماء الفقرة للمجال، وسلامة الفقرات لغويا، ومناسبتها لقياس متغيرات الدراسة، وإضافة أية فقرة يرونها مناسبة، وحذف أية فقرة يرونها غير مناسبة ثم فرغت استبانة التحكيم مع الأخذ بالتعديلات، والملاحظات التي وردت من المحكمين، حيث تم التعديل على بعض الفقرات من محور العدالة التنظيمية، ففي المجال الثاني (عدالة الإجراءات) تم حذف الفقرات (١١ و١٥ و١٨) واستبدال (بصدق وصراحة بكلمة موضوعية). أما من المجال الثالث (عدالة التوزيع) تم حذف الفقرات (٢٠ و٢٣ و٢٥ و٢٧ و٢٨)، واستبدال (يوزع بكلمة يمنح)، وفي مجال الثالث

(عدالة التقييم) تم حذف الفقرات (٣٥ و٤١ و ٤٢ و ٤٤ و ٤٥ و٤٦ و٤٧) واستبدال (بدون محاباة بكلمة شفافية). أما فيما يخص المحور الثاني الأداء الوظيفي فالمجال الأول (المعرفي) تم حذف الفقرات (٢ و١٥ و١٦ و١٧ و١٩)، وفي المجال الثاني (الاجتماعي) تم حذف الفقرات (٢٠ و٢٢ و ٢٦ و ٢٨ و٢٩)، اما عن المجال الثالث (الشخصي) فتم حذف الفقرتين (٣٧،٣٩).

ثانيًا: صدق البناء: تم التحقق من صدق بناء الاستبانة من خلال حساب معامل الارتباط بين درجة الفقرة والدرجة الكلية للبُعد المنتمية له، وبين درجة الفقرة، والدرجة الكلية للأداة والجدولان (1و2) يبينان ذلك:

أولاً: العدالة التنظيمية:

الجدول (1) يبين معاملات الارتباط بين الفقرات والدرجة الكلية للبُعد المنتمية له والدرجة الكلية لاستبانة العدالة التنظيمية لدى المديرين من وجهة نظر المعلمين

البعد	الفقرة	الارتباط مع البعد	الارتباط مع الدرجة الكلية
عدالة التعامل والعلاقات داخل المدرسة	1	*0.77	*0.73
	2	*0.75	*0.69
	3	*0.79	*0.74
	4	*0.79	*0.74
	5	*0.78	*0.72
	6	*0.77	*0.70
	7	*0.80	*0.75
	8	*0.69	*0.65
	9	*0.54	*0.45
عدالة الإجراءات	10	*0.69	*0.63
	11	*0.71	*0.68
	12	*0.82	*0.77
	13	*0.76	*0.73
	14	*0.76	*0.72
	15	*0.77	*0.72
	16	*0.76	*0.71
	17	*0.74	*0.71

البعد	الفقرة	الارتباط مع البعد	الارتباط مع الدرجة الكلية
عدالة التوزيع	18	*0.79	*0.73
	19	*0.77	*0.74
	20	*0.75	*0.72
	21	*0.84	*0.79
	22	*0.83	*0.79
	23	*0.78	*0.74
	24	*0.80	*0.77
عدالة التقييم	25	*0.77	*0.74
	26	*0.77	*0.77
	27	*0.77	*0.71
	28	*0.83	*0.77
	29	*0.76	*0.72
	30	*0.78	*0.74
	31	*0.82	*0.74
	32	*0.79	*0.71

*دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠١

يبيَّن الجدول (١) أن معاملات الارتباط بين الفقرة، والبُعد المنتمية له لبُعد عدالة التعامل والعلاقات داخل المدرسة تراوحت بين (٠.٥٤ و٠.٨٠) وبيَّن الفقرات والدرجة الكلية للأداة تراوحت بين (٠.٤٥ و٠.٧٥). ومعاملات الارتباط بين الفقرة والبُعد المنتمية له لبُعد عدالة الإجراءات تراوحت بين (٠.٦٩ و٠.٨٢)، وبيَّن الفقرات والدرجة الكلية للأداة تراوحت بين (٠.٦٣ و٠.٧٧). ومعاملات الارتباط بين الفقرة والبُعد المنتمية له لبُعد عدالة التوزيع تراوحت بين (٠.٧٥ و٠.٨٤)، وبيَّن الفقرات والدرجة الكلية للأداة تراوحت بين (٠.٧٢ و٠.٧٩). ومعاملات الارتباط بين الفقرة والبُعد المنتمية له لبُعد عدالة التقييم تراوحت بين (٠.٧٦ و٠.٨٣)، وبيَّن الفقرات والدرجة الكلية للأداة تراوحت بين (٠.٧١ و٠.٧٧)، وهي قيم مناسبة وتدلُّ على صدق البناء الداخلي للأداة.

ثانيًا: الأداء الوظيفي للمعلمين:

الجدول (2) يبين معاملات الارتباط بين الفقرات والدرجة الكلية للبُعد المنتمية له والدرجة الكلية لاستبانة الأداء الوظيفي للمعلمين من وجهة نظرهم

البعد	رقم الفقرة	الارتباط مع البعد	الارتباط مع الدرجة الكلية
المعرفي	1	*0.56	*0.51
	2	*0.65	*0.61
	3	*0.63	*0.59
	4	*0.65	*0.62
	5	*0.71	*0.66
	6	*0.67	*0.62
	7	*0.70	*0.65
	8	*0.69	*0.65
	9	*0.66	*0.65
	10	*0.68	*0.62
	11	*0.67	*0.64
	12	*0.67	*0.67
	13	*0.65	*0.66
	14	*0.69	*0.68
	15	*0.69	*0.67
الاجتماعي	16	*0.79	*0.62
	17	*0.78	*0.66
	18	*0.76	*0.59
	19	*0.73	*0.61
	20	*0.67	*0.60
الشخصي	21	*0.63	*0.57
	22	*0.73	*0.64
	23	*0.70	*0.56
	24	*0.65	*0.49
	25	*0.62	*0.56
	26	*0.65	*0.51
	27	*0.72	*0.61

* دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠١

يبيَّن الجدول (٢) أن معاملات الارتباط بين الفقرة والبُعد المنتمية له للبُعد المعرفي تراوحت بين (٠.٥٦ و ٠.٧١) وبيَّن الفقرات والدرجة الكلية للأداة تراوحت بين (٠.٥١ و ٠.٦٨). ومعاملات الارتباط بين الفقرة والبُعد المنتمية له للبُعد الاجتماعي تراوحت بين (٠.٦٧ و ٠.٧٩)، وبيَّن الفقرات والدرجة الكلية للأداة تراوحت بين (٠.٥٩ و ٠.٦٦). ومعاملات الارتباط بين الفقرة والبُعد المنتمية له للبُعد الشخصي تراوحت بين (٠.٦٢ و ٠.٧٣)، وبيَّن الفقرات والدرجة الكلية للأداة تراوحت بين (٠.٥١ و ٠.٦٤). وهي قيم مناسبة وتدلُّ على صدق البناء الداخلي للأداة.

ثبات أداة الدراسة.

للتأكد من ثبات أداة الدراسة استخدمت طريقة الاتساق الداخلي ومعامل كرونباخ الفا وتطبيق أداة الدراسة على عينة ثبات من مجتمع الدراسة، وخارج عينتها مكونة من ثلاثين معلماً ومعلمة، وإيجاد معامل الاتساق الداخلي باستخدام معامل كرونباخ ألفا لمجالات محوري العدالة التنظيمية للمديرين، والأداء الوظيفي للمعلمين. والجدول (٣) يبين هذه النتائج:

الجدول (3) معاملات الثبات المستخرجة بطريقة الاتساق الداخلي باستخدام معادلة كرونباخ ألفا لمحور العدالة التنظيمية لدى المديرين ومحور الأداء الوظيفي للمعلمين من وجهة نظر المعلمين

المحور	الرقم	الأبعاد	ثبات الاتساق الداخلي
العدالة التنظيمية للمديرين	**1**	عدالة التعاملات	0.90
	2	عدالة الإجراءات	0.87
	3	عدالة التوزيع	0.91
	4	عدالة التقييم	0.91
الأداء الوظيفي للمعلمين	**1**	المعرفي	0.91
	2	الاجتماعي	0.80
	3	الشخصي	0.80

يبيَّن الجدول (٣) معاملات الثبات المستخرجة بطريقة الاتساق الداخلي باستخدام معادلة كرونباخ ألفا لاستبانة العدالة التنظيمية لدى المديرين والأداء الوظيفي للمعلمين من وجهة نظرهم، وتراوحت في محور العدالة التنظيمية للمديرين بين (٠.٨٧ و ٠.٩١)، ولمحور الأداء الوظيفي للمعلمين بين (٠.٨٠ و ٠.٩١) وهي قيم مرتفعة وتدل على ثبات الاستبانة.

المعالجة الإحصائية.

بعد إدخال البيانات إلى جهاز الحاسوب، تمت المعالجة الإحصائية باستخدام برنامج الرزم الإحصائية (SPSS)، وتم استخراج المتوسطات الحسابية الانحرافات المعيارية لمجالات الدراسة، وللإجابة عن السؤالين الأول والثاني: تم استخدام المتوسطات الحسابية الانحرافات المعيارية والرتبة، وللإجابة عن السؤال الثالث تم استخدام معامل ارتباط بيرسون.

المعيار الإحصائي: تم اعتماد سلم ليكرت الخماسي لتصحيح أدوات الدراسة، بإعطاء كل فقرة من فقراته درجة واحدة من بين درجاته الخمس (عالية جدا، عالية، متوسطة، منخفضة، منخفضة جداً) وهي تمثل رقمياً (١،٢،٣،٤،٥) على التوالي، وقد تم اعتماد المقياس الآتي لأغراض تحليل النتائج: (1 الى 2.33) منخفض، (2.34 الى 3.67) متوسط، (3.68 الى 5) مرتفع

"الحد الأعلى للمقياس (٥) – الحد الأدنى للمقياس (١)"/ عدد الفئات المطلوبة (٣)= (٥-١) ÷٣ = ١٣٣ ومن ثم إضافة الجواب (١.٣٣) إلى نهاية كل فئة.

نتائج الدراسة ومناقشتها.

فيما يأتي عرض لنتائج الدراسة في ضوء أسئلتها المطروحة ومناقشتها.

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول ومناقشتها: ما درجة ممارسة العدالة التنظيمية لدى مديري المدارس الحكومية مديرية تربية لواء وادي السير من وجهة نظر المعلمين؟

للإجابة عن السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية، الانحرافات المعيارية، ودرجة ممارسة العدالة التنظيمية لدى مديري المدارس الحكومية مديرية تربية لواء وادي السير من وجهة نظر المعلمين، والجدول (٤) يبين هذه النتائج:

الجدول (4) المتوسطات الحسابية الانحرافات المعيارية ودرجة ممارسة العدالة التنظيمية لدى مديري المدارس الحكومية مديرية تربية لواء وادي السير من وجهة نظر المعلمين مرتبة تنازليا

الرتبة	الرقم	الأبعاد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	1	عدالة التعامل والعلاقات داخل المدرسة	4.14	0.67	مرتفعة
2	4	عدالة التقييم	4.10	0.73	مرتفعة
3	2	عدالة الإجراءات	4.09	0.71	مرتفعة
4	3	عدالة التوزيع	4.07	0.73	مرتفعة
المتوسط الكلي للعدالة التنظيمية			4.10	0.66	مرتفعة

يبين الجدول (٤) أن درجة ممارسة العدالة التنظيمية لدى مديري المدارس الحكومية مديرية تربية لواء وادي السير من وجهة نظر المعلمين جاءت مرتفعة بمتوسط حسابي (٤.١٠) وانحراف معياري (٠.٦٦)، في حين جاء بُعد (عدالة التعامل والعلاقات داخل المدرسة) وبدرجة مرتفعة، تلاه بُعد (عدالة التقييم) بمتوسط حسابي (٤.١٠) وانحراف معياري (٠.٧٣) وبدرجة مرتفعة، ثم بُعد (عدالة الإجراءات) بمتوسط حسابي (٤.٠٩) وانحراف معياري (٠.٧١) وبدرجة مرتفعة، في حين جاء بُعد (عدالة التوزيع) بالمرتبة الأخيرة بأقل متوسط حسابي (٤.٠٧) وانحراف معياري (٠.٧٣).

- **تفصيل للأبعاد الفرعية:** يقدم الباحثان فيما يأتي تفصيلا لكل بعد من أبعاد الدراسة:

أولاً: عدالة التعامل والعلاقات داخل المدرسة: استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة ممارسة العدالة التنظيمية لدى المديرين في بعد التعامل والعلاقات داخل المدرسة ويوضحها الجدول (٥):

الجدول (5) المتوسطات الحسابية الانحرافات المعيارية ودرجة ممارسة العدالة التنظيمية لدى مديري المدارس الحكومية في تربية لواء وادي السير لبُعد عدالة التعامل والعلاقات داخل المدرسة مرتبة تنازلياً

الرتبة	الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	9	يفوض المدير المعلمين ببعض الأعمال.	4.29	0.81	مرتفعة
2	1	يسعى المدير لبناء علاقات اجتماعية وشخصية مع المعلمين.	4.23	0.94	مرتفعة
3	8	يشجع المدير المعلمين على الإنجاز.	4.19	0.83	مرتفعة
4	4	يراعي المدير ظروف المعلمين الاجتماعية.	4.14	0.92	مرتفعة
5	2	يعمل المدير على نشر روح التعاون في العمل.	4.11	0.87	مرتفعة
5	5	يتعامل المدير مع أخطاء المعلمين بمهنية وشفافية.	4.11	0.92	مرتفعة
5	6	يأخذ المدير بالمشورة الهادفة للمعلمين.	4.11	0.90	مرتفعة
8	7	يشجع المدير المعلمين على الحوار لحل المشكلات التي تواجههم.	4.09	0.89	مرتفعة
9	3	يساعد المدير في حل مشكلات المعلمين الشخصية.	3.98	1	مرتفعة
		البعد كاملا	4.14	0.67	مرتفعة

يبين الجدول (٥) أن درجة ممارسة مديري المدارس الحكومية في تربية لواء وادي السير لبُعد عدالة التعامل والعلاقات داخل المدرسة جاءت بدرجة مرتفعة بمتوسط حسابي بلغ (٤.١٤) تراوحت بين

(٣.٩٨ و٤.٢٩) وجاءت الفقرة (يفوض المدير المعلمين ببعض الأعمال.) بالمرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي (٤.٢٩) وبدرجة مرتفعة، في حين جاءت الفقرة (يساعد المدير في حل مشكلات المعلمين الشخصية) بالمرتبة الأخيرة بأقل متوسط حسابي (٣.٩٨) وبدرجة مرتفعة.

ثانياً: عدالة الإجراءات: تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة حول درجة ممارسة المديرين للعدالة التنظيمية لبعد عدالة الإجراءات والجدول (٦) يوضح ذلك:

الجدول (6) المتوسطات الحسابية الانحرافات المعيارية ودرجة ممارسة العدالة التنظيمية لدى مديري المدارس الحكومية مديرية تربية لواء وادي السير لبُعد عدالة الإجراءات مرتبة تنازليا

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	10	يوضح المدير معايير وقواعد العمل للجميع.	4.40	0.83	مرتفعة
2	13	يضع المدير جميع إمكانات المدرسة في خدمة المعلمين بآلية واحدة.	4.11	0.95	مرتفعة
3	16	يكافئ المدير المعلمين وفق ما يستحقون وبناءً على معايير واضحة ومحددة.	4.10	0.93	مرتفعة
4	11	يطبق المدير القوانين على الجميع بدون محاباة	4.09	0.88	مرتفعة
5	15	يتعامل المدير مع جميع المعلمين بموضوعية.	4.00	0.94	مرتفعة
6	12	يتخذ مدير المدرسة القرار بشكل جماعي.	3.99	1.00	مرتفعة
7	14	يستشير مدير المدرسة المعلمين قبل اتخاذ القرار.	3.97	1.02	مرتفعة
		البعد كاملاً	4.09	0.71	مرتفعة

يبين الجدول (٦) أن درجة ممارسة مديري المدارس الحكومية مديرية تربية لواء وادي السير لبُعد عدالة الإجراءات جاءت مرتفعة بمتوسط حسابي (٤.٠٩) وتراوحت متوسطات هذا البعد بين (٣.٩٧ و٤.٤٠) حيث جاءت الفقرة (يوضح المدير معايير وقواعد العمل للجميع) بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٤.٤٠) وبدرجة مرتفعة، في حين جاءت الفقرة (يستشير مدير المدرسة المعلمين قبل اتخاذ القرار.) بالمرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (٣.٩٧) وبدرجة مرتفعة.

ثالثاً: عدالة التوزيع: تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة ممارسة العدالة التنظيمية لدى المديرين لبعد عدالة التوزيع ويوضحها الجدول (٧) الآتي:

الجدول (7) المتوسطات الحسابية الانحرافات المعيارية ودرجة ممارسة العدالة التنظيمية لدى مديري المدارس الحكومية في مديرية تربية لواء وادي السير لبُعد عدالة التوزيع مرتبة تنازليا

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	17	يمنح المدير بعض الصلاحيات للمعلمين.	4.22	0.88	مرتفعة
2	20	يسمح المدير بممارسة مسؤولياته ضمن الحدود والأعراف الإدارية.	4.17	0.88	مرتفعة
3	23	يلتزم المدير بالموضوعية عند التعامل مع المشكلات التعليمية المختلفة.	4.09	0.94	مرتفعة
4	24	يقسم المدير الأعمال بعدالة بين المعلمين.	4.07	0.93	مرتفعة
5	19	أجد من مديري العدل والمساواة في توزيع الأعمال.	4.05	0.88	مرتفعة
6	22	يعطي المدير المعلمين الفرصة للقيام بالعمل واتخاذ القرار المناسب كما يرونه.	4.05	0.95	مرتفعة
7	21	يسأل المدير المعلمين عن آرائهم وأفكارهم حول الخطط والقضايا المستقبلية.	4.04	0.98	مرتفعة
8	18	يعطي المدير دوراً للمعلم في التخطيط للبرنامج المدرسي.	3.89	0.92	مرتفعة
		البعد كاملاً	4.07	0.73	مرتفعة

يبين الجدول (٧) أن المتوسطات الحسابية لدرجة ممارسة مديري المدارس الحكومية مديرية تربية لواء وادي السير لبُعد عدالة التوزيع جاءت بدرجة مرتفعة وتراوحت متوسطات هذا البعد بين (٣.٨٩ و٤.٢٢) حيث جاءت الفقرة (يمنح المدير بعض الصلاحيات للمعلمين.) بالمرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي (٤.٢٢) وبدرجة مرتفعة، في حين جاءت الفقرة (يعطي المدير دوراً للمعلم في التخطيط للبرنامج المدرسي.) بالمرتبة الأخيرة بأقل متوسط حسابي (٣.٨٩) وبدرجة مرتفعة.

رابعًا: عدالة التقييم: استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة ممارسة العدالة التنظيمية لدى المديرين في بعد عدالة التقييم ويوضحها الجدول (٨):

الجدول (8) المتوسطات الحسابية، الانحرافات المعيارية، ودرجة ممارسة العدالة التنظيمية لدى مديري المدارس الحكومية مديرية تربية لواء وادي السير لبُعد عدالة التقييم مرتبة تنازليا

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	25	يضع المدير معايير محددة للأداء الوظيفي للمعلمين جميعا.	4.31	0.85	مرتفعة
2	30	يستفيد المدير من نظام تقييم الأداء الوظيفي في تحسين أداء المعلمين وتطويره.	4.13	0.88	مرتفعة
3	27	يطلع المدير المعلمين مسبقاً على معايير تقييم الأداء.	4.12	0.86	مرتفعة
3	28	يحرص المدير على جمع كافة المعلومات والحقائق عند تقييم أداء المعلمين.	4.12	0.94	مرتفعة
5	32	يقيّم المدير الأداء لجميع العاملين وفق آلية محددة ومعروفة.	4.08	0.91	مرتفعة
6	26	يقيم المدير المعلمين بموضوعية وشفافية.	4.04	0.89	مرتفعة
7	31	يوضح المدير للمعلمين نقاط القوة ونقاط الضعف في أدائهم وفقاً لنظام التقييم المتبع.	4.03	1.00	مرتفعة
8	29	يعطى المدير المعلمين فرصة للتظلم بشأن نتائج تقييمهم.	3.95	1.02	مرتفعة
		البعد كاملا	4.10	0.73	مرتفعة

يبين الجدول (٨) أن المتوسطات الحسابية لدرجة ممارسة مديري المدارس الحكومية مديرية تربية لواء وادي السير لبُعد عدالة التقييم جاءت مرتفعة بمتوسط حسابي (٤.١٠) وتراوحت متوسطات هذا البعد بين (٣.٩٥ و ٤.٣١) حيث جاءت الفقرة (يضع المدير معايير محددة للأداء الوظيفي للمعلمين جميعا) بالمرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي (٤.٣١) وبدرجة مرتفعة، في حين جاءت الفقرة (يعطى المدير المعلمين فرصة للتظلم بشأن نتائج تقييمهم) بالمرتبة الأخيرة بأقل متوسط حسابي (٣.٩٥) وبدرجة مرتفعة.

كشفت نتائج السؤال الأول أن درجة ممارسة العدالة التنظيمية لدى مديري المدارس الحكومية مديرية تربية لواء وادي السير من وجهة نظر المعلمين كانت "مرتفعة" على الدرجة الكلية، في حيث جاء بُعد (عدالة التعامل والعلاقات داخل المدرسة) بدرجة مرتفعة، وكان بعد (عدالة الإجراءات) بمستوى مرتفع، في حين جاء بُعد (عدالة التوزيع) بدرجة مرتفعة، وبُعد (عدالة التقييم) بدرجة مرتفعة، ويرى الباحثان أن ذلك ربما يعود لفاعلية تطبيق أبعاد العدالة التنظيمية من قبل مديري المدارس الحكومية في مديرية تربية لواء وادي السير، مما يشعر المعلمين بعدالة مديريهم في توزيع المهمات

بين المعلمين لما له من أثر إيجابي في رفع مستوى العلاقات داخل المدرسة، وأن عدالة الإجراءات هي عامل مهم في عدالة التقييم وبالتالي يشعر المعلم بأن أي إجراء طبق عليه هو إجراء عادل وغير ظالم.

اختلفت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (العبسي، ٢٠٢٠) التي بينت نتائجها أن درجة ممارسة العدالة التنظيمية جاءت بدرجة متوسطة، واتفقت مع دراسة (الشمري، ٢٠٢٠) بالأهمية النسبية لأبعاد العدالة التنظيمية حيث إنَّ عدالة التعاملات جاءت بالمرتبة الأولى من حيث الأهمية بالنسبة لإجابات عينة البحث، بينما جاءت في المرتبة الأخيرة عدالة التقييم.

البعد الأول: عدالة التعامل والعلاقات داخل المدرسة: حصل بعد عدالة التعامل على أعلى رتبة مما يشير إلى أن المعلمين يرون أن مديريهم يمارسون عدالة التعامل والعلاقات داخل المدرسة بدرجة مرتفعة، وأن حصول بُعْد (عدالة التعامل والعلاقات داخل المدرسة) على المركز الأول من أبعاد العدالة التنظيمية الأربعة أمرٌ متوقعٌ من وجهة نظر الباحثين؛ فأغلب مديري المدارس يسعون إلى تعزيز عدالة التعامل، والعلاقات من خلال ممارساتهم اليومية في مدارسهم، وذلك من خلال نشر روح التعاون في العمل، ومراعاة ظروف المعلمين، ومشكلاتهم، والسعي لحلها، والتعامل مع أخطائهم بشفافية، ومهنية، وإقامة علاقات طيبة معهم، وجاءت الفقرة التاسعة (يفوض المدير المعلمين ببعض الأعمال) في المقدمة من حيث الترتيب، تلاها الفقرة الاول (يسعى المدير لبناء علاقات اجتماعية وشخصية مع المعلمين.)، فقد حصلت هاتان الفقرتان على أعلى رتبتين، ويعزو الباحثان ذلك إلى أن المعلمين يلاحظون تركيز مديريهم على توطيد العلاقات الاجتماعية والشخصية مع المعلمين أي أنه لم يغفل الجانب الإنساني والشخصي في التعامل معهم لما له من دور في إضفاء شيء من الثقة في تفويض الأعمال، وفقاً لاستجابات المعلمين، وجاءت الفقرة الثالثة (يساعد المدير في حل مشكلات المعلمين الشخصية) في الترتيب التاسع؛ مما يؤكد اهتمام المديرين بالمشكلات التعليمية والمهنية التي تأخذ أهمية أكبر في حل المشكلات الشخصية التي تواجه المعلمين.

واتفقت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة (الشمري،٢٠٢٠) حيث بينت نتائجها أن درجة ممارسة عدالة التعاملات جاءت بدرجة مرتفعة، واختلفت مع نتيجة دراسة (العبسي، ٢٠٢٠) حيث بينت نتائجها أن درجة ممارسة عدالة التعاملات جاءت بدرجة متوسطة.

البُعد الثاني: عدالة الإجراءات: أخذ بُعد عدالة الإجراءات المرتبة الثالثة، مما يشير أنَّ مديري المدارس يمارسون عدالة الإجراءات بدرجة مرتفعة، وقد تعود هذه النتيجة إلى الممارسات التي يقوم بها مديرو المدارس لتعزيز عدالة الإجراءات في بيئة العمل، حيث إنَّ العديد منهم يسعون لتطبيق القوانين دون محاباة، ويكافئون المعلمين على جهودهم، ويُقيّمون الأداء وفق آلية محددة، ومعروفة مسبقاً، وهذا ما أكدته استجابات المعلمين لبنود هذا البعد، فقد أخذت الفقرة العاشرة (يوضح المدير معايير وقواعد العمل للجميع) الترتيب الأول، بينما جاءت الفقرة الرابعة عشرة (يستشير مدير المدرسة المعلمين قبل اتخاذ القرار) في الترتيب السابع، ويعزو الباحثان ذلك إلى ضعف مشاركة المدير للمعلمين في صنع واتخاذ القرار، وذلك ربما لأن المديرين ينظرون الى مشاركة المعلمين في اتخاذ القرار بأنها عملية ثانوية وتعتمد على أهلية المعلم وخبراته الإدارية ورجاحة فكره، في حين أن العدالة تقتضي إيضاح قواعد العمل، والإجراءات للمعلمين بشكل كاف لأداء الأعمال بأفضل صورة، ومن المفترض تعزيز مشاركة المعلمين في صنع القرارات في المدرسة حسب اهمية القرارات الاستراتيجية.

واتفقت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة (الشمري، ٢٠٢٠) حيث بينت نتائجها أن درجة ممارسة عدالة الإجراءات جاءت بدرجة مرتفعة، واختلفت مع نتيجة دراسة (العبسي، ٢٠٢٠) حيث بينت نتائجها أن درجة ممارسة عدالة الإجراءات جاءت بدرجة متوسطة.

البُعد الثالث: عدالة التوزيع: حصل بُعد عدالة التوزيع على المرتبة الرابعة، ويعدّ مركزاً متأخراً بين أبعاد العدالة التنظيمية الأربعة، ويمكن تفسير حصول (بُعْد عدالة التوزيع) على المركز الرابع وجود ضعف في ممارسة مديري المدارس لعدالة التوزيع وذلك قد يعود إلى شعور المعلمين بعدم تحقيق العدل، والمساواة من قبل مديرهم في توزيع الأعمال، والتي تقيد حرية المعلمين في التخطيط للبرنامج المدرسي، وقلة إعطاء صلاحيات كافية لتطبيق ما يراه المعلمون مناسباً في المهمات اليومية كالنشاطات، والبرامج، واختيار الأعمال الإضافية التي يرغبون في أدائها. فقد أخذت الفقرة السابعة عشرة (يمنح المدير بعض الصلاحيات للمعلمين) الترتيب الأول، بينما جاءت الفقرة الرابعة عشرة (يعطي المدير دوراً للمعلم في التخطيط للبرنامج المدرسي) بالمرتبة الثامنة، ويعزو الباحثان ذلك لتهميش دور المعلمين في التخطيط، ومن الواضح أنه يجب إيلاء اهتمام أكبر لمشاركة المعلمين في التخطيط للبرنامج المدرسي لما له من دور كبير في شعور المعلم بالعدالة التنظيمية، واتفقت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة (الشمري، ٢٠٢٠) حيث بينت أن درجة ممارسة عدالة التوزيع جاءت بدرجة مرتفعة، واختلفت مع نتيجة دراسة (العبسي، ٢٠٢٠) حيث بينت نتائجها أن درجة ممارسة عدالة التوزيع جاءت بدرجة متوسطة.

البُعد الرابع: عدالة التقييم: حصل بُعد ممارسة مديري المدارس في مديرية تربية لواء وادي السير (لبُعد عدالة التقييم) على المركز الثاني وبدرجة مرتفعة؛ وقد تعود هذه النتيجة إلى الممارسات التي يقوم بها مديرو المدارس من أجل تعزيز العدالة في التقييم، ويحتم عليهم الواجب المهني والاخلاقي تقييم أداء المعلمين دون محاباة، وإيضاح كافة المعلومات الخاصة بتقييم أدائهم، وإعطائهم الفرصة في تقييم أنفسهم، وهذا ما أكدته استجابات المعلمين في مديرية تربية لواء وادي السير للفقرة الخامسة والعشرين (يضع المدير معايير محددة للأداء الوظيفي للمعلمين جميعا) فقد أخذت الترتيب الأول، والذي من شأنه معرفة المعلمين بدقة للمعايير التي سوف يتم تقييمهم بناء عليها وبالتالي يقلل من نسبة الانحراف عن هذه المعايير والالتزام بها بدقة بعيدا عن الضبابية، ولا سيما أنها أعلنت ووضحت للجميع كما لوحظ أن الفقرة التاسعة والعشرين (يعطي المعلمين فرصة للتظلم بشأن نتائج تقييمهم) جاءت في الترتيب الثامن؛ مما يدل على وجود ظلم أحيانا في نتائج تقييم بعض المعلمين من وجهة نظرهم وبالتالي عدم إعطائهم الفرصة لمراجعة نتائج تقييمهم أو تغييرها، وهذا يعدّ مؤشراً خطيراً. واتفقت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة (الشمري، ٢٠٢٠) حيث بينت نتائجها أن درجة ممارسة عدالة التقييم جاءت بدرجة مرتفعة. واختلفت مع نتيجة دراسة (العبسي، ٢٠٢٠) حيث بينت نتائجها أن درجة ممارسة عدالة التقييم جاءت بدرجة متوسطة.

ويعزو الباحثان هذا الارتفاع في درجة ممارسة العدالة التنظيمية لدى مديري المدارس الحكومية مديرية تربية لواء وادي السير من وجهة نظر المعلمين إلى الكفاءة الإدارية، والمهنية العالية التي يتمتع بها المديرون، والمديرات في مدارسهم في مديرية تربية لواء وادي السير، وفهمهم لأبعاد العدالة التنظيمية، وضرورتها لضمان تحقيق الأهداف الإدارية بطريقة ناجحة، وهنا يجدر الإشارة إلى أن تعيين مدير المدرسة يتم ضمن ضوابط وشروط تحقق الكفاءة المهنية والإدارية اللازمة لعمله كمدير.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني ومناقشتها: ما مستوى الأداء الوظيفي لمعلمي مدارس مديرية تربية لواء وادي السير من وجهة نظرهم؟

للإجابة عن السؤال استخرجت المتوسطات الحسابية، الانحرافات المعيارية، ومستوى الأداء الوظيفي لمعلمي مدارس تربية لواء وادي السير من وجهة نظرهم، والجدول (٩) يبين ذلك:

الجدول (9) المتوسطات الحسابية الانحرافات المعيارية لأبعاد الأداء الوظيفي لمعلمي مدارس مديرية تربية لواء وادي السير من وجهة نظرهم مرتبة تنازليا

الرتبة	الرقم	الأبعاد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	1	المعرفي	4.32	0.51	مرتفع
2	3	الشخصي	4.30	0.49	مرتفع
3	2	الاجتماعي	4.23	0.62	مرتفع
المتوسط الكلي للأداء الوظيفي			4.30	0.47	مرتفع

يبين الجدول (٩) أن مستوى الأداء الوظيفي لمعلمي مدارس مديرية تربية لواء وادي السير من وجهة نظرهم بلغ (٤.٣٠) وانحراف معياري (٠.٤٧) وبمستوى مرتفع، في حيث جاء البُعد المعرفي بالمرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي (٤.٣٢)، وانحراف معياري (٠.٥١)، وبمستوى مرتفع، تلاه البُعد الشخصي بمتوسط حسابي (٤.٣٠) وانحراف معياري (٠.٤٩) وبمستوى مرتفع، في حين جاء البُعد الاجتماعي بالمرتبة الأخيرة بأقل متوسط حسابي (٤.٢٣) وانحراف معياري (٠.٦٢) وبمستوى مرتفع.

- **تفصيل للأبعاد الفرعية:** يستعرض الباحثان تفصيلا للأبعاد الفرعية وعلى النحو الآتي:

أولاً: المعرفي استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة ممارسة العدالة التنظيمية لدى المديرين في البعد المعرفي ويوضحها الجدول (١٠):

الجدول (10) المتوسطات الحسابية الانحرافات المعيارية ومستوى الأداء الوظيفي لمعلمي مدارس مديرية تربية لواء وادي السير للبُعد المعرفي مرتبة تنازليا

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	1	أسعى لتطوير نفسي في مجال تخصصي.	4.50	0.72	مرتفع
2	14	أراعي الفروق الفردية بين الطلبة.	4.37	0.73	مرتفع
3	4	أوظف أساليب التعزيز في عملية التعليم والتعلم.	4.35	0.77	مرتفع
3	10	أوظف خبراتي السابقة في التدريس.	4.35	0.79	مرتفع
3	11	أثري المادة التدريسية بطرق متنوعة.	4.35	0.78	مرتفع
6	8	أتبع الخطة الدراسية لتنفيذ المنهج.	4.34	0.71	مرتفع
7	5	أحفز الطلبة على المشاركة في الدرس.	4.32	0.77	مرتفع
7	6	أثير دافعية الطلبة نحو التعلّم.	4.32	0.71	مرتفع
7	7	أمتلك اتجاهات إيجابية نحو الطلبة والمدرسة.	4.32	0.83	مرتفع

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
10	15	أسعى للإبداع في أدائي التدريسي.	4.31	0.79	مرتفع
11	12	أقوم بتقييم الطلبة بطرق تناسبهم.	4.30	0.77	مرتفع
11	13	أحقق الأهداف في الوقت المحدد.	4.30	0.76	مرتفع
13	3	أتابع الطلبة لتنفيذ مهامهم التعليمية.	4.27	0.71	مرتفع
14	9	أحلل نتائج الطلبة في الاختبارات المختلفة.	4.26	0.82	مرتفع
15	2	استخدم كل ما هو جديد في عالم التقنية في التدريس.	4.13	0.80	مرتفع

يبين الجدول (١٠) أن مستوى الأداء الوظيفي لمعلمي مدارس مديرية تربية لواء وادي السير للبُعد المعرفي جاء بمستوى مرتفع وتراوحت المتوسطات الحسابية بين (٤.١٣ و ٤.٥٠) حيث جاءت الفقرة (أسعى لتطوير نفسي في مجال تخصصي) بالمرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي (٤.٥٠) وبمستوى مرتفع، في حين جاءت الفقرة (أطبق كل ما هو جديد في عالم التقنية في التدريس). بالمرتبة الأخيرة بأقل متوسط حسابي (٤.١٣) وبمستوى مرتفع.

ثانيًا: البُعد الاجتماعي: استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة ممارسة العدالة التنظيمية لدى المديرين في البعد الاجتماعي ويوضحها الجدول (١١):

الجدول (11) المتوسطات الحسابية الانحرافات المعيارية ومستوى الأداء الوظيفي لمعلمي مدارس مديرية تربية لواء وادي السير للبعد الاجتماعي مرتبة تنازليا

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	16	أشارك في مجموعات عمل مهنية بالمدرسة.	4.39	0.82	مرتفع
2	20	أوجه الطلبة فيما يتعلق بأمورهم الحياتية.	4.38	0.79	مرتفع
3	19	أكون علاقات جيدة مع زملائي المعلمين.	4.23	0.82	مرتفع
4	18	أشترك مع الطلبة في أداء بعض المهمات الجماعية.	4.17	0.82	مرتفع
5	17	أشارك في نشاطات المجتمع المحلي.	3.96	0.87	مرتفع
		البعد كاملا	4.23	0.62	مرتفع

يبين الجدول (١١) أن مستوى الأداء الوظيفي لمعلمي مدارس مديرية تربية لواء وادي السير للبُعد الاجتماعي كان مرتفعا بمتوسط حسابي (٤.٢٣) وتراوحت المتوسطات بين (٣.٩٦ و ٤.٣٩) حيث جاءت الفقرة (أشارك في مجموعات عمل مهنية بالمدرسة.) بالمرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي (٤.٣٩) ومستوى مرتفع، في حين جاءت الفقرة (أشارك في نشاطات المجتمع المحلي.) بالمرتبة الأخيرة بأقل متوسط حسابي (٣.٩٦) وبمستوى مرتفع.

ثالثًا: البُعد الشخصي: استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة ممارسة العدالة التنظيمية لدى المديرين في البعد الشخصي ويوضحها الجدول (١٢)

الجدول (12) المتوسطات الحسابية الانحرافات المعيارية ومستوى الأداء الوظيفي لمعلمي مدارس مديرية تربية لواء وادي السير للبُعد الشخصي مرتبة تنازليا

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	21	أتمتع بالحماس والدافعية في عملي.	4.46	0.71	مرتفع
2	24	ألتزم بأوقات العمل المدرسي.	4.36	0.71	مرتفع
3	27	أتعامل بحكمة واتزان مع المواقف المختلفة (الطارئة – المفاجئة – الحرجة)	4.30	0.75	مرتفع
4	23	أتحمل ضغوطات العمل.	4.29	0.69	مرتفع
4	26	أتمتع بالقدرة على ضبط النفس مع طلابي.	4.29	0.73	مرتفع
6	25	أتقبل النقد من زملائي المعلمين.	4.27	0.76	مرتفع
7	22	أقوم بالمبادرة دائما في عملي.	4.15	0.77	مرتفع
البعد كاملا			4.30	0.49	مرتفع

يبين الجدول (١٢) أن مستوى الأداء الوظيفي لمعلمي مدارس مديرية تربية لواء وادي السير للبُعد الشخصي تراوحت بين (٤.١٥ و ٤.٤٦) حيث جاءت الفقرة (أتمتع بالحماس والدافعية) بالمرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي (٤.٤٦) ومستوى مرتفع، في حين جاءت الفقرة (أقوم بالمبادرة دائما) بالمرتبة الأخيرة بأقل متوسط حسابي (٤.١٥) وبمستوى مرتفع.

وقد تعود هذه النتيجة لقناعة المعلمين عينة الدراسة بأن البُعد الأساسي، والأهم لدى المعلم هو المعرفة والكفاءة العلمية لكون المعلم يقوم بشكل أساسي بنقل المعارف والمعلومات الى الطلبة في حين

أن القدرات الشخصية لدى المعلم مهمة، ولكن بدرجة اقل من المعرفة حيث إنَّه لو تباينت القدرات الشخصية لدى المعلمين لن يؤثر بشكل كبير في المخرجات التعليمية كما البُعد المعرفي، ولذلك جاء البُعد الاجتماعي الأقل من حيث الأهمية لإيمان المعلمين بأن العلاقات الاجتماعية بين المعلمين لم تسهم بشكل كبير، أو جوهري بمستوى النتاجات التعليمية.

واتفقت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة (فطاني، ٢٠٢٠) حيث بينت أن درجة ممارسة عدالة التوزيع جاءت بدرجة مرتفعة،

البُعد المعرفي: حصل البُعد المعرفي على المركز الأول وبدرجة مرتفعة؛ وقد تعود هذه النتيجة إلى الممارسات التي يقوم بها المعلمون من أجل الارتقاء وتطوير ادائهم الوظيفي (المعرفي)، وهذا ما أكدته استجابات المعلمين في مديرية تربية لواء وادي السير للفقرة الأولى (أسعى لتطوير نفسي في مجال تخصصي) فقد أخذت الترتيب الأول، كما لوحظ أن الفقرة الثانية (أطبق كل ما هو جديد في عالم التقنية في التدريس) جاءت في الترتيب الخامس عشر؛ مما يدل على وجود مشكلة حقيقة تتمثل بضعف القدرة على مواكبة سرعة العصر ومستجداته، وضعف المتابعة والاطلاع الدائم على التقنية الجديدة، وبالتالي عدم استخدامها وتوظيفها في العملية التعليمية، وهذا يشكل عثرة في سبيل التطور، وتراجعا في القدرة على مزاحمة الدول التي تملك مستوى تقنياً علمياً في التعليم، ويرى الباحثان أن على المعلمين والإدارات السعي نحو مواكبة أساليب التعليم الحديثة المتسارعة.

البُعد الشخصي: حصل البُعد الشخصي على المركز الثاني؛ مما يدل على أن الأداء الوظيفي (الشخصي) بدرجة مرتفعة وفقاً لاستجابات المعلمين في مديرية تربية لواء وادي السير، وقد تعود هذه النتيجة إلى جمالية ومناسبة أدائهم الوظيفي (الشخصي)، وهذا ما أكدته استجابات المعلمين للفقرة الواحدة والعشرين (أتمتع بالحماس والدافعية) فقد أخذت الترتيب الأول مما يدل على الشغف والانجذاب للعمل وقناعة المعلم بأن الحماس للعمل يشعره بقدرة أكبر على توفير المعلومة الجيدة والمناسبة، كما أن الفقرة الثانية والعشرين (أقوم بالمبادرة دائما) جاءت في الترتيب السابع؛ مما يدل على عدم وجود روح المبادرة بين المعلمين، وفي هذا السياق يجب التأكيد على أن المبادرة في مشاركة الأعمال يوفر بيئة تعاونية مترابطة بين المعلمين وبالتالي يعظم من مخرجات العملية التعليمية. وقد يعود ارتفاع مستوى الأداء الوظيفي لمعلمي مدارس مديرية تربية لواء وادي السير إلى أن العدالة التنظيمية الممارسة من قبل المديرين تنسجم مع ما يرغب به في المعلمون، وذلك يشعرهم بالاطمئنان ويجعلهم مقدرين ومخلصين في عملهم وطموحين لتطوير مهاراتهم باستمرار.

البُعد الاجتماعي: حصل على المركز الثالث؛ مما يدل على أن الأداء الوظيفي (الاجتماعي) مرتفعة وفقاً لاستجابات المعلمين في مديرية تربية لواء وادي السير، وقد تعود هذه النتيجة إلى إدراك أهمية أدائهم الوظيفي (الاجتماعي)، وهذا ما أكدته استجابات المعلمين للفقرة السادسة عشرة (أشارك في مجموعات عمل مهنية بالمدرسة) فقد أخذت الترتيب الأول مما يدل على الاهتمام والانجذاب للعمل ضمن مجموعات لما لها من شعور بالإنجاز، وكما تنمي شعور المعلم بالانتماء، كما لوحظ أن الفقرة السابعة عشرة (أشارك في نشاطات المجتمع المحلي) جاءت في الترتيب الخامس؛ مما يدل على عدم التفاعل مع المحيط الخارجي والمشاركة المجتمعية من قبل معلمي مدارس مديرية لواء وادي السير، ويرى الباحثان أن مشاركة الطلبة ومعلميهم في نشاطات المجتمع المحلي تعمق ولاءهم إلى هذا المجتمع وأنهم جزء منه، وبالمحصلة رفع مستوى الولاء، والانتماء لذلك يجب التوجه إلى هذا النوع من النشاطات الدراسية؛ لما فيه من أثر في المجتمع والوطن بشكل عام.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث ومناقشتها: هل يوجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq$ ٠.٠٥) بين العدالة التنظيمية للمديرين والأداء الوظيفي للمعلمين في مدارس مديرية تربية لواء وادي السير من وجهة نظرهم؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج معامل ارتباط بيرسون بين العدالة التنظيمية للمديرين والأداء الوظيفي لدى معلمي مدارس مديرية تربية لواء وادي السير من وجهة نظرهم والجدول (١٣) يبين ذلك:

الجدول (١٣) معامل ارتباط بيرسون بين العدالة التنظيمية للمديرين والأداء الوظيفي للمعلمين في مدارس مديرية تربية لواء وادي السير من وجهة نظرهم.

العدالة التنظيمية والأداء الوظيفي	الأداء الوظيفي	المعرفي	الاجتماعي	الشخصي	المتوسط الكلي للأداء الوظيفي
عدالة التعامل والعلاقات داخل المدرسة	معامل الارتباط	0.54	0.53	0.42	0.56
	مستوى الدلالة	*0.00	*0.00	*0.00	*0.00
عدالة الإجراءات	معامل الارتباط	0.45	0.50	0.35	0.48
	مستوى الدلالة	*0.00	*0.00	*0.00	*0.00
عدالة التوزيع	معامل الارتباط	0.44	0.49	0.37	0.48
	مستوى الدلالة	*0.00	*0.00	*0.00	*0.00
عدالة التقييم	معامل الارتباط	0.48	0.50	0.37	0.51

العدالة التنظيمية والأداء الوظيفي	الأداء الوظيفي	المعرفي	الاجتماعي	الشخصي	المتوسط الكلي للأداء الوظيفي
	مستوى الدلالة	*0.00	*0.00	*0.00	*0.00
المتوسط الكلي للعدالة التنظيمية	معامل الارتباط	0.51	0.54	0.40	0.55
	مستوى الدلالة	*0.00	*0.00	*0.00	*0.00

*دال إحصائياً عند مستوى ٠.٠١

يبين الجدول (١٣) أن قيم معامل ارتباط بيرسون بين بُعد عدالة التعامل والعلاقات داخل المدرسة وبين جميع أبعاد استبانة الأداء الوظيفي (المعرفي والاجتماعي والشخصي) والدرجة الكلية لاستبانة الأداء الوظيفي لدى المعلمين حيث بلغ معامل الارتباط مع الأبعاد: المعرفي، الاجتماعي، الشخصي، والدرجة الكلية (٠.٥٤، ٠.٥٣، ٠.٥٦، ٠.٤٢) على الترتيب وهي قيم موجبة ودالة إحصائياً عند مستوى ($\alpha \leq$٠.٠٥) على جميع الأبعاد والدرجة الكلية، أي أنه يوجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$٠.٠٥) بين بُعد عدالة التعامل والعلاقات داخل المدرسة وبين جميع أبعاد الأداء الوظيفي (المعرفي والاجتماعي والشخصي) والدرجة الكلية للأداء الوظيفي لدى المعلمين، ويدلُّ الارتباط الموجب على أن الزيادة في بُعد عدالة التعامل والعلاقات داخل المدرسة تؤدي إلى الزيادة في أبعاد استبانة الأداء الوظيفي (المعرفي والاجتماعي والشخصي) والدرجة الكلية للأداء الوظيفي للمعلمين.

ويبين الجدول (١٣) أن قيم معامل ارتباط بيرسون بين بُعد عدالة الإجراءات وبين جميع أبعاد استبانة الأداء الوظيفي (المعرفي والاجتماعي والشخصي) والدرجة الكلية لاستبانة الأداء الوظيفي لدى المعلمين حيث بلغ معامل الارتباط مع الأبعاد: المعرفي والاجتماعي والشخصي، والدرجة الكلية (٠.٤٥، ٠.٥٠، ٠.٤٨، ٠.٣٥) على الترتيب وهي قيم موجبة ودالة إحصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha \leq$0.05) على جميع الأبعاد والدرجة الكلية، أي أنه يوجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$٠.٠٥) بين بُعد عدالة الإجراءات وبين جميع أبعاد استبانة الأداء الوظيفي (المعرفي والاجتماعي والشخصي) والدرجة الكلية لاستبانة الأداء الوظيفي لدى المعلمين، ويدل الارتباط الموجب على أن الزيادة في بُعد عدالة الإجراءات تؤدي إلى الزيادة في أبعاد استبانة الأداء الوظيفي (المعرفي والاجتماعي والشخصي) والدرجة الكلية لاستبانة الأداء الوظيفي لدى المعلمين.

كما يبين الجدول (١٣) أن قيم معامل ارتباط بيرسون بين بُعد عدالة التوزيع وبين جميع أبعاد استبانة الأداء الوظيفي (المعرفي والاجتماعي والشخصي) والدرجة الكلية لاستبانة الأداء الوظيفي لدى المعلمين حيث بلغ معامل الارتباط مع الأبعاد: المعرفي، الاجتماعي، الشخصي، والدرجة الكلية (٠.٤٤، ٠.٤٩، ٠.٤٨،٠.٣٧) على الترتيب وهي قيم موجبة ودالة إحصائياً عند مستوى ($\alpha \leq$٠.٠٥) على جميع الأبعاد والدرجة الكلية، أي أنه يوجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$٠.٠٥) بين بُعد عدالة التوزيع وبين جميع أبعاد استبانة الأداء الوظيفي (المعرفي والاجتماعي والشخصي) والدرجة الكلية لاستبانة الأداء الوظيفي لدى المعلمين، ويدل الارتباط الموجب على أن الزيادة في بُعد عدالة التوزيع تؤدي إلى الزيادة في أبعاد استبانة الأداء الوظيفي (المعرفي والاجتماعي والشخصي) والدرجة الكلية لاستبانة الأداء الوظيفي لدى المعلمين. ويبين الجدول (١٣) أن قيم معامل ارتباط بيرسون بين بُعد عدالة التقييم وبين جميع أبعاد استبانة الأداء الوظيفي (المعرفي والاجتماعي والشخصي) والدرجة الكلية لاستبانة الأداء الوظيفي لدى المعلمين حيث بلغ معامل الارتباط مع الأبعاد: المعرفي والاجتماعي والشخصي، والدرجة الكلية للأداة (٠.٣٨، ٠.٥٠٤، ٠.٥١،٠.٣٧) على الترتيب وهي قيم موجبة ودالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$٠.٠٥) على جميع الأبعاد والدرجة الكلية للأداة، أي أنه يوجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ٠.٠٥ بين بُعد عدالة التقييم وبين جميع أبعاد استبانة الأداء الوظيفي (المعرفي، الاجتماعي، الشخصي) والدرجة الكلية لاستبانة الأداء الوظيفي لدى المعلمين، ويدل الارتباط الموجب على أن الزيادة في بُعد عدالة التقييم تؤدي إلى الزيادة في أبعاد استبانة الأداء الوظيفي (المعرفي والاجتماعي والشخصي) والدرجة الكلية لاستبانة الأداء الوظيفي لدى المعلمين.

ويبين أيضا أن قيم معامل ارتباط بيرسون بين الدرجة الكلية لاستبانة العدالة التنظيمية وبين جميع أبعاد استبانة الأداء الوظيفي (المعرفي والاجتماعي والشخصي)، والدرجة الكلية للأداء الوظيفي للمعلمين حيث بلغ معامل الارتباط مع الأبعاد: المعرفي، الاجتماعي، الشخصي، والدرجة الكلية للأداة (٠.٥١، ٠.٥٤، ٠.٥٥،٠.٤٠) على الترتيب وهي قيم موجبة ودالة إحصائياً عند مستوى ($\alpha \leq$٠.٠٥) على جميع الأبعاد والدرجة الكلية للأداة، أي أنه يوجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً عند مستوى ($\alpha \leq$٠.٠٥) بين الدرجة الكلية لاستبانة العدالة التنظيمية وبين جميع أبعاد استبانة الأداء الوظيفي (المعرفي والاجتماعي والشخصي) والدرجة الكلية لاستبانة الأداء الوظيفي لدى المعلمين، ويدل الارتباط الموجب على أن الزيادة في الدرجة الكلية لاستبانة العدالة التنظيمية تؤدي إلى الزيادة في أبعاد استبانة الأداء الوظيفي (المعرفي

والاجتماعي والشخصي) والدرجة الكلية لاستبانة الأداء الوظيفي لدى المعلمين.

ويدل الارتباط الموجب بين الدرجة الكلية لاستبانة العدالة التنظيمية وبين جميع أبعاد استبانة الأداء الوظيفي (المعرفي والاجتماعي والشخصي) والدرجة الكلية لاستبانة الأداء الوظيفي لدى المعلمين على أن الزيادة في الدرجة الكلية لاستبانة العدالة التنظيمية تؤدي إلى الزيادة في أبعاد استبانة الأداء الوظيفي (المعرفي والاجتماعي والشخصي) والدرجة الكلية لاستبانة الأداء الوظيفي لدى المعلمين، ويرى الباحثان أن المدير الذي يطبق أبعاد العدالة التنظيمية بشكل أفضل فإن ذلك سيقود المعلمين إلى أداء وظيفي أفضل لشعورهم بأن الإدارة تتعامل معهم من منطلق العدالة، والشفافية التي يرغب بها المعلمون، وبالمقابل إذا اهتم المعلمون بالأداء الوظيفي، وتم التحسين منه بناء على أبعاد الأداء الوظيفي فإن ذلك سيسهل على المديرين ويشجعهم على تطبيق العدالة التنظيمية.

واتفقت نتائج هذه الدراسة مع نتيجة دراسة (أبو غزالة، ٢٠١٧) التي بينت نتائجها أنه يوجد علاقة ارتباطية موجبة بين مستوى ضغوطات العمل ومستوى الأداء الوظيفي، كما واتفقت مع دراسة (فطاني، ٢٠٢٠) حيث بينت وجود علاقة ارتباطية موجبة بين ممارسة القيادات الأكاديمية والإدارية للقيادة الأخلاقية وبين الأداء الوظيفي.

عدالة التعامل والعلاقات داخل المدرسة وأبعاد استبانة الأداء الوظيفي (المعرفي والاجتماعي والشخصي) **والدرجة الكلية للأداء الوظيفي لدى معلمي تربية لواء وادي السير.**

حيث وجد معامل الارتباط مع الأبعاد: المعرفي والاجتماعي والشخصي بقيم موجبة ودالة إحصائياً عند مستوى ($\alpha \leq$ ٠.٠٥)على جميع الأبعاد والدرجة الكلية للأداة، أي أنه يوجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$٠.٠٥) بين بُعد عدالة التعامل والعلاقات داخل المدرسة، وبين جميع أبعاد استبانة الأداء الوظيفي (المعرفي والاجتماعي والشخصي) والدرجة الكلية لاستبانة الأداء الوظيفي لدى المعلمين، ويدل الارتباط الموجب على أن الزيادة في بُعد عدالة التعامل، والعلاقات داخل المدرسة تؤدي إلى الزيادة في أبعاد استبانة الأداء الوظيفي (المعرفي والاجتماعي والشخصي) والدرجة الكلية لاستبانة الأداء الوظيفي لدى المعلمين، يرى الباحثان أن ذلك يعود إلى أنه كلما شعر المعلم بالإنصاف بالتعامل والدعم المستمر من قبل مديره سيؤدي ذلك إلى ارتفاع مؤشرات الأداء الوظيفي.

العلاقة بين عدالة الإجراءات وأبعاد استبانة الأداء الوظيفي (المعرفي والاجتماعي والشخصي) والدرجة الكلية لاستبانة الأداء الوظيفي لدى معلمي مديرية تربية لواء وادي السير.

يبين معامل الارتباط مع الأبعاد: المعرفي والاجتماعي والشخصي، والدرجة الكلية للأداة بقيم موجبة ودالة إحصائياً عند مستوى ($\alpha \leq$٠.٠٠٥) على جميع الأبعاد والدرجة الكلية للأداة، أي وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha \leq$٠.٠٠٥) بين بُعد عدالة الإجراءات، وبين جميع أبعاد محور الأداء الوظيفي (المعرفي والاجتماعي والشخصي) والدرجة الكلية للأداء الوظيفي لدى المعلمين، ويدل الارتباط الموجب على أن الزيادة في بُعد عدالة الإجراءات تؤدي إلى الزيادة في أبعاد استبانة الأداء الوظيفي (المعرفي والاجتماعي والشخصي) والدرجة الكلية لاستبانة الأداء الوظيفي لدى المعلمين، يرى الباحثان أنه كلما التزم المدير بتطبيق عدالة الإجراءات، وابتعد عن الفوقية، وتبنى مبدأ التشارك، والشورى مع المعلمين باتخاذ القرارات، وتحديد الإجراءات مما يشعرهم بالمسؤولية، والالتزام بها مما يعني أداء وظيفيا أفضل.

العلاقة بين عدالة التوزيع وبين جميع أبعاد استبانة الأداء الوظيفي (المعرفي والاجتماعي والشخصي) والدرجة الكلية لاستبانة الأداء الوظيفي لدى معلمي مديرية تربية لواء وادي السير.

كان معامل الارتباط مع الأبعاد: المعرفي، الاجتماعي، الشخصي، والدرجة الكلية للأداة بقيم موجبة ودالة إحصائياً عند مستوى ($\alpha \leq$٠.٠٠٥) في جميع الأبعاد والدرجة الكلية، أي أنه يوجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$٠.٠٠٥) بين بُعد عدالة التوزيع، وبين جميع أبعاد استبانة الأداء الوظيفي (المعرفي والاجتماعي والشخصي) والدرجة الكلية لاستبانة الأداء الوظيفي لدى المعلمين، ويدلُّ الارتباط الموجب على أن الزيادة في بُعد عدالة التوزيع تؤدي إلى الزيادة في أبعاد استبانة الأداء الوظيفي (المعرفي والاجتماعي والشخصي)، والدرجة الكلية لاستبانة الأداء الوظيفي لدى المعلمين، وبرأي الباحثين يعود ذلك إلى أن عدالة التوزيع هي جزء من العلاقة التشاركية بين المدير والمعلمين، وأن المعلم يرى الحيادية في توزيع الإدارة للمسؤوليات، ومنح الصلاحيات، وبالتالي تحسن الأداء الوظيفي للمعلم.

العلاقة بين عدالة التقييم وبين جميع أبعاد استبانة الأداء الوظيفي (المعرفي والاجتماعي والشخصي) والدرجة الكلية لاستبانة الأداء الوظيفي لدى معلمي مديرية تربية لواء وادي السير.

بلغ معامل الارتباط مع الأبعاد: المعرفي والاجتماعي والشخصي، والدرجة الكلية للأداة (٠.٣٨٣،

٠.٥٠٤، ٠.٥١٢، ٠.٣٦٩) على الترتيب، وهي قيم موجبة، ودالة إحصائياً عند مستوى ($\alpha \leq ٠.٠٥$) على جميع الأبعاد والدرجة الكلية للأداة، أي أنه يوجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq ٠.٠٥$) بين بُعد عدالة التقييم وبين جميع أبعاد الأداء الوظيفي (المعرفي والاجتماعي والشخصي) والدرجة الكلية لاستبانة الأداء الوظيفي لدى المعلمين، ويدل الارتباط الموجب على أن الزيادة في بُعد عدالة التقييم تؤدي إلى الزيادة في أبعاد الأداء الوظيفي (المعرفي والاجتماعي والشخصي) والدرجة الكلية لاستبانة الأداء الوظيفي لدى المعلمين، برأي الباحثين أنه كلما اقتنع المعلم بأن تقييمه كان عادلا وبناء على معايير محددة، وموضوعية ومعلنة دون تمييز أو أي اعتبارات غير مهنية فإنه غالباً سيؤدي إلى تحسُّن الأداء الوظيفي للمعلم.

ويرى الباحثان في هذا الصدد أن المديرين يدركون مفهوم وأبعاد العدالة التنظيمية، وأهمية تطبيقها بمدارسهم، وأن تحقيق العدالة التنظيمية ينعكس بدوره على المعلمين مما يعني تحقيق الأهداف التربوية والارتقاء بالمخرجات التعليمية، وأن الأداء الوظيفي له أهمية كبيرة بالمؤسسات التعليمية؛ لكونه عنصرا رئيسا في نجاح أو فشل العملية التعليمية وأنه الركيزة الأساسية في التطوير المدرسي.

التوصيات.

في ضوء نتائج الدراسة يقدم الباحثان مجموعة من التوصيات، وهي كما يأتي:

١- العمل على وضع مديري ومديرات مدارس لواء وادي السير بصورة نتائج هذه الدراسة، لبيان أهمية العدالة التنظيمية للمديرين والأداء الوظيفي للمعلمين.

٢- توجيه انتباه القادة التربويين في مديريات التربية والتعليم لأهمية العدالة التنظيمية، والبحث عن الطرق والوسائل والسبل للمحافظة على الدرجة المرتفعة للأداء الوظيفي للمعلمين.

٣- التأكيد على اتباع الحياد، والنزاهة في كافة الإجراءات والقرارات الإدارية، لما لها من أثر للارتقاء بالأداء الوظيفي في العمل المدرسي.

٤- عقد دورات تدريبية وورش عمل لمديري ومعلمين وزارة التربية والتعليم لتعميق مفهوم العدالة التنظيمية للمديرين وتأثيرها في الأداء الوظيفي للمعلمين وتعزيز تطبيقها داخل البيئة المدرسية.

٥- زيادة الاهتمام بمواكبة التقنية الحديثة في العملية التعليمية من خلال متابعة آخر مستجدات تقنية التعليم، وجعلها جزءاً من العملية التعليمية.

المصادر والمراجع

أولاً: المصادر :

- **السنة النبوية**

ثانيًا: المراجع العربية:

- أبو غزالة، رمزي (٢٠١٧). **ضغوط العمل لدى مديري المدارس الثانوية الحكومية وعلاقتها بأدائهم الوظيفي من وجهة نظر العاملين في محافظة العاصمة (عمان)**، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة الشرق الأوسط عمان، الأردن.
- **أحمد**، محمد (٢٠٢٠). الدور الوسيط المحتمل للتنظيم الذاتي في العلاقة بين اليقظة العقلية والأداء الوظيفي والرضا الوظيفي لدى معلمي المرحة الابتدائية، **مجلة الأستاذ للعلوم الإنسانية والاجتماعية، ٥٩** (١) ٢٣-٥٠.
- البشابشة، سامر عبد المجيد، والحراحشة، محمد أحمد (٢٠١١). أثر أبعاد الدافعية على سلوك المواطنة التنظيمية. **المجلة الأردنية في إدارة الأعمال ٤** (٧) ٦٤٧-٦٨٠.
- حامد، سعيد (٢٠٠٣). أثر الفرد برئيسه وإدراكه للدعم التنظيمي كمتغيرين وسيطين على العلاقة بين العدالة التنظيمية وسلوك المواطنة التنظيمي، **مجلة المحاسبة والإدارة والتأمين**، جامعة القاهرة، ٦١ (٤٢) ١-٦١.
- الداية، سناء (٢٠١٢). **درجة ممارسة مديري المدارس الحكومية وكالة الغوث الدولية بمحافظات غزة للعدالة التنظيمية وعلاقتها بالرضا الوظيفي للمعلمين قطاع غزة** (رسالة ماجستير غير منشورة) الجامعة الإسلامية، غزة.
- الدرة، عبد الباري (١٩٨٦): **العامل البشري والإنتاجية والمؤسسات العامة**، عمان: دار الفرقان للنشر والتوزيع.
- السبعي، سعيد (٢٠١٥). دور العدالة التنظيمية في تطوير العمل المؤسسي وإدارة الصراع التنظيمي. **مجلة التربية** (جامعة الأزهر) – مصر، (١٦٤)١، ٥٦٠-٥٢١.
- السعود: راتب وسلطان: سوزان (٢٠٠٩)، درجة العدالة التنظيمية لدى رؤساء الأقسام في الجامعات الأردنية وعلاقتها بالولاء التنظيمي لأعضاء الهيئات التدريسية فيها، **مجلة جامعة دمشق، ٢٥**(١)١٩١-٢٣١.
- السليحات، سليم (٢٠١٨)، **أثر العدالة التنظيمية على الأداء الوظيفي من خلال الرضا الوظيفي**

كمتغير وسيط، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة عمان العربية، الأردن.

- الشمري، شهد (٢٠٢٠). **درجة ممارسة مديري المدارس الحكومية المرحلة الثانوية لأبعاد العدالة التنظيمية وعلاقتها بالمناخ التنظيمي من منظور المعلمين**، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة الكويت، الكويت.
- صحيح مسلم، **كتاب الإمارة**، باب فضيلة الإمام العادل، وعقوبة الجائر، والحث على الرفق بالرعية، والنهي عن إدخال المشقة عليهم (٣/ ١٤٥٨)، رقم (١٨٢٧).
- صوالحة، فتحي محمد مصطفى (٢٠١٢) **بناء أداة تقويم إدارية لأداء معلم المرحلة الثانوية في الأردن**، (أطروحة دكتوراة غير منشورة)، الجامعة الأردنية، الأردن.
- الضمور، رؤى (٢٠٢١) **درجة تطبيق مديري المدارس الثانوية الخاصة للعدالة التنظيمية وعلاقتها بمستوى الرضا الوظيفي لدى المعلمين في العاصمة عمان**، (رسالة ماجستير منشورة). جامعة البلقاء التطبيقية، الأردن.
- العبسي، أية (٢٠٢٠). العلاقة بين النفاق الاجتماعي في العدالة التنظيمية لدى معلمي المدارس الأساسية الحكومية في لواء القويسمة، **دراسات / العلوم التربوية**، عمان، الأردن، ٤٧ (٤) ١١-٣٠.
- عقيل، ناصر بن محمد (٢٠٠٦). **العلاقات الإنسانية وعلاقتها بالأداء الوظيفي**، دراسة تطبيقية، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.
- العنزي، طفلة (٢٠٢٠). **شفافية نظم تقييم الأداء الوظيفي ودورها في رفع الروح المعنوية من وجهة نظر العاملين بكلية الملك فهد الأمنية بالرياض**، (رسالة غير منشورة)، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.
- الفايدي، سالم بن بركة براك. (٢٠٠٨) **فرق العمل وعلاقتها بأداء العاملين في الأجهزة الأمنية**، (أطروحة دكتوراة غير منشورة) جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض، المملكة العربية السعودية.
- فطاني، حنان (٢٠٢٠). **القيادة الاخلاقية وأثرها على الأداء الوظيفي للعاملين بجامعة أم القرى**، (رسالة ماجستير غير منشورة) جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.
- فلمبان، ناهد والقرشي، سوزان (٢٠٢٠)، أثر العدالة التنظيمية على جودة حياة العمل في وزارة

الخارجية بالرياض، **مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية والقانونية، ٤**(٤) ٢٠-٥٠.

- الفهداوي، فهمي، والقطاونة، نشأت (٢٠٠٤). تأثيرات العدالة التنظيمية في الولاء التنظيمي دارسة ميدانية للدوائر المركزية في محافظات الجنوب الأردنية، **المجلة العربية للإدارة، ٢٤** (١) ١-٥١.
- مجيد، سوسن شاكر. (٢٠١٢). **تقويم جودة الأداء في المؤسسات التعليمية**. عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.
- وقاف، صفية (٢٠١٧) **العدالة التنظيمية ودورها في تعزيز السلوك الأخلاقي للعاملين**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، الجزائر.

المراجع باللغة الأجنبية:

- Akar H. and Çelik T. (2019**)**. Organizational justice and cynicism.**International Journal of Evaluation and Research in Education (IJERE)**. **8** (1) 189-200.
- Castillo, C. and Fernandez V. (2017) Relationships between the dimensions of organizational justice and students 'satisfaction in university contexts. **Journal Intangible Capital. 13** (2) 282-301.
- Hussain, A. and Haider, S. (2019) The role of organizational justice in redicting teachers' performance in public and private schools, **Journal of Educational Research**. **22** (1) 46-60.
- Ishak, N. A, and Alam, S. S. (2009). "The effects of leader-member exchange on organizational justice and organizational citizenship behavior: Empirical study**", European Journal of Social Sciences**, **8** (2) 324-33.
- Mihci, H., and Uzun, T. (2020). Analyzing the relationship between ethical leadership and organizational justice and organizational identification in schools, **International Online Journal of Educational Sciences**, **12**(3) 29-39.
- Papoola, A. and Samuel. O. (2020). Influence of teacher characteristics on academic performance of senior secondary school students in. mathematics in three geo political zones of Negeria. **Euro Afro Studies International Journal**.**1** (2) 13-23.
- Shamsifar, M., and Veiskarami, H., and Sadeghi, M. and Ghazanfari, F. (2020). The designing structural model of relationship between psychological

empowerment and self regulating with teacher's job performance**. International Archives of Health Sciences**, **6** (4) 143-147.

- Sitti H. and Putut S. and Rofiqul U. and Muhamad and Bella l. and Jemsittiparsef R. (2020). Teachers' performance management: The role of principal's leadership, work environment and motivation in Tegal city, Indonesia, **Management Science 1** (10) 235-246.
- Usmani, S. and Jamal, S. (2013). Impact of distributive justice, procedural justice, interactional justice, temporal justice, spatial justice on job satisfaction of banking employees. **Review of Integrative Business and Economics Research**, **2**(1) 351-383.

المواقع الالكترونية:

- https://ar.wikipedia.org تاريخ الاسترجاع: ٢٩/٨/ ٢٠٢١

The Availability of the Requirements to Activate Digital Educational Platforms for Teaching English as a Second Language in Jordanian Universities from the Faculty Members' Point of View

Talal AbdAlhameed Adwan[(1)*]

(1) Associate Professorat the World Islamic Sciences and Education University, Amman – Jordan.

Received: 20/05/2022
Accepted: 01/11/2022
Published: 03/12/2022

* ***Corresponding Auther:***
talaladwan@yahoo.com

Abstract

This study aimed at identifying the availability of the requirements to activate digital educational platforms for teaching English as a second language in Jordanian universities from the faculty members' point of view. The study used the descriptive analytical method, and the sample of the study consisted of (30) faculty members who were randomly selected from two universities (The University of Jordan and The German Jordanian University). A questionnaire of (24) items was distributed after its validity and reliability were verified. The results of the study revealed that the availability of the necessary requirements to activate digital educational platforms for teaching English as a second language in Jordanian universities from the faculty members' point of view came at a positive level (*M*=3.62/5.00). It also showed that there are no statistically significant differences (a=0.05) in the availability of these requirements from the faculty members' point of view due to the variables of gender, age and experience. The study recommended conducting more courses and workshops for faculty members as well as students to enhance their use of digital educational platforms, and to train them on how to use them.

Keywords: The Requirements of Digital Educational Platforms, Teaching English via Digital Educational Platforms, Jordanian Universities.

مدى توافر مستلزمات تفعيل المنصات التعليمية الرقمية لتدريس اللغة الإنجليزية كلغةٍ ثانيةٍ في الجامعات الأردنية من وجهة نظر أعضاء هيئةِ التدريس

طلال عبد الحميد العدوان[1]

(١) أستاذ مشارك، كلية العلوم التربوية، قسم المناهج وأساليب التدريس، جامعة العلوم الإسلامية العالمية، عمان– الأردن.

ملخص

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مدى توافر مستلزمات تفعيل المنصات التعليمية الرقمية لتدريس اللغة الإنجليزية كلغة ثانية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية، واعتمدت المنهج الوصفي التحليلي، حيث بلغت عينة الدراسة (٣٠) عضو هيئة تدريس ممن يدرّسون اللغة الإنجليزية كلغة ثانية في الجامعات الأردنية الحكومية في العاصمة عمان (الجامعة الأردنية والجامعة الألمانية)، حيث تم اختيارهم عشوائياً، طبقت عليهم استبانة تألفت من ٢٤ فقرة بعد أن تم التحقق من صدقها وثباتها. وأظهرت النتائج أن مدى توافر مستلزمات تفعيل المنصات التعليمية الرقمية لتدريس اللغة الإنجليزية كلغة ثانية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية جاء بمستوى ايجابي بمتوسط حسابي بلغ (٣.٦٢/٥.٠٠). وأظهرت عدم وجود فروق دالة إحصائياً (α=0.05) في مدى توافر هذه المستلزمات من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية تعزى لمتغيرات الجنس والعمر والخبرة. وأوصت الدراسة بعقد المزيد من دورات وورش العمل لأعضاء الهيئة التدريسية والمتعلمين لتعزيز استعمالهم للمنصات التعليمية الرقمية وتدريبهم على طرق استخدامها.

الكلمات المفتاحية: مستلزمات المنصات التعليمية الرقمية، تدريس الإنجليزية عبر المنصات التعليمية الرقمية، الجامعات الأردنية.

المقدمة.

يشهد العالم تطورات وتغييرات تقنية سريعة في مجالات الحياة المختلفة، مما يتطلب من المؤسسات التعليمية العمل على مواكبة هذه التطور السريع في ضوء هذا التقدم التكنولوجي المتسارع لتطوير أساليب التعليم والتعلم، بما يحافظ على جودة مخرجات العملية التعليمية. لذا، يرى الكثير من المختصين ضرورة استعمال التقنيات التعليمية الحديثة نظراً لما تتمتع به من ميزات. ويشهد تدريس اللغة الإنجليزية على وجه الخصوص تغيرات كبيرة وسريعة نحو الأفضل لمواكبة التطور العلمي والتقني الذي يتميز به هذا العصر.

وتعدُّ المنصات التعليمية من أحدث استعمالات التعليم الإلكتروني لما تقدمه في العملية التعليمية

من ميزات عديدة، أهمها الاتصال عن بعد مما سهل استكمال العام الدراسي على وزارتي التربية والتعليم والتعليم العالي خلال جائحة كورونا على سبيل المثال. ومن أهم نماذج توظيف التعليم الإلكتروني استخدام المنصة التعليمية؛ حيث تقدم المنصة المناهج التعليمية من خلال الإنترنت بجودة عالية، وبما يبعث التشويق لزيادة المعرفة، مما يجعل التعليم اسهل وأكثر متعة، وذلك بإشراك الطلبة بالمشاريع ومحاولة خلق بيئة تعلم تتمركز حول لطالب لا المعلم مع تقليل الطريقة التقليدية للمحاضرة والخروج عن المألوف. ونتيجة لذلك ازداد عدد المعلمين الذين يرغبون باستخدام أساليب إبداعية وخلاقة لتدريس طلبتهم وذلك مع زيادة التقنيات الحديثة في العملية التعليمية (Strayer. 2007).

فالمنصات التعليمية الرقمية جزء لا يتجزأ من التطورات الهائلة والسريعة، وخاصة في العملية التعليمية، حيث تقدم ميزات لها فوائد عملية وتعليمية تظهر من خلال إتاحة تصفح شبكة الإنترنت والدخول إلى شبكة الإنترنت الكلية واستعمال البريد الإلكتروني للتسجيل على المنصة التعليمية الرقمية. كما أنها تتيح فرصة التواصل بين المعلمين والطلبة بشكل أفضل في غرف الصف الافتراضية التي تسمح بدخول عدد غير محدود من الطلبة بعكس القاعات الصفية التقليدية التي يستخدمها عدد محدود من الطلبة. كما تسمح المنصة بإدارة الدروس والمحاضرات باستخدام أنظمة خاصة، وتتيح أيضاً إمكانية تسجيل المحاضرة والاحتفاظ بها وإعادتها. وتساهم أيضاً في تقديم العروض التقديمية والبرمجيات، مع إمكانية إضافة شرح للمواد والتعليق عليها واستخدام المنصة في برمجة العديد من المواد والمقررات باستخدام أسلوب إلكتروني تفاعلي. ويساعد ذلك في جعل المفاهيم أكثر بساطة كما يجعل عرض المحتوى للطلبة بأسلوب سهل شائق ودونما تعقيد (Horton & Horton.2003).

وعلى الرغم من الندوات المتواصلة من التربويين لاستخدام طرق جديدة مثل استخدام المنصات الرقمية في تدريس مادة اللغة الإنجليزية، إلا أنَّ هذا الموضوع لم يحظ في الأردن بما يستحقه من الدراسة والبحث. وبناء على ذلك جاءت هذه الدراسة لاستقصاء مدى توافر مستلزمات تفعيل المنصات التعليمية الرقمية لتدريس اللغة الإنجليزية كلغة ثانية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية، كونها طريقة جديدة تشكل تحدياً صريحاً لاستخدام الطريقة الاعتيادية.

مشكلة الدراسة.

مع الانتشار الواسع لوباء كورونا الذي ظهر في عام ٢٠١٩ وتوقف التعليم الوجاهي الجامعي في معظم الدول، سارعت العديد من المؤسسات التعليمية لعرض موادها ومناهجها المختلفة على

المنصة التعليمية الرقمية. وانطلاقاً من دور التكنولوجيا والتعليم الإلكتروني وضرورته في تسهيل المادة التعليمية وفهمها بصورة نظرية وإجرائية والصعوبات الجديدة المختلفة التي أعاقت التعليم الوجاهي بمايحول دون إعطاء المادة التعليمية إلا باستخدام المنصات التعليمية الرقمية لإتمام العملية التعليمية وجاهيا أو إلكترونيا، وانسجاماً مع استخدام الحاسوب في مجال التعليم عامة وطرائق التدريس على وجه الخصوص فقد جاءت الدراسة الحالية لمعرفة مدى توافر مستلزمات تفعيل المنصات التعليمية الرقمية لتدريس اللغة الإنجليزية كلغة ثانية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية. وسعت هذه الدراسة للإجابة على الأسئلة الآتية:

١- ما مدى توفر مستلزمات تفعيل المنصات التعليمية الرقمية لتدريس اللغة الإنجليزية كلغة ثانية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية؟

٢- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية (α=0.05) بين متوسطات تقديرات أعضاء الهيئة التدريسية لمدى توافر مستلزمات تفعيل المنصات التعليمية الرقمية لتدريس اللغة الإنجليزية كلغة ثانية تعزى لمتغيرات الجنس، والعمر ، والخبرة؟

أهداف الدراسة.

سعت الدراسة إلى الوصول للهدفين الآتيين:

١. الكشف عن مدى توافر مستلزمات تفعيل المنصات التعليمية الرقمية لتدريس اللغة الإنجليزية كلغة ثانية في الجامعات الأردنية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس.

٢. الكشف عن أية فروق بين تقديرات أعضاء هيئة التدريس لمدى توافر مستلزمات تفعيل المنصات التعليمية الرقمية لتدريس اللغة الإنجليزية كلغة ثانية من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات الحكومية تبعاً لمتغيرات الجنس والعمر والخبرة.

أهمية الدراسة.

تنبع أهمية هذه الدراسة من أنها تبحث موضوعًا مهماً في وقتنا الحاضر، وهو مستلزمات تفعيل المنصات التعليمية الرقمية لتدريس اللغة الإنجليزية كلغة ثانية، ومدى توافرها من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية. وتتمثل أهميتها في الآتي:

١. إبراز مدى استخدام المنصة التعليمية الرقمية في تدريس اللغة الإنجليزية لما لها من أهمية بالغة في تيسير العملية التعليمية بشكل عام.

٢. معرفة مستلزمات تفعيل المنصات التعليمية الرقمية لتدريس اللغة الإنجليزية كلغة ثانية ومدى توافرها من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات الأردنية.
٣. مساعدة أعضاء الهيئة التدريسية في توجيه ممارستهم لاستراتيجيات حديثة تساهم في تطوير مهارات المتعلمين المختلفة.
٤. الاسهام في تطوير رؤية جديدة وواعية لمسيرة التعليم الإلكتروني ودوره في رفع مستوى الطلبة في اللغة الإنجليزية في الجامعات.
٥. افادة القائمين على بناء المنصات التعليمية في الوقوف على ما ينقص الجامعات من مستلزمات للعمل على توفيرها.

حدود الدراسة ومحدداتها.

الحدود المكانية: طبقت هذه الدراسة في الجامعات الحكومية في العاصمة عمان (الجامعة الأردنية والجامعة الألمانية).

الحدود الزمانية: تم تطبيق هذه الدراسة خلال العام الدراسي ٢٠٢١-٢٠٢٢.

الحدود البشرية: أعضاء الهيئة التدريسية الذين يقومون بتدريس اللغة الإنجليزية في الجامعات الحكومية في العاصمة عمان.

مصطلحات الدراسة الاجرائية.

المنصات التعليمية: شاشة يتم استخدامها لعرض المادة التعليمية المتعلقة بمواد اللغة الإنجليزية من قبل أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات الحكومية في العاصمة عمان، من خلال برمجة المادة العلمية وتخزينها بالنص والصورة والحركة، وفق نظام ويب، والدمج بين هذه العناصر لعرض المحتوى بصورته النهائية.

مستلزمات المنصات التعليمية: المواد والأدوات والبرمجيات والأمور اللازم توافرها لتسهيل تدريس اللغة الإنجليزية بواسطة المنصات التعليمية من قبل الهيئة التدريسية في الجامعات الحكومية في العاصمة عمان، وقد قيس مدى توافرها في الجامعات الأردنية الدرجة التي يحصل عليها عضو الهيئة التدريسية من استجابته لفقرات أداة الدراسة.

الإطار النظري.

يعد استخدام الحاسوب والتكنولوجيا من أهم الوسائل التعليمية في التغلب على العديد من المشاكل التي تواجه الطرائق الاعتيادية في التدريس بشكل عام، وفي تدريس اللغة الإنجليزية بشكل خاص، انطلاقا من دور الحاسوب والتكنولوجيا في مساعدة المتعلم على التفاعل مع المادة التعليمية بدرجة عالية، وهذا ما يميز استخدام الحاسوب والبرامج التكنولوجية المختلفة عن غيرها من الأجهزة التعليمية الأخرى، كما أن استخدامها يتيح للمتعلم توفير فرص تعلمية ذاتية، تتحقق عن طريق توسعة التدريب والممارسة والتغذية الراجعة (العجلوني، ٢٠٠٧).

ومع ظهور التعلم الإلكتروني وأدواته والتزايد المستمر في أعداد المتعلمين، وانطلاقا من مبدأ "التعلم مدى الحياة،" اعتبر التعليم الإلكتروني باستخدام المنصات الرقمية من أهم المستحدثات التربوية في التعلمية التعليمية المعاصرة (الطاهر وعطية، ٢٠١٢).

فالمنصات التعليمية عبارة عن شبكة تعليمية مجانية، تستخدم لتبادل الأفكار ومشاركة المحتويات التعليمية، وتستخدم المنصات أساليب تدريس غير تقليدية كالعمل التعاوني الافتراضي والتقليدي، الذي يزيد القدرة على حل المشكلات التعليمية بين المتعلمين، وفتح مجالات الحوار والنقاش لتوسعة مداركهم العقلية (Iners& Barron. 2002)

وتعد المنصة التعليمية إحدى الأساليب المتطورة التي تسهل من العملية التعليمية من خلال الخصائص والأدوات الحديثة التي تعمل على إيصال المادة التدريسية بأقصر الطرق، حيث تبرز توفير إمكانية تصفح شبكات الإنترنت، والدخول إلى الموقع العلمية المختلفة للحصول على المعلومة بأسرع الطرق وإمكانية استخدام البريد الإلكتروني للدخول إلى عالم المنصات التعليمية الرقمية والتفاعل معها (الجهني، ٢٠١٦).

كما ويبرز دور المنصات التعليمية الرقمية في العملية التعليمية من خلال ما تقدمه من إسهامات تعليمية لمختلف المراحل الدراسية، والمقررات الدراسية، حيث تعمل هذه المنصات على تزويد الطلبة بمختلف المعلومات التي يمكن أن تسهم في رفع مستوى تحصيلهم، بالإضافة إلى تطوير مداركهم، وزيادة محصولهم العلمي في مختلف المجالات (إستيتية وسرحان، ٢٠٠٧).

ويمكن فهم الأنشطة العلمية المختلفة بشكل مميز في مجال تدريس المواد التعليمية المختلفة من خلال المنصات التعليمية الرقمية، لما تتيحه من تنوع كبير في الخبرات التعليمية والمهارات التي ينبغي إكسابها للمتعلم، وهو ما توفره هذه المختبرات الافتراضية الموجودة على المنصات التعليمية

الرقمية من خبرات واقعية ملموسة، ومن إمكانات للتغلب على مشكلات التطبيق العملي في الجامعات، مثل: الخطورة، والتكلفة العالية، وعدم كفاية زمن المحاضرة لأداء التجربة وملاحظة نتائجها، وعدم توافر تجهيزات مخبرية مناسبة لجودة المباني التي تكون أغلبها مستأجرة لغايات تدريسية (صلاح، ٢٠١٧).

الدراسات السابقة.

قامت عدة دراسات سابقة بتناول التعليم باستخدام المنصات التعليمية الرقمية؛ فدراسة الشمراني والعرياني (٢٠٢٠) هدفت إلى قياس تنمية التحصيل المعرفي لمادتي العلوم والدراسات الاجتماعية لدى طالبات وطلاب المرحلة المتوسطة بمنطقة جدة باتباع المنهج شبه تجريبي، حيث تكونت عينة الدراسة من (٢٣٠) طالبة وطالب من الصف الثالث المتوسط، واستخدمت الدراسة أداتين: اختبار التحصيل المعرفي ومقياس قلق الاختبار، وتوصلت النتائج لوجود فرق دال إحصائياً لصالح التطبيق البعدي بين متوسط نتائج الطلبة في مادتي الدراسات الاجتماعية والمواطنة والعلوم وكذلك وجود فرق ذات دلالة إحصائية لصالح متوسط نتائج الطلبة في التطبيق القبلي والبعدي لمقياس قلق الاختبار. وأوصت الدراسة بأهمية استخدام منصات التعليم عن بعد في تطوير المهارات الادائية والمعارف المختلفة لدى طلبة المرحلة المتوسطة.

وهدفت دراسة الزهراني (٢٠٢٠) التعرف على اتجاهات الهيئة التدريسة في جامعة ام القرى من استخدام أدوات مستلزمات التعليم الإلكتروني اللازمة في منصة BLACK BOARD في التعليم. وكانت العينة عبارة عن (٩٠) عضو هيئة التدريس في جامعة أم القرى. وأظهرت النتائج وجود اتجاهات إيجابية لدى الهيئة التدريسية في جامعة أم القرى نحو استخدام التعليم الإلكتروني وأدوات المختلفة في التعليم. وأظهرت عينة الدراسة استخدام منصة BALCK BOARD كخيار استراتيجي في العملية التعليمية، كما أشارت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق في الاتجاهات نحو استخدام التعليم الإلكتروني عبر منصة BALCK BOARD في العملية التدريسية بين الهيئة التدريسية تبعاً لمتغيرات النوع الاجتماعي والدرجة العلمية والتخصص.

كما وقامت الضمور (٢٠٢٠) بدراسة المعيقات المادية والادارية في استخدام التعلم الإلكتروني من وجهة نظر معلمات المرحلة الأساسية والثانوية في محافظة الكرك/الأردن. واستخدمت الباحثة

المنهج الوصفي في الدراسة، حيث استخدمت الاستبانة كأداة للدراسة تم توزيعها على (١٥٠) معلمة. وأظهرت النتائج ان الدرجة الكلية للمعيقات قد حصلت على متوسط كلي قيمته (٩٦.3)، بحيث حصلت المعيقات الإدارية على متوسط حسابي (١٢.4)والمادية على متوسط حسابي مقداره (٣.٩٧) وجميعها جاءت بنسبة مرتفعة. وخلصت دراسة الضمور إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المعيقات المادية بين المدرسة الثانوية والأساسية مع وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المدرسة الأساسية والثانوية لصالح المدارس الأساسية وعلى المستوى الكلي للأداة في المعيقات الإدارية.

كما وقامت دراسة الريشي (٢٠٢٠)على واقع استخدام نظام التعليم الموحد (منصة المدرسة الافتراضية) ومعوقات استخدامه من قبل المعلمين في مدينة مكة في ضوء بعض المتغيرات، اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، واشتملت عينة الدراسة على٣٧٩ معلماً ومعلمة حيث أظهرت الدراسة واقع استخدام المعلمين والمعلمين في مدينة مكة لنظام التعليم الموحد. جاءت بدرجة عالية ومتوسط حسابي (٣.٦١) وبنسبة (٧٢.٢٪)، ويواجه المعلمون والمعلمات معوقات في استخدام النظام بدرجة متوسطة، بمتوسط (٣.٢٢) وبنسبة) ٦٤.٥٪ كما وبينت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات عينة الدراسة في استخدام نظام التعليم الموحد تعزى إلى الجنس أو سنوات الخبرة أو العمر أو المؤهل العلمي.

وكشفت دراسة الدوسري (٢٠١٥) عن واقع التدريس باستعمال منصات تعليمية لتدريس اللغة الإنجليزية في الجامعة ومعيقات استعمالها، حيث تم استخدام أداتين: الأولى استبيانه للكشف عن واقع استخدام المنصات في تدريس اللغة الإنجليزية والثانية استبانة من أجل معرفة عوائق تدريس اللغة الإنجليزية بواسطة المنصات التعليمية. وقد اشتملت عينة الدراسة على سبعين عضو هيئة تدريس. وأظهرت الدراسة أن درجة استخدام أعضاء هيئة التدريس للمنصات الرقمية جاءت متوسطة، كما أظهرت وجود فروق ذات دلالة في درجة استخدام المنصات التعليمية الرقمية في تدريس اللغة الإنجليزية تعزى لمتغير الخبرة التدريسية.

كما قام كل من ستيرجيولاس وآخرون (Stergioulas at al., 2014) بدراسة في المملكة المتحدة على عينة من (٨٢) طالبا للكشف عن استعمال المنصة التعليمية الرقمية وتأثيرها على التعلم. وقد تم توزيع العينة على مجموعتين: الأولى تجريبية استخدم فيها المنصات التعليمية الرقمية، والثانية ضابطة درست باستخدام الطريقة الاعتيادية. ولتحقيق أهداف الدراسة وجمع البيانات، تم إجراء اختبار للكشف عن تأثير المنصات وطبيعة استخدامها. وقد أظهرت النتائج سهولة استخدام المنصات التعليمية الرقمية، كما بينت النتائج وجود أثر إيجابي للمنصات التعليمية الرقمية في عملية التعلم.

وأجرى بينا وبولجا ودزيتاك (Benta, Bologa & Dzitac, 2014) دراسة هدفت للكشف عن أثر استخدام المنصات التعليمية الرقمية في تطوير وتفعيل عملية التعليم والمشاركة، تم توزيع العينة والتي احتوت على (٢٠٢) طالب وطالبة، إلى مجموعتين، تجريبية وضابطة تكونت المجموعة التجريبية من (٩٨) طالبا وطالبة تم تدريسهم باستخدام المنصة التعليمية الرقمية، وتكونت المجموعة الضابطة من (١٠٤) طالباً وطالبة تم تدريسهم بالطرق الاعتيادية. أظهرت نتائج الدراسة وجود أثر للمنصة التعليمية الرقمية في تحفيز الطلبة وزيادة مشاركتهم في المهام المعرفية.

وقام عمران (٢٠٢٠) بدراسة هدفت لمعرفة التحديات التي تواجه تطبيق التعليم الإلكتروني في الجامعة من وجهة نظر المدرسين خلال جائحة كورونا .حيث اعتمدت الدراسة على المنهاج الوصفي التحليلي، وتمثلت أداة الدراسة في استبانة طبقت على ٦٠ عضو هيئة التدريس بجامعات غزة ومن أهم النتائج التي خلصت إليها الدراسة: وجود صعوبات وتحديات ما بين كبيرة إلى متوسطة لدى أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات الفلسطينية عند تطبيق التعلم الرقمي الإلكتروني، واقترح إيجاد طرق من أجل التخفيف من هذه التحديات، وقد خلصت الدراسة بعدم وجود فروق دلالة إحصائياً تعزى لمتغيري (سنوات الخبرة و الجنس) بالنسبة لأعضاء الهيئة التدريسية.

هدفت دراسة الثبيتي (٢٠٢٠) للكشف عن فعالية استخدام المنصات التعليمية لتعلم اللغة الإنجليزية، ومدى تأثرها بعوامل كالعمر والجنس والمستوى التعليمي والمهنة والدورات التي تم الحصول عليها حيث تم استخدام المنهج الوصفي في الدراسة، بحيث وزعت الاستبيانات على الطلبة، وبلغت عينة الدراسة (٢١٢) طالب، وتوصلت الدراسة إلى أن دورات تعلم اللغة الإنجليزية عبر الإنترنت من خلال المنصة كان إيجابياً لرفع مستوى معرفة اللغة الإنجليزية .وأظهرت الدراسة عدم وجود أثر للعمر والجنس والمستوى التعليمي والمهنة على المستوى المعرفي.

وتظهر الدراسات السابقة الحاجة لمعرفة مدى توافر مستلزمات تفعيل المنصات التعليمية الرقمية لتدريس اللغة الإنجليزية كلغة ثانية من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات الأردنية من أجل الوقوف على واقع توافر هذه المستلزمات الضرورية من أجل تحسين وإثراء العملية التعليمية الرقمية.

منهجية الدراسة.

وللإجابة عن أسئلة الدراسة استخدم المنهج الوصفي التحليلي؛ لمناسبته مشكلة الدراسة التي هدفت للكشف عن مدى توافر مستلزمات تفعيل المنصات التعليمية الرقمية لتدريس اللغة الإنجليزية

كلغة ثانية من وجهة أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات الأردنية.

مجتمع الدراسة.

تكون مجتمع الدراسة من أعضاء الهيئة التدريسية الذين يدرسون اللغة الإنجليزية في الجامعات الحكومية في العاصمة عمان وعددهم (٦٣) عضو هيئة تدريس، في العام الجامعي (٢٠٢١/٢٠٢٢). وتكونت عينة الدراسة من (٣٠) عضو هيئة تدريس تم اختيارهم عشوائياً، والجدول رقم (١) يبين عينة الدراسة مقسمة حسب متغيراتها.

جدول (1) متغيرات عينة الدراسة

المتغير	فئة المتغير	العدد	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	20	%65
	أنثى	10	%35
العمر	45-30	8	%26.7
	60-46	2	%73.3
الخبرة الوظيفية	أقل من 5 سنوات	4	%23.2
	10-5سنوات	10	% 50.0
	11 سنوات فأكثر	16	% 26.8
المجموع		30	100.0

أداة الدراسة.

تحقيقا لأهداف هذه الدراسة فقد تم استخدام الاستبانة بناءً على البيانات المراد جمعها من أعضاء الهيئة التدريسية بالاعتماد على المنهج البحثي المتبع في الدراسة.

واحتوت الأداة على (24) فقرة، تهتم بمعرفة مدى توافر مستلزمات تفعيل المنصات التعليمية الرقمية لتدريس اللغة الإنجليزية كلغة ثانية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية؛ إذ صيغت وفق مقياس ليكرت الخماسي، واحتوت كل فقرة خمسة بدائل كالاتي: ممتاز، جيد جداً، جيد، متوسط، ضعيف. وكانت قيمة الدرجات ١.٢.٣.٤.٥ على الترتيب حيث يمثل (١) ضعيف وبالترتيب حتى (٥) والتي تمثل ممتاز، حيث قسم المقياس كالاتي: (سلبي عالٍ (ضعيف)، ما بين (١– ١.٨)، سلبي (متوسط) ما بين (١.٨١– ٢.٨٣)، محايد (جيد) وما بين الفئات

(٢.٨٤-٣.٢١)، إيجابي (جيد جداً) والفئات (٣.٢٢-٤.٠٣)، وأخيرًا إيجابي عالٍ (ممتاز) وفئاته ما بين ٤.٠٤-٥.

صدق أداة الدراسة.

من أجل التأكد من صدق الأداة تم إرسالها إلى سبعة محكمين من أعضاء هيئة تدريس وأصحاب خبرة في هذا المجال من أجل إبداء أيه ملاحظات على الاستبانة وانتماء الفقرات للمقياس ومناسبتها لعنوان الدراسة، وبعد الاطلاع على ردود المحكمين قام الباحث بتعديل وصياغة الأسئلة وفي ضوء آراء المحكمين تم تعديل وحذف عدد من الفقرات وإعادة صياغة بعضها لضمان صدق محتوى الاداة.

ثبات أداة الدراسة.

للتأكد من مدى ثبات الأداة تم حساب معامل ثبات الاتساق الداخلي باستخدام معادلة كرونباخ ألفا (Cronbach's Alpha) على عينة استطلاعية تكونة من (١٥) عضو هيئة تدريسية، حيث بلغت قيمة معامل الثبات (810.) وهي قيمة مناسبة لأغراض الدراسة وهذا يدلل على ثبات الاستبانة.

عرض النتائج ومناقشتها.

<u>أولاً: النتائج المتعلقة بإجابة السؤال الأول:</u> ما مدى توافر مستلزمات تفعيل المنصات التعليمية الرقمية لتدريس اللغة الإنجليزية كلغة ثانية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في الجامعات؟

للإجابة عن السؤال الأول تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات العينة، الجدول (٢) يظهر نتيجة ذلك.

جدول رقم (2)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة على استبانة توافر مستلزمات تفعيل المنصات التعليمية الرقمية لتدريس اللغة الإنجليزية ككل ولكل فقرة من فقراتها

الرقم	الفقرات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	تساهم الجامعة بالتكلفة المترتبة لاستخدام المنصات التعليمية الرقمية لتدريس اللغة الإنجليزية عن بعد.	3.25	0.98	إيجابي
2	تعقد الجامعة دورات تدريبية وإرشادية للطلبة للتعريف بالمنصات التعليمية الرقمية واستخدامها	3.10	1.08	محايد
3	توفر الجامعة الدعم الفني والتقني لعضو الهيئة التدريسية لمساعدته في التغلب على الصعوبات التي تواجهه في أثناء استخدامه المنصات التعليمية الرقمية في تدريس اللغة الإنجليزية عن بعد.	2.98	1.20	محايد
4	تتوافر لدى الهيئة التدريسة ما يلزم من مواد وأدوات من أجل تدريس اللغة الإنجليزية باستخدام المنصات التعليمية الرقمية	2.20	1.11	محايد
5	توفر الجامعة دورات تدريبية وارشادية للهيئة التدريسية حول استخدام المنصات التعليمية الرقمية في التدريس من بعد	3.58	1.28	إيجابي
6	توفر الجامعة لكادرها الفني والإداري الدعم اللوجستي الذي يمكنهم من المتابعة الفاعلة لعملية التدريس عن بعد باستخدام المنصات التعليمية الرقمية.	3.59	1.26	إيجابي
7	توفر الجامعة المنصات الرقمية التي تمكن الهيئة التدريسية تصميم الأنشطة التعليمية التعلمية الضرورية لتدريس اللغة الإنجليزية باستخدامها.	3.65	0.96	إيجابي
8	تعتمد الجامعة المنصات الرقمية التي تمكن عضو هيئة التدريس من تقديم محتوى تعليمي أكثر فاعلية واثارة ودافعية لتعلم اللغة الإنجليزية كلغة ثانية.	3.42	0.99	إيجابي
9	تزود الجامعة الهيئة التدريسية بالفيديوهات والمنشورات والبروشورات الرقمية التي تعرفهم على المنصات التعليمية الرقمية التي تعتمدها في التدريس عن بعد وترشدهم لاستخدامها وتدربهم عليه.	3.75	0.91	إيجابي
10	تعتمد الجامعة منصات تعليمية رقمية تزود الطلبة بخبرات ايجابية تعزز الحوار والمناقشة في الغرف الافتراضية الموجودة عليها.	3.53	1.13	إيجابي
11	توفر الجامعة منصات تعليمية رقمية تساعد الطلبة في تطوير مهارات اللغة الإنجليزية لديهم.	3.54	1.11	إيجابي
12	تزود الجامعة الطلبة بالفيديوهات والمنشورات والبروشورات الرقمية التي تعرفهم بالمنصات التعليمية الرقمية وتدربهم على استخدامها	3.67	0.96	إيجابي

الرقم	الفقرات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
13	تقوم الجامعة تجربة التعليم عن بعد باستخدام المنصات التعليمية الرقمية باستمرار وتعمل على تطويرها في ضوء النتائج.	3.73	0.84	إيجابي
14	توفر الجامعة مكتبة افتراضية لمصادر التعليم الرقمية اللازمة لتصميم تدريس المواد الدراسية	4.03	1.12	إيجابي
15	توفر الجامعة منصات تعليمية رقمية قادرة على تحمل الضغط الكبير على الإنترنت	4.03	1.07	إيجابي
16	يوفر نظام التعليم عن بعد المعتمد في الجامعة تواصل مباشر بين أعضاء النظام التعليمي (الطالب، الإدارة، عضو هيئة التدريس) فيها.	3.59	0.74	إيجابي
17	تعتمد الجامعة منصات تعليمية رقمية في التدريس عن بعد نظام فعالا لتسجيل الطلبة ومتابعة شؤونهم من أجل إدارة العملية التعليمية	4.45	06.1	إيجابي عال
18	يتوفر في الجامعة كادر أكاديمي متخصص في التعليم الإلكتروني يقدم الدعم الفني لزملائهم أعضاء الهيئة التدريسية عند مواجهة اي عطل	4.06	0.81	إيجابي عال
19	مقررات مواد اللغة الإنجليزية كلغة ثانية التي تعتمدها الجامعة "المحتوى التعليمي" لا يساعد في استخدام التكنولوجيا في التدريس	3.85	0.78	إيجابي
20	توفر الجامعة المواد والأجهزة اللازمة للتدريب في مجال التعليم الإلكتروني.	3.58	1.28	إيجابي
21	تعمل الجامعة على التغلب على مواجهة تحدي الامتحانات وتقويم تعلم الطلبة والامتحانات باستخدام المنصات التعليمية الرقمية.	3.65	0.96	إيجابي
22	تعمل الجامعة على التغلب على مواجهة تحدي صعوبة ضبط عملية التعليم باستخدام المنصات التعليمية الرقمية في ظل الأعداد الكبيرة من الطلبة في الشعبة الواحدة.	4.43	1.06	إيجابي عال
23	تقوم ادارة الجامعة بتقييم مستمر لآلية التدريس عن بعد.	3.55	1.13	إيجابي
24	توفر الجامعة نظاما إلكترونيا فعالاً لحضور الطلبة وغيابهم	3.75	0.91	إيجابي
	الدرجة الكلية	3.62	1.04	**إيجابي**

من خلال جدول (٢) والذي يظهر أن المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول مدى توافر مستلزمات تفعيل المنصات التعليمية الرقمية لتدريس اللغة الإنجليزية كلغة ثانية من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات الأردنية تراوحت بين المستوى الإيجابي العال والإيجابي والمحايد، وبمتوسط حسابي تراوح بين (٢.٢٠ – ٤.٤٥)، وجاءت الدرجة الكلية للأداة ككل بمستوى الإيجابي، وبمتوسط حسابي (٣.٦٢)، وبانحراف معياري بلغ (١.٤٠)، وكان

أعلاها الفقرة "تحقق المنصات التعليمية الرقمية مبدأ التعلم من أي مكان وفي أي وقت"، ثم تلتها الفقرة "تتيح المنصات الرقمية التعليمية من خلالها الاختبارات الرقمية المرتبطة في مادة اللغة الإنجليزية"، في حين أن الفقرة "تتوافر لدى أعضاء هيئة التدريس ما يلزم من مواد وأدوات وأجهزة لتدريس اللغة الإنجليزية كلغة ثانية باستخدام المنصات التعليمية الرقمية"، حصلت على أدنى متوسط حسابي بلغ (٢.٢٠). وحصلت الفقرة "تعتمد الجامعة منصات تعليمية رقمية في التدريس عن بعد توفر نظاماً فعالاً لإدارة العملية التعليمية من تسجيل الطلبة ومتابعتهم" على أعلى متوسط حسابي (٤.٤٥).

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة الزهراني (٢٠٢٠) ودراسة بينا وبولجا ودزيتاك (Benta. Bologa & Dzitac, 2014) ودراسة ستيرجيولاس وآخرون (Stergioulas at al., 2014) اللواتي أظهرن مستوى إيجابياً نحو المنصات التعليمية الرقمية.

أظهرت النتائج مدى توافر مستلزمات تفعيل المنصات التعليمية الرقمية لتدريس اللغة الإنجليزية كلغة ثانية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية. وربما تعزى هذه النتيجة إلى وعي أعضاء الهيئة التدريسية بمتطلبات تدريس اللغة الإنجليزية باستخدام المنصات التعليمية الرقمية وخبرتهم في هذا المجال لتسهيل عملية التعلم والتعليم على الرغم من ضعف الإمكانات المادية وعجز الجامعات عن توفير ما يلزم من مستلزمات لاستدامة مواكبة التطور المستمر والمتسارع في استخدام المنصات التعليمية الرقمية وخصوصا في تدريس اللغة الإنجليزية. كما أن انتشار التكنولوجيا يزيد ويشجع على استخدام المنصات الرقمية مما يشير إلى موافقة وبدرجة (إيجابية) على أهمية توفير مستلزمات تفعيل المنصات التعليمية الرقمية في تدريس اللغة الإنجليزية.

ثانيًا: النتائج المتعلقة بإجابة السؤال الثاني: هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى(٠.٠٥) بين متوسطات درجات أعضاء الهيئة التدريسية في استبانة مدى توافر مستلزمات تفعيل المنصات التعليمية الرقمية لتدريس اللغة الإنجليزية كلغة ثانية تعزى لمتغيرات الجنس، والمؤهل، والخبرة؟

وللإجابة عن السؤال الثاني جرى حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على المقياس الكلي تبعاً للمتغيرات التالية: (الخبرة، العمر، الجنس)، والجدول (٣) يوضح ذلك.

الجدول (3)

المتوسطات الحسابية والانحرافات للاستجابات أفراد عينة الدراسة على المقياس الكلي تبعاً للمتغيرات (الجنس، والعمر، والخبرة)

المتغير	الفئة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الجنس	ذكر	20	3.09	0.22
	أنثى	10	3.10	0.11
العمر	30-45	8	3.14	0.15
	46-60	22	3.08	0.20
الخبرة	1-5	4	2.75	0.50
	5-10	10	3.09	0.57
	11-	16	3.03	0.90

يبين الجدول السابق (٣) وجود فروق ظاهرية بين متوسطات إجابات أفراد عينة الدراسة على المقياس الكلي تبعا للمتغيرات (الجنس، والعمر، والخبرة)، ولمعرفة الدلالة الإحصائية لتلك الفروق تم تطبيق تحليل التباين الثلاثي (3-way-ANOVA) على المقياس الكلي تبعاً للمتغيرات (الجنس، والعمر، والخبرة)، والجدول ٤ يوضح ذلك.

الجدول (4)

نتائج تحليل التباين (3-way-ANOVA) للكشف عن الفروق بين متوسطات استجابة عينة الدراسة تبعا للمتغيرات (الخبرة، العمر، الجنس)

المتغير	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	مستوى الدلالة
الجنس	0.519	1	0.519	0.848	0.366
العمر	0.203	1	0.203	0.332	0.569
الخبرة	0.599	2	0.299	0.489	0.619
الخطأ	15.301	25	0.612		
المجموع المصحح	288.673	30			

* الفروق دالة عندما ($\alpha \leq 0.05$)

يظهر من الجدول (٤) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة على المقياس الكلي تبعاً للمتغيرات (الجنس، والعمر،

والخبرة)، حيث لم تصل قيم "ف" للمتغيرات الثلاثة إلى القيمة التي تجعل مستوى الدلالة الإحصائية المقابلة لكل منها تساوي أو أكبر من مستوى (0.05). وربما يعزى عدم وجود فرق ذات دلالة إحصائية تبعاً لسنوات الخبرة إلى أن متطلبات المنصات الرقمية والتعليم الإلكتروني تكون معدة للعملية التعليمية ككل وهي موحدة من حيث استخدام البرامج الإلكترونية، ويعتقد الباحث أن عدم وجود فروق هو لأن متطلبات تفعيل المنصات الرقمية واحدة فلا تتغير بعدد سنوات الخبرة.

كما يعزى عدم وجود أي فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس إلى أن الظروف والمعيقات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية هي ذاتها نسبيا.

وقد بينت النتائج أن عامل الخبرة والجنس لا يؤثر في امتلاك أعضاء هيئة التدريس لهذه الكفايات واتفقت النتيجتان السابقتان مع نتائج دراسةعمران (٢٠٢٠) و Asiri& Aly (2018) والريشي (٢٠٢٠) التي أظهرت عدم وجود أي فروق إحصائية دالة تعزى لمتغيري سنوات الخبرة او الجنس واختلفت النتائج مع دراسة العمري (٢٠٢٠) في استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني Moodle.

كما يعزى عدم وجود أي فروق دالة بين متوسط استجابات العينة متعلقة بمتغير العمر بالنسبة لأعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات الأردنية بمدى توافر مستلزمات تفعيل المنصات، إلّا أن الظروف والمعوقات التي تواجه اعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية لا تختلف بعمر المدرس كون المتطلبات هي نفسها بغض النظر عن العمر. اتفقت الدراسة مع دراسة الثبيتي (٢٠٢٠) والتي قامت على مدى استفادة الطلبة من المنصات التعليمية الإلكترونية لتعلم اللغة الإنجليزية.

التوصيات والمقترحات.

وبناءً على ما وصلت إليه الدراسة من نتائج، قام الباحث بتقديم بعض التوصيات والمقترحات كما يأتي:

١. توفير الدعم الفني والتقني لأعضاء الهيئة التدريسية لمساعدتهم في التغلب على الصعوبات التي تواجههم أثناء استخدامه المنصات التعليمية الرقمية لتدريس اللغة الإنجليزية عن بعد.
٢. عقد دورات وورش عمل لأعضاء الهيئة التدريسية والمتعلمين على حد سواء، لتنمي اتجاهاتهم وممارساتهم ومعرفتهم نحو استخدام المنصات التعليمية الرقمية، وتدربهم على طرق استخدامها.
٣. الاهتمام بتطوير المحتوى التعليمي بما يتناسب مع المنصات التعليمية الرقمية وتحديثها.

٤. تعديل المواد التعليمية وخاصة مواد اللغة الإنجليزية ليتوافق تطبيقها باستخدام المنصات التعليمية الرقمية.
٥. تذويب كافة المعوقات نحو استخدام المنصات التعليمية الرقمية، من حيث توفير معامل الإنترنت في المدراس وبما يتناسب مع عدد المتعلمين والمقررات الدراسية.
٦. إجراء المزيد من الدراسات التربوية حول توافر مستلزمات تفعيل المنصات التعليمية الرقمية في مراحل التعليم المختلفة من حيث الأبعاد والتطبيقات في المؤسسات التربوية وغيرها من المؤسسات.

المراجع.

المراجع باللغة العربية.

- إستيتية، دلال وسرحان، عمر (٢٠٠٦). **تكنولوجيا التعلم والتعليم الإلكتروني.** عمان: دار وائل للنشر والتوزيع.
- الثبيتي، سلطان. (٢٠٢٠). مدى استفادة المتعلمين من منصات التعلم الإلكترونية في تعلم اللغة الإنجليزية. **مجلة العلوم التربوية والنفسية**، ٢ (٤)، ١٨-٣٧.
- الجهني، ليلى (٢٠١٦). تقصي نوايا طالبات الدراسات العليا السلوكية في استخدام منصة مستقبال باستخدام نموذج ادمودو Edmodo التعليمية مستقبلا باستخدام نموذج قبول التقنية، **مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية**، جامعة بابل، العدد ٢٨.
- الدوسري، محمد (٢٠١٥). واقع استخدام أعضاء هيئة التدريس للمنصات التعليمية الإلكترونية في تدريس اللغة الإنجليزية في جامعة الملك سعود. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة اليرموك، الأردن.
- الريشي، هزاع. (٢٠٢٠). واقع استخدام منظومة التعليم الموحدة (منصة المدرسة الإفتراضية) ومعوقات استخدامها من وجهة نظر المعلمين والمعلمات بمدينة مكة المكرمة. *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، (٤)٤٠، ١٠١-١٢٣.
- الزهراني، سوسن (٢٠٢٠). اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بجامعة أم القرى نحو توظيف أدوات التعليم الإلكتروني "منصة البلاك بورد" في العملية التعليمية تماشيا مع تداعيات الحجر الصحي بسبب فيروس كورونا. المجلة العربية للتربية النوعية. ١٣(٤)، ٣٥٧-٣٧٠.

- الشمراني، عليه والعرياني، موسى (٢٠٢٠). فاعلية استخدام منصات التعليم عن بعد (بوابة المستقبل – منظومة التعليم الموحدة) في تنمية التحصيل المعرفي وخفض مستوى قلق الاختبار لدى طلاب وطالبات المرحلة المتوسطة بجدة. المجلة العربية للتربية النوعية. ٤(١٥)، ٢٨٧-٣١٣.
- الضمور، رويده. (٢٠٢٠). المعوقات المادية والإدارية لاستخدام المعلمات بمرحلة التعليم الأساسية والثانوية في محافظة الكرك للتعلم الإلكتروني من وجهة نظرهن .مجلة العلوم التربوية والنفسية: المركز القومي للبحوث غزة، مج٤، ع٣، ٤٠-٥٥.
- العمري، عمر.(٢٠٢٠). تقويم تجربة جامعة مؤتة في استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني Moodle. مجلة الأردنية في العلوم التربوية، ١٦(٢)، ١٢٩-١٤١.
- صلاح، وسام (٢٠١٧). فاعلية توظيف بيئة الفصول المنعكسة القائمة على المختبرات الافتراضية في تنمية مهارات تصميم وبرمجة ألردوينو في مقرر التكنولوجيا لدى طلبة الصف الحادي عشر. (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية التربية في الجامعة الإسلامية، غزة.
- عمران، محمد. (٢٠٢٠) تحديات تطبيق التعليم الإلكتروني الجامعي من وجهة نظر الهيئة التدريسية وسبل التغلب عليها في ضوء انتشار جائحة كورونا. المؤتمر الدولي العاشر لمركز لندن للبحوث بعنوان «التعليم في الوطن العربي: تحديات الحاضر واستشراف المستقبل -القدس.
- الطاهر، رشيدة وعطية، رضا (٢٠١٢). جودة التعليم الإلكتروني رؤية معاصرة. الإسكندرية: دار الجامعة الجديدة.
- العجلوني، خالد؛ والمجالي، محمد؛ والعبادي، حامد (٢٠٠٧). التدريس بمساعدة الحاسوب. الكويت، الجامعة العربية المفتوحة.

المراجع الأجنبية.

- Asiri, A. & Aly, H. (2018). An evaluative study for the use of reality of e-learning systems and tools in teaching and learning by faculty members and students. World Journal of Education, 8(1), 37-47.
- Benta, D., Bologa, G. & Dzitac, I. (2014). E-learning Platforms in Higher Education. Case Study. 2nd International Conference on Information Technology and Quantitative Management, ITQM, Procedia Computer Science, 2(31), 170-186.

- Horton, W. & Horton, K. (2003). E-learning tools and technologies: A consumers guide for trainers, teachers, educators, and instructional designers. Indianapolis, Indiana, Wiley Publishing Inc.591-607. ISBN:04711444588
- Iners, K. & Barron, A. (2002). Multimedia Projects in Education: Designing, Producing, and Assessing. Libraries Unlimited, 300 pages. ISBN 1563089432.
- Stergioulas, L. Margineanu, R., Abbasi, M., AnidoRifon, L., Xydopoulos, G., Iglesias, M. &Fakhimi, M. (2014). Evaluationg E-learning Platforms for Schools: Use and Usability, User Acceptance, and Impact on Learning. Advanced Learning Technologies (ICALT), IEEE 14th International Conference on 1-10, July 2014, 13-21.
- Strayer, j. (2007). The effect of the classroom flip on the learning environment, unpublished Dissertation, Ohio state University.

The Effectiveness of Using a Computerized Educational Software on the Skill Performance and Some Kinematical Variables of Breaststroke

Fida Mehyar[(1)*] **Mona Almrabeh**[(2)]

(1) Mutah University, Karak, Jordan.
(2) Mutah University, Karak, Jordan.

Received: 27/04/2022
Accepted: 28/08/2022
Published: 03/12/2022

* ***Corresponding Auther:***
lilian_jamal@yahoo.com

Abstract

The study aimed to identify the effects of using computerized educational software on the breaststroke level, and the differences between the breaststroke skill performance by using an educational software based on kinematical variables. The study used the semi-experimental method. The sample of the study consisted of 20 female students in the ages of 14-15 years who were randomly divided into two groups: the experimental group was formed of 10 female students who were taught through the computerized educational software, the control group was composed of 10 female students who were taught in the traditional way. After applying the two programs the kinematical variables were detected by using a video camera at a frequency of 25 pictures per second.

The results of the study found statistically significant differences in the skill performance level of the breaststroke in favor of the experimental group that used the computerized educational software, in all of the following skill variables: (floating on the belly, slide on the belly, slide on the back, leg movement on the belly, leg movement on the back, standing in the water, breathing-regulation, breathing -suppression, movements of the legs on the chest, movements of both arms, and complete breaststroke. The results also showed that there are statistically significant differences in kinematical variables (the duration of swimming, the average length of the stroke, the average of velocity, the number of strokes, and the efficiency coefficient) for the breaststroke and in favor of the experimental group that used the computerized educational software.

As seen in the results, the study recommends the following: activating the usage of computerized educational software in teaching breaststroke for the age group from (14-15) years. It also recommends working on preparing computerized learning bags and applying them on other types of swimming. In addition, it recommends implementing further studies using the computerized educational software used in this study will be conducted on the teaching of breaststroke swimming to other age groups and to both sexes.

Key Words: Computing Software, Skill Performance, Kinematical Variables, Breaststroke.

أثر استخدام برمجية تعليمية محوسبة على الأداء المهاري وبعض المتغيرات الكينماتيكية لسباحة الصدر

فداء مهيار[1] منى المراعبة[2]

(١) جامعة مؤتة، الكرك – الأردن.

(٢) جامعة مؤتة، الكرك – الأردن.

ملخص

هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر استخدام البرمجية التعليمية المحوسبة على المستوى المهاري لسباحة الصدر، والفروق بين مستوى المهاري لسباحة الصدر باستخدام البرمجية التعليمية وفقاً للمتغيرات الكينماتيكية، واستخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من (٢٠) طالبة من الفئة العمرية (١٤–١٥) سنة تم تقسيمهم لمجموعتين عشوائياً مجموعه تجريبية تكونت من (١٠) طالبات تم تعلمهم من خلال برمجية التعليمية المحوسبة، والثانية المجموعة ضابطة تكونت من (١٠) طالبات، تم تعليمهم بالطريقة التقليدية، وبعد تطبيق البرنامجين تم رصد المتغيرات الكينماتيكية من خلال التصوير باستخدام كاميرا فيديو بتردد ٢٥ صورة بالثانية.

وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الأداء المهاري لسباحة الصدر ولصالح المجموعة التجريبية التي استخدمت البرمجية التعليمية المحوسبة، في جميع المتغيرات المهارية التالية: (الطفو على البطن، والانزلاق على البطن، وانزلاق الظهر، وضربات رجلين بطن، وضربات رجلين ظهر، ووقوف في الماء، وتنظيم النفس، وكتم النفس، وحركات الرجلين صدر، وحركات ذراعين، وسباحة صدر متكاملة)، كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المتغيرات الكينماتيكية (زمن السباحة، معدل طول الضربة، معدل السرعة، عدد الضربات، معامل الفاعلية) لسباحة الصدر ولصالح المجموعة التجريبية التي استخدمت البرمجية التعليمية المحوسبة.

وفي ضوء النتائج توصي الدراسة بما يلي: تفعيل استخدام البرمجية التعليمية المحوسبة في تعليم سباحة الصدر للفئة العمرية من (١٤–١٥) سنة، والعمل على إعداد حقائب تعليمية محوسبة وتطبيقها على أنواع السباحة الأخرى، إجراء مزيد من الدراسات باستخدام البرمجية التعليمية المحوسبة المستخدمة في هذه الدراسة على تعليم سباحة الصدر لفئات عمرية أخرى ولكلا الجنسين.

الكلمات المفتاحية: برمجية المحوسبة، الأداء المهاري، المتغيرات الكينماتيكية، سباحة الصدر.

مقدمة الدراسة.

تعدّ السباحة إحدى أنواع الرياضات المائية التي تستعمل الوسط المائي كوسيلة للتحرك خلاله، وذلك عن طريق حركات الذراعين والجذع، بغرض الارتقاء بكفاءة الإنسان بدنيًّا، ومهاريًّا، وعقليًّا، واجتماعيًّا، ونفسيًّا". كما أنها أحد الأنشطة الرياضية التي تمارَس من قبل مختلف المراحل العمرية، ولا تحتاج إلى قوة كبيرة وعنف، إنما يمكن للشخص أن يقوم بها وفقًا لقوته أو قدرة الاحتمال لديه، جاعلًا منها وسيلة للاسترخاء، وتجديدًا للنشاط، أو الترويح، ومن أهم مجالات السباحة: (السباحة الترويحية، والسباحة التنافسية، وسباحة الخواص، والسباحة الإيقاعية، والسباحة العلاجية، والسباحة التعليمية) (الجراح، ٢٠١٤).

والسباحة من الرياضات الممتعة لدى فئات المجتمع المختلفة، وتتكون من عدة مهارات ما بين السهل والصعب وبين البسيط والمركب، وتعتمد مهارات السباحة على بعضها البعض اعتماداً كلياً، ولذلك فإن اختيار الطريقة والأسلوب الأمثل له أهمية بالغة في نجاح العملية التعليمية، وتعد سباحة الصدر نوع من أنواع السباحة والمدرجة في الجدول الأولمبي، وتعد أبطأ أنواع السباحات من حيث زمن الأداء، ويأخذ الجسم شكل الطفو على البطن ويؤدي الحركات بشكل تماثلي للذراعين والرجلين؛ بحيث يكون التنفس من الأمام بدفع الذقن للأمام، ويتم التوافق بين الذراعين والرجلين والتنفس، وهي إحدى نشاطات الرياضات الترويحية المفضلة عند الفئات العمرية المختلفة.

نظراً للتطور الهائل في شتى العلوم، ومنها التربية الرياضية، حظيت الألعاب الرياضية بالاهتمام الكبير من خلال تطور الأداء والتكنيك والإنجاز ورفع مستوياتها الرقمية المستندة على شتى العلوم، ومنها علم (الميكانيكا الحيوية)، الذي يختص بالتحليل الميكانيكي لحركات الأجسام الحية ودراسة القوى المؤثرة على الأجسام، وينقسم هذا العلم إلى قسمين: الكينماتيك الذي يهتم بوصف الأداء الحركي وصفًا فيزيائيًا مستخدماً الاصطلاحات الخاصة بعلم الحركة، مثل الإزاحة والسرعة والتسارع، والكينتك الذي يهتم بدراسة القوى المؤثرة في الحركة وأسباب إنتاج الحركة عند الكائنات الحية، وكلاهما يهتمان بالحركة الثابتة والمتحركة في التحليل الحركي، وذلك من أجل الوصول إلى أعلى إنجاز حركي في الرياضات المختلفة الكيلاني (Al-Kiliani, 2003).

شهدت السباحة بشكل عام وسباحة الصدر بشكل خاص في السنوات الأخيرة تقدماً ملحوظًا في إنجازاتها من خلال المنافسات العالمية، نتيجة لعمق الدراسات العلمية المتعلقة بالجوانب الميكانيكية

وخاصة تتبع مسار الأداء الحركي لهذا النمط من سباحة الصدر المتموجة، وأهمية الجانب الميكانيكي للموائع للاستفادة من قوانين الماء الديناميكية، ومجرى تيار الماء أثناء المسار الحركي للسباح، وتتدرج هذه الاستفادة الوصول إلى نتائج تحليل الأداء في سباحة الصدر المتموجة حديثة الإضافة إلى التكنيك الحركي الأمثل مما يسمح بالتوصل لنتائج دقيقة يمكن الاسترشاد بها في تطوير الأداء الفني للسباحين، والذي يلعب دورًا بارزًا في مجال التطبيق العملي والتدريب لتحقيق أرقام قياسية أفضل (الربضي، ٢٠٠٨).

ويؤكد خبراء المناهج وأساليب التدريس أن التقدم في العملية التعليمية تحتاج إلى استخدام طرق وأساليب متعددة، حيث أنه لا تستطيع طريقة أو أسلوب معين أن يحقق جميع الأهداف المرجوة من هذه العملية، وذلك لأن اختيار الطريقة والأسلوب المناسب يتوقف على عدة عوامل يتضمنها الموقف التعليمي والمرحلة العمرية للمتعلم، وهذا ما أكده نشمي (nashmi, 2010) أن تعدد الطرق والأساليب تساهم في بقاء أثر التعلم بشكل أكبر وجعله أكثر متانة، وبالتالي تزداد قدرة المتعلم على استيعاب واكتساب المراحل المتتالية لأداء المهارات الحركية المتنوعة.

تتعدى تكنولوجيا التعليم نطاق أية وسيلة أو أداة، فهي في حقيقتها أوسع من هذا بكثير، فهي تشمل في دلالتها المعنوية قطعة الطبشور والسبورة حتى أرقى معامل اللغات وأحدث الأجهزة والأدوات التعليمية والمرئيات والمسموعات والاستراتيجيات التعليمية الموضوعة لكيفية تطبيقها وضمن أي نمط من الأنماط التعليمية (دعمس، ٢٠٠٧).

وتعتبر الوسائل التعليمية من العناصر الأساسية في عملية التدريب والتعليم، فالوسائل التعليمية تهدف إلى استغلال جميع حواس المتدرب خلال عملية التدريب الواحدة، والتي من خلالها يمكن تنويع أساليب التعزيز المستخدمة في تعزيز الاستجابات الصحيحة وتصحيح المسارات الحركية التي تظهر فيها استجابات خاطئة، وبالتالي زيادة مدة الاحتفاظ بالأثر المتعلم (أبو هرجه وزغلول، ٢٠٠٠).

ويرى (شرف، ٢٠٠٠) أن الوسائل التعليمية هي المعدات والأجهزة والمواد التي يستخدمها المعلم لنقل محتوى الدراسة إلى التلاميذ داخل غرفة الصف أو خارجها بهدف تحسين العملية التعليمية التعلمية وزيادة فاعليتها دون الاستناد إلى الألفاظ وحدها.

والتعلم المبرمج هو استخدام الوسائل التعليمية بشكل برمجيات محوسبة تعرض على المتدربين بحيث يتم التركيز على النواحي الفنية والأداء الرياضي، ويعدُّ من الأساليب الحديثة والتطور في أساليب التعليم، وتعرف البرمجية التعليمية المحوسبة بأنها عبارة عن مجموعة من الحصص

التعليمية، وتتكون كل حصة من عدد من التدريبات الخاصة بالمهارة المراد تعليمها داخل وخارج الماء. وعدد من الملاحظات الفنية الخاصة بالمهارة بحيث تكون تلك الحصص تسلسلية في التعليم للحصول على الإتقان في أداء المهارة (الخريسات، ٢٠١٥).

وترى الباحثتان أن التقنيات الحديثة تساعد المدرب في متابعة اللاعبين بدقة لتطوير مهاراتهم الحركية والفنية التي تسهم في تنمية السمات البدنية والحركية ليتمكن اللاعبين من الوصول إلى المستوى الذي يهدفون للوصول إليه من خلال استخدام التقنيات الحديثة.

أهمية الدراسة.

تكمن أهمية هذه الدراسة فيما يلي:

١- استخدام برمجية تعليمية محوسبة لتعليم عينة من الفئة العمرية ١٤ إلى ١٥ سنة لمهارات سباحة الصدر، وقد تم إعداد البرنامج وفق هيكلية تنظيمية للعمل الجماعي، بحيث يشترك كل أعضاء المجموعة في التعلم وفق أدوار واضحة ومحددة مع التأكيد إن كل عضو في المجموعة يتعلم المادة التعليمية المطلوبة، وأن التعلم يحدث في أجواء مريحة خالية من والتوتر والقلق، ترتفع فيها دافعية الطالبات بشكل كبير مما تعطي الطالب دافعاً للإبداع مما يتيح له التكيف مع مراحل التعلم المختلفة للمهارة المستهدفة.

٢- قد تساعد العاملين في مجال تعليم السباحة للوصل للهدف بشكل أسرع وأكثر دقة ووضوحاً خاصة أنها توضح الحركة داخل الماء.

٣- استخدام البرمجية التعليمية المحوسبة تسهم في تحسين وتطوير النواحي الفنية للأداء المهاري، كذلك تحسين أهم المتغيرات الكينماتيكة لسباحة الصدر واستخدام أكثر من طريقة في تعلم سباحة الصدر سوف يراعي فيه الفروق الفردية بين الطالبات إلى حد ما.

٤- إن البرمجية التعليمية ستجعل العملية التعليمية أكثر تشويقاً، وبالتالي توصيل المعلومات للمتدربة بسهولة ودون ملل ويجذب انتباههم وتثبت الخبرات التعليمية لديهم. قد تساهم هذه الطريقة في تحقيق التفاعل بين الطالبات والمعلمة والطالبات بعضهم البعض، وتساهم هده الطريقة في زيادة الدافعية وتنمية المهارات الاجتماعية لدى الطالبات وتدريبهن على تحمل المسؤولية عند توزيع العمل عليهن.

في ضوء ما تقدم ومن خلال ما تم طرحه حول تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بمفرداته فإن العملية التعليمية هي حصيلة جهود مبذولة من قبل عدد كبير من الدارسين والباحثين من أجل تطور ورفع مستوى التعليم من خلال جودة الأداء التدريسي والمخرجات التعليمية بكفاءة وفاعلية.

مشكلة الدراسة.

برزت مشكلة الدراسة في غياب دور تكنولوجيا المعلومات الاتصالات في تعليم السباحة الصدر لعدم امتلاك المتعلم القدر الكافي من الحصيلة المعرفية والمهارية والتقييمية المرتبطة بنتائج الأداء المهاري في سباحة الصدر.

من خلال عمل الباحثتان وخبرتهم العملية في تعليم مهارات السباحة للفئات العمرية من (١٤_١٥) سنه إناث، لاحظت الباحثتان وجود مشكلة في سباحة الصدر، وقد يعود ذلك إلى عدة أسباب منها أن تعلم هذا النوع من السباحة يحتاج إلى المزيد من التركيز على النواحي الفنية الدقيقة للأداء المهاري.

كذلك قد لاحظت الباحثتان أن الطريقة التقليدية هي الطريقة المتبعة في تدريس وتعليم سباحة الصدر، والتي تعتمد على مصدر واحد للمعرفة وهو الشرح من جانب المدرس يتبعه عرض للنموذج، حيث إنها لا تراعي النواحي الفنية الدقيقة للأداء المهاري والجوانب الديناميكية الخاصة في سباحة الصدر، ودون أدنى مشاركة فعلية للطالبات في الموقف التعليمي، وعدم مراعاتها للفروق الفردية للطالبات، وهذا لا يتلاءم مع التطور في تكنولوجيا التعليم من حيث استخدام بعض الوسائط التعليمية التكنولوجية للارتقاء بالعملية التعليمية في الوقت الحاضر، وبالتالي أصبح من الضرورة البحث عن طرق ووسائل وأدوات حديثة ومتطورة تساهم في اكتساب الطالبات المهارات الأساسية لسباحة الصدر بشكل أفضل وأسرع، واستخدام أساليب تدريسية متنوعة ومناسبة تعتمد على نظريات تربوية ثبت نجاحها في مجال التدريس قد يحقق الارتقاء في مستوى نواتج التعلم، ولذلك اتجهت الباحثتان إلى استخدام برمجية تعليمية حديثة في تعليم سباحة الصدر، لذا ارتأت الباحثتان دراسة أثر استخدام برمجية تعليمية محوسبة على الأداء المهاري وبعض المتغيرات الكينماتيكية لسباحة الصدر.

أهداف الدراسة.

هدفت هذه الدراسة التعرف إلى:

١. أثر البرمجية التعليمية المقترحة على المستوى المهاري لسباحة الصدر.

٢. أثر البرمجية التعليمية المقترحة على المتغيرات الكينماتيكية لسباحة الصدر.
٣. إجراء دراسة مقارنة بين البرمجية التعليمية المقترحة والأسلوب التقليدي على المستوى المهاري والمتغيرات الكيماتيكية لسباحة الصدر عند أفراد العينة المختارة.

فرضيات الدراسة.

١. يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في مستوى الأداء المهاري لسباحة الصدر ولصالح المجموعة التجريبية المستخدمة البرمجية التعليمية المحوسبة.
٢. يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) للقياسات البعدية للمجموعة التجريبية وللمجموعة الضابطة في المتغيرات الكينماتيكية (زمن السباحة، معدل عدد الضربات، طول الضربة، معدل السرعة، معامل الفاعلية) لسباحة الصدر ولصالح المجموعة التجريبية المستخدمة البرمجية التعليمية المحوسبة.

حدود الدراسة.

الحدود المكانية: مسبح كلية علوم الرياضة.

الحدود البشرية: الفئة العمرية من (١٤-١٥) عام.

الحدود الزمنية: تم تطبيق البرنامج في الفصل الصيفي من العام الدراسي خلال الفترة ٢٠١٨/ ٢٠١٩ بواقع ستة أسابيع من تاريخ ٢٠١٩/٧/١ إلى ٢٠١٩/٨/٧م.

مصطلحات الدراسة.

- **سباحة الصدر:** تعتبر سباحة الصدر من السباحات المفضلة في السباحة الترويحية والإنقاذ والغوص الوقوف في الماء؛ ولكنها من السباحات الصعبة نظراً لصعوبة التوافق بين الذراعين والرجلين، كما أنّ مقاومة الماء فيها كبيرة مما يعوق حركة الجسم للأمام، كما تعتبر السباحة الوحيدة التي تكون للرجلين دور فعال فيها بنسبة قد تعادل ما للذراعين من تأثير حركة الجسم للأمام (Bill, 1989).

الدراسات السابقة.

أجرى ثومبسون (Thompson, 2000) دراسة هدفت إلى تحليل لمجموعة من المتغيرات المنتقاة لدى سباحي المنتخب الوطني في سباحة الصدر لمسافة ١٠٠ متر، و٢٠٠ متر تناولت دراسة المتغيرات الكيناماتيكية وهي زمن البدء، زمن الدوران، متوسط السرعة طول الضربة، تردد الضربة زمن آخر (٥) متر، الزمن الكلي على عينة من السباحين الذكور والإناث وأشار النتائج إلى أن متغير تردد الضربة هو أهم المتغيرات المحددة لزمن السباق وقيم السرعة وخاصة عندما يكون تردد الضربة أعلى من طول وتردد الضربة، وهي التي تحدد سرعة السباحة وأنها خاصة ومرتبطة بكل سباح.

أجرى الحايك وجابر (Al-Hayek & Jaber, 2004) دراسة هدفت التعرف إلى أثر برنامج تعليمي مقترح في السباحة على مستوى الأداء المهاري ودرجة الخوف ومفهوم الذات الاجتماعي للرجال متوسطي العمر المشاركين في الدورات التعليمية التي تعقدها كلية التربية الرياضية لأبناء المجتمع المحلي. وتم وضع برنامج تعليمي مقترح لمدة أربعة أسابيع ومعدل ثلاث وحدات تعليمية أسبوعياً، وزمن كل وحدة تعليمية (٧٥) دقيقة، بلغت عينة الدراسة (٢٤) مشاركاً ممن ليس لديهم أي خبرة سابقة في السباحة، أشارت نتائج التحليل الإحصائي إلى أن تطبيق البرنامج التعليمي المقترح أحدث تقدماً لدى أفراد عينية الدراسة في المستوى المهاري وفي مفهوم الذات الاجتماعي وفي الإقلال من المخاوف بتعلم السباحة، ويوصي الباحثان باستخدام هذا البرنامج التعليمي المقترح لتعليم هذه الفئة العمرية في الأردن، وأن يتم إجراء دراسات تهتم بوضع برامج تعليمية قائمة على أسس علمية سليمة تتناسب مع الخصائص النفسية والبدنية والمهارية لباقي الفئات العمرية.

أجري (جرار، ٢٠١٠) دراسة هدفت للتعرف على أثر استخدام تكنولوجيا التعليم على أداء بعض المهارات الأساسية في سباحة الزحف على البطن، تكونت عينة الدراسة من (٣٠) طالباً من كلية التربية الرياضية– جامعة اليرموك، حيث تم اختيارهم بطريقة قصدية، أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في أداء مهارة الانزلاق، ومهارة ربط ضربات الرجلين مع التنفس، ومهارة ربط حركات الذراعين مع التنفس، وأداء سباحة الزحف على البطن ككل تعزى إلى طريقة التدريس، ولصالح التدريس باستخدام البرمجية التعليمية، ويليها طريقة التدريس باستخدام الفيديو، ثم تليها طريقة التدريس باستخدام الطريقة التقليدية.

أجرت الربضي (alrabdiu, 2010) دراسة هدفت إلى تحديد أثر البرنامج التعليمي المقترح لتحسين زاوية الجذع في سباحة الصدر التموجي باستخدام أداة الطفو المعكرونية، استخدمت الباحثة

المنهج التجريبي والذي تم تطبيقه على مجموعة مؤلفة من (١٥) طالبة من الطالبات المسجلات في مساق السباحة (٢) في جامعة اليرموك، تم تطبيق البرنامج التعليمي بمصاحبة الموسيقى ولمدة (١٠) أسابيع بمعدل لقاءين كل أسبوع مدة كل منهما (٣٠) دقيقة، تم إجراء قياسين (قبلي وبعدي) لجميع الطالبات أثناء التجربة، وتم المقارنة بينهما باستخدام اختبار (ت) لتحديد مدى التغير في الأداء التنفيذي لسباحة الصدر التموجية، وبينت نتائج الدراسة أن تطبيق البرنامج التعليمي باستخدام أداة الطفو المعكرونية المصاحبة للموسيقى له أثر إيجابي في تحسين أداء الجزء العلوي من الجسم، من خلال تطوير مرونة عضلات الظهر لدى الطالبات، وكذلك اكتساب قدرات خاصة لدى الطالبات في سرعة التردد الحركي داخل الماء، وأوصت الباحثة بعدة توصيات، أهمها: استخدام هذا البرنامج في تعليم السباحة لتحسين أداء الجزء العلوي من الجسم في سباحة الصدر التموجية باستخدام أداة الطفو المعكرونية.

أجرت نازك (Nazik, 2012) دراسة هدفت إلى التعرف على أثر استخدام الحاسوب على مستوى الأداء المهاري في تعلم سباحة الظهر لدى طالبات المستوى الثاني بكلية التربية البدنية والرياضة، وتم اختيار عينة قصدية من (٤٠) طالبة من كلية التربية البدنية والرياضة المستوى الثاني، واستنتجت الباحثة أن لاستخدام الحاسوب أثراً بالغاً في تعلم سباحة الظهر، وفى ضوء النتائج أوصت الباحثة بضرورة تزويد نتائج البحث لمعلمي التربية البدنية والرياضة، وضرورة عقد دورات تدريبية متخصصة للمعلمين والمدربين في مجال الحاسوب وتكنولوجيا التعليم.

أجرى الحايك والطراونة (al-hayik & altarawinut, 2014) دراسة هدفت إلى التعرف على أثر استخدام استراتيجية التعلم التعاوني وتقييم الأداء الذاتي على تطور القدرات الإبداعية والمهارية لسباحة الزحف على البطن، تكونت عينة الدراسة من (٢٤) طالباً من طلاب كلية علوم الرياضة في جامعة مؤتة، تم توزيعها عشوائياً إلى مجموعتين متكافئتين، حيث استخدمت المجموعة الأولى استراتيجية التعلم التعاوني، واستخدمت المجموعة الثانية استراتيجية تقييم الأداء الذاتي، ولغرض تحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج التجريبي، أظهرت نتائج الدراسة أن استراتيجية التعلم التعاوني وتقييم الأداء الذاتي كان لهما أثر إيجابي في تعلم مهارات سباحة الزحف على البطن (كتم النفس، الانزلاق، ضربات الرجلين، حركات الذراعين مع التنفس، التوافق الكلي للسباحة) عند مقارنة نتائج القياسين القبلي والبعدي حيث كانت الأفضلية لاستراتيجية التعلم التعاوني، وأظهرت نتائج الدراسة أن استراتيجيتي التعلم التعاوني وتقييم الأداء الذاتي كان لهما أثراً إيجابي على تطور القدرات الإبداعية عند مقارنة

نتائج القياسين القبلي والبعدي وكانت الأفضلية لاستراتيجية التعلم التعاوني. وهناك العديد من الآراء العلمية التي تدمج بين البرامج التعليمية وفعالية الأداء المهاري باستخدام أدوات تعليميه.

وتوصلت دراسة أبو طامع (Abu Tamei, 2015) أن تدريبات التصّور الذهني المباشر وغير المباشر لها اثر على تعلُم سباحة الصدر لطلبة تخصص التربية الرياضية"، وجاءت تلك النتيجة من خلال دراسته للتعرف على أثر استخدام تدريبات التصور الذهني المباشر وغير المباشر على تعلم سباحة الصدر لطلبة تخصص التربية الرياضية، ولتحقيق ذلك استخدم الباحث المنهج التجريبي على عينة قصدية قوامها (١٦) طالباً ممن ليس لديهم خبره سابقة في سباحة الصدر، قسّمت العينة إلى مجموعتين متكافئتين ومتساويتين، تجريبية تعلمت باستخدام تدريبات التصور الذهني المباشر وغير المباشر، وضابطة تعلمت بالطريقة الاعتيادية، ولمدة ستة أسابيع بواقع ثلاث وحدات تعليمية أسبوعياً، زمن كل وحدة تعليمية ستون دقيقة، تم معرفة مستوي التقدم المهاري عن طريق نتائج الاختبارات الحركية: اختبار (ضربات الرجلين لسباحة الصدر باستخدام تدريبات التصور الذهني المباشر وغير المباشر.

أجرت عرابي (Oraby, 2015) دراسة هدفت إلى التعرف على أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات على كل من مستوى الأداء الفني والمتغيرات الكينماتيكية (طول الضربة، تردد الضربات، سرعة الضربة، الزمن الكلي، ومتوسط السرعة، ومعامل الفاعلية) في سباحة الزحف على البطن، وسباحة الزحف على الظهر، وسباحة الصدر، واستخدم الباحث المنهج التجريبي على عينة الدراسة من طلاب كلية العلوم الرياضية في مساق السباحة المستوى الثاني، وقد بلغ عدد أفراد عينة الدراسة ٢٦ طالباً تم تقسيمهم إلى مجموعتين ضابطة وتجريبية، بواقع (١٣) طالب لكل مجموعة، وقد طبق على المجموعتين برنامج تعليمي لمدة (١٢) أسبوعاً، بواقع (٣) وحدات تعليمية لكل أسبوع، وكان زمن الوحدة التعليمية (٥٠) دقيقة. أظهرت أهم النتائج الدراسة أن استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات له أثر فعال وإيجابي في تعليم سباحة الزحف على البطن، سباحة الزحف على الظهر، وسباحة الصدر، حيث وجد فروقاً دالة إحصائياً بين أفراد المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في الأداء المهاري في سباحة الزحف على البطن، وسباحة الزحف على الظهر، وسباحة الصدر ولصالح المجموعة التجريبية.

أجرى أبو الفيلات والعطيات (abu alfaylat waleutayat, 2018) دراسة هدفت التعرف إلى قيم بعض المتغيرات الكينماتيكي (زمن الأداء، المسافة المقطوعة، السرعة الزاوية لمفصل الحوض ومفصل الركبة، والمسار الحركي لمفصل الحوض) خلال مهارة الانزلاق وركلة الدولفين في سباحة

الصدر وفقاً لقواعد الاتحاد الدولي للسباحة (٢٠٠٩)، وكذلك التعرف إلى الفروق بين المتغيرات الكينماتيكي المؤثرة في مهارة الانزلاق وركلة الدولفين في سباحة الصدر وفق قانون السباحة الدولي (٢٠٠٩) (٢٠١٥). واعتمدت الدراسة المنهج الوصفي المقارن على عينة تكونت من (٦) سباحين تراوحت أعمارهم ما بين (٢٥-١٥) سنة، وتم اختيارهم بالطريقة العمدية حيث تم تصوير عينة الدراسة باستخدام كاميرات فيديو رقمية (٢٥) لقطة في الثانية داخل الماء، وتم تحليل البيانات من خلال حزمة برنامج كينوفيا لتحليل الأداء الحركي، وتم استخراج قيم المتغيرات الكينماتيكية. وأظهرت نتائج الدراسة إلى أن أفراد المنتخب الأردني للسباحة أسرع في التكنيك القديم (قانون ٢٠٠٩) الذي تضمن الانزلاق وضربة دولفين مع الذراعين في نفس التوقيت، وهناك تباين في الزوايا للركبة والحوض لدى أفراد العينة من المنتخب الأردني للسباحة، كما ظهرت أخطاء فنية في الأداء لدى أفراد العينة، والهدف الميكانيكي من التكنيك الجديد (قانون ٢٠١٥) هو زيادة الانزلاق نحو الأمام غير الواضح لدى أفراد العينة.

إجراءات الدراسة.

منهجية الدراسة.

قامت الباحثتان باستخدام المنهج شبه التجريبي ذو تصميم المجموعتين التجريبية والضابطة نظراً لملائمة لطبيعة الدراسة.

عينة الدراسة.

تكونت عينة الدراسة من (٢٠) طالبة من المتدربات اللواتي أنهين دورات السباحة المستوى الأول من الفئة العمرية (١٤-١٥) سنة، حيث تم اختيارهن بالطريقة القصدية، ثمّ تمّ تقسيمهم عشوائياً إلى مجموعتين، الأولى: تجريبية تكونت من (١٠) طالبات تم تعلمهم من خلال برمجية محوسبة تم إعدادها من قبل الباحثتين، والثانية: ضابطة تكونت من (١٠) طالبات، تم تعليمهم بالطريقة التقليدية، وللتأكد من تجانس العينة تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وتطبيق اختبار (T-test) للكشف عن الفروق بين المجموعتين حسب متغيرات الطول والعمر والوزن، والجدول الآتي يبين النتائج.

الجدول (1)

نتائج اختبار (T-test) للكشف عن الفروق بين المجموعتين على متغيرات الدراسة (الطول، والوزن، والعمر)

المتغير	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
العمر	الضابطة	10	14.50	0.53	0.548	18	0.673
	التجريبية	10	14.40	0.52			
الطول	الضابطة	10	149.90	5.38	0.614	18	0.564
	التجريبية	10	148.60	4.48			
الوزن	الضابطة	10	48.00	2.67	0.109	18	0.254
	التجريبية	10	46.20	4.02			

تظهر النتائج في الجدول (١) أن جميع قيم (T) الناتجة عن اختبار الفروق بين المجموعتين (التجريبية والضابطة) على متغيرات (العمر والطول والوزن)، كانت غير دالة إحصائياً عند مستوى (á≤0.05)، وهذا يدل على تقارب أفراد عينة الدراسة من الطالبات بين المجموعتين من حيث متغيرات (العمر والطول والوزن) وبالتالي تكافؤ مجموعات الدراسة.

تكافؤ المجموعات لمتغيرات الدراسة:

للتحقق من تكافؤ مجموعتي الدراسة تم تطبيق اختبار (T-test) على القياس القبلي لمهارات سباحة الصدر تبعاً لمتغير المجموعة (التجريبية، الضابطة)، والجدول (٢) يوضح ذلك.

الجدول (2)

نتائج اختبار (T-test) للكشف عن الفروق بين المجموعتين على بعض متغيرات الدراسة

المتغير	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
الطفو على البطن	الضابطة	10	2.80	0.63	0.698	18	0.500
	التجريبية	10	3.00	0.67			
الانزلاق على	الضابطة	10	3.50	1.08	0.679	18	0.862

المتغير	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
البطن	التجريبية	10	3.60	1.43			
انزلاق الظهر	الضابطة	10	3.10	0.74	0.824	18	0.795
	التجريبية	10	3.00	0.94			
ضربات رجلين بطن	الضابطة	10	6.80	0.92	0.150	18	0.526
	التجريبية	10	7.30	2.26			
ضربات رجلين ظهر	الضابطة	10	8.50	1.18	0.598	18	0.177
	التجريبية	10	9.40	1.65			
وقوف في الماء	الضابطة	10	14.10	2.77	0.369	18	0.211
	التجريبية	10	16.00	3.71			
تنظيم النفس	الضابطة	10	2.80	0.63	0.730	18	0.696
	التجريبية	10	2.70	0.48			
كتم النفس	الضابطة	10	16.10	4.41	0.066	18	0.429
	التجريبية	10	18.40	7.83			
حركات الرجلين صدر	الضابطة	10	2.70	0.67	1.000	18	0.268
	التجريبية	10	3.10	0.88			
حركات ذراعين صدر	الضابطة	10	2.90	0.74	0.717	18	0.574
	التجريبية	10	2.70	0.82			
سباحة صدر متكاملة	الضابطة	10	2.70	0.82	0.670	18	0.487
	التجريبية	10	3.00	1.05			

تظهر النتائج في الجدول (٢) أن قيم (T) للمتوسطات الحسابية لأداء أفراد عينة الدراسة على المهارات الأساسية لسباحة الصدر في القياس القبلي تبعاً لمتغير المجموعة كانت غير دالة إحصائياً عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$)، وهذا يدل على تكافؤ مجموعتين الدراسة من حيث المهارات الأساسية لسباحة الصدر.

اختبارات الدراسة.

الاختبار المهاري:

تم إعداد اختبار مهاري للاختبار القبلي والبعدي يتضمن مهارات (الطفو على البطن، والانزلاق على البطن، وانزلاق الظهر، ضربات رجلين بطن، وضربات رجلين ظهر، ووقوف في الماء، وتنظيم النفس، وكتم النفس، وحركات الرجلين صدر، وحركات ذراعين) جرى التحقق من صدقه وثباته، وفيما يلي إجراءات صدق وثبات الاختبار المهاري ملحق (٢).

أولاً: صدق الاختبار:

بعد أن تم الاطلاع على المصادر المتعددة الخاصة في سباحة الصدر (أبو الفيلات وعطيات، ٢٠١٨؛ وأبو طامع، ٢٠١٥)، تم استخدام صدق المحتوى بحيث يتم عرض متغيرات الدراسة على مجموعة من المحكمين المختصين في مجال السباحة وعددهم أربعة محكمين بحيث تتناسب الدراسة مع المرحلة العمرية لعينة الدراسة، حيث أجمع المحكمون على صدق الاختبارات المستخدمة في سباحة الصدر وملائمتها لقياس (ملحق ١) يوضح ذلك.

ثانياً: ثبات الاختبار:

بهدف التحقق من ثبات اختبار الدراسة قامت الباحثتان باستخدام طريقة (تطبيق الاختبار وإعادة تطبيقه (test-retest)، إذ تم تطبيق الاختبارين على العينة الاستطلاعية البالغ عددها (١٠) طالبات وإعادة تطبيقها بعد أسبوع عن التطبيق الأول على نفس العينة وهم من خارج العينة الأصلية للدراسة، ثمّ تم استخراج معامل الارتباط بين التطبيقين، والجدول (٣) يوضح ذلك.

الجدول (3)

معاملات ثبات (معامل الارتباط بين التطبيقين) لاختبارات الدراسة (ن=١٠)

المهارة	معامل الثبات
الطفو على البطن	0.80*
الانزلاق على البطن	0.81*
انزلاق الظهر	0.79*
ضربات رجلين بطن	0.82*
ضربات رجلين ظهر	0.84*
وقوف في الماء	0.83*

المهارة	معامل الثبات
تنظيم النفس	0.80*
كتم النفس	0.78*
حركات الرجلين صدر	0.84*
حركات ذراعين صدر	0.83*
التوافق الكلي لسباحة الصدر	0.85*

يظهر من الجدول (٣) أن معاملات الارتباط جاءت بين (٨٥-٧٨) وهي معاملات ارتباط داله إحصائياً.

متغيرات الدراسة.

المتغيرات المستقلة: (البرمجية المحوسبة، الأسلوب التقليدي)

المتغيرات التابعة:

(المتغيرات المهارية) وتشمل: الطفو على البطن، والانزلاق على البطن، وانزلاق الظهر، ضربات رجلين بطن، وضربات رجلين ظهر، ووقوف في الماء، وتنظيم النفس، وكتم النفس، وحركات الرجلين صدر، وحركات ذراعين).

(المتغيرات الكيماتيكية) وتشمل: زمن سباحه ١٢.٥م، عدد الضربات، طول الضربة، معدل السرعة، معامل الفاعلية)

خطوات إجراء الدراسة.

قامت الباحثتان بما يلي:

- **إعداد البرمجية المحوسبة:**

- قامت الباحثتان بحصر أهم المهارات في سباحه الصدر.
- تم إعداد حصص البرمجية بواقع ثلاث حصص أسبوعيًا مدة كل منها (٥٥) دقيقه تتضمن جزء الإحماء (٥) دقائق والجزء الأساسي (٤٥) دقيقه والجزء الختامي (٥) دقائق وذلك على مدار ستة أسابيع
- عرض البرمجية كاملة كحقيبة تعليمية على المحكمين لإبداء الرأي

- إجراء التعديلات المطلوبة وإخراج البرمجية التعليمية بصورتها النهائية كحقيبة تعليمية إلكترونية صالحه للعرض، إذ تتكون الحقيبة التعليمية على برمجية كاملة لسباحة الصدر على شكل حصص، وتحتوي كل حصة على ثلاثة أجزاء (الإحماء، الرئيسي، الختامي)، بحيث تشتمل على شرح للنواحي الفنية والخطوات التعليمية بشكل متدرج وعلى شكل تمارين مع توضيح للأخطاء الشائعة وطرق تصحيح الخطأ مصحوبة بفيديوهات توضح تلك الخطوات كذلك عرض لنماذج سباحين من المستوي العالي في سباحه الصدر.
- تخزين البرمجية على جهاز كمبيوتر، وعرضها أمام الطالبات المشاركات خلال الحصة التعليمية على شاشة عرض في المسبح، وتستطيع المشاركات إعادة العرض للبرمجية في حالة عدم فهم لأي جزء من المهارة.

- **حصر العدد الإجمالي للمتدربات اللاتي أنهين دورات السباحة المستوى الأول من الفئة العمرية (١٤-١٥) سنة.**

- اختيار العينة بالطريقة القصدية حيث اشتملت على (٢٠) طالبة، تم تقسيمهم إلى مجموعتين متساويتين ضابطة وأخرى تجريبية بواقع (١٠) طالبات لكل مجموعة، حيث خضعت المجموعة الضابطة لتعليم المهارات الأساسية لسباحة الصدر من خلال الطريقة التقليدية، أما المجموعة التجريبية فقد خضعت للبرمجية التعليمية المحوسبة لتعليم المهارات الأساسية لسباحة الصدر.
- تفقد عوامل الأمن والسلامة في المسبح قبل البدء بالقياسات وبدء تنفيذ البرنامج التدريبي المحوسب.
- توفير الأدوات اللازمة من أجل الدراسة.
- استعانت الباحثتان بمساعدين لإجراء القياسات القبلية والبعدية للمجموعتين الضابطة والتجريبية لهذه الدراسة.

إجراءات التصوير.

تم استخدام كاميرا تصوير فيديو عدد (٢) نوع (Sony) ديجيتال عدد اثنين، الأولى للتصوير من خارج الماء، والثانية للتصوير من داخل الماء، بالإضافة إلى كمبيوتر ماركة **DELL**، صندوق زجاجي بطول (٦٥ سم، وعرض ٤٠ سم، وعمق ٨٠ سم، حاملان ١٢٠ سم لتثبت الصندوق على حافة البركة، بتردد ٢٥ صوره /الثانية وذلك لرصد عدد دورات الذراعين خلال مسافة السباحة، وذلك لاستخراج طول الدورة وتكرارها، وتم تثبيت الكاميرا بشكل متعامد على أداء الطالبة، بحيث

تستطيع الكاميرا التقاط حركه الطالبة لكل مسافة السباحة، علما أنه من قام بالتصوير سيدة متخصصة في التصوير الفريق المساعد ملحق (٣).

مكان تطبيق البرنامج.

مسبح نص أولمبي.

زمن تطبيق البرنامج.

تم تطبيق البرنامج في الفترة بين ٧/١ إلى ٨/٧

إجراء الاختبارات البعدية.

تم تطبيق الاختبارات البعدية في ٨/١٢ وهي الاختبارات ذاتها التي تم تطبيقها للاختبارات القبلية بوجود المقيمين الذي تم اعتمادهم وفي المكان نفسه الذي جرى به تطبيق الاختبارات القبلية وتطبيق البرنامج التعليمي المحوسب، وتم تفريغ النتائج على استمارة التسجيل.

المعالجة الإحصائية.

تم إجراء اختبار (t-test) لمعرفة المتوسط الحسابي والانحراف المعياري، وتم معرفة الفروق في المتوسطات الحسابية وقيمة (T) عن طريقة استخدام برنامج (spss).

عرض النتائج ومناقشتها.

عرض النتائج:

النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى: يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في مستوى الأداء المهاري لسباحة الصدر ولصالح المجموعة التجريبية المستخدمة البرمجية التعليمية المحوسبة.

للتحقق من الفرضية تم استخدام اختبار (t-test) للاختبارات البعديّة للكشف عن الفروق بين المجموعتين في مستوى الأداء المهاري لسباحة الصدر، والجدول (٤) يوضح ذلك.

جدول (4)

نتائج اختبار (T-test) للكشف عن الفروق بين المجموعتين للاختبارات البعدية على متغيرات المهارية للدراسة

المتغير	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
الطفو على البطن (ث)	الضابطة	10	4.40	0.97	3.161	18	0.005
	التجريبية	10	5.50	0.53			
الانزلاق على البطن (م)	الضابطة	10	5.90	0.74	3.161	18	0.005
	التجريبية	10	7.00	0.82			
تنظيم النفس (عدد)	الضابطة	10	3.80	0.92	3.579	18	0.002
	التجريبية	10	4.90	0.32			
كتم النفس (ثانيه)	الضابطة	10	20.00	4.99	2.670	18	0.016
	التجريبية	10	28.00	8.06			
حركات الرجلين صدر	الضابطة	10	6.70	0.95	4.569	18	0.000
	التجريبية	10	8.20	0.42			
حركات ذراعين صدر	الضابطة	10	6.60	0.97	3.795	18	0.001
	التجريبية	10	8.20	0.92			
سباحة صدر متكاملة	الضابطة	10	6.50	0.85	5.075	18	0.000
	التجريبية	10	8.20	0.63			

تظهر النتائج في الجدول (٤) أن جميع قيم اختبار (T) دالة إحصائياً عند مستوى (á≤0.05) لجميع المتغيرات المهارية (الطفو على البطن، والانزلاق على البطن، وتنظيم النفس، وكتم النفس، وحركات الرجلين صدر، وحركات ذراعين، وسباحة صدر متكاملة)، وكانت الفروق لصالح المجموعة التجريبية التي تم تقديم المهارات بواسطة البرنامج التعليمي المحوسب، حيث كانت المتوسطات الحسابية أعلى من المجموعة الضابط التي تم تقديم المهارات لها بطريقة تقليدية، وبالتالي تقبل الفرضية الرئيسية للدراسة والتي تنص على أنه يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة

(á≤0.05) بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في مستوى الأداء المهاري لسباحة الصدر ولصالح المجموعة التجريبية بعد استخدام البرمجية التعليمية المحوسبة.

ويعزي ذلك إلى أنّ استخدام البرمجية التعليمية المحوسبة ساهمت في تحسين وتطوير النواحي الفنية للأداء المهاري، كما أنّ استخدام أكثر من طريقة في تعلم سباحة الصدر عمل على مراعاة الفروق الفردية بين الطالبات لحد ما، كما وفرّت البرمجية التعليمية المحوسبة عنصر التشويق لدى الطالبات وبالتالي جذبت انتباههن وعملت على تثبيت الخبرات لديهم، وباستخدام البرمجية كوسيلة تتضمن نماذج وأشكال ومعلومات معرفية خاصة بمهارة السباحة عمل على زيادة الدافعية وتنمية المهارات الاجتماعية لدى الطالبات وتدريبهن على تحمل المسؤولية عند توزيع العمل عليهن.

كما تعزو الباحثتان هذه الفروق إلى أن البرمجية التعليمية المحوسبة ساعدت على وجود تصور حركي في ذهن الطالبات، كما أنّ تقديم البرمجية لمجموعة من التدريبات التعليمية المتدرجة من السهولة إلى الصعوبة ومن البسيطة إلى المركبة وممارسة تكرار أداء سباحة الصدر مع تصحيح الأخطاء وتوجيههم أثناء الأداء ساعد على التحسن بشكل ملحوظ في مهارة سباحة الصدر.

وهذا ما أكده (شرف، ٢٠٠٠) أن الوسائل التعليمية هي المعدات والأجهزة والمواد التي يستخدمها المعلم لنقل محتوى الدراسة إلى التلاميذ داخل غرفة الصف أو خارجها بهدف تحسين العملية التعليمية التعلمية وزيادة فاعليتها دون الاستناد إلى الألفاظ وحدها.

واتفقت نتائج هذه الدراسة مع دراسة (جرار، ٢٠١٠؛ الربضي، ٢٠١٠؛ Nazik,2012؛ عرابي، ٢٠١٥).

<u>النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية:</u> يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α≤0.05) للقياسات البعدية للمجموعة التجريبية وللمجموعة الضابطة في المتغيرات الكينماتيكية (زمن السباحة، معدل عدد الضربات، طول الضربة، معدل السرعة، معامل الفاعلية) لسباحة الصدر ولصالح المجموعة التجريبية المستخدمة البرمجية التعليمية المحوسبة.

للتحقق من الفرضية تم استخدام اختبار (t-test) للقياسات البعدية للكشف عن الفروق بين المجموعتين في المتغيرات الكينماتيكية (زمن السباحة، معدل عدد الضربات، طول الضربة، معدل السرعة، معامل الفاعلية) لسباحة الصدر، والجدول (٥) يوضح ذلك.

الجدول (5)

نتائج اختبار (T-test) للكشف عن الفروق بين المجموعتين على بعض متغيرات الدراسة

المتغير	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
زمن السباحة (ثانيه)	الضابطة	10	24.50	3.41	3.678	18	0.002
	التجريبية	10	18.20	4.21			
عدد الضربات	الضابطة	10	16.80	2.66	4.096	18	0.001
	التجريبية	10	12.00	2.58			
طول الضربة(م)	الضابطة	10	0.76	0.13	4.053	18	0.001
	التجريبية	10	1.08	0.21			
معدل السرعة(م/ث)	الضابطة	10	0.52	0.08	3.192	18	0.005
	التجريبية	10	0.73	0.19			
معامل الفاعلية	الضابطة	10	0.41	0.14	3.820	18	0.001
	التجريبية	10	0.80	0.30			

تظهر النتائج في الجدول (٥) أن جميع قيم اختبار (T) دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (á≤0.05) لجميع المتغيرات الكينماتيكية (زمن السباحة، معدل عدد الضربات، طول الضربة، معدل السرعة، معامل الفاعلية)، وكانت الفروق لصالح المجموعة التجريبية التي تم تقديم المهارات بواسطة البرنامج التدريبي المحوسب، حيث كانت متوسطاتها الحسابية أعلى من المتوسطات الحسابية للمجموعة الضابطة التي تم تقديم المهارات لها بطريقة تقليدية، وبالتالي تقبل الفرضية الرئيسية الثانية للدراسة والتي تنص على أنه يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (á≤0.05) بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في المتغيرات (زمن السباحة، معدل طول الضربة، معدل تردد الضربة، معدل السرعة، عدد الضربات، معامل الفاعلية) لسباحة الصدر ولصالح المجموعة التجريبية بعد استخدام البرمجية التعليمية المحوسبة.

ويعزي ذلك إلى أن البرمجية التعليمية تختص بأدق التفاصيل بحيث يمكن للمتلقي إعادة مشاهده البرمجية ومشاهدة الحصة التعليمية، كما أن البرمجية تحتوي على فيديوهات لسباحين عالميين مما يعزز لدى المتلقي الأداء الأمثل للمهارة وإعطاء نماذج مختلفة لسباحين متخصصين، حيث يتم التركيز

على النواحي الميكانيكية في الأداء، بينما البرنامج التقليدي يعتمد على ما يعطيه المعلم من تعليمات وشرح للنواحي الفنية وإعطاء نموذج ضمن المتاح.

واتفقت نتائج الدراسة مع ما توصلت له دراسة (عرابي، ٢٠١٥) التي توصلت للأثر الإيجابي بين التكنولوجيا الحديثة والمتغيرات الكينماتيكية لدى السباحين.

وهذا ما أكده (اشتيوي وعليان، ٢٠١٠) أن العملية التعليمية تزداد كفاءة عندما تستخدم التكنولوجيا التي تخدم الهدف التعليمي.

واتفقت نتائج الدراسة مع نتائج (صلاح وآخرون، ٢٠١٩) في دراستهم التي هدفت للتعرف على مدى فعالية التغذية الراجعة بالفيديو في تحسين مهارات سباحة الصدر وأظهرت الدراسة وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (á≤0.05) بين التطبيق القبلي والبعدي ولصالح المجموعة التجريبية.

كما اتفقت مع دراسة (أبو الطيب وآخرون، ٢٠١٤) التي توصلت إلى أن التغذية الراجعة المرئية واللفظية المعتمدة على التحليل الحركي لها دور في تحسين مستوى متغيرات الدراسة الكينماتيكية في سباحة ٢٥م صدر.

واتفقت مع دراسة قام بها كل من (كرستينا وستيفان، ٢٠١٤) (Krystina and Stefan, 2014) التي هدفت لمعرفة أثر استخدام التكنولوجيا على تحسين بعض المتغيرات الكينماتيكية (السرعة، طول الضربة) لدى السباحين، وتوصلت الدراسة إلى أن استخدام التكنولوجيا في التدريب عملت على رفع نسبة التحسن للأداء للمجموعة التجريبية.

وهذا يضع نتائج الدراسة الحالية ضمن الأطر التي توصلت له العديد من الدراسات التي تناولت التكنولوجيا التعليمية أو التدريبية وأثرها على الأداء المهاري سواء بتطوير أو إكساب مهارات جديدة، والتي عكست هذا الأثر على الأداء الفني والأداء الميكانيكي للمتلقي.

الاستنتاجات.

١- أظهرت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية (**α**≤٠.٠٥) للقياسات البعدية بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في مستوى الأداء المهاري لسباحة الصدر ولصالح المجموعة التجريبية.

٢- وجود فروق ذات دلالة إحصائية (**α**≤٠.٠٥) للقياسات البعدية بين المجموعة التجريبية والضابطة في المتغيرات الكينمايتكية (زمن السباحة، معدل طول الضربة، تردد الضربة، معدل السرعة، عدد الضربات، معامل الفاعلية) لسباحة الصدر ولصالح المجموعة التجريبية.

التوصيات.

في ضوء النتائج توصي الدراسة بما يلي:

١- تفعيل استخدام البرمجية التعليمية المحوسبة في تعليم سباحة الصدر للفئة العمرية من (١٤-١٥) سنة.

٢- العمل على إعداد حقائب تعليمية محوسبة وتطبيقها على أنواع السباحة الأخرى.

٣- إجراء مزيد من الدراسات باستخدام البرمجية التعليمية المحوسبة المستخدمة في هذه الدراسة على تعليم سباحة الصدر لفئات عمرية أخرى ولكلا الجنسين.

المراجـــع.

- أبو الفيلات، نضال فيصل والعطيات، خالد ومحمد. (٢٠١٨). التحليل الكينماتيكي لمهارة الانزلاق وركلة الدولفين في سباحة الصدر وفقاً لقواعد الاتحاد الدولي للسباحة، **دراسات العلوم التربوية**، ٤٥(٤)، ص٦٢٨-٦٤٦.
- أبو طامع، بهجت أحمد. (٢٠١٥). أثر استخدام تدريبات التصور الذهني المباشر وغير المباشر على تعلم سباحة الصدر لطلبة تخصص التربية الرياضية، **مجلة اتحاد الجامعات العربية للبحوث في التعليم العالي**، ٣٥ المجلد (٣٥) العدد (١)،١-١٣.
- أبو هرجة، مكارم، زغلول، محمد، رضوان (٢٠٠٠)، **موسوعة التدريب الميداني للتربية الرياضية**، القاهرة: مركز الكتاب للنشر، القاهرة.
- الحايك، صادق والشرمان، عبد الباسط والربيعان، عواطف. (٢٠٠٨). أثر برنامج تعليمي مقترح باستخدام أساليب حديثة في تعليم السباحة على مستوى الأداء المهاري وقلق السباحة لدى طلبة الجامعة الأردنية، **مجلة الدراسات التربوية والنفسية**، جامعة السلطان قابوس.
- الحايك، صادق والطراونة، مقداد (٢٠١٤). أثر استخدام استراتيجيات تعليمية على تطور القدرات الإبداعية والمهارية لسباحة الزحف على البطن، **مجلة اتحاد الجامعات العربية للبحوث في التعليم العالي**، ٣٤(٢)، ١-٢٢.
- الخريسات، خالد (٢٠١٥). **أثر استخدام الوسائل السمعية في التغذية الراجعة الفورية على تطوير الأداء المهاري للسباحة الحرة**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة مؤتة، الكرك، كلية علوم الرياضة، الأردن.

- دعمس، مصطفى (٢٠٠٧)، **تكنولوجيا التعلم وحوسبة التعليم**، عمان: دار غيداء، الأردن، عمان للنشر.
- الربضي، وصال. (٢٠١٠). تأثير برنامج تعليمي لتحسين زاوية الجذع في سباحة الصدر التموجية باستخدام أداة الطفو المعكرونية، **مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية)**،٢٤(٣)، ص٨٧٧-٨٥٥.
- شرف، عبد الحميد (٢٠٠٠). **تكنولوجيا التعليم في التربية الرياضية**، القاهرة: مركز الكتاب للنشر، القاهرة، مصر.
- عرابي، تامر (٢٠١٥). **أثر تكنولوجيا المعلومات والاتصالات القائم على الاقتصاد المعرفي على المخرجات التعليمية للسباحة لطلاب كلية التربية الرياضية في الجامعات الأردنية**، أطروحة دكتوراة غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.
- الكيلاني، ليلى فتحي، (٢٠٠٨). أثر برنامج تدريبي للمدركات الحسية على بعض المتغيرات الكينماتيكية لدى سباحي المنتخب الأردني. **مجلة صناع المستقبل**، الكويت، العدد السابع.
- منسي، محمد (٢٠٠٢). "**التعليم، المفهوم، النماذج، التطبيقات**، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
- نازك أحمد (٢٠١٢). **استخدام برنامج تعليمي محوسب وأثره في تعليم سباحة الظهر لطالبات المستوى الثاني بكلية التربية البدنية والرياضية**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الخرطوم، الخرطوم، السودان.
- نشمي، عماد عزيز. (٢٠١٠). أثر أسلوبين من التعلم الجزئي النقي والمتدرج في تعلم سباحة الصدر للمبتدئين للفئة العمرية من (٥-٦) سنوات، **مجلة علوم التربية الرياضية**، ٢(٣)، ص٢٠١-٢٢٢.

<u>المراجع باللغة الإنجليزية</u>

- Kilani, H., & Zeidan, W. (2004). A Kinematc Comparison Between the Semi-Finals and the Finals for 50m Swimming Races of the Four Strokes. In **ISBS-Conference Proceedings Archive**.
- Li- Z, Chen. W, Liang (1999). Design and experiment of multimedia teaching program for general summing classes, **Journal of Beijing University of physical education**, in Chine.

- Mary, W (2000), **Swimming Faster.** Human Kinetic America.
- Thomson, K.G Haljand, R and mac learn D.P (2002). An Analysis of selected in national & Elite male and female 100m and 200m Breast stroke swimmers, **journal of sport sciences**, 18, 421-431

الملاحق:

ملحق (1): أسماء السادة المحكمين.

الرقم	الاسم	الرتبة العلمية	اسم الجامعة
1	ا. د علي أبو زمع	أستاذ	مؤتة
2	د. عصام أبو شهاب	أستاذ مشارك	مؤتة
3	د. فالح أبو عيد	أستاذ مساعد	الهاشمية
4	د. غيد عبيدات	أستاذ مساعد	اليرموك

ملحق (2): اعتماد المحكمين للاختبارات المهارية والمتغيرات الكينماتيكية لسباحة الصدر.

الرقم	الاختبارات المهارية	الدرجة من 1-10 (المتوسط)	المتغيرات الكينماتيكية	1-10 (المتوسط)
1	الطفو على البطن (ث)	10	زمن السباحة /ث	10
2	الانزلاق على البطن (م)	9	عدد الضربات	10
3	تنظيم النفس (عدد)	10	طول الضربة (م)	9
4	كتم النفس (ثانيه)	10	معدل السرعة (م/ث)	10
5	حركات الرجلين صدر	9	معامل الفاعلية	9
6	حركات ذراعين صدر	10		
7	سباحة صدر متكاملة	10		

ملحق (3) الفريق المساعد في التصوير.

الرقم	اسم
1	د. بشرى الصرايرة
2	إلينا إسكندر

The Effect of Some Kinematic Variables on the Accuracy of the Overwhelming Transmission in Ground Tennis

Qutaiba Harahsha[(1)] **Bashar Khazaleh**[(2)*] **Mansour Hamdoun**[(3)]

(1) Al al-Bayt University, Mafraq - Jordan.
(2) Al al-Bayt University, Mafraq - Jordan
(3) Faculty of Educational Sciences, Al al-Bayt University, Mafraq - Jordan.

Received: 25/06/2022
Accepted: 02/03/2022
Published: 03/12/2022

* *Corresponding Auther:*
basharoun@gmail.com

Abstract

The aim of the study was to identify the impact of certain kinematic variables on the accuracy of the overwhelming transmission in ground tennis. The study used the descriptive correlative approach. The sample of the study consisted of (10) players from the national ground tennis team. The Kinematic variables including (elbow angle, wrist angle, shoulder angle, ball velocity, trunk tilt angle, knee angle, the kicking angle) were used. The researchers used one digital camera (Nikon) with a speed of (50) images / sec. The results of the study showed that all the kinematic variables applied on the sample of the study were statistically siginificant at ($\alpha \leq 0.05$) associated with the accuracy of the overwhelming transmission. The results as well showed that there is a sequence in the spinning transmission in a harmonic way: from the bottom of the body to the moment of kicking the ball, which positively impacted the velocity of the ball, and in turn, the control over the accuracy and the direction of the ball became greater.

Keywords: Kinematic Variables, The Striking Arm, The Overwhelming Transmission.

أثر بعض المتغيرات الكينماتيكية على دقة الإرسال في التنس الأرضي

قتيبة حراحشة[١] بشار الخزاعلة[٢] منصور الحمدون[٣]

(١) جامعة آل البيت، المفرق، الأردن.

(٢) جامعة آل البيت، المفرق، الأردن.

(٣) كلية العلوم التربوية، جامعة آل البيت، المفرق، الأردن.

ملخص

هدفت الدراسة التعرف إلى أثر بعض المتغيرات الكينماتيكية على دقة الإرسال الساحق في التنس الأرضي. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي بصورة العلاقات الارتباطية، حيث تكونت العينة من (10) لاعبين من لاعبي المنتخب الوطني للتنس الأرضي، وتم اعتماد المتغيرات الكينماتيكية (زاوية المرفق، زاوية الرسغ، زاوية الكتف، سرعة الكرة، زاوية ميل الجذع، زاوية الركبة، زاوية انطلاق الكره). واستخدم الباحثون كاميرا تصوير فيديو رقمية نوع (**Nikon**) عدد (**1**) ذات سرعة (**50**) صورة/ ثانية، وأظهرت النتائج أن جميع المتغيرات الكينماتيكية التي طبقت على عينة الدراسة كانت دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) المرتبطة بدقة الإرسال الساحق، كما أظهرت أيضاً أن هناك تسلسل في الانتقال الحركي وبشكل متناسق وانسيابي من أسفل الجسم وصولاً إلى لحظة ضرب الكرة مما أثر بشكل إيجابي على سرعة الكرة وبالتالي أصبح التحكم بدقة واتجاه الكرة أكبر.

الكلمات المفتاحية: المتغيرات الكينماتيكية، الذراع الضاربة، الإرسال الساحق، التنس الأرضي.

المقدمة.

يعتبر علم الميكانيكا في التربية الرياضية من الأمور غاية في الأهمية؛ وذلك من أجل البحث عن أساليب جديده للتكنيك الرياضي وأيضا لحل المشكلات الفنية التي تتعلق بالتعليم والتدريب، بحيث يتم تشخيص الحركات والمهارات الرياضية للكشف عن التفاصيل الفنية للأداء بشكلها الحقيقي وبالتالي الوصول للهدف المطلوب.

وأن لكل مهارة رياضية قدرات وخصائص بدنية مرتبطة بها تؤثر في أدائها بشكل إيجابي، حيث إنَّ هناك روابط كبيرة بين القدرات البدنية والمتغيرات والكينماتيكية ودرجة إتقان الأداء المرتبط بمستوى الأنجاز في مختلف الألعاب الرياضية، لذلك يجب على المتخصصين بالشأن الرياضي أن يأخذوا بالحسبان المواصفات الحركية والمهارية عند اختبارهم للرياضيين بما يتناسب ومهارات كل لعبة، وتكمن عن طريق اختبار الصفات الحركية الخاصة بكل لعبة رياضية (الخزاعلة والعجمي، 2017).

وقد تطور علم الميكانيكا والتحليل الحركي بطرق مختلفة منها ما هو مباشر كتطور مجالات علمية ونظرية مرتبطة بحركة الأجسام، ومنها ما هو غير مباشر كتطور العلوم الأخرى مثل التشريح وأجهزة القياس المختلفة والتصوير بأنواعه (الفيديوي والسينمائي) والذي يعدُّ من أفضل وسائل التحليل الكينماتيكي كونه يسمح بوصف الأداء دون المشاركة فيه، أو من خلال منصة قياس القوة، وعلم الحاسبات الإلكترونية وتطبيقاتها المتنوعة مثل برنامج كينوفا (Kinovea) والذي يساهم في الحصول على بيانات دقيقة ترتبط بحركة الإنسان مما ساهم وبشكل كبير في تطوير وسائل وطرق التدريب لمختلف الألعاب الرياضية والنهوض بقدرات المدرب واللاعب الوظيفية، ورفع الثقة بمجال التدريب الرياضي (بني سعيد، 2014).

وينقسم علم الميكانيكا إلى عدة أقسام مثل: التحليل الكينماتكي (الظواهر) والذي يصف حركة الإنسان سواء كانت حركات انتقالية (الزمن، والمسافة، والسرعة، والتسارع) أو حركات دورانية (التسارع الزأوي، الزاوية، والسرعة الزاوية). كما تقسم الزوايا إلى نوعين هما الزاوية النسبية وتكون محصورة بين نهايتين، والزاوية المطلقة والتي تشكلها قطعة واحدة. والتحليل الكيناتيكي (السببي) والذي يبحث في مسببات الحركة ونواتجها، كما وتلعب العديد من المتغيرات الأنثروبومترية (كالطول، والوزن) دورًا مساعدًا في مثل هذا النوع من التوصيفات (الفضلي، 2010).

وتعتبر رياضة التنس من الرياضات التي تطورت بسرعة فائقة في العقود الأخيرة، ونتيجة لهذا التطور اتسعت قاعدة الأشخاص الذين يمارسون هذه اللعبة الأمر الذي يعكس مقدار قيمتها الحقيقية. ومن أجل تطوير المستوى الفني والبدني والنفسي والوظيفي لها تم ادخال الطرق العلمية في التدريب وإجراء الدراسات والبحوث بشكل عام والميكانيكا بشكل خاص.

ولعب التحليل الميكانيكي دوراً مهماً في المجال الرياضي، فهو يبين أهمية الزوايا (مثل زاوية الكتف والمرفق والركبة) في تنفيذ المهارات بشكل عام والمهارات الهجومية بشكل خاص كالمهارة الموجوده في لعبة التنس الأرضي، وبالتالي يستطيع المدربين توجيه اللاعبين بناءً على القيم الكينماتيكية المتوفرة (Gowitzke،2000 ،and Waddell).

وأن مهارة الإرسال في التنس الأرضي من المهارات الاساسية المهمة، حيث تتميز هذه المهارة بصعوبة التكنيك الخاص بها، لذلك تتطلب درجة عالية من التوافق والربط الصحيح بين أجزائها الحركية المتسلسلة، وذلك لأن الإرسال الجيد قد يحسم النقطة من بدايتها للاعب إذا تم أدائها بالأسلوب والطريقة العلمية الصحيحة (الحربي، ٢٠١٤).

وتعد رياضة التنس الأرضي من الرياضات التي تم الإقبال عليها حديثا في مجتمعنا الأردني، حيث تأسس الاتحاد الأردني للتنس الأرضي عام ١٩٨٠م، وذلك بمبادرة من صاحب الجلالة الملك الحسين بن طلال طيب الله ثراه، حيث قام جلالة الملك الراحل ملاعب الحسين للتنس في مدينة الحسين للشباب على نفقته الخاصة، وذلك بإنشاء ستة ملاعب وأطلق عليها اسم ملاعب الحسين الشعبية.

تعتبر رياضة التنس من الرياضات التي لم تلقَ اهتمام كبير على المستوى المحلي، وأيضاً هناك قلة في الدراسات والأبحاث التي تتأولت رياضة التنس الأرضي بشكل عام ومهارة الإرسال بشكل خاص، وذلك لتحسين اللاعبين في هذه اللعبة خاصة في الإرسال لزيادة الفرص لتحقيق الفوز وبالتالي الوصول للهدف المطلوب، ويؤمل على نتائج هذه الدراسة أن تساعد المختصين في انتقاء الناشئين في لعبه التنس الأرضي من خلال معرفة الوصف الكينماتيكي للاعبين، ومن هنا تكمن أهمية هذه الدراسة.

مشكلة الدراسة.

تعتبر رياضة التنس الأرضي من الرياضات التي انتشرت بشكل ملحوظ بالأونة الأخيرة وذلك لأنها تعتبر من الرياضات التي تكسب الفرد اللياقة البدنية العالية، وتعد وسيلة للترفيه في وقت الفراغ.

وأصبحت المتغيرات الكينماتيكية من الأمور الأساسية التي يبني المدربون خططهم التدريبية عليها، فأصبح الإهتمام بالمتغيرات لاختيار اللاعبين مقياساً يميز المدرب الجيد عن غيره بغرض الوصول بلاعبيه إلى مستويات متقدمة وبأقصر الطرق، كما ساعد التحليل الحركي في تسهيل شرح المهارات المختلفة للاعبين وتوضيح نقاط القوة الواجب التركيز عليها في أثناء التدريب، وبالتالي كان من الأيسر على المدربين اتباع المتغيرات الكينماتيكية في تطوير خططهم التدريبية بهدف تحسين الأداء وذلك بتوجيه اللاعبين بالطرق العلمية المقننة.

ومن خلال متابعة الباحثون للمباريات العالمية والمحلية وإطلاعهم على الدراسات التي تهتم بالإرسال في التنس الأرضي، لاحظوا تدني مستوى أداء لاعبي المنتخب الوطني بالمقارنة مع اللاعبين الدوليين والعالميين من الدول المتقدمة في هذه الرياضة وخاصة أبطال العالم مثل روجير فيدلر ونادل وغيرهم، وأيضا عدم توفر التقنيات والتسهيلات المتعلقة بإجراء القياسات الكينماتيكية من آلات تصوير وغيرها، والتي تساعد إلى التعرف على نقاط الضعف والقصور في الأداء ومحاولة إصلاحها والنقاط الإيجابية ومحاولة تعزيزها وتطويرها، ولاحظوا قلة الدراسات في رياضة التنس الأرضي خاصة الدراسات المبنية على التحليل الحركي، والتي تتناول موضوع الإرسال في التنس الأرضي؛ لما له أهميه

كبيرة في حسم النقطة للاعب إذا ما تم إتقانه وفقاً لمعايير علمية تتعلق بالتحليل الحركي، ومن هنا جاءت مشكلة الدراسة للتعرف على أثر بعض المتغيرات الكينماتيكية على دقة الإرسال الساحق في التنس الأرضي على عينة من لاعبي المنتخب الوطني الأردني في التنس الأرضي.

هدف الدراسة.

١- التعرف إلى أثر بعض المتغيرات الكينماتيكية (زاوية الرسغ، زاوية المرفق، زاوية الكتف، زاوية ميل الجذع، زاوية الركبة، سرعة الكرة، زاوية انطلاق الكرة) على دقة الإرسال عند لاعبي المنتخب الوطني الأردني للتنس الأرضي.

تساؤل الدراسة.

١- ما أثر بعض المتغيرات الكينماتيكية (زاوية الرسغ، زاوية المرفق، زاوية الكتف، زاوية ميل الجذع، زاوية الركبة، سرعة الكرة، زاوية انطلاق الكرة) على دقة الإرسال عند لاعبي المنتخب الوطني الأردني للتنس الأرضي؟

مجالات الدراسة.

اقتصرت الدراسة على المجالات الآتية:

المجال البشري: لاعبي المنتخب الأردني للتنس الأرضي.

المجال الزماني: الفترة ما بين ٢٠٢١/١/٥ – ٢٠٢١/٢/١٧.

المجال المكاني: ملاعب التنس الأرضي التابعة للاتحاد الأردني للتنس الأرضي في مدينة الحسين للشباب/ العاصمة عمان.

مصطلحات الدراسة.

التحليل الكينماتيكي: "هو وصف الأداء الحركي وصفًا ظاهريًا دون القوة المسببة له، ويمكن للحركة أن تكون انتقالية مثل: (الزمن والمسافة والإزاحة والسرعة والتسارع)، ويمكن أن تكون دورانية مثل: (الزمن والزاوية والسرعة الزاوية والتسارع الزأوي)" (الكيلاني، ٢٠٠٧).

الإرسال الساحق في التنس الأرضي (تعريف إجرائي): هو أحد المهارات ذات الطابع الهجومي في التنس الأرضي، وتأثير فعال للاعب المرسِل إذا نفذه بالطريقة الصحيحة، مما يرفع درجة صعوبة استقباله من اللاعب المنافس، ويجب أن يرتكز في تنفيذه على قوة عضلات الرجلين للقفز وعضلات البطن والظهر حتى يستطيع الجسم التقوس إلى الخلف وإلى الأمام، وأيضاً عضلات الأكتاف والذراعين لضرب الكرة.

الدراسات السابقة.

قام الباحثون بعرض مجموعة من الدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة وحداثتها ووفق التسلسل الزمني لها:

هدفت دراسة مبدر **(2019)** إلى تقويم مستوى أداء ضربة الإرسال القوسي بالتنس الأرضي في ضوء بعض المتغيرات الكينماتيكية للاعبي منتخب جامعة المثنى على وفق الأنموذج العالمي. واستخدم الباحثون المنهج الوصفي بطريقة المسح، وتكونت عينة البحث من لاعب واحد من لاعبي منتخب جامعة المثنى بالتنس الأرضي، وتم استخدام كاميرا تصوير فيديو نوع **(sony110،4)** ذات تردد ١٠٠صورة/ ثانية، وأظهرت النتائج الدراسة حصول نتيجة معنوية للأنموذج العالمي في بعض المتغيرات (زاوية انطلاق الكرة، زاوية مفصل الركبة الأمامية في أقصى أثناء لها). وتقارب مستوى لاعب جامعة المثنى والأنموذج العالمي في متغير أقصى ارتفاع للكرة قبل التلامس، سرعة الانطلاق، زمن حركة المضرب، السرعة الزاوية، السرعة المحيطة، زاوية المضرب مع الساعد وزاوية ميلان الجذع. ومن أهم التوصيات كانت التأكد على تقريب زاوية انطلاق الكرة للاعب منتخب جامعة المثنى من الأنموذج العالمي.

بينما قام الحربي**(2014)** بدراسة هدفت لمقارنة بعض المتغيرات الكينماتيكية لا نموذجين بالإرسال القوسي العالي بالتنس الأرضي. واستخدم الباحثون المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي، وقت بلغت العينة من لاعبين مصنفين من لاعبي الجامعات العراقية المشاركين في بطولة الجامعات العراقية **(2012-2013)**، وتم استخدام كميرتي فيديو عدد (٣) من نوع **canon** بتردد ١٢٥صورة/ ثانية، وأظهرت النتائج ظهور تباين كبير ومتفأوت في متغيرات لاعب منتخب جامعة بابل بما يعطي مؤشراً على اختلاف في المواصفات الجسمية فضلاً عن الأسس التدريبية غير الموحده والتي تعكس الجهد المبذول في سبيل تهيئتهم إلى البطولات القادمة. ومن أهم التوصيات كانت الاهتمام بزاوية مفصل

المرفق في أقصى انثناء لها قبل لحظة ضرب الكرة وكذلك التركيز على زاوية مفصل الكتف عند ضرب الكرة لما لها من تأثير في زيادة سرعة انطلاق الكرة.

وأجرى كولمن **(Coleman, 2006)** دراسة التحليل السينماتوغرافي ذو الأبعاد الثلاثة لإرسال التنس، واستخدم الباحثون المنهج الوصفي، حيث تكونت عينة الدراسة من أربعة لاعبين وأربع لاعبات متوسط أعمارهم **(20.4)** وهذه العينة تمثل أعلى مستوى دولي بالاعتماد على نتائجها، وتأكيد المدربين حول كفاءتهم العالية بالإرسال. وتم استخدام ثلاثة كاميرات فيديو وكانت سرعتها ٢٠٠ صورة/ ثانية، وأسفرت النتائج إلى أن أعلى ارتفاع يحصل عليه اللاعب عند ضرب الكرة يكون نتيجة لامتداد مفاصل الجسم لحظة ضرب الكرة، وأن تكون زاوية الكتف والمرفق والرسغ **(180º)** وبينت النتائج أن سرعة الكرة كانت **(34.4)** للذكور و **(42.4)** للإناث. وأوصى الباحث بضرورة بالتركيز على القياسات الميكانيكية ومقارنتها بالقياسات العالمية من أجل تحسين مستوى اللاعبين.

حيث قام طلفاح **(2005)** بدراسة هدفت إلى للتعرف إلى قيم بعض المتغيرات الكينماتيكية وعلاقتها ببعض المتغيرات الأنثربومترية لمهارة الإرسال في التنس، واستخدم الباحثون المنهج الوصفي لملاءمته طبيعة هذه الدراسة، وتكونت عينة الدراسة من أربعة لاعبين يمثلون المنتخب الوطني الأردني للتنس، وتم استخدام كاميرا فيديو نوع **sony** بسرعة ٢٥ صورة/ثانية، وقد أظهرت النتائج بأن هناك تتابع في السرعات لمفصل الحوض ومفصل الكتف ومفصل المرفق ومفصل الرسغ، وجود علاقة ارتباطية قوية بين بعض المتغيرات الكينماتيكية مع بعضها، ووجود علاقة ارتباطية قوية أيضاً بين بعض المتغيرات الأنثروبومترية والمتغيرات الكينماتيكية. ومن أهم التوصيات كانت أن يهتم المدربين في توجيه لاعبيهم لملاحظة أدائهم من خلال تصوير هذا الأداء وعرضه لهم ليكونوا على فهم أفضل لتغيير الأخطاء التي يمكن أن يقعوا بها خلال الأداء.

بينما أجرى كأو **(chow, 2003)** دراسة هدفت إلى التعرف على بعض المتغيرات الكينماتيكية للكرة والمضرب وقبل لحظة التلامس مع المضرب في الإرسال الأول والثاني في التنس، واشتملت عينة الدراسة على لاعبين من النخبة (أربعة ذكور وأربع إناث) يؤدون الإرسال باليد اليمنى، واستخدمت الدراسة كامرتين تصوير ذات سرعات (**200** صورة/ ثانية)، وأدى اللاعبين الإرسال الأول والثاني من جهة التعادلات، وتم اختبار العلاقة بين الإرسال الأول والثاني؛ حيث أظهرت النتائج أن المضرب في الإرسال الأول كان في نقطة أكثر للأمام وللأعلى عنه في الإرسال الثاني، وكانت سرعة الإرسال

الأول أعلى من سرعة إرسال الثاني حيث نقصت السرعة في الإرسال الثاني عن الأول بمعدل (**24%**)، كما أن اللاعبين خلال الإرسال الدوراني كانوا يقذفون الكرة للأعلى بشكل مغلق مع الجسم وكان هناك تغيير في سرعه الحركة العامودية للمضرب على الكرة عند الانتقال من الإرسال الأول إلى الإرسال الثاني. وأوصى الباحث بتوجيه المدربين والمعنيين إلى الاهتمام والمعرفة للمبادئ البيوميكانيكية في اختبار الأداءات المختلفة لدى اللاعبين، وذلك من خلال حساب مقادير هذا الأداء للوصول إلى الهدف المنشود.

بينما عمل اليوت وأخرون (**ellott & et al, 2003**) دراسة هدفت إلى التعرف على تأثيرات الأداء على الحمل للأطراف العليا خلال إرسال التنس في مقارنه بين الأحمال على الكتف والمرفق، واستخدمت الدراسة كاميرات تصوير ذات تردد (**200**صورة/ثانية) ترصد حركة الإرسال لعشرين لاعب ولاعبه خلال أولمبياد سيدني، حيث رصدت سرعه الكرة باستخدام الرادار (**radar gun**)، وبرامج ديناميكية لحساب ثلاثة أبعاد للكتف والمرفق للتعرف على الخصائص الكينماتيكية والكينيتيكية، حيث أظهرت النتائج بأن الرجال سجلت سرعات عالية للإرسال بلغت (**183**كم/ساعة) والسيدات (**149**/ ساعة)، وكان عزم الدوران الداخلي للكتف في الوضع عندما كانت الذراع في أقصى امتداد(**64.9** نيوتن/متر) والسيدات (**37.5**نيوتن/متر) وعزم المرفق للرجال(**67.6**نيوتن/متر)، وللسيدات كان عزم المرفق(**41.2** نيوتن/متر)، وبلغت مجموع العزوم للرجال(**608.3** نيوتن/متر) وللسيدات (**7،363** نيوتن/متر)، كما أن الحمل الواقع على الكتف والمرفق لدى الرجال كان أعلى منه عند الإناث، كما أن ثني الركبتين كان له دور في تحسين المتغيرات الكينتيكية خلال التحضير الخلفي لحركة الإرسال، وكان لنمط التحضير الخلفي دور في التقليل من تأثير الحمل على الكتف والمرفق. وأوصى الباحث بضرورة تنمية القوة العضلية لأجزاء الجسم المختلفة والتي لها علاقة في إتقان أداء خلال الإرسال في التنس الأرضي.

الطريقة والإجراءات.

منهج الدراسة.

تم استخدام المنهج الوصفي نظراً لملاءمته لطبيعة هذه الدراسة وهدفها.

مجتمع الدراسة.

تكون مجتمع الدراسة من جميع لاعبي المنتخب الوطني الأردني للتنس الأرضي خلال العام

2021/2020م، وبلغ عددهم (**15**) لاعباً.

عينة الدراسة.

تكونت عينة الدراسة من (**10**)لاعبين من لاعبي المنتخب الوطني للتنس الأرضي، وتم اختيار العينة بالطريقة القصدية.

الجدول (1) يوضح توصيف أفراد عينة الدراسة

الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيم التفلطح والالتواء للمتغيرات الشخصية لأفراد العينة

المتغير	الوحدة	أدنى قيمة	أعلى قيمة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الالتواء	التفلطح
الوزن	كغم	73.00	78.00	75.60	1.84	-0.06	-1.16
الطول الكلي	سم	179.00	185.00	181.80	2.44	0.29	-1.87
العمر	سنة	19.00	23.00	21.40	1.43	-0.89	-0.16

يظهر من الجدول (٢) ما يلي:

١. تراوحت أوزان أفراد عينة الدراسة ما بين (٧٣.٠٠–٧٨.٠٠) كغم، بمتوسط حسابي (٧٥.٦٠± ١.٨٤)، وبلغ قيمة الالتواء (–٠.٠٦) وهي قيمة سالبة وأكبر من (–٣) مما يعني أن الالتواء للقيم ضمن الحدود الطبيعي.

٢. تراوحت أطوال أفراد عينة الدراسة ما بين (١٧٩–١٨٥) سم، بمتوسط حسابي (١٨١.٨٠± ٢.٤٤)، وبلغ قيمة الالتواء (٠.٢٩) وهي قيمة موجبة وأقل من (٣) مما يعني أن الالتواء للقيم ضمن الحدود الطبيعي.

٣. تراوحت أعمار أفراد عينة الدراسة ما بين (١٩–٢٣) سنة، بمتوسط حسابي (٢١.٤٠± ١.٤٣)، وبلغ قيمة الالتواء (–٠.٨٩) وهي قيمة سالبة وأكبر من (–٣) مما يعني أن الالتواء للقيم ضمن الحدود الطبيعي.

أداة الدراسة.

ولكي يتم أنجاز أهداف الدراسة قام الباحثون باستخدام الأدوات الآتية:

١- كاميرا تصوير فيديو رقمية نوع (**Nikon**) عدد (**1**) ذات سرعة (**50**) صورة/ ثانية تم فيها

تصوير أفراد العينة أثناء أداء الإرسال الساحق بهدف استخراج المتغيرات الكينماتيكية.

٢- علامات فسفورية لاصقة توضع على المعالم التشريحية لمفاصل اللاعب الآتية (الكتف، المرفق، الرسغ، الحوض، الركبة).

٣- استمارات تسجيل نتائج المتغيرات الكينماتيكية.

٤- مقياس رسم بطول متر واحد.

٥- شريط القياس مرن

٦- ميزان طبي: لقياس أوزان أفراد العينة.

٧- جهاز حاسوب (**LAP TOP**): لإتمام عمليات التحليل الحركي عبر برمجية الكينوفا.

٨- برنامج كينوفا (**Kinovea.Setup.0.8.15.2019**).

٩- كرات تنس أرضي ومضرب.

١٠- حامل آلة تصوير ثلاثي.

١١- ملعب تنس أرضي.

صدق الاختبار.

وبهدف التحقق من صدق الاختبار قام الباحثون باستخدام التناسق الداخلي (Internal-Consistency)، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط بين التطبيقين (٠.٧٣) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى($\alpha \leq 0.05$).

ثبات الاختبار.

للتحقق من ثبات اختبار الدراسة قام الباحثون باستخدام طريقة تطبيق وإعادة التطبيق (Test-R Test)، إذ تم تطبيق الاختبار على العينة البالغة (5) لاعبين وإعادة تطبيقه مرة ثانية بعد مرور أسبوع على التطبيق الأول على العينة نفسها التي تم استثناؤها من العينة الأصلية للدراسة، ثم تم استخراج معامل الارتباط بين التطبيقين.

إجراءات تنفيذ الدراسة.

١- مراجعة الأدب النظري والدراسات المتعلقة بالمتغيرات الكينماتيكية ومتغيرات الدراسة، واعتماد المتغيرات الأكثر ملائمة.

٢- اعتماد المتغيرات الملائمة للدراسة، وعرضها على مجموعة من المختصين للتأكد من صلاحيتها ومناسبتها لهذه الدراسة.

٣- اختيار أفراد عينة الدراسة من لاعبي المنتخب الوطني الأردني في التنس الأرضي.

٤- الحصول على كتب تسهيل مهمة الباحثون لتنفيذ الدراسة.

٥- قام الباحثون باختيار مساعدين اثنين أحدهما من حملة درجة الدكتوراه في التربية الرياضية والآخر من حملة البكالوريوس في الرياضيات، بالإضافة إلى الاستعانة بمختص وذلك لتصوير أفراد العينة بعد شرح التعليمات وتوضيح آلية التصوير.

- تم التواصل مع منسق الاتحاد الأردني للتنس الأرضي هاتفيا، ثم التواصل مع المدير الفني للمنتخب الوطني الأردني هاتفيًا وتحديد موعد للقاء أفراد المنتخب.

٦- تم تحديد يوم الخميس الموافق **2020/12/3**م الساعة الخامسة عصرًا في ملاعب مدينة الحسين للشباب وأخذ عينة استطلاعية قوامها (**5**) لاعبين من خارج عينة الدراسة.

٧- تم تحديد يوم الخميس الموافق **10/ 2/2020**م الساعة الخامسة عصراً في مدينة الحسين للشباب الكائن في مدينة عمان موعداً لاطلاع اللاعبين على تعليمات الدراسة وأخذ المتغيرات المعدة مسبقاً، حيث قام اللاعبون بإجراء الإحماء اللازم بإشراف المدرب العام للمنتخب الوطني.

٨- تم تجهيز الملعب بالأدوات ثم قام الباحثون بالاجتماع مع أفراد العينة وشرح أهداف الدراسة لهم والمتغيرات المطلوبة وآلية تنفيذ المهارة المطلوبة.

٩- تم إجراء المتغيرات بناءً على معرفة الباحثين بطرق قياسها وتسجيل النتائج على استمارات مخصصة لكل قياس وهي كالآتي:

أ. الطول الكلي للجسم: يتم قياسه بشريط القياس المرن، ويكون القياس من نقطة ملامسة العقب للأرض إلى أعلى نقطة في جمجمة الرأس، ويحدد القياس بالسنتيمتر على جدار بشكل طولي من الأرض إلى الأعلى، ويقف اللاعب وظهره مواجه وملتصق للحائط وذراعيه أسفل جانب جسمه، ويكون جسمه ممدوداً ونظره للأمام؛ ليقوم الفاحص بوضع مسطرة على أعلى نقطة في جمجمة الرأس بشكل موازٍ للأرض لتتم القراءة من هذه النقطة.

ب. الوزن: يتم قياسه باستخدام الميزان الطبيّ، وذلك بعد تجريب الميزان قبل استخدامه للتأكد

من صلاحيته، ويقاس الوزن بالكيلوجرام، ويتم القياس بوقوف الشخص على منتصف الميزان (الخزاعلة والعجمي، 2017).

ج. زاوية ميل الحوض (الجذع) أثناء التهيؤ: هي الزاوية المحصورة ما بين امتداد محور الجذع الطولي وبين محور الفخذ الطولي.

د. زاوية انطلاق الكرة: وهي الزاوية المحصورة بين الخط الأفقي ومسار مركز ثقل الكرة لحظة ضرب الكرة.

ه. زاوية المرفق: وهي الزاوية المحصورة ما بين امتداد محور العضد الطولي ومحور عظم الساعد الطولي لحظة لمس اللاعب للكرة.

و. سرعة الكرة: هو التغير في الإزاحة الحاصلة بالنسبة للزمن للكرة لحظة ضرب اللاعب لها.

ز. زاوية الكتف: وهي الزاوية المحصورة بين الخط الواصل من مفصل المرفق إلى مفصل الكتف والخط الواصل بين مفصل الكتف إلى مفصل الحوض في الجسم.

ح. زاوية الرسغ: وهي الزاوية المحصورة بين الخط الواصل بين مفصل المرفق إلى مفصل الرسغ والخط الواصل بين مفصل الرسغ وآخر نقطة تماس مع الكرة (إبراهيم ومحمود، **2014**).

ط. دقة الإرسال الساحق: عدد الإرسالات الصحيحة الناجحة.

تجهيزات اللاعبين.

- تم تجهيز اللاعبين من خلال منحهم وقتاً كافياً للإحماء بإشراف المدير الفني للمنتخب.
- تم وضع العلامات الفسفورية اللاصقة على مفاصل الجسم المواجهة لكاميرا التصوير وهي (الكتف، المرفق، الرسغ، الحوض، الركبة، القدم) على الجهة المواجهة للكاميرا (الجهة اليمنى للاعبين).
- قام اللاعب (عينة الدراسة) بعمل تجارب أولية دون تصوير (محاولات) ثم تم تصوير اللاعبين بالكاميرا.

إجراءات التصوير .

- تم استخدام كاميرا تصوير فيديو رقمية نوع (**Nikon**) عدد (**1**) ذات سرعة (**50**) صورة/ ثانية تم فيها تصوير جميع محاولات أفراد العينة أثناء أداء.

- تم تثبيت الكاميرا على مسافة تبعد (**7.5** م) على الجانب الأيمن للاعب وبارتفاع (**1.70** م) عن الأرض. وكان مقياس الرسم كل (**5** سم) على الشاشة يعادل (**1**×**1**م) على الواقع كما في الملحق رقم (**4**).
- تم منح كل لاعب خمس محاولات مع وقت كافٍ للاستعداد بين كل محاول وأخرى.
- تم المحافظة على ثبات الكاميرا خلال فترة التصوير كاملة وعدم تحريكها.

إجراءات التحليل.

- تحميل الفيديوهات على جهاز الحاسوب (**LAP TOP**) والذي يحتوي على برمجية الكينوفا (**Kinovea.Setup.0.8.15.2019**) وتحديد أفضل المحاولات لكل لأعب من خلال مشاهدة الفيديوهات.
- تحليل المحاولات الأفضل من خلال برنامج التحليل الحركي (**Kinovea. Setup. 0.8.15. 2019**) واستخراج متغيرات الدراسة.
- إجراء المعالجات للبيانات بالطرق الإحصائية المناسبة واستخراج النتائج ومناقشتها وتقديم مجموعة من التوصيات في ضوئها.

مواصفات أداء الاختبار.

الهدف من الاختبار التعرف إلى أثر المتغيرات الكينماتيكية على دقة الإرسال الساحق في التنس الأرضي، حيث قام كل مختبر بأداء (**5**) محاولات صحيحة للإرسال الساحق وعلى المراكز التي تم تحديدها بحيث تكون الدرجة العليا (**5**) درجات والدرجة الدنيا (**0**) (الهيتي، **2005**).

طريقة تسجيل الاختبار.

حيث تم التسجيل بالطريقة الآتية:

- نقطة واحدة الذي سقطت الكرة في المنطقة المحددة من الملعب.
- صفر نقطة للإرسال الذي يسقط خارج المنطقة المحددة أو خارج الملعب نهائياً.

متغيرات الدراسة.

- **المتغيرات المستقلة:**

١- المتغيرات الكينماتيكية الانتقالية والدورانية، وتشمل:

- زاوية ميل الحوض (درجة).
- زاوية المرفق(درجة).
- سرعة الكرة (م / ث).
- زاوية الكتف (درجة).
- زاوية الرسغ (درجة).
- زاوية الركبة (درجة).
- زاوية انطلاق الكرة (درجة).

- **المتغير التابع:**

- نتائج اختبار مهارة دقة الإرسال الساحق في التنس الأرضي لدى لاعبي المنتخب الوطني الأردني.

المعالجة الإحصائية.

استخدم الباحثون المعالجات الإحصائية **(SPSS)**، لاستخراج نتائج الدراسة:

١- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومعاملات الالتواء والنسب المئوية لجميع قياسات الدراسة.

٢- معاملات الارتباطات البيئية بين المتغيرات الكينماتيكية بدقة الإرسال الساحق.

٣- نتائج تحليل الانحدار الخطي المتعدد للقياسات الكينماتيكية على دقة الإرسال الساحق.

عرض ومناقشة النتائج.

يتضمن هذا الجزء عرض نتائج الدراسة التي هدفت للتعرف على أثر بعض المتغيرات الكينماتيكية على دقة الإرسال الساحق في التنس الأرضي، وسيتم عرض نتائج الدراسة بالاعتماد على أسئلتها، وفيما يلي عرض نتائج:

- **النتائج المتعلقة بتساؤل الدراسة ونصه:** التعرف إلى أثر بعض المتغيرات الكينماتيكية (زاوية الرسغ، زاوية المرفق، زاوية الكتف، زاوية ميل الجذع، زاوية الركبة، سرعة الكرة، زاوية انطلاق الكرة) على دقة الإرسال عند لاعبي المنتخب الوطني الأردني للتنس الأرضي.

وللإجابة عن هذا التساؤل تم قياس المتغيرات الكينماتيكية لأفراد عينة الدراسة من لاعبي المنتخب الوطني الأردني في التنس الأرضي، والجدول (2) يوضح ذلك.

الجدول (2)

المتغيرات الكينماتيكية لأفراد عينة الدراسة من لاعبي المنتخب الوطني الأردني في التنس الأرضي

رقم اللاعب	زاوية الرسغ	زاوية المرفق	زاوية الكتف	زاوية ميل الجذع	زاوية الركبة	سرعة الكرة	زاوية انطلاق الكرة
اللاعب الأول	156	160	150	28	115	190	90
اللاعب الثاني	170	155	155	30	110	180	91
اللاعب الثالث	140	162	148	38	113	185	95
اللاعب الرابع	166	161	162	29	105	188	88
اللاعب الخامس	162	145	158	33	102	178	93
اللاعب السادس	160	156	156	32	109	181	98
اللاعب السابع	144	153	149	37	105	185	97
اللاعب الثامن	165	158	165	29	111	182	92
اللاعب التاسع	145	148	164	31	104	177	95
اللاعب العاشر	152	144	155	35	114	184	96

وتم أيضا استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لقياسات أفراد عينة الدراسة من لاعبي المنتخب الوطني الأردني في التنس الأرضي في المتغيرات الكينماتيكية، الجدول (3) يوضح ذلك.

الجدول (3):

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لقياسات أفراد عينة الدراسة من لاعبي المنتخب الوطني الأردني في التنس الأرضي في المتغيرات الكينماتيكية

المتغير	أدنى قيمة	أعلى قيمة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
زاوية الرسغ	144.00	170.00	158.80	10.03
زاوية المرفق	144.00	162.00	153.60	6.28
زاوية الكتف	148.00	165.00	156.40	6.95
زاوية ميل الجذع	28.00	38.00	33.20	3.91

المتغير	أدنى قيمة	أعلى قيمة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
زاوية الركبة	102.00	115.00	108.20	4.92
سرعة الكرة	177.00	190.00	184.20	4.96
زاوية انطلاق الكرة	88.00	98.00	92.60	3.75

يظهر من الجدول (**3**) ما يلي:

١- تراوحت درجات أفراد العينة على متغير " زاوية الرسغ " ما بين (144.00-170.00)، حيث بلغ المتوسط الحسابي لهذه القيم (158.80±10.03). حيث كانت أعلى قيمة (170.00)، وأدنى قيمة كانت (144.00).

٢- تراوحت درجات أفراد العينة على متغير " زاوية المرفق " ما بين (144.00-162.00)، حيث بلغ المتوسط الحسابي لهذه القيم (153.60±6.28). وكانت أعلى قيمة(162.00)، وأدنى قيمة هي (144.00).

٣- تراوحت درجات أفراد العينة على متغير " زاوية الكتف " ما بين (148.00-165.00)، حيث بلغ المتوسط الحسابي لهذه القيم (156.40±6.95). و كانت أعلى قيمة (165.00)، وأدنى قيمة هي (148.00).

٤- تراوحت درجات أفراد العينة على متغير " زاوية ميل الجذع " ما بين (28.00-38.00)، حيث بلغ المتوسط الحسابي لهذه القيم (33.20±6.95). وكانت أعلى قيمة (38.00)، وأدنى قيمة هي (28.00).

٥- تراوحت درجات أفراد العينة على متغير " زاوية الركبة " ما بين (102.00-115.00)، حيث بلغ المتوسط الحسابي لهذه القيم (108.20±4.92). وكانت أعلى قيمة(115.00)، وأدنى قيمة هي (102.00).

٦- تراوحت درجات أفراد العينة على متغير" سرعة الكرة " ما بين (177.00-190.00)، حيث بلغ المتوسط الحسابي لهذه القيم (184.20±4.96). وكانت أعلى قيمة(190.00)، وأدنى قيمة هي (177.00).

٧- تراوحت درجات أفراد العينة على متغير " زاوية انطلاق الكرة " ما بين (88.00-98.00)، حيث بلغ المتوسط الحسابي لهذه القيم (92.60±3.75). وكانت أعلى قيمة(98.00)، وأدنى قيمة هي (88.00).

للإجابة عن هذا تساؤل الدراسة تم استخراج معاملات الارتباطات البيئية بين المتغيرات الكينماتيكية لأفراد عينة الدراسة ودقة الإرسال الساحق لدى لاعبي المنتخب الوطني الأردني في التنس الأرضي، كما تم تطبيق معادلة الانحدار المتعدد لدراسة نسبة تأثير بعض المتغيرات الكينماتيكية على دقة الإرسال الساحق لدى لاعبي المنتخب الوطني الأردني في التنس الأرضي، والجدول (٤) يوضح ذلك:

الجدول (4):

معاملات الارتباطات البيئية بين المتغيرات الكينماتيكية لأفراد عينة الدراسة ودقة الإرسال الساحق لدى لاعبي المنتخب الوطني الأردني في التنس الأرضي

المتغيرات الكينماتيكية	دقة الإرسال الساحق
زاوية الرسغ	0.866**
زاوية المرفق	0.806**
زاوية الكتف	0.804**
زاوية ميل الجذع	0.835**
زاوية الركبة	0.827**
سرعة الكرة	0.835**
زاوية انطلاق الكرة	0.728**

***دال عند مستوى دلالة ($\alpha \leq$ ٠.٠٥).**

**** دال عند مستوى دلالة ($\alpha \leq$ ٠.٠١).**

يتضح من الجدول أن جميع معاملات الارتباط بين المتغيرات الكينماتيكية لأفراد عينة الدراسة ودقة الإرسال الساحق لدى لاعبي المنتخب الوطني الأردني في التنس الأرضي كانت دالة إحصائياً، مما يشير إلى أن هذه المتغيرات من الممكن أن يكون لها نسبة تفسير عالية في دقة الإرسال الساحق، وللكشف عن ذلك تم استخدام الانحدار الخطي المتعدد، والجدول (٥) يوضح ذلك.

الجدول (5):

نتائج تطبيق معادلة الانحدار المتعدد لدراسة نسبة مساهمة المتغيرات الكينماتيكية المختارة في التنبؤ بدقة الإرسال الساحق لدى لاعبي المنتخب الوطني الأردني في التنس الأرضي

المتغيرات الكينماتيكية	نسبة المساهمة	قيمة (ت) لنسبة المساهمة	الدلالة الإحصائية
الثابت	8.214		
زاوية الرسغ	0.148	2.891	0.048
زاوية المرفق	0.463	3.816	0.001
زاوية الكتف	0.085	2.969	0.038
زاوية ميل الجذع	0.178	3.299	0.002
زاوية الركبة	0.311	2.054	0.048
سرعة الكرة	0.334	3.349	0.002
زاوية انطلاق الكرة	0.381	3.524	0.004
R	0.887		
R Square	0.786		
F	13.692		
الدلالة الإحصائية	0.000		

يظهر من الجدول (٥) أن هناك تبايناً في نسبة مساهمة المتغيرات الكينماتيكية المختارة في التنبؤ بدقة الإرسال الساحق لدى لاعبي المنتخب الوطني الأردني في التنس الأرضي بلغت قيمة (F) (13.692) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)، كما يظهر من الجدول أن الأثر المشترك للمتغيرات الكينماتيكية المختارة في دقة الإرسال الساحق في التنس الأرضي والمعبر عنه من خلال قيمة (R) بلغ (٠.٨٨٧)، وبلغت القدرة التنبؤية للمتغيرات الكينماتيكية المختارة في الإرسال الساحق (٧٨.٦%).

يظهر من الجدول رقم (٥) بأن أكثر المتغيرات الكينماتيكية مساهمة في الإرسال الساحق قياس (زاوية المرفق)؛ إذْ بلغت قيم (β، T) (٠.٤٦٣، ٣.٨١٦) على التوالي وهي قيم دالة إحصائياً، ويعزو الباحثون هذه النتيجة إلى أن عند ثني الركبتين أقصى انثناء فأن المضرب سوف يصبح فوق الكتف الأيمن من خلال ثني مفصل المرفق مشكلاً زاوية بين العضد والساعد وكلما ازداد ثني هذه الزاوية كلما

زاد المجال الحركي مولدا سرعة زاوية كبيرة، وبالتالي يكون التحكم باتجاه الكرة أكبر مع الأخذ بعين الاعتبار أن لا يكون الثني مبالغاً به، لأن ذلك سوف يؤدي إلى عدم التناسق في الحركة وبالتالي عدم القدرة على التركيز في اتجاه ودقة الكرة، واتفقت هذه النتيجة مع دراسة كل من كولمن (**Coleman**، **2006**) ودراسة الحربي(**2014**). وفي المرتبة الثانية جاء(زاوية انطلاق الكرة)؛ إذ بلغت قيم (β، T) (٠.٣٨١، ٣.٥٢٤) على التوالي وهي قيم دالة إحصائياً، ويعزو الباحثون هذه النتيجة أن زاوية الانطلاق مرتبطة بشكل كامل في التسلسل الحركي من القدم إلى الرسغ وهذا يؤثر على أن تكون زاوية الانطلاق مناسبة لوضعية الجسم لحظة ضرب الكرة؛ مما يؤدي إلى زيادة سرعة الكره وبالتالي يكون التحكم في اتجاه ودقة الكره أكبر، واتفقت هذه النتيجة مع دراسة طلفاح (٢٠٠٥). وفي المرتبة الثالثة جاء (سرعة الكرة)؛ وإذ بلغت قيم (β، T) (٠.٣٣٤، ٣.٣٤٩) على التوالي وهي قيم دالة إحصائياً، ويعزو الباحثون هذه النتيجة بأنه كلما كان تسلسل الانتقال الحركي من أسفل الجسم وصولاً إلى لحظة ضرب الكرة متناسق وانسيابي كلما أثر ذلك بشكل إيجابي على سرعة الكرة، وبالتالي يصبح التحكم بدقة واتجاه الكرة أكبر، واتفقت هذه النتيجة مع دراسة طلفاح (٢٠٠٥). وفي المرتبة الرابعة جاء (زاوية الركبة)؛ إذ بلغت قيم (β، T) (٠.٣١١، ٢.٠٥٤) على التوالي وهي قيم دالة إحصائياً، ويعزو الباحثون هذه النتيجة إلى أن الغاية من انثناء مفصل الركبة عند ضرب الكرة لحظة الإرسال هو الحصول على أكبر سرعة سواء للمضرب أو الجسم أثناء أداء الحركة؛ حتى يستطيع اللاعب السيطرة على اتجاه دقة وصول الكره للمنطقة المراد الوصول إليها، وذلك يتم عن طريق الانثناءات الحاصلة في مفاصل الجسم المؤثرة في الإنجاز ومن هذه المفاصل مفصل الركبة وأن هذه الانثناءات في الركبتين ما هي إلا قوة فعل من اللاعب المرسل تحدث نتيجة ضغط الجسم على موضوع الارتكاز وتولد ما يعاكسها من رد فعل للأعلى وذلك حسب قانون نيوتن (لكل فعل رد فعل يساوي له في المقدار ويعاكسه في الاتجاه) وأن هذه الترابط يخدم الهدف الرئيسي لهذه المهارة؛ وذلك للحصول على النقل الحركي الجيد بين المفاصل من حيث القوه والسرعة والسيطرة على المهارة ككل وبالتالي هذا يتيح للاعب القدرة على التحكم بدقة واتجاه الكرة للوصول للمنطقة المراد الوصول إليها، وأن ثني الركبتين كان له دور في تحسين المتغيرات الكينتيكية خلال التحضير الخلفي لحركة الإرسال، واتفقت هذه النتيجة مع دراسة (**ellott&et al**،**2003**) أن ثني الركبتين كان له دور في تحسين المتغيرات الكينتيكية خلال التحضير الخلفي لحركة الإرسال. وفي المرتبة الخامسة جاء (زاوية ميل الجذع)؛ إذ بلغت قيم (β، T) (٠.١٧٨،

٣.٢٩٩) على التوالي وهي قيم دالة إحصائياً، ويعزو الباحثون أن ميل الجذع عن المحور العامودي كان مطلوباً لغرض تحقيق المجال الحركي الجيد والمناسب الذي يؤدي إلى اكتساب الجذع زخما حركيا مناسباً وبالتالي يؤدي إلى انطلاق الكرة بالاتجاه الصحيح وبالسرعة المطلوبة، وأن ميل الجذع في الإرسال يأتي نتيجة انحناء الجزء العلوي من الجسم للخلف عندما ينتقل مركز ثقل الجسم أو الارتكاز إلى القدم الخلفية، وعند هذه النقطة يندفع الحوض إلى الأمام. وفي المرتبة السادسة جاء (زاوية الرسغ)؛ إذ بلغت قيم (β، T) (٠.١٤٨، ٢.٨٩١) على التوالي وهي قيم دالة إحصائياً، ويعزو الباحثون هذه النتيجة بأن النقل الحركي التسلسلي بين أجزاء الجسم وصولاً إلى الرسغ أدى إلى تجمع هذه الطاقة الحركية في الرسغ بحيث تساعد هذه الطاقة الحركية المنتقلة من أسفل الجسم إلى الرسغ في قدرة اللاعب على التحكم في المضرب عن وبالتالي يؤدي ذلك إلى تحكم أكبر في اتجاه ودقة الكرة، واتفقت هذه النتيجة مع دراسة طلفاح (2005) بأن هناك تتابع في السرعات لمفصل الحوض ومفصل الكتف ومفصل المرفق ومفصل الرسغ. وفي المرتبة السابعة والأخيرة جاء (زاوية الكتف)؛ إذ بلغت قيم (β، T) (٠.٠٨٥، ٢.٩٦٩) على التوالي وهي قيم دالة إحصائياً، ويعزو الباحثون هذه النتيجة بأن السلسلة الحركية للإرسال تبدأ من القدم بدفعها الأرض ثم الركبتين فالورك ثم الجذع، وصولا إلى مفصل الكتف الذي يمثل حلقة الوصل بين الجذع والذراع الضاربة، فكلما كانت هذه السلسلة متوافقة وسلسة وانسيابية ولا يوجد فيها توقفات، أعطت مساراً حركياً مناسباً بحيث إنَّ الذراع الضاربة تمتدُّ باستقامة كاملة والكتف يرتفع إلى الأعلى؛ لكي يتمكن من ضرب الكرة بأعلى ارتفاع لها، وفي لحظة ضرب الكرة، نجد القدم الأمامية والكتف الأيمن والذراع الضاربة تصطف بمحور عامودي وهذا يعطي مؤشراً على الترابط الحركي، وكلما ازدادت زاوية مفصل الكتف دلَّ ذلك على زيادة المسافة الطولية التي يقطعها المضرب قبل التصادم مع الكرة لحظة ضرب الكرة مما يولد زخماً حركياً كبيراً لحركة الذراع الضاربة، وبالإضافة إلى المرجحة التي تزيد أيضاً من السرعة الزاوية نتيجة زيادة المسافة المقطوعة، واتفقت هذه النتيجة مع دراسة الحربي(**2014**). وبذلك أمكن وضع المعادلة التنبؤية للإرسال الساحق بدلالة (المتغيرات الكينماتيكية) باستعمال معادلة الانحدار الخطي المتعدد، كما يلي:

قيمة (الإرسال الساحق) = ٨.٢١٤+ قيمة (زاوية المرفق)(٠.٤٦٣)+ قيمة (زاوية انطلاق الكرة) (٠.٣٨١)+ قيمة (سرعة الكرة) (٠.٣٣٤) + قيمة (زاوية الركبة) (٠.٣١١) + قيمة (زاوية ميل الجذع) (٠.١٧٨) + قيمة (زاوية الرسغ) (0.148) + قيمة (زاوية الكتف) (0.085)

استنتاجات الدراسة.

١- إن المتغيرات الكينماتيكية (زاوية الرسغ، زاوية المرفق، زاوية الكتف، زاوية ميل الجذع، زاوية الركبة، سرعة الكرة، زاوية انطلاق الكرة) التي تم تطبيقها على عينة الدراسة كانت دالة إحصائياُ عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) المرتبطة بدقة الإرسال.

٢- من أكثر المتغيرات الكينماتيكية التي أثرت تأثيراً إيجابياً في دقة الإرسال هي (زاوية المرفق)، حيث كانت دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) المرتبطة بدقة الإرسال.

٣- أقل المتغيرات الكينماتيكية مساهمة في دقة الإرسال الساحق هي (زاوية الكتف) حيث كانت دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) المرتبطة بدقة الإرسال الساحق.

٤- هناك تسلسل في الانتقال الحركي وبشكل متناسق وانسيابي من أسفل الجسم وصولاً إلى لحظة ضرب الكرة مما أثر بشكلٍ إيجابي على سرعة الكرة وبالتالي أصبح التحكم بدقة الكرة واتجاهها أكبر.

التوصيات.

١- يوصي الباحثون بضرورة توجيه المدربين والمعنيين إلى معرفة المتغيرات الكينماتيكية المختلفة التي تؤثر بشكلٍ إيجابي على دقة الإرسال الساحق، وذلك من أجل الوصول إلى الأداء الأمثل للاعب.

٢- الاستعانة بأشخاص ذو خبرة في مجال البايوميكانك من أجل توفير البيانات اللازمة عن المتغيرات الكينامتيكية لمختلف مهارات لعبة التنس الأرضي.

٣- يجب على المدربين توجيه لاعبيهم من خلال تصوير أدائهم وعرضه لهم ليكونوا على فهم أفضل للوصول للهدف المطلوب.

٤- التأكيد على التوافق والتناسق في عملية النقل الحركي من أسفل الجسم إلى لحظة ضرب الكرة وبالإضافة أيضا إلى الانثناءات الحاصلة في مفاصل الجسم المختلفة.

المراجع:

المراجع العربية:

- خزاعلة، وصفي والعجمي، شيخة. (2017). **القياس والتقويم في التربية البدنية وعلوم الرياضة**.

إربد: الأردن.

- بني سعيد، نضال. (2014). **أثر التدريب باستخدام أداة مقترحة على بعض المتغيرات الكينماتيكية ودقة الإرسال القصير في الريشة الطائرة**، أطروحة دكتوراه. غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان.
- الفضلي، صريح. (2010). **تطبيقات البيوميكانيك في التدريب الرياضي والأداء الحركي**. ط(**1**)،عمان: دار دجلة، ص**24 –25**.
- علاوي، محمد حسن.(2000). **القياس بالتربية الرياضية وعلم النفس الرياضي**، دار الفكر العربي، القاهرة.
- الحربي، حذيفة إبراهيم خليل. (2014)، **دراسة مقارنة لبعض المتغيرات الكينماتيكية لأنموذجين بالإرسال القوسي العالي بالتنس الأرضي**، مجلة القادسية لعلوم التربية الرياضية، المجلد 14، الصفحة 230–212، جامعة القادسية.
- مبدر، محمد قيس. (2019). **هدفت إلى تقويم مستوى أداء ضربة الإرسال القوسي بالتنس الأرضي في ضوء بعض المتغيرات الكينماتيكية للاعبي منتخب جامعة المثنى على وفق الأنموذج العالمي**، مجلة علوم التربية الرياضية، المجلد 12، الصفحة64–76، جامعة بابل– كلية التربية الرياضية.
- الهيتي، محمد. (2005). **تحديد مستويات معيارية لمهارات الإرسال بأنواعها المختلفة في الكرة الطائرة**، رسالة دكتوراة، كلية التربية الرياضية، جامعة بغداد، العراق.
- الكيلاني، هاشم. (2007). **مسافة الاقتراب وبعض المتغيرات الكينماتيكية لمؤشر الإنجاز الرقمي لمسافة الوثب لدى ناشئ الوثب الطويل**، دراسات– العلوم التربوية، 34 (1)، 107– 121.
- إبراهيم، مروان ومحمود، إيمان. (2014). **التحليل الحركي البيوميكانيكي في التربية البدنية والرياضية**. عمان: دار الرضوان للنشر والتوزيع.
- طلفاح، شافع سليمان. الكردي، زياد درويش.(2005). **التحليل الحركي لمهارة الإرسال في التنس**. رسالة ماجستير، جامعة اليرموك، إربد، الأردن.

المراجع الأجنبية:

- Coleman, S. (2006). **Kinematic Analysis of the volleyball Jump serve.** Scotland: University of Edinburgh.
- Chow ,j. & et.2003. **Comparing the pre-and post-impact ball and racquet kinematics of elite tennis players first and second serves: a preliminary study**. Journal sports seienses, V.21,7:529-537.
- Elliott, B. & Fleisig, G. Nicholls,E.&Escamilia,R,2003.**Techniqe effects limb loading in the tennis serve**. Journal of Science and Medicine in sport, V. 6, Issue1, March.
- Gowitzke, B. A. & Waddell, D. B, (2000). **Biomechanical studies of badminton underarm power strokes**, court movement and flexibility, First Edition, PP 273-277**.**

The Reality of E-learning in the Northeastern Badia Education Schools from the Teachers' point of View

Muslim Alshorfat[(1)*] **Lutfi Al-Masaeed[(2)]**

(1) Al al-Bayt University, Mafraq - Jordan.
(2) Al al-Bayt University, Mafraq - Jordan.

Received: 04/08/2021
Accepted: 28/08/2022
Published: 03/12/2022

* *Corresponding Auther:*
Musalm_alshorfat@yahoo.com

Abstract

The study aimed to identify the reality of E-learning in the northeastern Badia schools from the teachers 'point of view. The study population consisted of all the teachers of the northeastern Badia schools, whose number is S (2993) male and female teachers, distributed among (167) schools. The study sample was chosen by a simple random method. The two researchers used a questionnaire as the instrument of the study, and the sample consisted of (483) male and female teachers, and the descriptive survey approach was used for its relevance to the nature of the study. The results of the study included a number of results, the most important of which are: the reality of e-learning in the Northeastern Badia schools came with a medium degree, and that there are statistically significant differences due to the variable of gender, educational qualification, and the years of experience in all of the areas of the reality of e-learning. The study reached a set of recommendations, the most important of which are: the training programs related to e-learning should be prepared according to the teachers' needs, and that they should take into account the individual differences between them regarding how to deal with modern e-learning techniques, and that e-learning should take into account the individual differences among students.

Key Words: E-learning, Male and Female School Teachers, Northeastern Badia Schools in Jordan.

واقع التعليم الإلكتروني في مدارس تربية البادية الشمالية الشرقية من وجهة نظر المعلمين والمعلمات فيها.

مسلم الشرفات[١] لطفي المساعيد[٢]

(١) جامعة آل البيت، المفرق، الأردن.

(٢) جامعة آل البيت، المفرق، الأردن.

ملخص

هدفت الدراسة التعرف إلى واقع التعليم الإلكتروني في مدارس تربية البادية الشمالية الشرقية من وجهة نظر المعلمين والمعلمات فيها. وتكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي ومعلمات مدارس تربية البادية الشمالية الشرقية والبالغ عددهم (٢٩٩٣) معلماً ومعلمة، موزعين على (١٦٧) مدرسة. وقد اختيرت عينة الدراسة بالطريقة العشوائية البسيطة، واستخدم الباحثان الاستبانة كأداة للدراسة، وبلغت العينة (٤٨٣) معلماً ومعلمة، واستُخدم المنهج الوصفي المسحي لملاءَمته طبيعة الدراسة، وخلُصت الدراسة إلى جملة من النتائج أهمها: إن واقع التعليم الإلكتروني في مدارس البادية الشمالية الشرقية جاء بدرجة متوسطة. وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق معبرة إحصائياً تُنسب لمتغير الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة في جميع مجالات واقع التعليم الإلكتروني. وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من التوصيات كان أهمها: أن تُعدَّ البرامج التدريبية المتعلقة بالتعليم الإلكتروني وفقاً لاحتياجات المعلمين، وأن تراعي الفروق الفردية بينهم في كيفية التعامل مع التقنيات المعاصرة المتعلقة بالتعليم الإلكتروني، وأن يراعي التعليم الإلكتروني الفروق الفردية للطلبة.

الكلمات المفتاحية: التعليم الإلكتروني، معلمو ومعلمات المدارس، مدارس تربية البادية الشمالية الشرقية في الأردن.

المقدمة.

يواجه العالم في القرن الحادي والعشرين تقدماً علمياً تقنياً تكنولوجياً في مختلف مجالات الحياة، شكَّل تحدياً سريعاً، ومتلاحقاً دفع بالدول التوجه نحو العولمة بكل ما تحمل من مضامين ثقافية واجتماعية واقتصادية، إضافة إلى ثورة الاتصالات والمعلومات التي أدت إلى ازدهار العلوم المعرفية وعلى رأسها العلمية والتكنولوجية خلال مراحل زمنية قصيرة، وأدت إلى إحداث طفرة كبيرة في مجال التقنيات التكنولوجية الحديثة، ووسائل الاتصال، ومع اتساع قاعدة استخدام الإنترنت عالميا كان من أبرز ملامح العالم الجديد الذي بدأ يتشكل في السنوات الأخيرة من القرن العشرين، ظهور أجهزة الحاسوب على نطاق واسع، وتطور الثورة التكنولوجية، وانكماش العالم بتقلص المسافات،

وسلاسة الاتصالات، وانسياب المعلومات من خلال الإنترنت والفضائيات.

وقد اتجهت الدول في العقد الأول من القرن العشرين إلى وضع خطط للمعلوماتية وجعل الحاسوب، والثورة المعرفيّة في مناهج التعليم والتدريس القائم على إدماج التكنولوجيا بالتعليم واقعاً فعلياً، وحقيقة ملموسة للتغلب على المشكلات التقليدية للتعليم، ومنها: التدفق الطلابي، التقدم المُتسارع في جوانب المعرفة، تأثير التقنيات التعليمية والاتصالات في جانب التعليم، وارتفاع التكلفة، وعدم مناسبة النتائج المحققة لسوق العمل، جمود النظام التعليمي في أواخر القرن العشرين، (مصلحي، ومحمد، ٢٠٠٧). وآخر هذه الأسباب جائحة كورونا التي أثرت في العالم أجمع وجعلت خيار التعليم الإلكتروني ضرورةً مُلحّة في مثل هذه الظروف.

ونتيجة جائحة كورونا حدثت تغيرات في بعض أساليب التعليم والتعلم، ويُعد التعليم الإلكتروني من أهم الأساليب المتطورة في القرن الحادي والعشرين، والذي يساهم في زيادة فاعلية المتعلمين، ويُمكنهم من تحمل مسؤولية أكبر حيث يصبح المتعلم أكثر قدرة على الاكتشاف، والتحليل، والتركيب، واكتساب مهارات تعلم عالية المستوى، وتنمي الأطر والمدارك العقلية للطلبة من خلال تنمية الحس والدافع الذاتي لهم لبلوغ المعلومة في ظل هذا النوع من التعليم. (حمايل، ٢٠١٨).

علماً أنه قد وجد سيل من المعارضات والانتقادات عندما بدأ في الظهور في بعض مؤسسات التعليم، إلا أن المزايا والفوائد التي قد تركها التعليم عن بُعد على المتعلمين قد أكد على أنه بالفعل نظام تعليمي احترافي مُتقن، حيث إنَّ الطالب اليوم يمكنه الدراسة من منزله والحصول على أعلى الدرجات العلمية من موقعه داخل وطنه أو خارجه، فهو يُنمي ملكة البحث والاستكشاف لدى المتعلمين من أجل الحصول على المعلومة الصحيحة حيال أي قضية، أو مادة دراسية، وهذا ما جعل التعليم الإلكتروني أهم نظام تعليمي رقمي حتى مطلع القرن الحادي والعشرين. إلا أنه أصبح الاعتماد على الوسائل والأساليب التكنولوجية والمعلوماتية الحديثة لغة العصر، وهو أكثر ما تعتمد عليه الدول من أجل تربية الأجيال الجديدة على إتقان الوسائل التكنولوجية المتطورة، ليكونوا قادرين على مواكبة القرن الحادي والعشرين، ومن هنا أصبحت العديد من الجامعات والمدارس تعتمد على وسائل التعليم الإلكتروني.

إذ إن النظم التربوية في أواخر القرن العشرين وصلت طاقتها القصوى في الأداء، ولم يعد في الإمكان تحقيق تحسن في أدائها، ما لم يحدث إصلاح تربوي شامل، بتوجيه الدفة نحو الوصول إلى

مصادر المعرفة الأصلية، وتوظيفها في حل المشكلات، فلم يعُد الهدف الأهم للتربية المعاصرة تحصيل المعرفة، بل تطوير القدرة على طرح الأسئلة في هذا العالم المتغير الزاخر بالاحتمالات والبدائل (Weaver, 2004).

ويؤكد وارير (Warrier, 2011) أن التعليم الإلكتروني يختلف عن التعليم التقليدي بأنه يجعل الطالب يعيش الحياة الأكاديمية خارج البيئة الصفية بواسطة وسائل التعليم الإلكتروني المختلفة، مما يحرر الطالب من البيئة المتعارف عليها للغرفة الصفية.

ونتيجة للظروف التي شهدها العالم في الربع الأول من القرن الحادي والعشرين والمتمثلة بانتشار جائحة كورونا ودورها في التحول نحو التعلم الإلكتروني، فقد قام الباحثان بدراسة واقع التعليم الإلكتروني في مدارس تربية البادية الشمالية الشرقية، والوقوف على مدى استفادة الطلبة منه، ومعرفة المعيقات التي تواجه تطبيقه، ولا سيما إن هذه الدراسة تُعد من أولى الدراسات في هذا المجال بعد جائحة كورونا والتي ألزمت الحكومات بأن تتحول إلى التعليم الإلكتروني في الأردن كغيره من دول العالم (على حد علم الباحثين)

وقد أشارت العديد من الدراسات السابقة إلى التعليم الإلكتروني، وفيما يأتي عرض للدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة وفق تسلسل زمني من الأقدم إلى الأحدث، بدءاً من الدراسات العربية وذلك كالآتي:

دراسة الدهون (٢٠٠٨) وكانت الدراسة بعنوان" واقع استخدام التعليم الإلكتروني من وجهة نظر المعلمين في الأردن" وهدفت الدراسة التعرف الى مدى استخدام افراد العينة لمهارات التعليم الإلكتروني، وتحديد المعيقات التي تواجههم في التعليم الإلكتروني، وتكونت العينة من (٨٠٠) معلم ومعلمة، وتوصلت الدراسة إلى أن امتلاك المعلمين لمهارات التعليم الإلكتروني كانت متوسطة، ودرجة استخدامهم للتعليم الإلكتروني متدنية، وأفاد أفراد العينة أنه بالإمكان استخدامهم التعليم الإلكتروني رغم المعيقات التي تواجههم وكانت المعيقات المادية أهمها.

دراسة عبد الكريم (٢٠٠٨) بعنوان "واقع استخدام التعليم الإلكتروني في مدارس المملكة الأهلية بمدينة الرياض" وقد هدفت الدراسة إلى تعرف واقع استخدام التعليم الإلكتروني في المدرسة، وتكون المجتمع من جميع أفراد مجتمع الدراسة والبالغ عددهم (٢٩٧) معلماً ومعلمةً، وجاءت أهم نتائج الدراسة كما يلي: فيما يخص واقع استخدام طرق التعليم الإلكتروني في مدارس المملكة توصلت الدراسة، أن أهمها وجود موقع الكتروني للمدرسة على الإنترنت، ويتوفر لدى المعلمات المقدرة على

استخدام الحاسب، والإنترنت، والتواصل الإلكتروني، أما أهم أنماط التعليم الإلكتروني المستخدمة هو التعلم التعاوني، وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق بين أفراد الدراسة تجاه الاستخدام والأنماط باختلاف عدة متغيرات (التخصص، والمؤهل العلمي، والخبرة، وعدد الدورات التدريبية)، أما أهم مجالات استخدام التعليم الإلكتروني فقد كانت الحاسب الآلي، وأهم ايجابياته أنه يرفع من مستوى ثقافة المتعلم في الحاسوب ومهاراته، وأهم سلبياته زيادة العزلة الاجتماعية لدى الطالب عند إمضاء وقت طويل أمام هذه الوسائل.

دراسة عبد العزيز (٢٠١٣) كانت الدراسة بعنوان "واقع استخدام التعليم الإلكتروني في مدراس أهلية مختارة بمدينة الرياض من وجهة نظر المعلمين والطلاب" وهدفت إلى معرفة واقع استخدام التعليم الإلكتروني في مدارس أهلية مختارة بمنطقة الرياض من قبل الفئة المستهدفة، وبلغت العينة (١٠٠) معلم، و(٤٠١) طالباً، وتوصلت النتائج إلى أن مهارات المعلمين في استخدام الكمبيوتر بين متوسطة ومرتفعة، ومجال المهارات اللازمة لاستخدام التعليم الإلكتروني كانت ما بين متوسطة ومرتفعة، واستجابات المعلمين في مجال البنية التحتية والأجهزة والكوادر البشرية اللازمة لاستخدام التعليم الإلكتروني كانت ما بين متوسطة ومرتفعة.

دراسة حمايل (٢٠١٨) وهدفت التعرف إلى"واقع التعليم الإلكتروني في مديريات التربية والتعليم في المحافظات الشمالية في فلسطين"، وبلغ مجتمع الدراسة من (١٦٣٤) مديراً ومديرة، وبلغ حجم العينة (٣٢٩) مديراً ومديرة، واستخدمت الدراسة المنهج المسحي التحليلي التطويري، وأظهرت نتائج الدراسة أن واقع التعليم الإلكتروني على مجالات الأداة الثلاثة التي بدورها تقيس الواقع، حيث بينت النتائج أن درجة توفر بيئة التعليم الإلكتروني كانت في الدرجة الأولى بدرجة مرتفعة، وجاء في الدرجة الثانية مجال إدراك مفهوم التعليم الإلكتروني وبدرجة مرتفعة، وأما مجال مخرجات التعليم الإلكتروني فكان في الدرجة الثالثة وبدرجة مرتفعة، وأظهرت نتائج الدراسة أن هناك فروقاً معبرةً إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ ٠.٠٥) لمتغير الجنس لصالح الذكور، وعدم وجود فروق معبرة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ ٠.٠٥) لمتغيرات المؤهل العلمي، وسنوات الخبرة، ومستوى المدرسة.

هدفت دراسة تيلا أديينكا وآخرون (Adeyinka, & et.al 2007) التعرف إلى مدى تقييم استخدامات معلمي المدارس الثانوية لتقنيات المعلومات والاتصالات: نتائج التطوير الإضافي لاستخدام تقنيات المعلومات والاتصالات في المدارس الثانوية النيجيرية، اعتمدت الدراسة المنهج المسحي-

الوصفي، بلغت العينة (٧٠٠) معلماً، تراوحت أعمارهم بين (٢٥-٤٥)عاماً، وجاءت النتائج كما يلي: كان ترتيب التقنيات على النحو الآتي: الحاسوب، الفيديو، الكاميرات الرقمية، أما الإنترنت والبريد الإلكتروني فهو لا يستخدم فيها، وأما عن عدد ساعات الاستخدام أسبوعياً فهي تتراوح بين (٠ - ٢١) ساعة أسبوعياً، أشارت الدراسة إلى أن أجهزة الحاسوب وبرامجه أصبحت قديمة ولا تتواءم مع متلطبات التعليم الإلكتروني، والتقنيات المساعدة والإنترنت مفقودة في المدارس، ومن أبرز الأسباب التي حالت دون استخدام تقنيات المعلومات والاتصالات هي: نقص الخبرة، وضعف المقدرة على استخدام البرامج المناسبة، وقلة الإلمام بالأدوار التي تؤديها التقنيات التعليمية، كما وأن معظم المعلمين اتفقوا على أن استخدام تقنيات المعلومات والاتصالات في الصف صعب جداً، ويسبب الفوضى، ويجعل التدريس أكثر صعوبة.

دراسة **سيرن** (Serin, 2011) وكانت بعنوان "الحاجة إلى التعليم القائم على الحاسوب في تدريس المواد الإلكترونية" وهدفت الدراسة إلى التعرف على الآثار المترتبة على التعليم القائم على الحاسوب، وكذلك معرفة الآثار المترتبة على مهارات الطلبة لزيادة التحصيل لديهم في التدريس القائم على استخدام الإنترنت والحاسوب، وبلغت عينة الدراسة (٥٢) طالباً وطالبة من الصف الرابع الأساسي في مدارس أزمير في تركيا، وتوصلت الدراسة إلى أن استخدام الحاسب يؤثر إيجاباً في نتائج الطلبة، وزيادة مهاراتهم لمعالجة المشكلات التي يتعرضون لها.

دراسة بورستوف (Borstorff, 2011) وكانت الدراسة بعنوان " اتجاهات طلبة جامعة ساراواك نحو التعليم الإلكتروني" وهدفت الدراسة التعرف إلى إدراكات المتعلمين وقناعتهم لهذا النوع من التعليم ومدى فاعليته، وتكونت العينة من (١١٣) طالباً وطالبة من طلاب جامعة ساراواك، وبينت نتائج الدراسة أن هناك اتجاهات إيجابية لدى ٨٨% من عينة الدراسة تجاه استخدام التعليم الإلكتروني، ونصح ٧٩% من افراد العينة باستخدام التعليم الإلكتروني، وبينت العينة أن ضعف عملية التواصل بين الطلبة ومدرسيهم كان سبباً رئيساً في ضعف التعليم الإلكتروني لديهم، واقترحت على الإناث ضرورة التواصل بشكل أكبر مع المعلمين، وأوضحت النتائج أن الطلبة الأصغر سنا أظهروا أنه من الضروري فتح قنوات تواصل للطلبة مع بعضهم البعض وخاصة الأكبر منهم سناً.

وبعد الاطلاع على الدراسات أعلاه يُلاحظ أن بعض منها ركزت على ميول الطلبة نحو التعليم الإلكتروني، كدراسة بورستوف (٢٠١١) بدولة ماليزيا، وبعضها تناول الآثار المترتبة على التعليم القائم على الحاسوب، كدراسة سيرن (٢٠١١) بمنطقة أزمير في تركيا. وبعضها الآخر

تناول واقع التعليم الإلكتروني في المدارس من وجهة نظر المعلمين والطلبة كدراسة (عبد العزيز، ٢٠١٣) في السعودية، وبعضها الآخر تناول واقع التعليم الإلكتروني في المدارس من وجهة نظر مديري ومديرات المدارس كدراسة (حمايل، ٢٠١٨). ومن خلال ما سبق، نجد أن هذه الدراسة اختلفت عن الدراسات أعلاه، بأنها حاولت التعرف على "واقع التعليم الإلكتروني في مدارس تربية البادية الشمالية الشرقية في الأردن من وجهة نظر المعلمين والمعلمات فيها"، وخاصة في ظل جائحة كورونا والسلالات الناتجة عنها التي تجتاح العالم بشكل عام، والأردن بشكل خاص، كما ويمكن القول بأن هذه الدراسة تميزت عن الدراسات أعلاه بأنه لم يسبق أن قامت دراسة بهذا الخصوص في مدارس تربية البادية الشمالية الشرقية على حد علم الباحثين، وتلتقي هذه الدراسة مع الدراسات أعلاه في عدد من الجوانب أهمها: المنهج العلمي الذي يتشابه مع المنهجيات التي أتبعتها بعض الدراسات أعلاه للتوصل إلى البيانات وتحليلها، وتركيزها على بعض المتغيرات الأساسية كدراسة)عبد الكريم، ٢٠٠٨)، مع التأكيد بأن هذه الدراسة استفادت من الدراسات أعلاه في بناء الأداة للدراسة، وعرض مشكلتها، وتحديد مصطلحاتها، وإجراءات التطبيق، والوصول إلى المراجع المتعلقة بالدراسة، كدراسة (حمايل، ٢٠١٨)، ودراسة (الدهون، ٢٠٠٨).

وبناءً على ما تقدم، فقد حاولت هذه الدراسة "التعرف إلى واقع التعليم الإلكتروني في مدارس تربية البادية الشمالية الشرقية في الأردن من وجهة نظر المعلمين والمعلمات فيها".

مشكلة الدراسة.

يُعتبر التعليم الإلكتروني أحد أكثر المجالات التي شهدت نمواً مطرداً نتيجة ما شهده العالم من تطورات تقنية وتكنولوجية ومعرفية، وتزايد الطلب على إدماج التقنيات في التعليم، بهدف بناء أجيال تمتلك المقدرة على حُسن استخدام التقنيات العصرية الحديثة، وقد أدى ذلك إلى زيادة الكلف المادية وغير المادية على الجامعات، فكان لزاماً على الجامعات إدماج الوسائل التقنية الحديثة في المنظومة التعليمية في صورتها الجديدة بسبب جائحة كورونا التي يشهدها العالم ومنها الأردن على وجه الخصوص، ومن هذا المنطلق وجب على مؤسسات التعليم إعداد طلابها لتتمكن من مسايرة التطورات المعاصرة، وحتى يتم ذلك لا بد من دراسة الواقع الفعلي لهذه المؤسسات لاقتراح أفضل السبل للتطوير، ومن خلال ذلك وانطلاقاً من المكانة الرائدة للتعليم الإلكتروني، رأى الباحثان أنه من المفيد تعرف "واقع

التعليم الإلكتروني في مدارس تربية البادية الشمالية الشرقية من وجهة نظر المعلمين والمعلمات فيها"، سيما في ظل التأكيد على دور التقنية وإدماجها في المنظومة التعليمية، ومما شجع الباحثين أكثر على ذلك هو قلة الأبحاث التي بحثت في هذا الموضوع في الأردن.

أسئلة الدراسة.

قامت الدراسة بالإجابة عن الأسئلة التالية:

١. ما "واقع التعليم الإلكتروني في مدارس تربية البادية الشمالية الشرقية من وجهة نظر المعلمين، والمعلمات فيها"؟
٢. هل هناك فروق معبرة إحصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha \leq$ ٠.٠٥) في استجابات أفراد عينة الدراسة عن "واقع التعليم الإلكتروني في مدارس تربية البادية الشمالية الشرقية من وجهة نظر المعلمين، والمعلمات فيها" تبعاً لمتغيرات: (الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة)؟

أهمية الدراسة.

١. تظهر أهمية الدراسة بتناولها دراسة من الدراسات المعاصرة في الإدارة التربوية بشكل عام والإدارة المدرسية بشكل خاص، وهي "واقع التعليم الإلكتروني في مدارس تربية البادية الشمالية الشرقية من وجهة نظر المعلمين، والمعلمات فيها".
٢. يؤمل أن يستفيد من هذه الدراسة معلمو ومعلمات ومديرو المدارس، ومديرو الدوائر المعنية في تربية البادية الشمالية الشرقية في التعرف إلى كيفية ممارسة التعليم الإلكتروني، والوسائل والطرق التي تساعد على ممارسة التعليم الإلكتروني، ومدى إمكانية الاستفادة من التعليم الإلكتروني، والآثار الإيجابية التي سيستفيد منها أطراف العملية التعليمية من جراء التعرف إلى واقع التعليم الإلكتروني.

أهداف الدراسة.

هدفت التعرف إلى "واقع التعليم الإلكتروني في مدارس تربية البادية الشمالية الشرقية من وجهة نظر المعلمين، والمعلمات فيها"، وأثر كل من الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة، في واقع التعليم الإلكتروني في مدارس تربية البادية الشمالية الشرقية من وجهة نظر المعلمين، والمعلمات فيها.

حـدود الـدراسة ومحـدداتها.

حدود موضوعية: اقتصرت الدراسة على موضوع واقع التعليم الإلكتروني في مدارس تربية البادية الشمالية الشرقية من وجهة نظر المعلمين، والمعلمات فيها.

حدود بشرية: اقتصرت الدراسة على جميع المعلمين والمعلمات في مدارس تربية البادية الشمالية الشرقية.

حدود مكانية: تناولت الدراسة جميع مدارس تربية البادية الشمالية الشرقية الحكومية في الأردن.

حدود زمانية: أُجريت هذه الدراسة في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ٢٠٢١ / ٢٠٢٢م.

المحددات: يتحدد تعميم نتائج هذه الدراسة بناءً على مدى موضوعية استجابات عينة الدراسة على الأداة.

التعريفـات الاصطلاحـية والإجرائـية.

تضمنت الدراسة مجموعة من المصطلحات عُرِّفت على النحو الآتي:

التعليم الإلكتروني: ويعرفه سالم (٢٠٠٤ : ٢٨٩) بأنه " منظومة تعليمية لتقديم البرامج التعليمية أو التدريبية للمتعلمين أو المتدربين في أي وقت وفي أي مكان، باستخدام تقنيات المعلومات والاتصالات التفاعلية مثل (الإنترنت، الإذاعة، القنوات المحلية أو الفضائية للتلفاز، الأقراص الممغنطة، التلفون، البريد الإلكتروني، أجهزة الحاسوب، المؤتمرات عن بعد) لتوفير بيئة تعليمية تعلمية تفاعلية متعددة المصادر بطريقة متزامنة عن بُعد دون الالتزام بمكان محدد اعتماداً على التعلم الذاتي والتفاعل بين المتعلم والمعلم ".

ويُعرَّف التعليم الإلكتروني إجرائياً: مدى استجابة جميع أفراد العينة على الأداة التي استخدمت لتعرف واقع التعليم الإلكتروني في مدارس تربية البادية الشمالية الشرقية من وجهة نظر المعلمين والمعلمات فيها، والمحددة بالمجالات الآتية: (تقييم الحاجة إلى التعليم الإلكتروني، ودرجة توافر بيئة التعليم الإلكتروني، ومعايير جودة تصميم المحتوى التعليمي، ومخرجات التعليم الإلكتروني).

المعلمون والمعلمات: وهم أفراد هيئة التدريس في مدارس تربية البادية الشمالية الشرقية في الأردن.

ويُعرف المعلمون والمعلمات إجرائياً: بالمعلمين والمعلمات الذين قاموا بالتعبير عن وجهة نظرهم عن واقع التعليم الإلكتروني في الفصل الثاني من العام الدراسي ٢٠٢١/ ٢٠٢٢م.

مدارس تربية البادية الشمالية الشرقية: جميع مدارس تربية البادية الشمالية الشرقية الحكومية للعام الدراسي ٢٠٢١/ ٢٠٢٢م، والبالغ عددها (١٦٧) مدرسة حكومية.

منهجية الدراسة.

طبق الباحثان المنهج الوصفي المسحي في هذه الدراسة لمناسبته لموضوع الدراسة وطبيعتها وأهدافها. حيث صُمِّمت أداة الدراسة وطُورت، وهي مُقسمة إلى جزأين وهما: (الجزء الأول للبيانات الشخصية، والجزء الثاني لتعرف واقع التعليم الإلكتروني في مدارس تربية البادية الشمالية الشرقية من وجهة نظر المعلمين والمعلمات فيها).

مجتمع الدراسة.

جميع معلمي ومعلمات مدارس تربية البادية الشمالية الشرقية الحكومية للفصل الدراسي الثاني (٢٠٢١/ ٢٠٢٢م.)، والبالغ عددهم (٢٩٩٣) معلماً ومعلمة، موزعين على (١٦٧) مدرسة حكومية.

عينة الدراسة.

استخدم الباحثان الطريقة العشوائية البسيطة في اختيار العينة، حيث بلغت (٤٨٣) معلماً ومعلمة والجدول (١) يبين ذلك.

الجدول (1) توزع أفراد العينة حسب الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة.

المتغير	العدد		النسبة المئوية
الجنس	ذكور	157	%32.5
	إناث	326	%67.5
	الكلي	483	%100
المستوى العلمي	بكالوريوس	279	%57.8
	دراسات عليا	204	%42.2
	الكلي	483	%100
سنوات الخبرة	أقل من (5) سنوات	99	%20.4
	من (5) إلى أقل من (10) سنوات	127	%26.3
	(10) سنوات فأكثر	257	%53.3
	الكلي	483	%100

لقد بلغت نسبة العينة ١٦% من إجمالي مجتمع الدراسة، ومن خلال الجدول أعلاه تبين أن نسبة الإناث بلغت أكثر من ضعفي الذكور، وأن مؤهل البكالوريوس قد بلغ أكبر نسبة وهي ٥٧.٨٥%، وأما سنوات الخبرة فجاءت متقاربة في المستويين القصير والمتوسط، وجاءت بنسبة ٥٣.٣% لمستوى (١٠) سنوات فأكثر.

أداة الدراسة.

طورت أداة لقياس متغيرات الدراسة وهي مكونة من جزئين، الجزء الأول اشتمل على البيانات الشخصية، وأما الجزء الثاني من الأداة فقد تكون من (40) فقرة لتعرف واقع التعليم الإلكتروني موزعة على أربعة مجالات، وذلك من خلال الاطلاع على الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة. (دراسة الدهون، ٢٠٠٨)؛ ودراسة (عبد الكريم،٢٠٠٨)؛ ودراسة (عبد العزيز،٢٠١٣)؛ ودراسة (حمايل، ٢٠١٨).

صدق أداة الدراسة.

تم التحقق من مدى مصداقية أداة الدراسة بطريقة صدق المحتوى، من خلال عرضها على عدد من المحكمين والبالغ عددهم خمسة أساتذة من التربية، والقياس والتقويم، واللغة العربية، من أساتذة الجامعات الأردنية، وقد طُلب من المحكمين تنقيح الأداة ومراجعتها من حيث درجة وضوح الفقرات، وجودة الصياغة، ودرجة انتماء الفقرات للمجال الذي تقيسهُ، وتعديل أو حذف أي فقرة يرون أنها لا تُحقق الهدف من الأداة حيث جُمعت البيانات من المحكمين، وبعد ذلك أُعيد صياغتها، وفق ما توافق عليه (٨٠%) من المُحكمين، إذْ كان الجزء الثاني من الأداة مكوناً من (٤٢) فقرة لتعرف واقع التعليم الإلكتروني، وتم تعديلة ليصبح (٤٠) فقرة بعد الاستئناس بملاحظات المحكمين.

ثبات الأداة.

تم التحقق من ثبات الأداة من خلال احتساب معامل الاتساق الداخلي (كرونباخ ألفا) وثبات الإعادة للمجالات، والجدول (٢) يبين ذلك.

الجدول (2) معامل الاتساق الداخلي كرونباخ ألفا وثبات الإعادة للمجالات

المجال	ثبات الإعادة	الاتساق الداخلي
تقييم الحاجة إلى التعليم الإلكتروني.	0.89	0.91
درجة توفر بيئة التعليم الإلكتروني.	0.88	0.90
معايير جودة تصميم المحتوى التعليمي.	0.87	0.94
مخرجات التعليم الإلكتروني.	0.90	0.95

المعالجة الإحصائية.

تم استخدام البرنامج الإحصائي (SPSS) لتفريغ البيانات للإجابة عن أسئلة الدراسة **على النحو الآتي:**

- للإجابة عن السؤال الأول استُخدِمت المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية.
- للإجابة عن السؤال الثاني استُخدِمت المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، وإجراء تحليل التباين المتعدد، واستخدام المقارنات البعدية بطريقة (LSD) لمعرفة دلالة الفروق.

نتائج أسئلة الدراسة ومناقشتها.

أجابت الدراسة على الأسئلة وكانت نتائجها كما يلي:

<u>النتائج التي توصل إليها السؤال الأول:</u> ما "واقع التعليم الإلكتروني في مدارس تربية البادية الشمالية الشرقية من وجهة نظر المعلمين والمعلمات فيها"؟ للإجابة عن هذا السؤال استُخرِجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية "لواقع التعليم الإلكتروني في مدارس تربية البادية الشمالية الشرقية من وجهة نظر المعلمين والمعلمات فيها"، والجدول (٣) يبين ذلك.

الجدول (3) المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والرتبة، والدرجة، لاستجابات أفراد العينة عن مجالات "واقع التعليم الإلكتروني في مدارس تربية البادية الشمالية الشرقية من وجهة نظر المعلمين والمعلمات فيها" مرتبة تنازلياً.

الرتبة	الرقم	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	1	تقييم الحاجة إلى التعليم الإلكتروني	3.020	0.950	متوسطة
2	2	مجال درجة توفر بيئة التعليم الإلكتروني	2.850	0.910	متوسطة

الرتبة	الرقم	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
3	4	مخرجات التعليم الإلكتروني	2.710	1.040	متوسطة
4	3	معايير جودة تصميم المحتوى التعليمي	2.650	1.010	متوسطة
الدرجة الكلية لواقع التعليم الإلكتروني في مدارس تربية البادية الشمالية الشرقية			2.810	0.920	متوسطة

من خلال الجدول أعلاه جاءت الدرجة الكلية "لواقع التعليم الإلكتروني في مدارس تربية البادية الشمالية الشرقية من وجهة نظر المعلمين والمعلمات فيها" بدرجة متوسطة، وبمتوسط (٢.٨١٠) وبانحراف (٠.٩٢٠) وكانت المتوسطات الحسابية للمجالات ما بين (٢.٦٥٠- ٣.٠٢٠)، حيث جاء مجال (تقييم الحاجة إلى التعليم الإلكتروني) في الرتبة الأولى بأعلى متوسط (٣.٠٢٠)، وبانحراف (٠.٩٥٠)، وبدرجة متوسطة، وقد يُفسر ذلك بسبب الظروف الصحية التي يمُر بها العالم بشكل عام جراء تأثير جائحة كورونا والأردن بشكل خاص، حيث إنَّ التعليم الإلكتروني في المدارس لم يكن مطروقاً بالشكل المرجو، ولكن أعباء هذه الجائحة أجبرت المؤسسات التعليمية على السير باتجاه التعليم الإلكتروني، مما أوجب على المؤسسات التعليمية إدخال طرق تدريس حديثة تتماشى مع ما يشهده العالم من تطورات علمية ومعرفية أساسها التعامل مع تقنيات التعليم المعاصرة وضرورة تربية النشئ على استخدامها والتعامل معها بكل سهولة ويسر، وذلك من خلال إدماج هذا النوع من التعليم مع ما هو سائد حالياً، وبناء عليه ظهرت الحاجة لهذا التعليم وبشكل كبير ومفاجئ، وجاء مجال (معايير جودة تصميم المحتوى التعليمي) في الرتبة الأخيرة بمتوسط (٢.٦٥٠)، وبانحراف (١.٠١٠)، وبدرجة متوسطة. وقد تفسر هذه النتيجة بسبب اللجوء إلى التعليم الإلكتروني بشكل اجباري نتيجة الأخطار التي يشكلها التعليم الوجاهي على انتشار جائحة كورونا، ولذلك تم التحول للتعليم الإلكتروني بشكل مفاجئ وسريع ودون تدرج مما قد يؤدي إلى التأثير على جودة تصميم المحتوى، واتفقت نتيجة هذه الدراسة مع دراسة (الدهون، ٢٠٠٨)؛ ودراسة (عبد العزيز، ٢٠١٣) التي جاءت نتائجهما بدرجة متوسطة. واختلفت مع دراسة (حمايل، ٢٠١٨) والتي جاءت نتيجتها بدرجة مرتفعة.

وقد حُسِبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد العينة على فقرات كل مجال منفرداً وحسب ترتيب المجالات في الأداة، وكانت كما يلي:

المجال الأول: تقييم الحاجة إلى التعليم الإلكتروني: استُخرِجت المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والرتبة، والدرجة، لفقرات مجال تقييم الحاجة إلى التعليم الإلكتروني، والجدول (٤) يبين ذلك.

الجدول (4) المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والرتبة، والدرجة، لاستجابات أفراد العينة عن فقرات مجال تقييم الحاجة إلى التعليم الإلكتروني مرتبة تنازلياً.

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	8	يُقلل التعليم الإلكتروني من التواصل الجسدي بين المعلمين والطلبة.	4.02	1.30	مرتفعة
2	3	يُقلل التعليم عن بُعد الكلف الشخصية لي (مثل ما يتعلق ب: مصاريف اللباس، الطعام، المواصلات .... الخ)	3.64	1.22	متوسطة
3	4	يوفر لي نمط التعليم عن بُعد وقتا أكبر لمتابعة أعمالي ومسؤولياتي الاجتماعية.	3.47	1.28	متوسطة
4	1	يُشجع تطبيق التعليم الإلكتروني على ظهور أشكال جديدة من التعليم المدرسي.	2.97	1.29	متوسطة
5	2	يُساعد التعليم الإلكتروني في تقليل الأعباء التدريسية للمعلمين بما يسمح لهم بالتطوير المهني.	2.85	1.25	متوسطة
6	5	يُساعد التعليم الإلكتروني في رفع قدراتي.	2.84	1.25	متوسطة
7	9	يعمل التعليم الإلكتروني على تقديم تغذية راجعة تسهم تساهم في رفع كفاءة المعلمين.	2.81	1.26	متوسطة
8	7	يُساهم التعليم الإلكتروني في عرض المواد التعليمية بصورة أفضل من الوسائل التقليدية.	2.61	1.32	متوسطة
9	6	يُمكَّن التعليم الإلكتروني (المعلمين، والطلبة، والمجتمع) من التواصل بشكل فعَّال فيما بينهم.	2.55	1.32	متوسطة
10	10	يؤدي التعليم الإلكتروني إلى إعداد برامج تدريبية وفقاً لاحتياجات المعلمين.	2.48	1.29	متوسطة
		الدرجة الكلية للمجال.	3.02	0.95	متوسطة

من خلال الجدول أعلاه تراوحت المتوسطات الحسابية ما بين (٢.٤٨ – ٤.٠٢) وكانت الفقرة (٨) في الرتبة الأولى وبمتوسط (٤.٠٢)، وبانحراف (١.٣٠)، وبدرجة مرتفعة، ويمكن تفسير ذلك أن التعليم الإلكتروني يُعتبر طارئاً على مدارس تربية البادية الشمالية الشرقية؛ حيث اعتاد الطلبة

والمعلمون على التعليم الوجاهي منذ تأسيس هذه المدارس لذلك كان هناك بعض النفور من هذا التعليم لعدة أسباب، أهمها: أنه لم يعُد هناك اتصال وجاهي بين المدرسين والطلبة، وبين المدرسين وزملائهم، وكّذلك بين الطلبة وأقرانهم، نتيجة عدم وجود خبرات كافية لدى الوزارة وجميع أطراف المنظومة التعليمية في كيفية التعامل مع هذا النوع من التعليم، لذلك يرى الباحثان أن غياب التواصل الوجاهي بين المدرسين والطلبة يُعد السمة البارزة لهذا النوع من التعليم على عكس ما كان سائداً في التعليم النظامي.

وقد جاءت الفقرة (١٠) بالرتبة الأخيرة، وبمتوسط (٢.٤٨)، وبانحراف (١.٢٩)، وبدرجة متوسطة، ويمكن تفسير ذلك بسبب التحول المفاجئ للتعليم الإلكتروني دون أن يكون هناك إعدادات مسبقة بشكل يتناسب وهذا النوع من التحول، ولذلك لم تُبنى البرامج التدريبية بالشكل الملائم والذي يُمكن أن يُلبي احتياجات المعلمين ولا سيما الذين لديهم بعض جوانب القصور في التعامل مع متطلبات التعليم الإلكتروني، وكذلك متطلبات السلامة العامة التي تمنع تجميع المعلمين لإعطائهم دورات تُطور مهاراتهم في التعامل مع التعليم الإلكتروني بسبب الخوف من انتشار عدوى فايروس كورونا. وبلغ المتوسط للدرجة الكلية لمجال تقييم الحاجة إلى التعليم الإلكتروني (٣.٠٢)، وبانحراف (٠.٩٥)، وبدرجة متوسطة. ويمكن تفسير ذلك بسبب ظروف جائحة كورونا، وعجز العالم عن التوصل لعلاج لهذه الجائحة، وسرعة انتشارها مما أدى إلى ظهور الحاجة إلى التعليم الإلكتروني، وأنه ليس هناك بديل عن التعليم الإلكتروني في هذه الظروف العصيبة التي يمر بها العالم أجمع. وكانت نتيجة هذه الدراسة متفقة مع دراسة (الدهون،٢٠٠٨)؛ ودراسة (عبد العزيز، ٢٠١٣) التي جاءت نتائجهما في تقييم الحاجة إلى التعليم الإلكتروني بدرجة متوسطة. واختلفت مع دراسة (حمايل،٢٠١٨) والتي جاءت نتيجتها بدرجة مرتفعة.

المجال الثاني: درجة توفر بيئة التعليم الإلكتروني:

استُخرِجت المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والرتبة، والدرجة، لفقرات مجال درجة توفر بيئة التعليم الإلكتروني، والجدول (٥) يبين ذلك.

الجدول (5) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة والدرجة لاستجابات أفراد العينى عن فقرات مجال درجة توفر بيئة التعليم الإلكتروني مرتبة تنازلياً

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	1	تُعاني البنية التحتية للتعليم الإلكتروني (قاعات، أجهزة، شبكات) من ضعف كبير.	3.75	1.44	مرتفعة
2	9	توجد صفحة الكترونية للمدرسة على شبكة الإنترنت، ويمكن التعامل معها بسهولة ويسر.	3.10	1.30	متوسطة
3	3	تُزودني التربية بنشرات توضيحية عبر الإنترنت شاملة لآليات وعمليات التعليم عن بُعد.	2.97	1.2	متوسطة
4	2	يوفر لي موقع الوزارة معلومات تفصيلية عن الخطط الدراسية والمساقات.	2.94	1.26	متوسطة
5	8	يُعد المعلمين مؤهلين للتعليم الإلكتروني بشكل مناسب.	2.71	1.23	متوسطة
6	5	يوجد فرق دعم فني لخدمة وحل مشاكل المتعلمين التي تعترضهم في أثناء استخدام شبكات الإنترنت بالشكل المطلوب.	2.69	1.22	متوسطة
7	10	تُسهم الاستراتيجيات التدريسية في التعليم الإلكتروني في بلوغ الأهداف التعليمية بالشكل المأمول.	2.62	1.26	متوسطة
8	6	تُعد وسائل التواصل مع المسؤولين واضحة وملبية لحاجات المعلمين والمتعلمين.	2.610	1.220	متوسطة
9	7	تتوفر المكتبات الإلكترونية التي تُقدم خدمات تعليمية تساعد المعلمين والمتعلمين على تطوير معارفهم ومهاراتهم.	2.60	1.19	متوسطة
10	4	تُراعي البرامج التدريبية المُقدمة للمعلمين الفروق الفردية بينهم.	2.57	1.17	متوسطة
		الدرجة الكلية للمجال.	2.85	0.91	متوسطة

من خلال الجدول أعلاه تراوحت المتوسطات ما بين (٢.٥٧- ٣.٧٥) وكانت الفقرة (١) في الرتبة الأولى، وبمتوسط (٣.٧٥)، وبانحراف (١.٤٤)، وبدرجة مرتفعة، ويمكن تفسير ذلك إلى الواقع التطبيقي في مدارس تربية البادية الشمالية الشرقية كون هذه المدارس تُعاني من شُح كبير في أعداد مختبرات الحاسوب، ومحتويات هذه المختبرات وشبكات الإنترنت التي تعاني من ضعف بسبب التباعد بين هذه المدارس ومراكز تقديم خدمات الإنترنت، كما وأن المناهج الموجودة في الربع الأول من القرن الحادي والعشرين هي مناهج نظرية إلى حد ما، ولا تتطلب استخدام التقنيات

التدريسية المعاصرة. وقد جاءت الفقرة (٤) بالمرتبة الأخيرة، وبمتوسط (٢.٥٧)، وبانحراف (١.١٧)، وبدرجة متوسطة، ويمكن تفسير ذلك أن هذه البرامج التي أُعدت في ظل جائحة كورونا وأعطيت عن بُعد نادراً ما تُراعي فروق اختصاصات المعلمين وإمكانياتهم في كيفية التعامل مع مستلزمات التعليم الإلكتروني من أجهزة وبرمجيات وغيرها، فالتجربة وليدة اللحظة ومفاجئة للجميع، مما أدى إلى السرعة في إعداد وتنفيذ القرارات المتعلقة بهذا النوع من التعليم، لذلك هناك ضعف في مراعاة الخصائص الفردية بين المدرسين عند إعداد البرامج التدريبية في كيفية التعامل مع هذا النوع من التعليم نتيجة غياب عمليات التغذية الراجعة والظرف الطارئ التي يمُر العالم فيه بشكل عام، والأردن بشكل خاص. وبلغ المتوسط للدرجة الكلية لمجال درجة توافر بيئة التعليم الإلكتروني (٢.٨٥)، وبانحراف (٠.٩١)، وبدرجة متوسطة. ويمكن تفسير ذلك بسبب الكُلف الكبيرة التي تترتب على إعداد وتجهيز البيئة المناسبة للتعليم الإلكتروني، من برمجيات، وأجهزة، ودورات تدريبية للمعلمين والطلبة، كما وأن المناهج الموجودة حالياً لا تدعم تطبيق التقنيات المعاصرة في التدريس، والتركيز على توفير البيئة الملائمة للتعليم الإلكتروني لا تمثل أولوية في المدارس لظروفها المادية الصعبة، كما وأن المناهج المتوافرة لا تتواءم مع هذا النوع من التعليم. وكانت نتيجة هذه الدراسة متفقة مع دراسة (الدهون، ٢٠٠٨)؛ ودراسة (عبد العزيز، ٢٠١٣)، التي جاءت نتائجهما في مجال البنية التحتية، والأجهزة، والكوادر البشرية اللازمة لاستخدام التعليم الإلكتروني بدرجة متوسطة. واختلفت مع دراسة (حمايل، ٢٠١٨)، والتي جاءت نتيجتها بدرجة مرتفعة في مجال توافر بيئة التعليم الإلكتروني.

<u>المجال الثالث:</u> مجال معايير جودة تصميم المحتوى التعليمي:

تم استخراج المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والرتبة، والدرجة، لفقرات مجال معايير جودة تصميم المحتوى التعليمي، والجدول (٦) يبين ذلك.

الجدول (6) المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والرتبة، والدرجة، لاستجابات أفراد العينة عن فقرات مجال معايير جودة تصميم المحتوى التعليمي مرتبة تنازلياً.

المرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	5	يتميز الصوت في المُحتوى التعليمي بأنه ذو جودة عالية.	2.98	1.16	متوسطة
2	3	تُعد مقاطع الفيديو المستخدمة في المحتوى التعليمي ذات جودة مرتفعة.	2.910	1.190	متوسطة
3	1	تتوافر المراجع والمصادر التعليمية في منظومة التعليم الإلكتروني.	2.750	1.220	متوسطة
4	2	يُعد المحتوى التعليمي للمراجع المقروءة مناسبا ويخدم أغراض التعلم.	2.74	1.16	متوسطة
5	6	تُعد أشكال تصاميم المساقات مناسبة للمستوى التعليمي للطلبة.	2.68	1.10	متوسطة
6	7	يُقسم عرض المحتوى التعليمي إلى فترات زمنية تناسب إمكانيات الطلاب.	2.630	1.160	متوسطة
7	8	يُتاح لي المجال لتقديم الاقتراحات حول تحديثات للمحتوى التعليمي.	2.57	1.25	متوسطة
8	10	يُراعي تقديم المُحتوى التعليمي ذوي الاحتياجات الخاصة.	2.52	1.25	متوسطة
9	9	أُتيحت لي إمكانية تنزيل (مراجع المساق ومصادره وأنشطته).	2.44	1.24	متوسطة
10	4	يُعد التعليم الإلكتروني مماثلا للواقع الوجاهي من حيث طريقة (العرض، والفائدة المرجوة).	2.320	1.320	متوسطة
		الدرجة الكلية للمجال.	2.65	1.01	متوسطة

من خلال الجدول أعلاه تراوحت المتوسطات ما بين (٢.٣٢ -٢.٩٨)، وكانت الفقرة (٥) في الرتبة الأولى وبمتوسط (٢.٩٨)، وبانحراف (١.١٦)، وبدرجة متوسطة، وقد يُعزى ذلك لسهولة استعمال الوسائل الصوتية وسرعة تحميلها حتى ولو كان هناك ضعف في شبكات الإنترنت، وكذلك لا تحتاج إلى أجهزة ذات جودة عالية للتعامل مع الصوت. وجاءت الفقرة (٤) بالرتبة الأخيرة وبمتوسط (٢.٣٢)، وبانحراف (1.32) وبدرجة متوسطة، ويمكن تفسير ذلك لضعف تقبُل التعليم الإلكتروني كبديل للتعليم الوجاهي بشكل مفاجيء ودون سابق إنذار لدى المعلمين، والطلبة، فالتجربة جديدة على المجتمع وثقافته، وما زالت التجربة في بدايتها وبحاجة إلى مزيد من البناء والتحديث ليتقبلها الجميع. وبلغ المتوسط للدرجة الكلية لمجال معايير جودة تصميم المحتوى التعليمي (٢.٦٥)، وبانحراف (١.٠١)، وبدرجة متوسطة. ويمكن تفسير ذلك لضعف الخبرة التراكمية في استعمال وتصميم المحتوى التعليمي في التعليم الإلكتروني الذي فُرض بشكل مفاجيء ودون سابق إنذار وأن المدة الزمنية في تطبيق هذا النوع من التعليم في الأردن قصيرة،

والتغذية الراجعة محدودة بمدة زمنية لا تتعدى عاماً دراسياً، لذلك انعكست هذه الظروف على جودة المحتوى التعليمي الإلكتروني وطُرق تطبيقه وإعداده. وكانت نتيجة هذه الدراسة متفقة مع دراسة (الدهون،٢٠٠٨) التي جاءت نتائجها في مجال درجة استخدام التعليم الإلكتروني بدرجة متوسطة.

المجال الرابع: مجال مُخرجات التعليم الإلكتروني:

استُخرِجت المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والرتبة، والدرجة، لفقرات مجال مخرجات التعليم الإلكتروني، والجدول (٧) يوضح ذلك.

الجدول (7): المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والرتبة، والدرجة، لاستجابات أفراد العينة عن فقرات مجال مخرجات التعليم الإلكتروني مرتبة تنازلياً.

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	8	يُساعد التعليم الإلكتروني في التقليل من ازدحام الصفوف.	3.550	1.250	متوسطة
2	3	يوفر التعليم الإلكتروني (الوقت، والجهد) وذلك من خلال الصفوف الافتراضية.	3.01	1.26	متوسطة
3	9	يُساهم التعليم الإلكتروني على استخدام كل ما هو متاح من أنماط تعليم مختلفة.	2.87	1.23	متوسطة
4	4	يُساهم التعليم الإلكتروني في إمداد الطلاب بالمعارف الأكاديمية من خلال روابط التفاعل التي يوفرها.	2.74	1.21	متوسطة
5	2	يعمل التعليم الإلكتروني على صقل مهارات الطلبة الأدائية من خلال استخدامات الطلبة للمواقع الإلكترونية التعليمية.	2.74	1.23	متوسطة
6	1	يؤدي التعليم الإلكتروني إلى تطوير البيئة التعليمية من خلال توفير وسائط تعليمية إلكترونية بديلة.	2.66	1.25	متوسطة
7	10	يُساهم التعليم الإلكتروني في تطوير المجتمع بشكل إيجابي	2.59	1.26	متوسطة
8	5	يُساهم التعليم الإلكتروني في إكساب الطلبة القيم الأخلاقية من خلال المعرفة.	2.40	1.24	متوسطة
9	7	يزيد التعليم الإلكتروني من تشارك المعرفة بين الطلاب.	2.320	1.220	متوسطة
10	6	يُراعي التعليم الإلكتروني الفروق الفردية للطلبة.	2.30	1.32	متوسطة
		الدرجة الكلية للمجال.	2.71	1.04	متوسطة

من خلال الجدول أعلاه تراوحت المتوسطات ما بين (٢.٣٠- ٣.٥٥)، وكانت الفقرة (٨) في الرتبة الأولى وبمتوسط (٣.٥٥)، وبانحراف (١.٢٥)، وبدرجة متوسطة، ويمكن تفسير ذلك كون التعليم الإلكتروني يتم افتراضياً، ولا يوجد صفوف وجاهية لذلك لا يوجد اكتظاظ للطلبة كما في التعليم الوجاهي، وكذلك يسمح التعليم الإلكتروني للطالب الدخول في أي وقت يشاء بعكس التعليم الوجاهي الذي لا يسمح للطالب التعلم في الصفوف إلا في أوقات محددة، وقد جاءت الفقرة (٦) بالرتبة الأخيرة وبمتوسط (٢.٣٠) وبانحراف (١.٣٢) وبدرجة متوسطة. ويمكن تفسير ذلك للتحول المفاجئ للتعليم الإلكتروني ودون النظر إلى الطبيعة الجغرافية، والمادية المؤثرة في الطالب وطرق تلقيه للمعرفة والوسائل التي يمكن أن تكون مُتاحة له بسبب الظروف التي يعيشها من ظروف مادية، أو اجتماعية، أو جغرافية والتي لم تُفرّق بين طلبة مدارس البادية وطلبة مدارس المدينة الذين يمكن أن تكون الظروف متاحة لهم بشكل أفضل من طلبة مدارس البادية أو طلبة مدارس الريف. وبلغ المتوسط للدرجة الكلية لمجال مخرجات التعليم الإلكتروني (٢.٧١)، وبانحراف (١.٠٤)، وبدرجة متوسطة. وقد يكون السبب في ذلك حداثة التجربة، ومفاجئتها للجميع ولم يتم التخطيط لها بالشكل الذي يضمن أفضل المخرجات، لذلك لا بد من الاستفادة من هذه التجربة والبناء عليها في المستقبل لضمان مُخرجات على قدرٍ عال من الكفاءة. واختلفت نتيجة هذه الدراسة مع دراسة (حمايل، ٢٠١٨) والتي جاءت نتيجتها بدرجة مرتفعة في مجال مخرجات التعليم الإلكتروني.

نتائج السؤال الثاني: هل هناك فروق معبرة إحصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha \geq$ ٠.٠٠٥) في استجابات أفراد العينة عن "واقع التعليم الإلكتروني في مدارس تربية البادية الشمالية الشرقية من وجهة نظر المعلمين والمعلمات فيها" تبعاً لمتغيرات: (الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة)؟ للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات، والانحرافات، "لواقع التعليم الإلكتروني في مدارس تربية البادية الشمالية الشرقية من وجهة نظر المعلمين والمعلمات فيها" تبعاً لمتغيرات: (الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة) على جميع مجالات واقع التعليم الإلكتروني، والجدول (٨) يبين ذلك.

الجدول (8) المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية "لواقع التعليم الإلكتروني في مدارس تربية البادية الشمالية الشرقية من وجهة نظر المعلمين، والمعلمات فيها" تبعاً لمتغيرات: (الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة)

المتغير	الفئات		تقييم الحاجة إلى التعليم الإلكتروني	درجة توفر بيئة التعليم الإلكتروني	معايير جودة تصميم المحتوى التعليمي	مخرجات التعليم الإلكتروني	واقع التعليم الإلكتروني ككل
الجنس	ذكر	س	3.16	3.05	2.87	2.94	3.00
		ع	0.93	0.89	1.01	٠.99	0.91
	أنثى	س	2.95	2.76	2.54	2.6	2.71
		ع	0.96	0.90	1.00	1.05	0.92
المؤهل العلمي	بكالوريوس.	س	2.97	2.80	2.64	2.70	2.78
		ع	0.93	0.87	0.96	1.03	0.89
	دراسات عليا.	س	3.09	2.92	2.66	2.73	2.85
		ع	0.99	0.95	1.08	1.06	0.97
سنوات الخبرة	أقل من ٥ سنوات.	س	3.30	3.15	3.11	3.19	3.19
		ع	1.11	1.05	1.15	1.11	1.05
	من 5 – أقل من 10 سنوات.	س	3.02	2.86	2.70	2.66	2.81
		ع	0.91	0.93	1.05	1.03	0.93
	10 سنوات فأكثر	س	2.91	2.73	2.44	2.55	2.66
		ع	0.89	0.81	0.87	2.71	0.82

س = المتوسط الحسابي ع = الانحراف المعياري

من خلال الجدول أعلاه يظهر أن هناك تبايناً في المتوسطات والانحرافات الحسابية "لواقع التعلم الإلكتروني في مدارس تربية البادية الشمالية الشرقية من وجهة نظر المعلمين والمعلمات فيها" بسبب اختلاف فئات متغيرات الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة. وقد تم استخدام تحليل التباين المتعدد على مجالات واقع التعليم الإلكتروني لبيان دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطات، والجدول (٩) يبين ذلك.

الجدول (9) تحليل التباين المتعدد لأثر الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة على مجالات واقع التعليم الإلكتروني.

مصدر التباين	المجالات	.	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	الدلالة الإحصائية
الجنس هوتلنج =0.118 α =0.000	تقييم الحاجة إلى التعليم الإلكتروني	20.682	1	20.682	25.549	*0.000
	درجة توفر بيئة التعليم الإلكتروني	22.536	1	22.536	30.579	*0.000
	معايير جودة تصميم المحتوى التعليمي	44.586	1	44.586	52.917	*0.000
	مخرجات التعليم الإلكتروني	39.011	1	39.011	42.588	*0.000
	الكلي	30.853	1	30.853	42.796	*٠.٠٠٠
المؤهل العلمي هوتلنج = 0.056 α =0.000	تقييم الحاجة إلى التعليم الإلكتروني	19.375	1	19.375	23.934	*0.000
	درجة توفر بيئة التعليم الإلكتروني	11.767	1	11.767	15.967	*0.000
	معايير جودة تصميم المحتوى التعليمي	17.483	1	17.483	20.750	*0.000
	مخرجات التعليم الإلكتروني	15.221	1	15.221	16.617	*0.000
	الكلي	15.830	1	15.830	21.958	*٠.٠٠٠
سنوات الخبرة ويلكس= 0.851 α =0.000	تقييم الحاجة إلى التعليم الإلكتروني	30.727	2	15.363	18.978	*0.000
	درجة توفر بيئة التعليم الإلكتروني	27.840	2	13.920	18.888	*0.000
	معايير جودة تصميم المحتوى التعليمي	58.725	2	29.362	34.849	*0.000
	مخرجات التعليم الإلكتروني	46.591	2	23.296	25.431	*0.000
	الكلي	39.881	2	19.940	27.659	*٠.٠٠٠
الخطأ	تقييم الحاجة إلى التعليم الإلكتروني	382.095	472	0.810		
	درجة توفر بيئة التعليم الإلكتروني	347.855	472	0.737		
	معايير جودة تصميم المحتوى التعليمي	397.683	472	0.843		
	مخرجات التعليم الإلكتروني	432.361	472	0.916		
	الكلي	340.276	472	0.721		
الكلي	تقييم الحاجة إلى التعليم الإلكتروني	4862.920	483			
	درجة توفر بيئة التعليم الإلكتروني	4341.120	483			
	معايير جودة تصميم المحتوى التعليمي	3896.470	483			
	مخرجات التعليم الإلكتروني	4086.440	483			
	الكلي	4862.920	483			

* معبرة إحصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha \geq 0.05$).

يتبين من الجدول (٩) الآتي:

- هناك فروق معبّرة إحصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha \leq$ ٠.٠٥) تُعزى لأثر الجنس في كافة مجالات واقع التعليم الإلكتروني، وجميعها لصالح الذكور، وربما تفسر هذه النتيجة لكون الذكور لديهم إمكانيات استخدام الوسائط التقنية بشكل أكبر، وذلك لكونهم لديهم أوقات فراغ أكثر من الإناث في التعامل مع الوسائل التكنولوجية التي تساهم في تنمية مهارات التعامل مع التعليم الإلكتروني. وكانت نتيجة هذه الدراسة متفقة مع دراسة (حمايل،٢٠١٨) والتي أظهرت نتيجتها وجود فروق مُعبرة إحصائياً تُعزى لأثر الجنس في كافة المجالات ولصالح الذكور.
- هناك فروق مُعبرة إحصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha \leq$ ٠.٠٥) تُنسب لأثر المؤهل العلمي في كافة مجالات واقع التعليم الإلكتروني، وجميعها لصالح مؤهل دراسات عليا، وقد يُعزى ذلك لكون حملة الشهادات العليا أكثر إمكانية ومقدرة على استخدام منظومة التعليم الإلكتروني بسبب ممارساتهم للوسائل الإلكترونية التعليمية اثناء تلقيهم للتعليم العالي، ونتيجة للخبرات التدريسية التي حصلوا عليها أثناء تعليهم الجامعي، مما كان له الأثر الكبير في سهولة التعامل مع هذه التقنيات. واتفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (عبد الكريم، ٢٠٠٨) والتي أظهرت نتائجها أن هناك فروق معبرة إحصائياً تُنسب لأثر المؤهل العلمي في كافة المجالات. واختلفت نتيجة هذه الدراسة مع دراسة (حمايل،٢٠١٨) والتي أشارت نتائجها عدم وجود فروق معبرة إحصائياً تُنسب لأثر المؤهل العلمي في كافة المجالات.
- هناك فروق مُعبرة إحصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha \leq$ ٠.٠٥) تُنسب لأثر سنوات الخبرة في كافة مجالات واقع التعليم الإلكتروني وجميعها لصالح فئة الخبرة أقل من خمس سنوات، ويُعزى ذلك أن أصحاب الخبرة الأقل هم الأقرب إلى عهد دراستهم والتي تكون أقرب للاتصال بالتعليم الإلكتروني في الجامعات، وكيفية التعامل مع متطلباته من أجهزة، وبرمجيات والتي لم تكن متاحة في الماضي لمن انهى تعليمه الجامعي في مدد زمنية بعيدة، وعادة هؤلاء هم الذين عايشوا الأساليب التقنية المعاصرة، مما كان له الأثر الإيجابي على تعاملهم مع التقنيات المستخدمة في التعليم الإلكتروني مقارنة بزملائهم الذين أنهوا دراستهم الجامعية سابقاً. وكانت نتيجة هذه الدراسة متفقة مع دراسة (عبد الكريم،٢٠٠٨) حيث أظهرت نتيجتها أن هناك فروق مُعبرة إحصائياً تُنسب لأثر سنوات الخبرة في جميع المجالات. واختلفت هذه النتيجة

مع دراسة (حمايل، ٢٠١٨) والتي بينت نتائجها عدم وجود فروق مُعبرة إحصائياً تُنسب لأثر سنوات الخبرة في كافة المجالات.

التوصيات.

يقدم الباحثان التوصيات الآتية المنبثقة من نتائج الدراسة:

- أن تُعد البرامج التدريبية المتعلقة بالتعليم الإلكتروني وفقاً لاحتياجات المعلمين وأن تراعي الفروق الفردية بينهم في كيفية التعامل مع التقنيات المعاصرة المتعلقة بالتعليم الإلكتروني.
- أن يكون التعليم الإلكتروني مماثلا للواقع الوجاهي من حيث طريقة (العرض، والفائدة المرجوة).
- أن يُراعي التعليم الإلكتروني الفروق الفردية ما بين الطلبة.
- أن تكون البُنى الأساسية في المدارس، والمناطق المختلفة مهيئة لتطبيق التعليم الإلكتروني.
- أن تعمل الوزارة على تطوير المناهج المدرسية لتتماشى مع مُتطلبات التعليم الإلكتروني.
- إجراء مزيد من الدراسات حول واقع التعليم الإلكتروني واحتياجاته.

المراجع.

المراجع باللغة العربية:

- حمايل، حسين جاد الله، "واقع التعليم الإلكتروني في مديريات التربية والتعليم في المحافظات الشمالية في فلسطين. **"مجلة دراسات للعلوم التربوية"**. ٢٠١٨، ٤٥(٤)، ١٩٧-٢١٨.
- الدهون، مأمون محمد، "**واقع استخدام التعليم الإلكتروني من وجهة نظر المعلمين في الأردن**" (رسالة ماجستير)، جامعة اليرموك، إربد، الأردن، ٢٠٠٨.
- سالم، أحمد، **تكنولوجيا التعليم والتعليم الإلكتروني**، الرياض: دار الفرقان، ٢٠٠٤.
- عبد العزيز، السيد عبد العزيز؛ وإيناس، عبد الفتاح، معوقات التعليم الإلكتروني من وجهة نظر الطالبات بكلية التربية للبنات بأبها-جامعة الملك خالد. **مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية**. ٢٠١٣، ٤٠(٩)، ٢٥٦-٢٢٢.
- عبد الكريم، مشاعل عبد العزيز، "**واقع استخدام التعليم الإلكتروني في مدارس المملكة الأهلية في مدينة الرياض**". (رسالة ماجستير)، كلية التربية، جامعة الملك سعود، السعودية، (٢٠٠٨).

- مصلحي، زينب محمود؛ ومحمد، أماني عبد القادر، " تحديات التعليم الجامعي الإلكتروني في مصر والفرص المتاحة للاستفادة منه"، **مجلة مستقبل التربية العربية**، ٢٠٠٧، ٤٦(١٣)، ١٥٥-١٧٧.

المراجع باللغة الإنجليزية:

- Adeyinka, T., and Adedeji, T., and Majekodunmi, T., and Lawrence, A and Ayodele, A (2007): An assessment of secondary school teachers uses of ICT'S; Implications for further development of ICT'S uses in Nigerian secondary schools**, Turkish online journal of educational technology**, Volume 6, Issue 3 Article 1, http://tojde.anandolu.edu.tr.
- Borstorff, k. (2011). Students Attitudes towards the Use of the Internet for Learning: A study at UNIVERSITY IN Malaysia, **Educational Technology & Society**, 6 (2), p45-49.
- Dabbagh, N. and Kistanas, A. (2004). Supporting Self-Regulation in Student-Centered Web-Based Learning Environment. **International Journal on EaLearning**.3(1), p 40-47
- Harvey, S. (2003). Building effective blended learning program**. Educational Technology.**6(43). p51-54.
- Serin, O. (2011). The need to Go Beyond" Techno centrism" in Educational Technology: Imp lamenting the Electronic Classroom in the Arab World" **2the International Conference on USE Education Reform,** Dubai, UAE.
- Warrier, B. (2011). Bringing about a blend of e-learning and traditional methods. **India's National Newspaper**.
- Weaver, Pete E. (2004). Avoiding e-Learning Failure, White paper, Web , In: **Proceedings of International Conference On Computers Yoon, S-W and Lim, D.H. (2007).** Strategic blending: a conceptual.

Incentives and their Relationship to the Ambition Level Among Track and Field Athletes in Jordanian Universities' Teams*

Nezar Alwese[(1)*] **Ziad Momani[(2)]** **Khaled Al Shorman[(3)]**

(1) Faculty of Physical Education - Yarmouk University - Department of Physical Education, Irbid – Jordan.
(2) Faculty of Physical Education - Yarmouk University - Department of Physical Education, Irbid – Jordan.
(3) Ministry of Education - Directorate of Education of Al-Mazar District, Irbid - Jordan.

* *Research extracted from a master's thesis.*

Received: 01/11/2021
Accepted: 02/03/2022
Published: 03/12/2022

* ***Corresponding Auther:***
Nezar.alwese@gmail.com

Abstract

This study aimed to identify the level of incentives and ambition of track and field athletes in Jordanian universities' teams from their point of view, as well as to identify the relationship between their motivations and their ambition. The researchers used the descriptive approach in the correlative relationships method. The sample of the study consisted of (71) male and female track and field athletes of Jordanian universities teams (Jordan University, Yarmouk University, Hashemite University, Al al-Bayt University) during the academic year 2020/2021. To measure the impact of incentives on the level of ambition of the study sample, the researchers used the questionnaire prepared by Al-Talafha (2017) which consisted of (35) items distributed on five main axes of incentives: (physical and health incentives, financial incentives, psychological incentives, social incentives, and management incentives). To measure the level of ambition, the researchers used the questionnaire prepared by Shata (2013) and it consisted of (37) items. The results of the study showed that the level of incentives from the point of view of track and field athletes in Jordanian universities were high. In contrast, the level of their ambitions, form their point of view was moderate, and that there was a positive correlation between incentives and ambition among track and field athletes in Jordanian universities' teams. Considering the study results, the researchers recommend the need to pay attention to the financial incentives of athletics players for the teams of Jordanian universities as they have a positive impact on the level of ambition.

Key words: Incentives, Ambition, Track and Field Sports.

الحوافز وعلاقتها بمستوى الطموح لدى لاعبي ألعاب القوى في منتخبات الجامعات الأردنية*

نزار الويسي[١] زياد المومني[٢] خالد الشرمان[٣]

(١) كلية التربية الرياضية – جامعة اليرموك – قسم التربية البدنية، إربد – الأردن.

(٢) كلية التربية الرياضية – جامعة اليرموك – قسم التربية البدنية، إربد – الأردن.

(٣) وزارة التربية والتعليم، مديرية تربية لواء المزار، إربد – الأردن.

* *بحث مستل من رسالة ماجستير.*

ملخص

هدفت الدراسة التعرف إلى مستوى الحوافز والطموح لدى لاعبي ألعاب القوى في منتخبات الجامعات الأردنية من وجهة نظرهم، وكذلك التعرف إلى العلاقة بين الحوافز والطموح لديهم، استخدم الباحثون المنهج الوصفي بأسلوب العلاقات الارتباطية، تكونت عينة الدراسة من (٧١) لاعباً ولاعبة من لاعبي ألعاب القوى في منتخبات جامعات (الأردنية، اليرموك، الهاشمية، آل البيت) للعام الجامعي ٢٠٢٠/٢٠٢١، لقياس مستوى الحوافز استخدم الباحثون الاستبانة التي أعدها الطلافحة (٢٠١٧) والمكونة من (٣٥) فقرة موزعة على خمس محاور: (البدنية والصحية، المادية، النفسية، الاجتماعية، الإدارية)، ولقياس مستوى الطموح استخدام الباحثون الاستبانة التي أعدها شتا (٢٠١٣) حيث تكونت من (٣٦) فقرة. أظهرت نتائج الدراسة أنَّ مستوى الحوافز لدى لاعبي ألعاب القوى في منتخبات الجامعات الأردنية من وجهة نظرهم جاءت بدرجة مرتفعة، وأن مستوى الطموح لدى لاعبي ألعاب القوى في منتخبات الجامعات الأردنية جاءت بدرجة متوسطة، كما أظهرت النتائج أن هناك علاقة ارتباطية إيجابية بين الحوافز والطموح لدى لاعبي ألعاب القوى في منتخبات الجامعات الأردنية، ويوصي الباحثون بضرورة الاهتمام بالحوافز المادية لدى لاعبي ألعاب القوى لمنتخبات الجامعات الأردنية لما لها من أثر إيجابي على مستوى الطموح.

الكلمات الدالة: الحوافز، الطموح، ألعاب القوى.

مقدمة الدراسة.

تعتبر الحوافز من الموضوعات التي لاقت اهتماماً كبيراً من العاملين في مجال الإدارة عموماً وخاصة الإدارة الرياضية، ويعود ذلك لما للحوافز من أثر مباشر على المستوى المعيشي، والمركز المادي والنفسي والاجتماعي للعاملين من جهة، وعلى أصحاب الأعمال من جهة أخرى، حيث يسعون باستمرار لتحقيق إنتاجية أعلى، وتحسين مستوى الأداء، وتقليص معدل الغياب عن العمل ونسبة الحوادث

والإصابات، والعمل على ترشيد الإنفاق أضافه إلى ذلك فإن الحوافز غالباً ما تتمثل نسبة لا باس بها من تكلفة العمل في معظم المنشأة (تومي، ٢٠١٦).

وتعد الحوافز قوة محركة تحث الأفراد على بذل الجهد للوصول إلى الأداء المتميز، ولها دورٌ بارزٌ في توجيه سلوك الأفراد، وتحديد اتجاهاتهم وزيادة إنتاجيتهم وأدائهم، وتدفع الحوافز الأفراد إلى الحماس والإقدام في أعمالهم، والقيام بالعمل المطلوب منهم على أكمل وجه، وعلى المدير أن يستخدم الإجراءات والأساليب المناسبة لتحفيز مرؤوسيهم، سواء كانت حوافز معنوية أو مادية، ويعتبر التميز في الأداء هو المعيار الأساسي لمنح الحوافز، كما يمكن أن تمنح الحوافز بناءً على الجهود المبذولة أو الأقدمية أو المهارة (Abu Al-Nasr, 2012). ويرى طلفاح (٢٠١٧) أن أهمية الحوافز تكمن في المساهمة في إشباع حاجات الأفراد، ورفع روحهم المعنوية، والمساهمة في إعادة تنظيم احتياجاتهم، والمساهمة في التحكم في سلوكهم بما يضمن تحريك هذا السلوك، وتعزيزه وتوجيهه، وتعديله حسب المصلحة المتبادلة بين الأفراد والفريق، وتنمية عادات وقيم سلوكية تنافسية جديدة بين الأفراد يسعى الفريق إلى وجودها. ويشير بزبز وأبو الحاج (٢٠١٩) أن نظام الحوافز يساعد على إيجاد علاقة طيبة بين العاملين والإدارة الرياضية فدرجة الرضا للفرد تتوقف على قيمة ما يحصل عليه سواء بشكل نقدي مادي أو غير نقدي معنوي، وهذا يظهر جلياً في النوادي الرياضية المحترفة منها؛ إذ أصبحت النوادي مؤسسة اقتصادية تجارية هدفها الحصول على البطولة أو الكاس والذي يتحقق من خلال الأداء الرياضي الجيد مقابل تحفيزات كبيرة.

وأشار (Nuri, 2010) إلى أنّ المؤسسات الناجحة تهدف باستمرار إلى تشجيع المنافسة بين أفرادها، وتمييز الأفراد ذوي الأداء المتميز وتحفز ذوي الأداء المتوسط إلى التّقدم؛ وهذا لا يأتي إلا بالتحفيز وتشجيعهم على المبادرة، فتحفيز أعضاء الفريق خاصة اللاعبين يكون له أثر إيجابي في تحقيق أهداف النادي بالحصول على البطولات والكؤوس المختلفة.

ويشير الصحراوي (٢٠١٧) إلى أن اللاعب الرياضي يسعى إلى تحقيق النجاح الشخصي والحاجة إلى إثبات الذات عن طريق انضمامه إلى فريق رياضي والوصول إلى مركز مرموق بين الجماعة والتميز والشهرة، ومن ناحية أخرى قد يسعى إلى تحقيق بعض الفوائد المادية والمكاسب الشخصية لمحاوله رفع مستواه الاجتماعي أو الاقتصادي أو الثقافي عن طريق رعاية الأندية أو المؤسسات أو الدولة للرياضيين، ولأن السلوك يتأثر بالسلب والإيجاب فأنه يؤثر في الحوافز المسببة للدافعية،

وبالتالي يعمل الفرد كعمل الجماعة فيقوم ببذل جزء أكبر لتحقيق الإنجاز المطلوب.

وتحفيز لاعبي الرياضات التنافسية هي واحدة من العناصر الأساسية للتدريب الناجح، ويأتي نتيجة محاولة المدرب لتلبية احتياجات اللاعبين، وهذا يتطلب فهماً عميقاً لمتطلبات اللاعبين والضغوط التي يواجهونها، كما تتطلب الفهم الجيد للتقنيات والتكتيكات التدريبية التي أثبتت نجاحها (Mclaughlin, 2004).

ويرى طلفاح (٢٠١٧) أن الوصول باللاعب إلى أعلى المستويات قد يتطلب وجود حالة من التوتر تعمل على إثارة السلوك وتوجيهه ورفع مستوى الطموح لديه، وفي أي لعبه رياضية أو لأي هدف مراد تحقيقه سواء بممارسة الرياضة أو تحقق إنجاز معين يلزم وجود حوافز يسعى من ورائها اللاعب لتحقيق ما يريد.

وتشير دراسة إبراهيم وعبد الغني (٢٠١٦) أنَّ مستوى الطموح جزءٌ مهمٌ وأساسيٌّ في البناء النفسي للإنسان؛ فهو يبلور ويعزز الاعتقادات التفاؤلية عند الأفراد كونه قادراً على التعامل مع أنواع مختلفة من الضغوط النفسية، فالفرد الذي يؤمن بقدرته على تحقيق أهداف معينة يكون قادراً على إدارة مسار حياته الذي يحدده بصورة ذاتية وبنشاط أكبر، وهذا بدروه يؤدي إلى الإحساس بالسيطرة على البيئة وتحدياتها.

ومستوى الطموح له تأثير مهم في حياة الفرد؛ فهو يعد واحد من الأبعاد الشخصية؛ وله تأثير بالغ عليه وعلى الجماعة التي ينتمي إليها، ويرسم أسلوب حياة الفرد وتعامله مع البيئة الاجتماعية المحيطة به، وعلى أساسه يتحدد مستقبله الذي يستطيع به تخطي المعيقات، ويستخدم قدراته وإمكانياته الذاتية لتحقيق أهدافه ومواجهه الأزمات، والعمل بجد واجتهاد من أجل تحقيق ما تم التخطيط له وتحدي كل الظروف التي تواجهه (حاج، ٢٠١٦). ويرى أبو زيادة (٢٠٠١) أن مستوى الطموح نتاج تفاعل عنصرين هما: وعي الفرد بذاته وقدرته على مواجهه نفسه بأن يجعل من نفسه ذاتاً وموضوعاً في آن واحد، والثاني قدرته على الفعل وتنفيذ أهدافه بحيث تشعره بتقديره لذاته وتحقيقه لها وكذلك البيئة الثقافية للفرد.

مستوى الطموح يختلف من فرد لآخر سواء كان قوياً أم ضعيفاً، ويتأثر بعوامل مختلفة منها ذكاء الفرد وقدرته ودوافعه وحاجاته، وكذاك يتأثر بما يمر به من خبرات نجاح أو فشل، وكذلك تلعب البيئة المحيطة بالفرد تأثير كبير على مستوى طموحه بكافة جوانبه (بدور،٢٠٠١). وتشير دراسة إبراهيم وعبد الغني (٢٠١٦) إلى أن مستوى الطموح في المجال الرياضي يختلف مع اختلاف

الأنشطة الرياضية؛ حيث يضع اللاعبون طموحاتهم وفقاً لنوع الأنشطة الرياضية التي يمارسوها، ويرجع ذلك إلى مستوى الطموح الرياضي الذي قد يعتبر مكوناً أساسياً من مكونات الشخصية يختلف من لاعب رياضي إلى آخر، ومن نشاط رياضي إلى نشاط آخر، وبذلك نجد إن مستوى الطموح الرياضي ما هو إلا مستوى أداء يحاول الفرد الوصول إليه حيث يعتمد بدرجة كبيرة على الخبرة السابقة والتغذية الراجعة الموجبة؛ وعليه فإن الرياضي المتطلع للنجاح يسعى لرفع مستوى طموحه نسبياً بعد النجاح؛ ولكن ليس بدرجة عالية يصعب الوصول إليها؛ حيث إنَّه أصبح مدركاً لحقيقة قدراته وإمكانية وحدود مستواه ومستوى منافسيه.

من هنا يرى الباحثون أن عدم توفر الحوافز المادية والمعنوية للاعبي ألعاب القوى، قد يؤثر سلبياً على مستوى طموحهم، ويسهم في ضعف أدائهم، وبالتالي نقص فرصة تحقيق الأهداف المحددة، من هنا يبرز أحد أهم جوانب أهمية الحوافز بشكل عام لرفع مستوى طموح وأداء لاعبي منتخبات الجامعات في ألعاب القوى، كما أنه يجب مراعاة أهمية وطبيعة الحوافز وأنها تختلف من لاعب إلى آخر، وذلك حسب الجنس والعمر والمستوى الرياضي.

مشكلة الدراسة.

تواجه رياضة ألعاب القوى في الجامعات الأردنية الكثير من التحديات، والمتمثلة في تحقيق الأهداف ورفع مستوى أداء اللاعبين، ونتيجة للضغوطات الكبيرة التي يواجهونها؛ من أجل الوصول إلى أعلى المستويات، أصبح من الضروري على أن يكون هناك تفكير استراتيجي ورؤية واضحة مبنية على الاهتمام باللاعبين من مختلف النواحي: المادية والمعنوية والنفسية والاجتماعية للوصول بهم إلى أفضل أداء ممكن، وذلك من خلال تقديم الحوافز بكل أشكاله، ورفع مستوى الطموح لديهم، وبالتالي رفع مستوى الأداء، ومن خلال خبرة الباحثين في مجال الرياضة الرياضية الجامعية بشكل عام، ورياضة ألعاب القوى في الجامعات الأردنية بشكل خاص، لاحظوا وجود العديد من المنتخبات التي تتمتع بمستوى تدريبي جيد، سواءً من الناحية البدنية أو المهارية؛ ولكن أثناء المنافسة الرياضية لا يؤدي لاعبي هذه الفرق أداءً يتناسب مع مستواهم التدريبي والمهاري، وبالتالي تتعرض هذه الفرق إلى عدم تحقيق النتائج المتوقعة. لذلك رأى الباحثون ضرورة إجراء دراسة لمعرفة الحوافز وعلاقتها بمستوى الطموح لدى لاعبي ألعاب القوى في منتخبات الجامعات الأردنية، لتحسين وتطوير أداء لاعبي ألعاب

القوى في الجامعات الأردنية، حيث تتمثل مشكلة هذه الدراسة في غياب الكشف عن أثر الحوافز في تفعيل وتطوير مستوى الطموح للاعبي ألعاب القوى في منتخبات الجامعات الأردنية، وخاصة في ظل قلة الدراسات التي تبحث في أثر الحوافز على الرياضيين بشكل عام وعلى لاعبي ألعاب القوى بشكل خاص وربطها ببعض المتغيرات الشخصية، لذا جاءت هذه الدراسة للكشف عن الحوافز وعلاقتها بمستوى الطموح لدى لاعبي ألعاب القوى في منتخبات الجامعات الأردنية.

أهمية الدراسة.

تنبثق أهمية الدراسة من النقاط الآتية:

١- تساعد القائمين على تدريب لاعبي ألعاب القوى في منتخبات الجامعات الأردنية إلى التعرف على أحد أهم أنواع المثيرات في تحسين مستوى اللاعب وهو الحوافز، وتحديد علاقتها بمستوى الطموح، للإسهام في تنمية نظام الحوافز، وتعزيز مستوى الطموح.

٢- تبرز أهمية الدراسة فيما توفره للقائمين على رياضة ألعاب القوى من معلومات حول أثر الحوافز على مستوى الطموح اللاعبين، ممَّا يساعدهم في إعادة النظر في سلوكهم وإجراءاتهم تجاه اللاعبين وتطويرها من أجل الوصول إلى أداء أفضل.

٣- يتوقع أن تقدِّم نتائج الدراسة معلومات حول أثر الحوافز المختلفة على مستوى الطموح للاعبي ألعاب القوى، حتى نأخذها بالاعتبار عند وضع الخطط واتخاذ القرارات ممَّا يسهم في تطوير هذه الرياضة ولاعبيها.

٤- أهمية الحوافز والحاجة لإجراء المزيد من البحوث والدراسات العلمية للتقصي عنه وعلاقته ببعض المتغيرات.

٥- تساعد مدربي ألعاب القوى في الكشف عن اللاعبين الذين يتمتعون بمستوى طموح مرتفع، واستغلال هذا الطموح بما يعود بالمنفعة على اللاعب والجامعة.

٦- الظرف الذي تم إجراء الدراسة فيه وهو انتشار فيروس كورونا وما ترتب على ذلك من تأثير على الحوافز كذلك مستوى الطموح، وكذلك وتوزيع أداة الدراسة بشكل إلكتروني.

مشكلة الدراسة.

تواجه رياضة ألعاب القوى الأردنية الكثير من التحديات، والمتمثلة في تحقيق الأهداف ورفع مستوى أداء اللاعبين، ونتيجة للضغوطات الكبيرة التي يواجهونها، من أجل الوصول إلى أعلى

المستويات، أصبح من الضروري أن يكون هناك تفكير استراتيجي ورؤية واضحة مبنية على الاهتمام باللاعبين من مختلف النواحي: المادية والمعنوية والنفسية والاجتماعية؛ للوصول بهم إلى أفضل أداء ممكن، وذلك من خلال تقديم الحوافز بكل أشكاله، ورفع مستوى الطموح لديهم، وبالتالي رفع مستوى الأداء، ومن خلال خبرة الباحثون في مجال الرياضة بشكل عام، ورياضة ألعاب القوى بشكل خاص ولفعالية رمي القرص في ألعاب القوى مع منتخب جامعة اليرموك في ألعاب القوى، لاحظوا وجود العديد من الفرق المحلية التي تتمتع بمستوى تدريبي جيد، سواء من الناحية البدنية أو المهارية؛ ولكن أثناء المنافسة الرياضية لا يؤدي لاعبي هذه الفرق أداءً يتناسب مع مستواهم التدريبي والمهاري، وبالتالي تتعرض هذه الفرق إلى خسارات متتالية. لذلك رأى الباحثون ضرورة إجراء دراسة لمعرفة الحوافز وعلاقتها بمستوى الطموح لدى لاعبي ألعاب القوى في منتخبات الجامعات الأردنية، لتحسين وتطوير أداء لاعبي ألعاب القوى، حيث تتمثل مشكلة هذه الدراسة في غياب الكشف عن أثر الحوافز في تفعيل وتطوير مستوى الطموح للاعبي ألعاب القوى في الأردن بشكل عام ومنتخبات الجامعات الأردنية خاصة في ظل قلة الدراسات التي تبحث في أثر الحوافز على الرياضيين بشكل عام، وعلى لاعبي ألعاب القوى بشكل خاص وربطها ببعض المتغيرات الشخصية، لذا جاءت هذه الدراسة للكشف عن الحوافز وعلاقتها بمستوى الطموح لدى لاعبي ألعاب القوى في منتخبات الجامعات الأردنية.

أهداف الدراسة.

تهدف الدراسة التعرف إلى:

١- مستوى الحوافز لدى لاعبي ألعاب القوى في منتخبات الجامعات الأردنية.
٢- مستوى الطموح لدى لاعبي ألعاب القوى في منتخبات الجامعات الأردنية.
٣- العلاقة بين مستوى الحوافز ومستوى الطموح لدى لاعبي ألعاب القوى في منتخبات الجامعات الأردنية.

تساؤلات الدراسة.

تسعى هذه الدراسة للإجابة عن التساؤلات التالية:

١- ما مستوى الحوافز لدى لاعبي ألعاب القوى في منتخبات الجامعات الأردنية؟
٢- ما مستوى الطموح لدى لاعبي ألعاب القوى في منتخبات الجامعات الأردنية؟

٣- هل هناك علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ ٠.٠٥) بين مستوى الحوافز ومستوى الطموح لدى لاعبي ألعاب القوى في منتخبات الجامعات الأردنية؟

مصطلحات الدراسة.

الحوافز: "العوامل والمؤثرات والمغريات الخارجية التي تشجع الفرد على زيادة أدائه، وتقدم نتيجة لأدائه المتفوق والمتميز، وتؤدي إلى زيادة رضاه وولائه للمؤسسة، وبالتالي إلى زيادة أدائه وإنتاجه مرة أخرى" (Abu keshk, 2006, p12).

الطموح: "سمة ثابتة نسبياً تفرق بين الأفراد في الوصول إلى مستوى معين يتفق والتكوين النفسي للفرد وإطاره المرجعي، ويتحدد حسب خبرات النجاح والفشل التي مر بها" (أحمد،٢٠١٧، ص: ١٤)

ألعاب القوى: "رياضة ميدانية يتنافس فيها الرجال والنساء من اللاعبين بشكل منفصل في مسابقات متنوعة (العدو، الجري، التتابع، الحواجز، الوثب، الرمي)، وتقام منافساتها في الهواء الطلق" (الويسي والخزاعلة والواكد، ٢٠١٩، ص: ٨).

محددات الدراسة.

- المحدد البشري: اقتصرت هذه الدراسة على لاعبي منتخبات ألعاب القوى من طلبة الجامعات الأردنية.
- المحدد الزماني: الفصل الصيفي للعام الجامعي ٢٠٢٠/٢٠٢١.
- المحدد المكاني: جامعة اليرموك، الجامعة الأردنية، الجامعة الهاشمية، جامعة آل البيت.

الدراسات السابقة.

قام الباحثون بتقسيم الدراسات السابقة إلى قسمين:

- القسم الأول: الدراسات السابقة المرتبطة بالحوافز.
- القسم الثاني: الدراسات السابقة المرتبطة بالطموح.

الدراسات السابقة المرتبطة بالحوافز:

قام جوادي (٢٠١٩) بدراسة هدفت التعرف إلى مستوى الحوافز المقدمة لأساتذة التربية البدنية والرياضة في مجال التعليم من وجهه نظرهم كنموذج لموظفي التربية، وكذلك تحديد الفروق في مستوى الحوافز تبعاً لمتغيري الخبرة والمؤهل العلمي، والتعرف على طبيعة العلاقة بين الحوافز

والأداء الوظيفي لدى أساتذة التربية البدنية والرياضة، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (٥٥) أستاذ تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة، اعتمدت الدراسة على استبانة مكونة من (٢٢) فقرة اشتملت على الحوافز المادية والمعنوية، ومقياس الأداء يتكون من (١٣) فقرة، أظهرت النتائج أن مستوى الحوافز المقدمة لأساتذة التربية البدنية والرياضة جاءت بدرجة مرتفعة، ووجود فروق في مستوى الحوافز بالنسبة لعامل الخبرة والحالة الاجتماعية، ولا توجد فروق في مستوى الحافز بالنسبة لعامل المؤهل العلمي، وتوجد علاقة طردية بين الحوافز والأداء لدى أساتذة التربية البدنية والرياضة، وأوصى الباحث بالعمل على زياد تفعيل المكافآت والحوافز المادية، وتنشيط الحوافز المعنوية لدى لعاملين في المؤسسات التربوية.

وأجرى بزبر وأبو الحاج (٢٠١٩) بدراسة هدفت التعرف إلى درجة تفعيل الحوافز لدى العاملين في مديريات التربية والتعليم في محافظة إربد وعلاقتها بالإبداع والرضا الوظيفي لديهم من وجهة نظرهم، استخدم الباحثون المنهج الوصفي، ولتحقيق أهداف الدراسة، تم بناء مقياسين حيث اشتمل المقياس الأول على (٢٩) فقرة لقياس درجة تفعيل الحوافز، أمَّا المقياس الثاني فقد اشتمل على (٧١) فقرة لقياس درجة الإبداع والرضا الوظيفي، وتكونت عينة الدراسة من (٢١٥) موظفاً وموظفه، تم اختيارهم عشوائياً في العام الدراسي (٢٠١٦/٢٠١٧). أظهرت النتائج أن درجة تفعيل الحوافز لدى العاملين في مديريات التربية والتعليم لمحافظة إربد من وجهة نظرهم جاءت (متوسطة). كما أظهرت النتائج أن درجة الإبداع والرضا الوظيفي لدى العاملين جاءت بدرجة متوسطة، ووجود علاقة طردية بين درجة تفعيل الحوافز ودرجة الإبداع والرضا الوظيفي لدى العاملين، وأوصى الباحثان بضرورة توفير مناخ الإبداع والرضا الوظيفي المناسب للعاملين في المديرية من خلال تفعيل مجالي الحوافز المادية والمعنوية.

قام العابد (٢٠١٦) بدراسةٍ هدفت إلى التعرف إلى دور الحوافز المادية والمعنوية في تطبيق المهارات التدريسية لدى معلمي ومعلمات الصفوف الأولى، ومعرفة فيما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى متغيرات الجنس والمؤهل العلمي والخبرة، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، تكونت عينة الدراسة من (١٢٥) معلماً ومعلمة، طبق عليها استبانة الحوافز المادية والمعنوية، أظهرت النتائج ووجود فروق في استخدام الحوافز المادية والمعنوية لمعلمي الصفوف الثلاث الأولى تعزى لمتغير الجنس لصالح الذكور، وهناك فروق لمتغير الخبرة لصالح الخبرة في فئة أقل من خمس

سنوات، ولا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في تطبيق مهارات التدريس لدى معلمي الصفوف الثلاث الأولى تعزى لمتغير الجنس، المؤهل العلمي، الخبرة، وأوصى الباحث بتوفير الإحساس بالرضا لدى المعلمين من خلال اعتماد نظام موضوعي للحوافز المالية تبعاً لنواتج التعلم والتعليم لفاعليتها في التدريس.

وأجرى (Maier et, el., 2015) دراسة هدفت التعرف إلى تأثير الحوافز غير النقدية والحوافز النقدية على الأداء الفردي لدى اللاعبين، وتمَّ استخدام المنهج الوصفي، تكوَّنت عينة الدراسة من (٣١٥) لاعباً و(٣٤) مدرباً من أندية كرة القدم، وهوكي الجليد، وكرة اليد في ألمانيا. أظهرت النتائج وجود آثاراً إيجابية قوية للدعم المقدَّم للاعبين المتمثل بالدعم الأسري والدعم الخاص لمشاكل اللاعبين على رضا اللاعبين، كما أكَّدت النتائج تؤكد وجود علاقة قوية بين رضا اللاعب والأداء الفردي لديه، وأوصى الباحث بالاهتمام بالحوافز النقدية والحوافز الغير نقدية لزيادة أداء اللاعبين.

وأجرى حداد (2005) دراسة هدفت التعرف إلى مدى مساهمة الحوافز في رفع مستوى أداء اللاعبين، وعلاقتها ببعض المتغيرات (النادي، العمر، الوظيفة، المؤهل العلمي، خبرة اللاعب في النادي، وخبرة اللاعب في المنتخب)، تم استخدام المنهج الوصفي، وبلغ حجم العينة (١٣٣) لاعباً من لاعبي أندية الدرجة الأولى في كرة السلة في الأردن، تم تصميم أداة قياس للحوافز مكونة من خمسة مجالات هي: الحوافز (النفسية، الاجتماعية، الإدارية، البدنية والصحية، والمادية). أظهرت النتائج وجود درجة مساهمة عالية للحوافز النفسية والبدنية والصحية والإدارية، ووجود درجة مساهمة متوسطة للحوافز الاجتماعية والمادية. كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً لمتغيرات النادي ولصالح نوادي الأرثوذكسي، فاست لينك، أبو نصير والرياضي. ووجود فروق تبعاً لمتغير خبرة اللاعب في المنتخب لصالح عدد السنوات الأكبر، في حين لم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية على متغيرات وظيفة اللاعب، العمر وخبرة اللاعب في النادي وأوصى الباحث بالاهتمام بالحوافز كمحركات لسلوك الأفراد تجاه بذل جهد أكبر لتحقيق مستويات أعلى ذات علاقة بالإنجاز.

<u>الدراسات السابقة المرتبطة بمستوى بالطموح</u>

أجرى أبو لطيفة (٢٠١٩) بدراسة هدفت التعرف إلى مستوى الطموح وعلاقتها بدافعية الإنجاز لدى طلبة كلية التربية في جامعة الباحة، تم استخدام المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (١٤٠) طالباً من طلبة كلية التربية الذين يدرسون في مرحلة البكالوريوس، كما تكونت أداة الدراسة من مقياسين هما مقياس مستوى الطموح ودافعية الإنجاز، وأظهرت النتائج أن مستوى

الطموح مرتفع، وأن دافعية الإنجاز مرتفعة، وأن دافعية الإنجاز لدى الطلبة تختلف باختلاف مستوى الطموح لديهم مرتفع، وأوصى الباحث بضرورة استثمار المستوى المرتفع في الطموح ودافعية الإنجاز لدى الطلبة في زيادة التوافق النفسيّ والاجتماعيّ والأكاديميّ.

قام العلوان (٢٠١٨) بدراسة هدفت إلى تحديد مستوى التماسك الاجتماعي وعلاقته بمستوى الطموح لدى لاعبي كرة الطائرة في الأردن، إضافة إلى تحديد الفروق في مستوى التماسك الاجتماعي ومستوى الطموح تبعاً إلى متغيرات الخبرة في اللعب ومراكز اللعب والحالة الاجتماعية، استخدم الباحث المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (٦٧) لاعباً، تم استخدام مجموعة من الاختبارات وهي: مقياس للتماسك الجماعي للفريق، ومقياس لقياس مستوى الطموح. أظهرت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التماسك الجماعي ومستوى الطموح تبعاً لمتغيرات الخبرة في اللعب ومراكز اللعب، بينما لم تظهر فروق وفق متغير الحالة الاجتماعية على التماسك الجماعي ومستوى الطموح، وأوصى الباحث بضرورة اهتمام المدربين بالتماسك الجماعي عند إعداد وتدريب الفرق الرياضية.

وأجرى أحمد (٢٠١٧) دراسة هدفت التعرف إلى مستوى الطموح لدى طلبة مواد ألعاب المضرب في كلية علوم الرياضة في جامعة مؤتة تبعاً لمتغيرات (النوع الاجتماعي، السنة الدراسية، المادة الدراسية) وكذلك التعرف على مستوى الطموح، وعلاقته بالتحصيل الأكاديمي، تم استخدام المنهج الوصفي المسحي، وتكونت عينة الدراسة من(١٧٩) طالباً، واستخدم مقياس مستوى الطموح الذي أعده (الصرايرة ٢٠١٦)، أظهرت النتائج أن مستوى الطموح لدى طلبة مواد ألعاب المضرب في كلية علوم الرياضة جاء بدرجة متوسطة، ولم تظهر النتائج فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى الطموح تبعاً لمتغير الدراسة، وكذلك وجود علاقة ارتباطية إيجابية طردية بين مستوى الطموح والتحصيل الأكاديمي، وأوصى الباحث باطلاع مدرسي ألعاب المضرب في كلية علوم الرياضة على نتائج الدراسة الحالية.

وقامت حشود (٢٠١٧) بدراسة تهدف إلى التعرف على العلاقة بين التوافق النفسي ومستوى الطموح لدى تلاميذ المرحة الثانوية، واستخدم الباحث المنهج الوصفي، وأجريت الدراسة على عينة تكونت من (٢٧٠) تلميذاً من التعليم الثانوي بمؤسسة بساسي محمد الصغير تم اختيارهم بطريقة العشوائية، استخدم الباحث مقياسين هما مقياس التوافق النفسي ومقياس مستوى الطموح، أظهرت

النتائج وجود علاقة بين التوافق النفسي ومستوى الطموح لدى تلاميذ المرحلة الثانوية، لا توجد فروق في مستوى الطموح لدى تلاميذ المرحلة الثانوية باختلاف الجنس والمستوى والتخصص والتفاعل بينهما، وأوصى الباحث بتنظيم دورات وبرامج إرشادية للتلاميذ في المؤسسات التربوية لتعرفيهم ببعض الأساليب والطرق النفسية التي قد تساعدهم على التوافق.

وأجرى إبراهيم وعبد الغني (٢٠١٦) دراسة هدفت إلى بناء مقياس لمستوى الطموح الرياضي لدى طالبات كلية التربية الرياضة، وإيجاد العلاقة بين الابتكار الحركي ومستوى الطموح الرياضي والأداء الفني في التمرينات الإيقاعية للفرقة الرابعة تخصص، وكذلك إيجاد العلاقة بين لابتكار الحركي ومستوى الطموح الرياضي والأداء الفني في التمرينات الإيقاعيّة، استخدمت الباحثتان المنهج الوصفي، تكونت عينة الدراسة من (٣٦) طالبة من طالبات الفرقة الرابعة في كلية التربية الرياضية للبنات القاهرة للعام الجامعي (٢٠١٤-٢٠١٥)، أظهرت نتائج الدراسة صلاحية مقياس مستوى الطموح الرياضي المصمم من قبل الباحثتان، وأنه توجد علاقة ارتباطية إيجابية بين الابتكار الحركي ومستوى الطموح والأداء الفني في التمرينات الإيقاعية، وأوصت الباحثتان بالاهتمام بالبرامج الهادفة من قبل المعلمين والمدربين التي تعمل على تطوير قدرات الأفراد.

منهج الدراسة.

استخدم الباحثون المنهج الوصفي بأسلوب العلاقات الارتباطية، وذلك لمناسبته لطبيعة وأهداف الدراسة.

مجتمع الدراسة.

تكون مجتمع الدراسة من جميع لاعبي منتخبات ألعاب القوى في الجامعات الحكومية الأردنية والبالغ عددهم (١٤٧) لاعباً ولاعبة حسب سجلات الاتحاد الرياضي الجامعي للعام الجامعي ٢٠٢٠/ ٢٠٢١.

عينة الدراسة.

تكونت عينة الدارسة من (٧١) لاعباً ولاعبة من لاعبي ولاعبات منتخبات الجامعات الأردنية في ألعاب القوى (جامعة اليرموك، الجامعة الأردنية، الجامعة الهاشمية، جامعة آل البيت) ويشكلون ما نسبته (٤٨%) من مجتمع الدراسة، والجدول (١) يبين توزيع أفراد العينة تبعاً لمتغيرات الجنس والجامعة.

الجدول (1): توزيع أفراد العينة تبعاً لمتغيرات الجنس والجامعة

المتغيرات	الفئة	التكرار	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	45	%63
	أنثى	26	%37
	المجموع	71	%100
الجامعة	اليرموك	23	%32
	الأردنية	13	%18
	الهاشمية	21	%30
	آل البيت	14	%20
	المجموع	71	%100

متغيرات الدراسة

اشتملت هذه الدراسة على المتغيرات الآتية:

المتغير المستقل: لاعبي منتخبات الجامعات الأردنية في ألعاب القوى.

المتغير التابع: مستوى الحوافز والطموح لدى لاعبي منتخبات الجامعات الأردنية في ألعاب القوى.

أداة جمع البيانات.

استخدم الباحثون في هذه الدراسة الأدوات الآتية:

أولاً: مقياس الحوافز: قام الباحثون بعد الاطلاع على العديد من الدراسات السابقة والاستبيانات الخاصة بالحوافز في التربية الرياضية، باستخدام الاستبانة التي أعدها الطلافحة (٢٠١٧) والمكونة من (٣٥) فقرة وموزعة على خمس محاور (البدنية والصحية، المادية، النفسية، الاجتماعية، الإدارية)، وذلك بعد تعديلها بالطرق العلمية لتتناسب مع أهداف الدراسة الحالية.

ثانيًا: مقياس الطموح: قام الباحثون بعد الاطلاع على العديد من الدراسات السابقة والاستبيانات الخاصة بمستوى الطموح في المجال الرياضي باستخدام الاستبانة التي أعدها شتا (٢٠١٣) حيث تكون المقياس من (٣٦) فقرة، وذلك بعد تعديله بالطرق العلمية لتتناسب مع أهداف الدراسة الحالية.

تصحيح أداتي الدراسة.

لتحليل البيانات التي تم الحصول عليها تم الاعتماد على مقياس ليكرت الخماسي في الإجابة عن الأسئلة وذلك كما هو مبين في الجدول (٢):

الجدول (2): اختبار تصحيح أداة الدراسة

الدرجة	5	4	3	2	1
مستوى الموافقة (مقياس الحوافز)	دائماً	معظم الأحيان	أحياناً	بعض الأحيان	أبداً
مستوى الموافقة (مقياس الطموح)	موافق بدرجة عالية جداً	موافق بدرجة عالية	موافق	غير موافق بدرجة عالية	غير موافق بدرجة عالية جداً

أما فيما يتعلق بالحدود التي اعتمدتها الدراسة عند التعليق على المتوسط الحسابي للمتغيرات الواردة في نموذج الدراسة، فقد حدد الباحثون ثلاث مستويات للاستجابة بناءً على المعادلة الآتية:

طول الفترة = (الحد الأعلى للبديل– الحد الأدنى للبديل) / عدد المستويات (٥–١) /٣ = ٣/٤ =١.٣٣

ويوضح الجدول (٣) المقياس في تحديد مستوى الملائمة للوسط الحسابي وذلك للاستفادة منه عند التعليق على المتوسطات الحسابية.

الجدول (3) مستوى الاستجابة للوسط الحسابي

الوسط الحسابي	مستوى الاستجابة
1– أقل من 2.33	منخفضة
2.33– أقل من 3.66	متوسطة
3.66- 5	مرتفعة

صدق أداة الدراسة.

قام الباحثون بالتأكد من صدق أداة دراسة الحوافز بصورتها الأولية لقياس الحوافز لدى لاعبي منتخبات الجامعات الأردنية في ألعاب القوى. بعرضهما على عدد من أعضاء هيئة التدريس في كليات التربية الرياضية وكليات التربية الرياضية في الجامعات الأردنية في علم الإدارة الرياضية، وعلم النفس الرياضي، ومجال رياضية ألعاب القوى والقياس والتقويم في التربية الرياضية، وطلب منهم إبداء رأيهم حول فقرات أداتي الدراسة من حيث الهدف الذي وضعت من أجله، ومدى انتمائها للمجال التي تنطوي تحته، والحكم عليها من حيث التعديل والحذف والإضافة.

وبعد إجراء عملية التحكيم قام الباحثون بأجراء التعديلات التي أجمع عليها المحكمين، وتم إضافة وحذف وتعديل بعض الفقرات؛ إذ أصبح عدد فقرات مقياس الحوافز (٣٥) فقرة، وأصبح عدد فقرات أداة دراسة الطموح (٣٦) فقرة.

ثبات أداتي الدراسة.

ثبات مقياس الحوافز والطموح

للتأكد من ثبات أداة الحوافز والطموح، قام الباحثون بتوزيع أداة الدراسة على العينة الاستطلاعية للدراسة المكونة من (١٠) طلاب كلية التربية الرياضية المسجلين لمساق تدريب ألعاب القوى ولمرة واحدة، حيث تم تطبيق معادلة كرونباخ ألفا (Cronbach Alpha) على جميع فقرات ومحاور الأداة، الجدول (٤) يوضح ذلك.

الجدول (4): معاملات الثبات بطريقة (كرونباخ إلفا) لمجالات الأداة بين درجات أفراد العينة الاستطلاعية في التطبيقين

المحور	معامل الثبات
الحوافز البدنية والصحية	0.83
الحوافز المادية	0.87
الحوافز النفسية	0.87
الحوافز الاجتماعية	0.83
الحوافز الإدارية	0.83
مقياس الحوافز ككل	0.81
مقياس الطموح ككل	0.86

يظهر من الجدول (٤) أن معاملات الثبات بطريقة كرونباخ ألفا (Cronbach Alpha) لمحاور أداة الحوافز تراوحت ما بين (٠.٨٧- ٠.٨١) وجميعها قيم مرتفعة ومقبولة لأغراض التطبيق أيضًا؛ بينما كانت على مقياس الطموح (٠.٨٦)، إذ أشارت معظم الدراسات إلى أن نسبة قبول معامل الثبات (٠.٦٠).

إجراءات الدراسة الإدارية.

- الاطلاع على الأدب النظري المتعلق بموضوع الدراسة، وكذلك الاطلاع على الدراسات السابقة

التي المرتبطة بالحوافز والطموح والتركيز على الدراسات المتعلقة بالتربية الرياضية.

- تحديد مجتمع الدراسة.
- بناء أداتي الدراسة والتأكد من الشروط العلمية لتطبيقهما من صدق وثبات.
- تم التنسيق مع مدربي ألعاب القوى في دائرة النشاط الرياضية في الجامعات الحكومية (جامعة اليرموك، الجامعة الأردنية، الجامعة الهاشمية، جامعة آل البيت). من قبل الباحثين عن طريق إرسال رسائل إلكترونية عن طريق الإيميل أو WhatsAppالخاص بهم، وذلك بسبب عطلة الجامعات بسبب جائحة كورنا، حيث تم توضيح أهمية إجراء الدراسة وغاياتها وأن الإجابات ستعامل بسرية تامة وذلك لتحفيزهم على الإجابة بمصداقية وموضوعية.
- تم توزيع الاستبانات بصورتها النهائية وجمعها، بتاريخ ١١-٢٠٢١/٧/١٤ على أفراد عينة الدراسة عن طريق الموقع التالي:
https://docs.google.com/forms/d/e/1FAIpQLSfUfRD89XiR-ujwSNTWDbAWJqJV09IyKd_vit7yh_YCiIQ94Q/viewform?usp=sf_link
- تحليل البيانات التي تم الحصول عليها باستخدام الوسائل الإحصائية المناسبة.

المعالجة الإحصائية.

- للإجابة على التساؤل الأول والثاني استخدم الباحثون: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والتكرار والنسب المئوية لإجابات أفراد عينة الدراسة على أداة الدراسة ككل ومحاورها.
- وللإجابة على التساؤل الثالث استخدم الباحثون: معامل ارتباط بيرسون لتحديد العلاقة بين الحوافز والطموح لدى لاعبي منتخبات الجامعات الأردنية في ألعاب القوى.
- تم استخدام النسب المئوية والتكرارات لتوصيف أفراد عينة الدراسة ومعادلة كرونباخ ألفا لحساب معامل الثبات لأداة الدراسة.

عرض النتائج ومناقشتها.

أولاً: عرض ومناقشة التساؤل الأول: "ما مستوى الحوافز لدى لاعبي ألعاب القوى في منتخبات الجامعات الأردنية؟"

للإجابة على هذا التساؤل قام الباحثون بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية لمستوى الحوافز لدى لاعبي ألعاب القوى في منتخبات الجامعات الأردنية، بشكل عام ولكل محور من محاور أداة الدراسة كما يوضح الجدول (٥).

الجدول (5) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية للحوافز لدى لاعبي ألعاب القوى في منتخبات الجامعات الأردنية (ن=٧١)

الرقم	الرتبة	محاور الحوافز	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	مستوى الاستجابة
1	1	**البدنية والصحية**	**3.90**	**0.912**	78%	**مرتفعة**
4	2	**الاجتماعية**	**3.75**	**0.96**	75%	**مرتفعة**
3	3	**النفسية**	**3.69**	**1.06**	74%	**مرتفعة**
5	4	**الإدارية**	**3.59**	**1.03**	72%	**مرتفعة**
2	5	**المادية**	**3.57**	**1.09**	71%	**متوسطة**
المستوى الكلي للحوافز			**3.70**	**1.01**	**74%**	**مرتفعة**

** أقصى درجة للاستجابة (5) درجات.

يتضح من نتائج الجدول (٥) أن مستوى الحوافز لدى لاعبي ألعاب القوى في منتخبات الجامعات الأردنية كانت مرتفعة، إذ بلغ المتوسط الحسابي (٣.٧٠) وبأهمية نسبية (٧٤%)، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية بين (٣.٥٧ – ٣.٩٠)، وجاءت في المرتبة الأولى محور الحوافز البدنية والصحية بمتوسط حسابي (٣.٩٠)، وبأهمية نسبية (٧٨%)، وجاءت في المرتبة الأخيرة محور الحوافز المادية بمتوسط حسابي (٣.٥٧)، وبأهمية نسبية (٧١%).

واتفقت نتيجة هذه الدراسة مع دراسة كل من دراسة جوادي (٢٠١٩) ودراسة (Jawadi, 2012) ودراسة الدوسري (٢٠٠٧) التي أظهرت نتائجها إلى حصول الحوافز على مستوى استجابة مرتفعة، واختلف مع بزير وآخرون (٢٠١٩) ودراسة (Al-hatamleh, 2012) التي أظهرت نتائجها أن مستوى الحوافز لدى أفراد عينتها جاء بمستوى استجابة متوسطة ومنخفضة.

ويعزو الباحثون حصول محور الحوافز البدنية والصحية على الترتيب الأول وبمستوى استجابة مرتفعة إلى أهمية الاهتمام بلاعب ألعاب القوى من الناحية البدنية والصحية التي تعد من أهم مقومات استمراره باللعب وتؤثر على أدائه باستمرار، حيث إنَّه لا يمكن الانتقال إلى مرحلة الإعداد المهاري ما لم يمر اللاعب مسبقاً في مرحلة الإعداد البدني لكي يصبح مؤهلاً لأداء المتطلبات اللازمة أثناء المنافسة الرياضية بصورة جيدة، وألعاب القوى تعتمد على اللياقة البدنية والبنية القوية للاعب، ومن الضروري المحافظة عليها وتنميتها باستمرار، والاهتمام باللاعبين من الناحية الصحية وتوفير

أفضل خدمات الرعاية الصحية للاعبين وزيادة مستوى اللياقة البدنية لديهم وينعكس إيجاباً على أدائهم الرياضي. كما يرى الباحثون أن معظم لاعبي ألعاب القوى يبدون اهتمام شديد بمظهرهم الخارجي وشكل القوام الخارجي لأجسامهم.

ويعزو الباحثون حصول محور الحوافز الحوافز الاجتماعية على الترتيب الثاني وبمستوى استجابة مرتفعة أنَّ تحسين مكانة اللاعب الاجتماعيّة وبناء العلاقات الطيّبة مع زملائه في الفريق ومدربيه وإداري الفريق، يؤدي إلى إحساسه بالثّقة والكفاءة وينعكس على أدائه بالمنافسة، فإشباع الحاجات الاجتماعية لدى اللاعبين يزيد من تماسكهم والتعاون فيما بينهم لإنجاح الفريق، وتساهم في تهيئة اللاعبين للعب في ظل معنويات عالية، وتحفزهم على الاستمرار بقوة في الفريق، كما يرى الباحثون أن اللعب ضمن منتخب الجامعة في ألعاب القوى قد يمنحه الشهرة والمكانة الاجتماعية بين طلبة الجامعة وكذلك المجتمع المحلي.

ويرى الباحثون أن حصول محور الحوافز النفسية على الترتيب الثالث وبمستوى استجابة مرتفعة إلى دور الحوافز النفسية والدعم النفسي لدى اللاعب في زيادة شعوره بالرضا عن أدائه وولائه لمنتخب الجامعات، وتحقيق تعاونه مع زملائه، وبشكل دافعاً داخلياً لديه للوصول إلى أفضل المراتب، بالإضافة إلى حاجة اللاعب باستمرار إلى الدعم النفسي الإيجابي من قبل مسؤولي النشاط الرياضي الذي يدفع اللاعبين إلى بذل المزيد من الجهود للوصول إلى أفضل أداء، كما أنَّ العامل النفسي له تأثير كبير على اللاعب؛ حيث إن حالة اللاعب النفسية ومدى استقرارها وبعده عن المشاكل والضغوط لها تأثير مباشر على أدائه أثناء التدريب والمنافسات الرياضية.

ويعزو الباحثون حصول محور الحوافز الإدارية على الترتيب الرابع وبمستوى استجابة مرتفعة إلى أن الإدارة الرياضية الجيدة التي تسعى إلى تحسين الإنجازات الجيدة للفريق وتطويرها وتحقيقها، من خلال ما تقدِّمه للاعبين والمدربين من تسهيلات إدارية وتذليل الصعوبات الإدارية التي تعترضهم، وتنظيم أفراد الفريق وسلوكهم نحو أنفسهم ونحو الفريق لتحقيق الأداء العالي للفريق والتنافسية وبذلك جهد أكبر لإنجاح الفريق. كما يرى الباحثون أن الحوافز الإدارية من علاقات جيدة وأفكار خلاقة ومتابعة حثيثة للاعبين تزيد من دافعيتهم نحو الإنجاز الرياضية.

ويعزو الباحثون حصول محور الحوافز المادية على الترتيب الأخير وبمستوى استجابة متوسطة إلى أن الحوافز المادية المقدمة من الجامعة غير كافية، ولا تحقق كافة احتياجات اللاعبين؛ إذْ يوجد ضعف في تقديم المكافآت المادية وتوفير احتياجاتهم من ملابس وأحذية مناسبة للاعبين،

على الرغم من أهمية الحوافز المادية للاعبين في تشجيعهم على بذل المزيد من الجهد عند ممارسة رياضة ألعاب القوى وتدفعهم إلى تحقيق الإنجاز والأداء العالي في المنافسات. ويرى الباحثون أنه في الفترة الأخيرة قلت المنافسات والبطولات الداخلية والخارجية والتي تشكل حافز أساسي للاعبين لتطوير مستواهم وزيادة اهتمامهم في التدريبات الرياضية.

ويعزو الباحثون حصول محور الحوافز النفسية على الترتيب الرابع وبمستوى استجابة مرتفعة إلى دور الحوافز النفسية والدعم النفسي لدى اللاعب في زيادة شعوره بالرضا عن أدائه وولائه لمنتخب الجامعات، وتحقيق تعاونه مع زملائه، ويشكل دافعاً داخلياً لديه للوصول إلى أفضل المراتب، بالإضافة إلى حاجة اللاعب باستمرار إلى الدعم النفسي الإيجابي من قبل مسؤولي النشاط الرياضي الذي يدفع اللاعبين إلى بذل المزيد من الجهود للوصول إلى أفضل أداء، كما أنَّ العامل النفسي له تأثير كبير على اللاعب؛ إذْ إن حالة اللاعب النفسية ومدى استقرارها وبعده عن المشاكل والضغوط لها تأثير مباشر على أدائه أثناء التدريب والمنافسات الرياضية.

ويعزو الباحثون حصول محور الحوافز الحوافز الاجتماعية على الترتيب الثاني وبمستوى استجابة مرتفعة أنَّ تحسين مكانة اللاعب الاجتماعيّة وبناء العلاقات الطيّبة مع زملائه في الفريق ومدربيه وإداري الفريق، يؤدي إلى إحساسه بالثّقة والكفاءة وينعكس على أدائه بالمنافسة، فإشباع الحاجات الاجتماعية لدى اللاعبين يزيد من تماسكهم والتعاون فيما بينهم لإنجاح الفريق، وتساهم في تهيئة اللاعبين للعب في ظل معنويات عالية، وتحفزهم على الاستمرار بقوة في الفريق، كما يرى الباحثون أن اللعب ضمن منتخب الجامعة في ألعاب القوى قد يمنحه الشهرة والمكانة الاجتماعية بين طلبة الجامعة وكذلك المجتمع المحلي.

ويعزو الباحثون حصول محور الحوافز الحوافز الإدارية على الترتيب الثاني وبمستوى استجابة مرتفعة إلى أن الإدارة الرياضية الجيدة التي تسعى إلى تحسين وتطوير وتحقيق الإنجازات الجيدة للفريق، من خلال ما تقدِّمه للاعبين والمدربين من تسهيلات إدارية وتذليل الصعوبات الإدارية التي تعترضهم، وتنظيم أفراد الفريق وسلوكهم نحو أنفسهم ونحو الفريق لتحقيق الأداء العالي للفريق والتنافسية وبذلك جهد أكبر لإنجاح الفريق. كما يرى الباحثون أن الحوافز الإدارية من علاقات جيدة وأفكار خلاقة ومتابعة حثيثة للأعبين تزيد من دافعيتهم نحو الإنجاز الرياضية.

ثانياً: عرض ومناقشة التساؤل الثاني: "ما مستوى الطموح لدى لاعبي ألعاب القوى في منتخبات الجامعات الأردنية؟"

للإجابة عن هذا التساؤل قام الباحثون باستخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية لكل فقرة وللدرجة الكلية مستوى الطموح لدى لاعبي ألعاب القوى في منتخبات الجامعات الأردنية، وذلك من خلال قسمة متوسط الاستجابة على أقصى درجة استجابة مضروبة في مئة، ونتائج الجدول (٦) تبين ذلك.

جدول (6) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية لمستوى الطموح لدى لاعبي ألعاب القوى في منتخبات الجامعات الأردنية (ن=٧١)

الرقم	الرتبة	فقرات مقياس الطموح	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	مستوى الاستجابة
10	1	أحدد أهدافي في ضوء إمكاناتي.	3.81	0.89	76%	مرتفعة
4	2	أستطيع إن أتغلب على ما يوجهني من عقبات.	3.80	0.924	76%	مرتفعة
30	3	أجد صعوبة في تقبل كل ما هو جديد.	3.76	0.883	75%	مرتفعة
5	4	يشغلني التفكير في المستقبل.	3.73	0.944	75%	مرتفعة
11	5	اشعر في الرغبة في الحياة.	3.72	1.041	74%	مرتفعة
28	6	لدي الرغبة في مواكبة التحولات الجوهرية التي يشهدها العالم.	3.70	0.76	74%	مرتفعة
27	7	أؤمن بأن بعد العسر يسراً.	3.32	0.914	66%	متوسطة
1	8	أسعى لتحقيق الأهداف التي رسمتها.	3.28	0.819	66%	متوسطة
6	9	أرى إن الحياة ستستمر مهما حدث.	3.26	1.00	65%	متوسطة
35	10	أرغب في الاطلاع على كل ما هو جديد ومثير.	3.15	0.774	63%	متوسطة
2	11	أعرف جيدا ما أريد إن أفعله.	3.11	0.938	62%	متوسطة
8	12	أستطيع وضع أهداف واقعية في حياتي.	3.09	0.967	62%	متوسطة
13	13	أسعى لتحقيق ما هو أفضل.	2.96	0.95	59%	متوسطة
7	14	من الأفضل أن يضع الفرد أهدافاً بديله.	2.88	0.97	58%	متوسطة
9	15	ينبغي الاستفادة من التجارب الفاشلة.	2.79	0.869	56%	متوسطة
36	16	أجد صعوبة في تخطيط ما أقوم به من نشاط.	2.76	1.028	55%	متوسطة
18	17	ينبغي عدم الاستسلام للفشل.	2.68	0.947	54%	متوسطة
20	18	أستطيع تبديل أهدافي التي لا تتحقق.	2.48	0.965	50%	متوسطة

الرقم	الرتبة	فقرات مقياس الطموح	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	مستوى الاستجابة
33	19	أؤمن أن كل ما هو جديد ناتج لجهود سابقة.	2.81	0.79	56%	متوسطة
34	20	أسعى وراء المعرفة الجديدة	2.80	0.905	56%	متوسطة
12	21	أتطلع إلى المستقبل.	2.78	1.034	56%	متوسطة
26	22	أعتقد أن المعاناة تكون دافعا للإنجاز.	2.73	0.98	55%	متوسطة
29	23	أدرك أن الحياة متغيرة.	2.70	0.899	%54	متوسطة
31	24	أرى أن التجديد أساس استمرارية الحياة بشكل جيد.	2.69	1.025	54%	متوسطة
16	25	لدي المقدرة على تحقيق أهدافي.	2.59	0.986	52%	متوسطة
24	26	ينبغي أن يستعد الإنسان لمواجهة المستقبل بتحدياته	2.53	1.06	51%	متوسطة
23	27	ينتابني الشعور باليأس.	2.50	0.81	50%	متوسطة
17	28	أستطيع توجيه إمكاناتي والاستفادة منها.	2.42	1.1	48%	متوسطة
32	29	شغلني التفكير في الماضي بمشكلاته.	2.40	0.978	48%	متوسطة
14	30	لدي القدرة على تعديل أهدافي حسب الظروف.	2.30	0.876	46%	منخفضة
3	31	إنني واثق من تحقيق أهدافي.	2.21	0.989	44%	منخفضة
25	32	أعتقد أنه لا يوجد وقت أفضل من الحاضر.	2.17	0.831	43%	منخفضة
22	33	أؤمن بالقول "رب ضارة نافعة"	2.12	0.951	42%	منخفضة
21	34	أعتقد إن الفشل أول خطوات النجاح.	2.09	0.926	42%	منخفضة
19	35	أشعر بالتفاؤل نحو المستقبل.	2.00	0.96	40%	منخفضة
15	36	أعتقد أن توظيف التطورات التكنولوجية تساعدني في تطوير الطموح.	1.99	0.878	40%	منخفضة
المستوى الكلي لمستوى الطموح			**2.84**	**0.932**	**57%**	**متوسطة**

*** أقصى درجة للاستجابة (٥) درجات.

يتضح من نتائج الجدول (٦)، أن مستوى الطموح لدى لاعبي ألعاب القوى في منتخبات الجامعات الأردنية كان بمستوى متوسط إذ بلغت قيمة المتوسط الحسابي (2.84) وبأهمية نسبية (57%)، وتباين مستوى الفقرات ما بين المرتفعة والمتوسطة والمنخفضة، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية بين (1.99 – 3.81)، وجاءت في الرتبة الأولى الفقرة (10) وهي "أحدد أهدافي في ضوء إمكاناتي.".

بمتوسط حسابي (3.81)، وبأهمية نسبية (76%)، وجاءت في المرتبة الأخيرة الفقرة (15) وهي " أعتقد أن توظيف التطورات التكنولوجية تساعدني في تطوير الطموح.

ويعزو الباحثون ذلك إلى أن هناك بالرغم من قدرة لاعبي ألعاب القوى في منتخبات الجامعات الأردنية على تحديد أهدافهم وقدرتهم على التغلب على ما يواجهونه من عقبات بأشكالها المختلفة ولديهم الرغبة العالية في متابعة كل ما هو جديد وخاصة في المجال الرياضي، إلّا أنَّ التفكير في مستقبلهم يشغلهم وخاصة مما يعانيه المجتمع من قلة الفرص وبطالة عالية وخاصة في فئة الشباب، كما أن لاعبي ألعاب القوى في منتخبات الجامعات الأردنية يعتقدون أن الوقت الحاضر الذين يعيشون فيه هو سيئ ولا يوجد وقت أسوء منه وخاصة مع تفشي جاحه كورنا وما تركته من أثار سلبية عليهم.

ويرى الباحثون أن لاعبي ألعاب القوى في منتخبات الجامعات الأردنية غير قادرين على تحديد تطلعاتهم وأهدافهم، وذلك بسبب التدني الملحوظ في مستوى الرياضية الأردنية، وعدم قدرة اللاعبين على تأمين متطلباتهم المادية، وبالتالي يؤدي ذلك إلى انخفاض مستوى الطموح لديهم.

واتفقت نتيجة هذه الدراسة مع دراسة كل من دراسة أحمد (٢٠١٧) ودراسة صوالحة (٢٠١٥) التي أظهرت نتائجها إلى مستوى الطموح لدى أفراد عينتها جاءت بمستوى استجابة متوسطة، واختلف مع دراسة أبو لطيفة التي أظهرت نتائجها أن مستوى الطموح لدى أفراد عينتها جاء بمستوى استجابة منخفضة.

ثالثاً: عرض ومناقشة التساؤل الثالث: "هل هناك علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ ٠.٠٥) بين مستوى الحوافز ومستوى الطموح لدى لاعبي ألعاب القوى في منتخبات الجامعات الأردنية"؟

وللإجابة على هذا التساؤل استخدم الباحثون معامل الارتباط بيرسون لدلالة العلاقة بين الحوافز والطموح لدى لاعبي ألعاب القوى في منتخبات الجامعات الأردنية، الجدول (٧) يوضح ذلك.

جدول (7) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ونتائج معامل الارتباط بيرسون لدلالة العلاقة بين الحوافز والطموح لدى لاعبي ألعاب القوى في منتخبات الجامعات الأردنية (ن=71).

المتغير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة معامل الارتباط (ر)	مستوى الدلالة*
مستوى الحوافز	3.7	1.01	0.561	0.03*
مستوى الطموح	2.84	0.932		

يتضح من نتائج الجدول (٧) وجود علاقة طردية ذات دلالة إحصائية بين الحوافز والطموح لدى لاعبي ألعاب القوى في منتخبات الجامعات الأردنية، حيث بلغ معامل ارتباط بيرسون (٠.٥٦١) وبدلالة إحصائية (٠.٠٠٣).

ويعزو الباحثون هذه النتيجة إلى ارتفاع مستوى الحوافز لدى لاعبي ألعاب القوى في منتخبات الجامعات الأردنية أنعكس إيجابياً على مستوى الطموح، وجعلهم يتحفزون للقيام بالأعمال وإنجاز المهمات الموكلة إليهم من أجل تحقيق أهدافهم، من هنا فإن العلاقة الإيجابية بين مستوى الحوافز ومستوى الطموح تشير إلى أن ارتفاع مستوى الحوافز يؤدي إلى ارتفاع مستوى الطموح، وفي حالة انخفاض الحوافز لدى لاعبي ألعاب القوى، فإن ذلك يؤدي على انخفاض مستوى الطموح لديهم، ويرى الباحثون أن اللاعب الطموح يحاول دائماً الانتقال من نجاح إلى نجاح، ويؤمن أن الحوافز بأشكالها المتنوعة تعمل على تطوير نفسه، وتنمية قدراته وتساعده في تحقيق طموحاته وهذا يؤدي إلى نجاحه.

كما أن الباحثون يعزو السبب الإيجابي بين الحوافز ومستوى الطموح لدى أفراد عينة الدراسة إلى أن الحوافز قد تزيد من مستوى الطموح للاعبين، والتي قد تنعكس على الشعور بالذات والشعور بالمتعة والرضا، ويعتقد الباحثون أن المدرب له أهمية كبيرة ودور فعال في تحفيز اللاعبين وتشجعيهم وحثهم على المثابرة مما يزيد من مستوى طموحهم وقدرتهم على المثابرة وبذل المزيد من الجهد في التدريب والمنافسات؛ فالحوافز تعمل على تغذية دافعية اللاعبين وتزيد من ثقتهم بأنفسهم.

واتفقت نتيجة هذه الدراسة مع دراسة جوادي (٢٠١٩) ودراسة بزبر وآخرون (٢٠١٩) ودراسة (Maier et, el, 2015) ودراسة (Basin, 2013) ودارسة حداد(2005) التي أظهرت أن هناك علاقة طردية بين الحوافز والمتغيرات الإيجابية لأفراد عينات الدراسة. واختلفت مع دراسة (Jawadi, 2012) التي لم تظهر أن هناك علاقة بين الحوافز ومتغير الدراسة.

الاستنتاجات

في ضوء نتائج الدراسة توصل الباحثون إلى النتاجات التالية:

١- يمتلك لاعبي ألعاب القوى في منتخبات الجامعات الأردنية مستوى مرتفع من الحوافز على محاور (الحوافز البدنية والصحية، الحوافز النفسية، الحوافز الاجتماعية، الحوافز الإدارية) وعلى أداة الدراسة ككل، ومستوى متوسط على محور الحوافز المادية.

٢- يمتلك لاعبي ألعاب القوى في منتخبات الجامعات الأردنية مستوى متوسط من الطموح.

٣- كلما كانت الحوافز إيجابية كلما أدى ذلك زيادة مستوى الطموح لدى لاعبي ألعاب القوى في منتخبات الجامعات الأردنية.

التوصيات.

في ضوء نتائج الدراسة فإن الباحثين يوصون بما يأتي:

١. ضرورة الاهتمام بالحوافز المادية لدى لاعبي ألعاب القوى لمنتخبات الجامعات الأردنية لما لها من أثر إيجابي على مستوى الطموح.

٢. ضرورة الاهتمام بتقديم الحوافز المعنوية (النفسية والاجتماعية) للاعبين، وموازنتها مع الحوافز المادية وعدم التركيز على جانب دون آخر.

٣. ضرورة العمل على تنمية مستوى الطموح لدى لاعبي ألعاب القوى لمنتخبات الجامعات الأردنية، وذلك من خلال توجيههم بواقعية حول مستقبلهم، ووضع أهداف محددة وواضحة تتماشى مع مستوى طموحهم، ومساعدتهم على كيفية حل المشكلات، وكيفية تقبل التجديد وتحفيزهم على عدم اليأس.

٤. الاهتمام بوجود أخصائي نفسي رياضي ضمن الجهاز الفني، يعمل على تنمية مستوى الطموح ورفعه لدى اللاعبين.

٥. إجراء مزيد من الدراسات على ألعاب رياضية أخرى وفئات رياضية مختلفة.

المراجع.

- إبراهيم، ريم وعبد الغني، عبير (٢٠١٦). الابتكار الحركي وعلاقته بمستوى الطموح الرياضي والأداء الفني في التمرينات الإيقاعية، المجلة العلمية للتربية البدنية وعلوم الرياضية، المجلد (٣٦)، العدد (٧٧)، ٥١٢- ٥٣٣.
- أبو زياد، إسماعيل (٢٠٠١). علاقة المفهوم بالذات بمستوى الطموح لدى المعاقين حركياً من المصابين الانتفاضة في قطاع غزة. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية، فلسطين.
- أبو لطيفة، لؤي (٢٠١٩). مستوى الطموح وعلاقته بدافعية الإنجاز لدى طلبة كلية التربية في جامعة الباحة، مجلة الشمال للعلوم الإنسانية، المجلد (٤)، العدد (٢)، ٥٣-٨٦.

- أحمد، كارون رحيم (٢٠١٧). مستوى الطموح وعلاقته بالتحصيل الأكاديمي لدى طلبة مواد ألعاب المضرب. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة مؤتة، الأردن.
- بدور، غثيان (٢٠٠١). مستوى الطموح وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى طلاب التعليم الفني، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة دمشق، سوريا.
- بزيز، محمد وأبو الحاج، مجدي (٢٠١٩). درجة تفعيل الحوافز لدى العاملين في مديريات التربية والتعليم لمحافظة إربد وعلاقتها بالإبداع والرضا الوظيفي من وجهة نظر العاملين أنفسهم، مجلة دراسات العلوم التربوية، المجلد (٤٦)، العدد (٢)، ٦٥٥- ٦٨٢.
- تومي، بن طاهر (٢٠١٦). دور التحفيز في الرفع من مستوى أداء لاعبي كرة القدم قبل المنافسة الرياضية صنف أكابر، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أكلي محند أولحاج، ولاية البويرة، الجزائر.
- جوادي، على (٢٠١٩). دور الحوافز لدى أساتذة التربية البدنية والرياضة في تحسين الأداء الوظيفي، مجلة الإبداع الرياضي، مجلد (١٠)، العدد (٢)، ٣١١-٣٢٩.
- حاج، عايش (٢٠١٦). قلق المستقبل لدى إخوة معاقين عقلياً، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد (٣)، العدد (٢٧)، ١٠٩-١١٩.
- حداد، يزن (٢٠٠٥). أثر الحوافز على دافعية لاعبي كرة السلة في أندية الدرجة الأولى بالأردن، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة اليرموك، إربد.
- حشود، فتحية (٢٠١٧). علاقة التوافق النفسي بمستوى الطموح لدى تلاميذ المرحلة الثانوية. رسالة ماجستير غبر منشورة، جامعة قاصدي مرباح، الجزائر.
- الصحراوي، مراد (٢٠١٧). العلاقة ما بين الحوافز والفعالية التنظيمية في المؤسسة الرياضية: دراسة ميدانية بديوان المركب الرياضي لولاية المدية، مجلة المحترف، المجلد (٢)، العدد (١٣)، ١٢٩-١٤٠.
- طلفاح، ياسر (٢٠١٧)، أثر الحوافز على لاعبي أندية الدرجة الأولى بكرة اليد في الأردن، مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية)، المجلد (١٢)، العدد (٣١)، ٢٢٣٨- ٢٢٦٠.
- العابد، أمل (٢٠١٦). دور الحوافز المادية والمعنوية في تطبيق المهارات التدريسية لدى معلمي ومعلمات الصفوف الثلاث الأولى، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة آل البيت، المفرق، الأردن.

- العلوان، بشير (٢٠١٨). التماسك الجماعي ومستوى الطموح عند لاعبي الكرة الطائرة في الأردن. مجلة المنارة للبحوث والدراسات، مجلد (٢٤)، العدد (١)، ٢٥٩-٢٩٠.
- الويسي، نزار، الخزاعلة، وصفي والواكد، سماح (٢٠١٩). بناء مستويات معيارية لتقييم أداء طلبة كلية التربية الرياضية في جامعة اليرموك لفعاليات الوثب في ألعاب القوى، مجلة دراسات العلوم التربوية، المجلد (٤٦)، العدد (٣)، ١٦١-١٨٠.

المراجع الأجنبية

- Abu Al-Nasr, M. M. (2012). Management by Incentive. Egypt: Arab Training and Publishing Group.
- Abu keshk, M. N. (2006). Contemporary school administration. Amman: Dar Jareer for Publishing & Distribution.
- Maier, C., Woratschek, H., Strobel, T. & Popp, B. (2016). Is it really all about money? A study on incentives in elite team sports. European Sport Management Quarterly, 16 (5)، 592-612.
- Mclaughlin, W. (2004). Coaching tennis successfully. 2nd ED. United State: Human Kinetics.
- Nuri, M. (2010). Management of human resources. Ben AK noun, Algeria: The Office of University Publications.

Refereed Journal Articles:

Include the name of the author or authors, article title, and the name of the journal in bold, year of publication, volume and number in parentheses, pages.

Al-Hadidi, Mona; Smadi, Jamil; Khatib, Jamal, "Pressures on families of children with disabilities", Dirasat Journal (Sciences of Humanities)

34-7, (1) 21.1994.

Bleak, L. and Frederick, M. "Superstition behavior in sport levels effectiveness and determinants of use in three collegiate sports", Journal of Sport Behavior, 1998, 21 (1), 1-15.

Conferences proceedings:

Family name of the author, first name: the title of the article. Conference Name in bold, folder, place of publication, publisher, year of publication, followed by page numbers.

Abdul Rahman, Afif: "Jerusalem and its place among Muslims and a reflection of the heritage books." Third International Conference of the history of the Levant. "Volume 3, University of Jordan, Amman, .265-224, 1983.

Theses:

Family name of the author, first names: Address of thesis in bold (Master / PhD), university, country, year.

Sarhan, Sayel, "The impact of NATO expansion on the Arab national security" (Master) Al al-Bayt University, Mafraq - Jordan, 2001.

Research and all correspondence relating to the Al-Manara are sent to:

AL-Manarah Editor-in-Chief

Address: P.O.Box: 130040 Mafraq-Jordan

E-mail:manara@aabu.edu.jo

Tel: (9622) 6297000

13. Documentation: researchers should follow the Chicago Manual of Style (author-date) in documenting their manuscripts. Otherwise, they may adopt the following documentation style:

First: Documentation in the text:

1. References should be parenthetically cited in the text on the basis of the Surname, year of publication (Harazallah, 1992), and (Ghazali, al-Baghdadi, 2003). In the case of three or more authors, it is documented as: (Baghdadi et al, 2008).
2. In the case of two references of two different authors, they are to be arranged alphabetically (Smith, 2005; Roland, 2003).
3. In the case of more than one reference in the same year by the same author they should be differentiated using alphabets (Elbert, 2000a), (Elbert, 2000b).
4. In the case of textual quoting, page numbers/reference should be included (Jones, 2003, P: 65).
5. Footnotes/endnotes should be electronically organized, using font size 10. They should be kept to the minimum.
6. In referring to a verse from the Holy Qur'an, Ottoman fonts should be used, followed by the name of the Sura and number of the verse parenthetically cited (Albaqara: 252). The same is followed with the Prophet's sayings.
7. When referring to Pioneer names in the text, write the full name and the date of death parenthetically; and if the name belongs to one who is alive, the date of birth should be cited.

Second: Documentation at the end of the manuscript:

All references cited to in the text must be included in the list of references at the end of the manuscript before the indexes - if any - and organized alphabetically (a list for Arabic references and another for non-Arabic references, as follows:

Special sources

- Al-Ahadith (sayings): include the author's name, the title of the book, (year of publication), edition, publisher, place of publication, the saying, volume, and page number.

  Example: Bukhari, Abu Abdullah Muhammad bin Ismail bin Ibrahim bin al-Mughira al-Ja'fai Bukhari ,Aljami' Al-Sahih Manual of the sayings of the Prophet of Allah peace be upon him. For example: (Mohammed Zuhair bin Nasser Nasser), a book (1422 e) i 1, Dar al-hayah, Beirut, No. 6718, vol. 8, p 146.

  If repeated ibid. documentation is as follows:

  Bukhari, a former source, the saying, volume, number, and page number.
- Poetry or verses of poetry are documented by mentioning the name of the poet, prosody, and discharged sources.
- A Manuscript is documented by mentioning the full name of the author, and the full title of the manuscript, the name of the place where it is saved, the quotation referred to as version history, number of pages. The face with a statement or quotation taken from the manuscript should be included at the back paper, as well. The face is referred to as the face of the paper and abbreviated as (a) the back as (b).
- Court rulings: include the name of the court, and the decision in the Year (619/2004) in bold, and the name of the magazine, and number, and year of publication, place of publication.
- Example: discrimination rights, 383/91, the magazine of the Jordanian Lawyers' Association, p 1/3, 1993, Amman.
- Copying from newspapers: in the case of an event: the name of the newspaper, issue number, date, and place of publication should be cited (Addustour, p 9253, 13 June 1993, Oman). In the case of an article, the author's name, title of the article in bold, the name of the newspaper, and the issue number, date, and place of publication should all be incorporated (Mahmoud Darwish, The Eleven Planets, Addustour, Amman, 31 March 1993, p 1965.

Books:

Al-Nahawi, Adnan Ali Rida, Muslims between secular and human rights, second edition, Dar Al-Nahawi for publication and distribution, Riyadh, 1997.178 to 188.

Bransford J., D. and Stein B., The (IDEAL) Problem Solving, A Guide For Improving thinking, Learning, and creativity, Second Edition, New York, 1995, 100-115.

AL-MANARA FOR RESEARCH AND STUDIES

A blind peer-reviewed academic research journal issued by Al al-Bayt University

Scope

Al-Manarah is a blind peer-reviewed academic research journal issued by Al Al-Bayt University, Mafraq, Jordan, and is published by the Deanship for Academic Research at Al Al-Bayt University. The journal publishes genuine research articles and welcomes original research on current topics based on recent theoretical developments and latest international scholarship in the Arts, humanities, social & educational sciences, law, religion and theology, business and finance.

Manuscripts should be submitted in English or Arabic (other modern languages may be considered). Submitted articles will be subject to academic blind peer-review by competent referees selected by the editor-in- chief confidentially. Decisions are made by the Editorial Board based on the referees' reports.

All correspondence should be addressed to

Editor-in-Chief
AL-Manarah
P.O. Box: 130040
Mafraq-Jordan
E-mail: manara@aabu.edu.jo
Tel: (9622) 6297000

1. Publication fees: Al- Manarah charges 200 USD Once an Article is accepted for Publication.
2. By submitting their manuscripts, authors assure that their manuscripts have neither been previously published nor are being considered for publication elsewhere. However, if an author decides to withdraw his/her manuscript, they have to pay to Al Al-Bayt University all expenses incurred in processing their manuscript. Information about the researcher should include his/her name, academic rank, address, and affiliation.
3. Copyright: a statement transferring copyright from the author(s) to Al Al-Bayt University is required prior to the manuscript acceptance for publication. The copyright transfer form is to be submitted along with the paper. Reproduction or republication of any part of the contents of a published work is forbidden without a prior written permission by the Editor-in-Chief.
4. Manuscripts are subject to standard Academic blind peer-review.
5. The manuscript should be printed using Word and should follow all edit and bibliographic instructions (follow the sample provided).
6. The number of pages should not exceed 35 electronic pages and must include the title, the name(s) of the researcher(s), the English and Arabic abstracts, Keywords. Arabic and English abstracts should not exceed (100) words. Keywords in Arabic and English should follow the abstracts.
7. Manuscripts should be double-spaced, typed in a 12 point font (Times New Roman) with 2.5 cm margins. Manuscript pages should be numbered.
8. Tables and figures should be respectively included.
9. Arab and Islamic names and items written in Latin should take into account the system used in the Department of Islamic Information.
10. The International System of units and a standard abbreviation style should be followed.
11. *Al-Manarah* has the right to ask the contributors to omit, reformulate, or reword their manuscripts or any part thereof in the manner that conforms to the publication policy.
12. A final copy of the manuscript in its final shape for publication is e-mailed to the researcher for proofreading. Researchers should send back the proofread version within the deadline stated. No addition or extractions are allowed.

In the Name of Allah, the Compassionate the Merciful

Copyright

All rights reserved. No part of this publication may be reproduced or copied in any form or by any means –electronic, mechanical photocopying, recording or storing in a retrieval form- prior to six months of the date of its publication in AL-MANARAH. Thereafter, prior written permission from the Editor –in- Chief must be obtained.□

Editorial

Editor-in-Chief:

Prof. Dr. Akif Al-Fugara — Editor-in-Chief, Al-Manarah
Dean of the Deanship of Scientific Research Al al-Bayt University, Mafraq 25113, Jordan.
Tel: 00 962 2 6297000 Ext. 2150
akifmohd@aabu.edu.jo

Educational and psychological sciences Series Editor-in-Chief:

Prof. Dr. Saleh Al-Shurufat — Faculty of Educational Sciences/ Al al-Bayt University

Editorial Board:

Prof. Dr. Suleiman Al-Qadri	Faculty of Educational Sciences/ Al al-Bayt University
Prof. Dr. Mahmoud Al-Miqdadi	Faculty of Educational Sciences/ Al al-Bayt University
Prof. Dr. Iyad Hamadneh	Faculty of Educational Sciences/ Al al-Bayt University
Prof. Dr. Asma Al-Ibrahime	Faculty of Educational Sciences/ Al al-Bayt University
Prof. Dr. Mansour Al-Hamdoun	Faculty of Educational Sciences/ Al al-Bayt University

Editorial Office:

Waleed Maabrah — Mr. Waleed Maabrah
Deanship of Scientific Research
Al al-Bayt University, Mafraq 25113, Jordan.
Tel: 00 962 2 6297000 Ext. 2208
manara@aabu.edu.jo

Production:

Hiba Ali Al-Zou'bi

The views expressed in this issue are those of the authors and do not necessarily reflect the views of the Editorial Board or the policies of Al al-Bayt University

For Research and Studies

A REFEREED RESEARCH JOURNAL

Educational and psychological sciences series

Published By
AL al-Bayt University

ISSN: 2958 – 2377 (Print)
ISSN: 2958 – 2385 (Online)

Volume (1), No. (2), Rabe' alawal 1444 A.H./December 2022 A.D.

Address: P.O. Box: 130040 Mafraq – Jordan
Tel: (9622)6297000, Fax: (9622)6297031
Email: manara@aabu.edu.jo